

تَحْلِيَّةُ الْأَرْوَاحِ بِحَقَائِقِ الْإِنْبَاحِ

المنسوبة إلى

الشيخ كمال الدين محمد بن رافع الكاشاني

(المتوفى ٧٣٦ هـ)

محقق

على أوجي

مكتبة

١٣٠

تَحْلِيَّةُ الْأَرْوَاحِ بِحَقَائِقِ الْإِنْبَاحِ

المكتبة
الشيخ كمال الدين محمد بن رافع الكاشاني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَخْلِيَةُ الْأَرْوَاحِ بِحَقَائِقِ الْإِنْجِيلِ



المنسوب إلى

الشَّيْخُ كَامَالُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْكَاشَانِيُّ

(المتوفى ٧٣٦ هـ. ق.)

تحقيق

على أوجي

عبدالرزاق کاشی، عبدالرزاق بن جلال الدین، ۷۳۶ ق.
تحلیۃ الأرواح بحقائق الإنجاح / المنسوب الی کمال الدین عبدالرزاق الکاشانی؛ تحقیق علی اوجبی -
تهران: مرکز پژوهشی میراث مکتوب، ۱۳۸۴.
سی، [۲۲۲] ص. : (میراث مکتوب؛ ۱۲۰: علوم و معارف اسلامی؛ ۴۸)

ISBN 964-8700-06-0

TAHLIYAT AL-ARWAH BIHAQA'IQ AL-INJAH

ص. غ. لاتینی شده:

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیبا.

کتابنامه، ص. [۲۴۲] - [۲۴۷].

۱. فلسفه اسلامی - متون قدیمی تا قرن ۱۴. ۲. عرفان. الف. اوجبی، علی، ۱۳۳۳ - ، محقق.

ب. مرکز پژوهشی میراث مکتوب. ج عنوان.

۱۸۹/۱

BBR ۸۷۲ / ۵ / ۳

۱۳۸۴

۸۴ - ۲۰۰۱۵ م

کتابخانه ملی ایران



تحلیۃ الأرواح بحقائق الإنجاح

المنسوب الی الشیخ کمال الدین عبدالرزاق الکاشانی

(المتوفی ۷۳۶ ه. ق)

تحقیق: علی اوجبی

ناشر: میراث مکتوب

حروفچین و صفحه‌آرا: فاطمه اخوان فرد

رسم تصاویر: رضا علیمحمدی

خطاط روی جلد: احمد عبدالرضایی

نوع حروف به کار رفته در متن:

بدر، تایمز، زر، لوتوس، میترا، نازنین، هما، یاقوت

چاپ اول: ۱۳۸۴

شمارگان: ۲۰۰۰ نسخه

شابک: ۰ - ۰۶ - ۸۷۰۰ - ۹۶۴

لیتوگرافی، چاپ و صحافی: رویداد

نشانی ناشر: تهران، ش. پ: ۱۳۱۵۶۹۳۵۱۹

تلفن: ۳ - ۶۶۴۹۰۶۱۲، دورنگار: ۶۶۴۰۶۲۵۸

E-mail: tohid@MirasMaktoob.ir

http://www. MirasMaktoob.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

دریابی از فرهنگ پرمایه اسلام و ایران در خمه نامی خلی موج می زند. این نسخه ها، حقیقت، کارنامه دانشمندان و نوابغ بزرگ و هویت نامد ما ایرانیان است. برعمده هرنسی است که این میراث پرارج را پاس دارد و برای شناخت تاریخ و فرهنگ و ادب و سوابق علمی خود بهیاد و بازسازی آن اهتمام ورزد.

باینده کوششایی که در سالهای اخیر برای شناسایی این ذخایر مکتوب و تحقیق و تبیع در آنها انجام گرفته و صد ها کتاب رساله ارزشمند انتشار یافته هنوز کار ناکرده بسیار است و هزاران کتاب رساله خلی موجود در کتابخانه های داخل و خارج کشور شناسانده و منتشر نشده است. بسیاری از متون نیز، اگرچه بارها طبع ریده بهنطبق بر روش علمی نیست و تحقیق و تبیع مجد دنیا ز دارد.

احیاناً شکر کتابها و رساله نامی خلی و طیفهای است بر روش متحان و مؤسسات فرسنگی. مرکز پژوهشی میراث مکتوب در راستای این هدف در سال ۱۳۷۴ بنیاد نهاد شد تا با حمایت از کوششهای متحان و مصحان، و با مشارکت ناشران، مؤسسات علمی، اشخاص فرسنگی و علاقه مندان به دانش و فرهنگ بهی در نشر میراث مکتوب داشته باشد و مجموعه ای ارزشمند از متون منابع تحقیق به جامعه فرسنگی ایران اسلامی تقدیم دارد.

مرکز پژوهشی میراث مکتوب

تقدیم به

دکتر غلامحسین ابراهیمی دینانی

به پاس سالها تلاش در راه بازشناسی، رشد و بالندگی فلسفه اسلامی

فهرست مطالب

پیش‌نوشتار	نوزده
مقدمه مصحح	بیست و سه
«تحلیه الأرواح» اثر مؤلفی ناشناخته؟	بیست و سه
اهمیت و ویژگیهای این اثر	بیست و چهار
ابواب، فصول و مباحث کتاب	بیست و پنج
نسخه‌شناسی	بیست و هشت
شیوه تصحیح و بازخوانی	بیست و نه
المدخل	۱
أما المقدمة ففي الأمور العامة وفيها مباحث	۳
البحث الأول في الوجود والعدم	۵
أصل: في انقسام الموجود إلى العيني والذهني	۷
مقدمة: في أن الموجود خير والمعدوم شر	۸
أصل: في انقسام المعدوم إلى الممكن والممتنع	۸
مسئلة: في استحالة إعادة المعدوم	۹
مسئلة: في تعدد المعدوم	۹
مسئلة: في أن لكل واحد من أنواع العدم كونا في الذهن	۹

- ١١ البحث الثاني في الماهية .
- ١٢ مسألة: في أجزاء الماهية إذا أخذت مجردة أو مطلقة .
- ١٢ مسألة: في انقسام أجزاء الماهية إلى المتداخلة والمتباعدة .
- ١٣ مسألة: في انقسام الماهية إلى الحقيقية والاعتبارية .
- ١٤ مسألة: في حاجة الجنس إلى الفصل في الوجود .
- ١٤ مسألة: في الماهية المركبة والبسيطة .
- ١٤ مسألة: في ما تتعين به الماهية .
- ١٥ فرع: في عدم تشخص الكلّي بتقيده بكلّي آخر .
- ١٧ البحث الثالث في الوحدة والكثرة .
- ١٨ مسألة: في أقسام الواحد .
- ١٩ مسألة: في استحالة اتحاد الإثنين .
- ١٩ مسألة: في زيادة العدد على الماهية وكونه عرضاً .
- ١٩ مسألة: في اشتراك مراتب الأعداد واختلافها .
- ٢٠ مسألة و تقسيم: في المماثلة والمخالفة والغيرية؛ وأقسام الغيرية .
- ٢٣ البحث الرابع في الوجوب والإمكان والامتناع .
- ٢٤ أصل: في إثبات وجود الواجب بافتقار الممكنات الموجودة إليه .
- ٢٤ تقرير آخر له .
- ٢٤ مسألة: في إثبات وجود الواجب بالوجوب .
- ٢٥ مسألة: في كيفية اتّصاف الماهية بالإمكان .
- ٢٥ مسألة: في انقسام الممكن إلى في ذاته و لغيره .
- ٢٦ مسألة: في انقسام الممكن إلى الإبداعي و غيره .
- ٢٧ فرع: في الإمكان الوجودي .
- ٢٧ مسألة في وجوب وجود الممكن عند وجود علته التابعة .
- ٢٧ مسألة في استحالة الأولوية في الممكن .
- ٢٨ فائدة: في أنّ الممكن محفوف بضرورتين .

٢٩	البحث الخامس في الحدوث و القدم
٣١	البحث السادس في العلل و المعلولات
٣٢	مسئلة: في ارتفاع المعلول عند ارتفاع علته التامة
٣٢	مسئلة: في استحالة اجتماع العلتين على معلول واحد
٣٣	مقدمة: في استحالة علية الواحد البسيط للأمرين
٣٥	البحث السابع في تقسيم الموجود و ما يتعلق به
٣٨	قاعدة: في العرض و الموضوع، و المادة و الصورة
٣٩	القسم الأول في الطبيعي و يشتمل على مقاصد
٤١	المقصد الأول في ما يعم الأجسام و فيه فصول
٤١	الفصل الأول في حقيقة موضوعه؛ و هو الجسم من حيث يتحرك و يسكن؛
٤٤	مسئلة: في استحالة انفكاك الهيولى عن الصورة
٤٥	مسئلة: في عدم علية الهيولى للصورة و بالعكس
٤٥	مسئلة: في استحالة انفكاك الهيولى عن الصورة النوعية
٤٥	فائدة: في أن الهيولى لا تتقدر في ذاتها
٤٦	الفصل الثاني في ما يلحقه لذاته من الحيز و الشكل
٤٧	فائدة و إشارة: في ماهية المكان و كونه ليس بخلاً
٤٧	كشف: في الحركة المكانية للجسم
٤٧	توضيح: في استحالة الخلاء و انقسام المكان إلى البسيط و المركب؛ و المتحرك
٤٨	الفصل الثالث في الجهة
٤٩	برهان: على عدم انقسام الجهة
٤٩	أصل: في الجسم المحدد للجهة
٥١	المقصد الثاني في مباحث الحركة و فيه فصول
٥١	الفصل الأول في إثباتها و تعريفها
٥٢	الفصل الثاني في مبدئها
٥٣	أصل: في عدم اقتضاء الجسم للحركة عند فقدان الميل

٥٤	فرع: في استحالة اجتماع ميلين متضادين في جسم واحد.
٥٤	قاعدة: في عدم تحرك الجسم قسراً عند فقدان الميل
٥٥	فائدة: في تضاد مبدأ الحركة ومنتهاها
٥٥	الفصل الثالث في أقسامها
٥٧	الفصل الرابع في أحوالها
٥٨	مسئلة: في تضاد الحركات
٥٨	مسئلة: في ضرورة تخلل السكون بين الحركتين المتضادتين
٥٩	مسئلة: في الحركة الذاتية والعرضية
٥٩	ذنابة: في ماهية السكون
٥٩	الفصل الخامس في الزمان
٦١	مسئلة: في أن الزمان لا بداية له
٦١	مسئلة: في أن الزمان لا بد له من حركة تحفظه
٦٢	مسئلة: في ماهية الآن
٦٢	فائدة: في الدهر والسرمد
٦٣	المقصد الثالث في الفلكيات وفيه فصول
٦٣	الفصل الأول في أحكام المحدد
٦٥	الفصل الثاني في إثبات محركات الأفلاك
٦٥	الفصل الثالث في أحكام الأفلاك الأخر
٦٦	الفصل الرابع في أحوالها
٦٧	مسئلة: في أن الشمس مائلة عن معدل النهار
٦٧	مسئلة: في حركة الشمس على فلك البروج الذي يقاطع معدل النهار على نقطتين
٦٧	مسئلة: في ماهية البرج
٦٨	مسئلة: في دائرة الأفق و أفاق الفلك المستقيم و الأفاق المائلة
٦٨	مسئلة: في ما تقتضيه حركة الشمس في المواضع المختلفة
٦٩	الفصل الخامس في هيئة فلك الشمس

٧١	الفصل السادس في هيئة أفلاك القمر و أحواله
٧٣	مسئلة: في ماهية القمر و أحوالها
٧٣	مسئلة: في الخسوف
٧٥	مسئلة: في الكسوف
٧٦	الفصل السابع في هيئة أفلاك عطارد
٧٨	الفصل الثامن في هيئة أفلاك الزهرة
٧٩	الفصل التاسع في هيئة أفلاك الكواكب الباقية
٧٩	فائدة: في ترتيب الأفلاك
٨٠	فائدة أخرى: في تحرك الثوابت
٨٠	حاشية: في أن أجرام العالم كبيضة واحدة
٨١	المقصد الرابع في العنصريّات و فيه فصول
٨١	الفصل الأول في العناصر
٨٣	بحث: في أن العنصريّات قابلة للكون و الفساد
٨٤	مسئلة: في زيادة كيفيات العنصريّات على صورها النوعيّة
٨٤	تذنيب: في الطبقات السبعة للعنصريّات
٨٥	فائدة: في أسطوانات المركّبات و عناصرها، و أركان العالم، و تركّب المواليد منها
٨٦	الفصل الثاني في أحوال المساكن
٨٨	الفصل الثالث في الآثار العلويّة و السفليّة
٨٩	بحث: في كيفيّة حدوث الريح و السمائم و الزوابع
٩١	بحث آخر: في قوس قزح
٩١	بحث آخر: في الهالة
٩٢	بحث آخر: في العيون و الزلازل
٩٢	بحث آخر: في الأنوار التي تُرى في الليالي
٩٣	الفصل الرابع في المزاج
٩٣	مسئلة: في أنواع الأمزجة

- ٩٦ فرع: في المزاج الأول والثاني، والطبيعي والصناعي.....
- ٩٦ فائدة: في الفاعل بالكيفية والفاعل بالخاصية والفاعل بالقوة النفسانية.....
- ٩٧ الفصل الخامس في الجبال والمعادن.....
- ٩٩ المقصد الخامس في النفوس وفيه فصول.....
- ٩٩ الفصل الأول في النفس النباتية.....
- ١٠١ الفصل الثاني في النفس الحيوانية.....
- ١٠٥ الفصل الثالث في النفس الإنسانية.....
- ١٠٦ تنبيهات.....
- ١٠٩ القسم الثاني في الإلهيات يشتمل على مقدمة ومقاصد.....
- ١١٢ أما المقدمة ففي تقاسيم الحكمة.....
- ١١٣ المقصد الأول في إثبات بقاء الجواهر وفيه فصلان.....
- ١١٣ الفصل الأول في إثبات النفس الفلكية.....
- ١١٦ تنبيهات.....
- ١١٨ الفصل الثاني في إثبات العقل.....
- ١١٩ تذييب: في بعض خواص الجواهر.....
- ١٢١ المقصد الثاني في الأعراض.....
- ١٢٢ فائدة: في الكمّ بالعرض وإمكان اجتماعه مع الكمّ بالذات.....
- ١٢٣ مسألة: في إمكان أخذ النخن لا بشرط وبشرط لا دون السطح والخط.....
- ١٢٣ مسألة: في عدم تميز السطح والخط والنقطة في الوضع.....
- ١٢٣ بحث: في الأنواع الأربعة للكيف.....
- ١٢٩ بحث: في الفكر والحدس.....
- ١٣٠ تنبيه: في معاني الفكر.....
- ١٣٠ مسألة: في العلم بالعلّة ولازمها، والعلم بوجود المسبّب.....
- ١٣٠ مسألة: في إثبات كلفة العلم بالمسبّب.....
- ١٣١ مسألة: في إثبات كلفة الصورة المنتزعة من الصورة الجزئية في الخارج.....

مسئله: في استحالة تغيير العلوم الكليّة ..	١٣١
مسئله: في امتناع صيرورة النظريات ضروريّةً ..	١٣١
بحث: في اتحاد العاقل و المعقول ..	١٣٣
بحث: في سائر الكيفيات النفسانيّة ..	١٣٣
تعريفات: للخطّ و السطح المستوي و الخطوط المتوازية و الشكل و الزاوية و أنواعها ..	١٣٣
فوائد: في الدائرة و الكرة و الأسطوانة و المخروط ..	١٣٤
بحث: في الإضافة الحقيقيّة و المشهوريّة ..	١٣٥
مسئله: في الإضافة المثقفة الطرفين و المختلفة فيها ..	١٣٥
مسئله: في الأنواع الثلاثة للمضاف ..	١٣٦
مسئله: في عروض الإضافة لجميع المقولات ..	١٣٦
مقدمة: في أنواع التقدّم ..	١٣٧
فوائد: في المتتاليين و المتماثنين و التامّ و فوق التامّ و المكتفي و الناقص ..	١٣٧
المقصد الثالث في ذكر الواجب و صفاته و الجواهر المفارقة و فيه ثلاثة فصول ..	١٣٩
الفصل الأوّل في إثباته ..	١٣٩
الفصل الثاني في صفاته ..	١٤٠
قاعدة: في التوحيد ..	١٤٤
أوهام و تنبيهات ..	١٤٨
الفصل الثالث في أحوال المفارقات ..	١٥٢
تتمّة: في ترتيب الموجودات في قوسي النزول و الصعود ..	١٥٦
المقصد الرابع في أحوال النفس و فيه فصلان ..	١٥٩
الفصل الأوّل في بقائها بعد البدن ..	١٥٩
الفصل الثاني في حالها بعد خراب البدن ..	١٦٠
المقصد الخامس في الذوقيات و فيه فصلان ..	١٦٥
الفصل الأوّل في القضاء و القدر ..	١٦٥
الفصل الثاني في الخير و الشرّ ..	١٦٧

١٦٩	الفصل الثالث في اللذة والألم
١٧١	وهم و تنبيه
١٧٢	الفصل الرابع في العشق
١٧٥	المقصد السادس في النبوات و ما يتبعها و فيه فصول
١٧٥	الفصل الأول في إثبات النبوة
١٧٧	الفصل الثاني في الوحي و الإلهامات و المنامات
١٧٩	الفصل الثالث في خوارق العادات من المعجزات و الكرامات
١٨٣	خاتمة: تشتمل على ثلاث جمل
١٨٥	أما الأولى فتحتوي على فصول
١٨٥	فصل: في العلم التعليمي و التجريدي
١٨٦	فصل: في أن العلم نور إذا عمل به و حجته و وبال عند مخالفته
١٨٦	فصل: في ضرورة الإيمان بالله، و التوبة و اتباع سواء السبيل
١٨٧	فصل: في ما يترتب على اتباع الهوى و عدمه
١٨٨	فصل: في الاستغفار لمن ركبته الذنوب و ما يترتب على الإيمان و الإنابة
١٨٨	فصل: في التعرض لنفحات نسيم الأنس و ما يترتب عليه
١٨٩	فصل: في ركوب سفينة النجاة و ما يمنع منه
١٩٠	فصل: في ما يلزم على السالك أن يفعله للوصول إلى رؤية آيات الله
١٩٠	فصل: في الشوق و القهر و ما لا يتم الكمال إلا به
١٩١	فصل: في ما يلزم على السالك الواقع بين نور القرب و ظلمة البعد
١٩٢	فصل: في عالم النور
١٩٣	فصل: في التجريد و التفريد و العروج إلى عالم النور
١٩٥	الجملة الثانية: في بيان كيفية الطريق
١٩٥	فصل: في شرائط الرياضة و أصولها
١٩٩	فصل: في ما يبدو للسالك في ابتداء سيره و انتهائه
٢٠١	الجملة الثالثة: في صفات أهل الحق و التحقيق

فصل: في بعض أحوال العارفين مثل الإمساك عن القوت المعتاد والإخبار عن المغيبات	٢٠٣
التعليقات و الحواشي	٢٠٧
تصوير نسخه‌های خطی	٢١٧
فهرستها	٢٢٧
١. آیات	٢٢٩
٢. روایات	٢٣١
٣. اشعار	٢٣١
٤. اقوال	٢٣٢
٥. کسان، کتابها و جایها	٢٣٣
٦. گروهها و فرقه‌ها	٢٣٥
٧. اصطلاحها، تعبیرها و موضوعها	٢٣٩
٨. تقسیمها	٢٩٩
٩. تعریفها	٣٠٥
١٠. قاعده‌ها و قضیه‌ها	٣٣١
١١. منابع و مأخذ	٣٤٣

پیش‌نوشتار

به نام خداوند جان و خرد
کزین برتر اندیشه برنگذرد

در غروب یکی از روزهای تابستان سال ۸۰ خورشیدی، در اتاق استاد حائری، مشغول بررسی و گزینش نسخه‌های خطی درخور برای مجموعه گرانسنگ گنجینه بهارستان^۱ بودم.

در حین کار، ایشان بر اساس حُسن ظنی که داشتند، نسخه‌ای را معرفی کردند با نام *تحلیۃ الأرواح بحقائق الإنجاح و براهمیۃ و ضرورت تحقیق و نشر آن تأکید ورزیدند*. نسخه *تحلیۃ الأرواح* کتابخانه مجلس، دستنوشتی است که به همراه *منازل السائرین* خواجه عبدالله انصاری در یک جلد، توسط کاتبی واحد و مسلط بر مباحث فلسفی و عرفانی به خط نستعلیق خوش کتابت شده است. شاهد آن اعراب دقیق و بجای اصطلاحات و واژه‌های فلسفی است.

۱. گنجینه بهارستان مجموعه گرانسنگی از رسائل کم‌حجم کتابخانه مجلس شورای اسلامی است که بناست در قالب هشت موضوع به زیور طبع آراسته شود. تا هنگام نگارش این سطور پنج مجلد آن در موضوعات حکمت، علوم قرآنی و روایی، ادبیات فارسی، ادبیات عرب، فقه و اصول منتشر شده است.

شیوه نگارش مؤلف، استحکام مباحث، تبویب زیبا و منطقی، مختصر بودن، پرداختن به مسائل اصلی و احتراز از مباحث فرعی که در مجموع، اثر را به یک متن آموزشی فلسفی تبدیل کرده، در کنار تأکیدهای استاد حائری، مرا بر آن داشت تا با شوق و اشتیاق فراوان، استنساخ آن را آغاز کنم.

علی رغم کثرت اشتغالات، استنساخ و بازخوانی این دستنوشست بسیار ارزشمند، به سرعت به پایان رسید، اما تجربیات قبلی باعث شد تا در چاپ آن شتاب نکنم و در پی نسخه‌های دیگر برآیم.

خوشبختانه به لطف الهی و با تلاشها و پی‌گیریهای فراوان به دو دستنوشست دیگر که یکی از آنها کامل بود، دست یافتیم؛ و در اندک زمانی تحقیق و تصحیح یکی از گرانسنگ‌ترین متون تعلیمی فلسفی به پایان رسید.

و اینک امیدوارم این کوشش خالصانه مورد پذیرش دوستداران حکمت و فلسفه اسلامی قرار گیرد، و اساتید این حوزه، متنی ارزشمند را برای آموزش فلسفه بدست آورده باشند.

این خَلَفِ خاطر و نوزادِ غیب	کآمده از صُلْبِ قَلَمِ پاک جیب
از قَلَمِ فیضِ رقم کردمَش	چون نَفَسِ صَبیحِ عَلمِ کردمَش
یا ریش از آئینهٔ احترام	جلوه دهی در نظر خاص و عام
چون فلک از خامهٔ کوکب نگار	پُر کنی اش زانجمِ معنی کنار
همچو مه از مشکِ ترِ شبِ فروز	زلفِ شبش بخشی و سیمای روز ^۱

در پایان از محضر استاد حائری که این اثر را معرفی کرده و بر تصحیح آن ترغیب فرمودند، جناب آقای گلباز که در دستیابی به برخی از نسخ از هیچ راهنمایی دریغ نوزیدند، جناب آقای ایرانی مدیر عامل مؤسسه پژوهشی میراث مکتوب که با

۱. این ابیات میرداماد در وصف کتاب جذوات است.

انتشار آن موافقت کردند، سرکار خانم اخوان فرد که حروفنگاری، صفحه‌آرایی و استخراج منابع روایی را برعهده داشتند و آقای علیمحمدی که با دقت تصاویر نجومی را رسم کردند، تشکر و قدردانی نموده، برای تمامی این عزیزان، عمری همراه با عزّت، سرافرازی و تندرستی آرزومندم. پیشاپیش از تمامی منتقدان احتمالی، و از مخاطبان نکته‌سنجی که مرا در رفع کاستیها و یافتن مؤلف این اثر یاری خواهند داد، سپاسگزارم.

نیازمند رحمت پروردگار غنی

علی اوجبی

دوازدهم آذر ماه سال هشتاد و سه خورشیدی

مقدمه مصحح

«تحلیه الأرواح» اثر مؤلفی ناشناخته؟

برای احراز مؤلف یک اثر چه باید کرد؟ معمولاً برای تشخیص پدیدآورنده یک اثر باید به یکی از ادله قطعی ذیل تمسک کرد:

۱. تصریح مؤلف در همان اثر یا در آثار دیگر
 ۲. تصریح مؤلف در فهرست خودنوشت آثار
 ۳. تصریح نزدیکان مؤلف (اساتید، شاگردان، شارحان و...) یا فرد ثقة دیگر
 ۴. تصریح منابع کتابشناسی، تاریخی و دیگر مآخذ عمومی معتبر
- در مرحله بعد، در صورت نیافتن دلیل قطعی باید به سراغ شواهد و قرائن درونی و بیرونی رفت. مهمترین قرینه درونی، تطابق، هماهنگی، همخوانی مباحث اثر مورد نظر با آرا و اندیشه‌های مؤلف در دیگر آثار است.
- اما درباره مؤلف تحلیه الأرواح متأسفانه هیچ دلیل قطعی در اختیار نیست؛ یعنی نه مؤلف خود را در اثر معرفی کرده و نه - آن گونه که ما جستجو کردیم - در منابع کتابشناسی و دیگر مآخذ معتبر یادی از آن وجود دارد. شاید به همین دلیل،

فهرست‌نگاران کتابخانه‌های ملک و مرعشی، آن را نگاشته مؤلفی ناشناس دانسته‌اند.

تنها قرینه برون متنی که در اختیار است، عبارتهای آغازین نسخه مجلس است که تصریح دارد، این نسخه در زمان حیات عبدالرزاق کاشانی (درگذشته ۷۳۶ ه. ق)^۱ کتابت شده و از افادات اوست. البته در نسخه کتابخانه ملک، قرینه دیگری نیز وجود دارد که دانش ناقص نگارنده از آن ره به جایی نبرد. شاید خواننده اندیشور این سطور بتواند با بهره‌برداری از آن، به نکته‌ای جدید دست یابد و ما را به مؤلف اثر نزدیک سازد؛ و آن اینکه: نسخه ملک در مجموعه‌ای قرار دارد که شامل دو رساله دیگر به خط کاتبی واحد است. یکی از آن دو ترکیه الأرواح عن مواضع الافلاح است که با رساله مورد بحث شباهت عنوانی دارد؛ و این حدس را قوت می‌بخشد که مؤلف هر دو رساله یکی است. نکته دیگر آنکه رساله در زمان پادشاه وقت یعنی مرتضی بن حسن الحسینی تألیف و به او اهدا شده است. اما برآستی این پادشاه مرتضی نام کیست؟ و ترکیه الأرواح از آن کدام اندیشمند است؟ و آیا او مؤلف تحلیه الأرواح نیز هست؟

اهمیت و ویژگیهای این اثر

همان گونه که گذشت قرآینی وجود دارد که دلالت دارد، مؤلف این اثر را به انگیزه آموزش دانشجویان رشته فلسفه نگاشته است. مهمتر از همه تصریح وی در آغاز کتاب است آنجا که می‌گوید:

۱. از عرفای بزرگ سده هشتم هجری و از پیروان مکتب محیی‌الدین عربی با آثار گرانفداری چون اصطلاحات الصوفیه، شرح منازل السائرین و شرح فصوص الحکم، برای اطلاع از شرح حال و آثار وی ر.ک: مجموعه رسائل و مصنفات، صص ۱۹-۲۶۵.

آن‌گاه که کتابهای فلسفی متأخران را بررسی می‌کردم، دریافتم با اینکه مشتمل بر فواید شریف و مباحث لطیف می‌باشد، اما مملو از معارضه‌ها، اعتراضها و شبهه‌ها و تشکیکها است. از این رو برای تسهیل راه فراگیری فلسفه برای دانشجویان فلسفه و روشن ساختن مباحث مبهم و پیچیده آن، اوهام و شائبه‌ها، اشکالها و تردیدها را از میان برداشتم و متن حاضر را آماده کردم.^۱

گذشته از انگیزه درونی مؤلف، انصافاً ویژگیهایی که در این کوتاه نوشت به چشم می‌خورد، با تمامی خصوصیات یک کتاب درسی ارزشمند مطابقت دارد و آن را از بسیاری از آثار مشابه این حوزه ممتاز می‌سازد:

۱. نثر روان، جذاب و خالی از هرگونه تعقید و ارائه مثالهای گویا در صورت لزوم
۲. استحکام، پختگی و اتقان مباحث
۳. تبویت زیبا و منطقی مباحث
۴. آغاز هر بحث با ارائه تعریفها و تقسیمهای درخور و ادامه آن با استدلال
۵. اختصار مباحث
۶. پرداختن به مباحث اصلی و احتراز از مسائل فرعی، اشکالها، تشکیکها، شبهه‌ها و پاسخگویی بدانها.

ابواب، فصول و مباحث کتاب

کتاب شامل مقدمه‌ای در امور عامه، قسم اول در طبیعیات، قسم دوم در الهیات و خاتمه‌ای در سیر و سلوک صفات سالکان الی الله است. در امور عامه به مباحث ذیل پرداخته است:

وجودشناسی: بداهت معنای وجود، اشتراک معنوی وجود، مشکک بودن وجود، زیادت وجود بر ماهیت، عینیت وجود و حقیقت واجب، تقسیم وجود به

ذهنی و عینی، وجود ذهن در خارج، خیر بودن وجود و شر بودن عدم، معدوم ممکن و معدوم ممتنع، استحاله اعاده معدوم، تعدد معدوم و وجود ذهنی عدم.

ماهیت شناسی: تعریف ماهیت، ثبوت ماهیت پیش از وجود خارجی، اجزای ماهیت، گونه های ماهیت، و تعیین و تشخیص ماهیت

وحدت و کثرت: تعریف وحدت و کثرت، وجودی بودن وحدت، زیادت وحدت بر ماهیت، گونه های وحدت، استحاله اتحاد، زیادت عدد بر ماهیت، مراتب اعداد، و گونه های غیریت

وجوب، امکان و امتناع: تعریف وجوب و امکان و امتناع، اثبات واجب، اتصاف ماهیت به ممکن، گونه های ممکن، علت وجود ممکن، اولویت و ضرورت ممکن.

حدوث و قدم: تعریف و گونه های حدوث و قدم
 علت و معلول: گونه های علت، علت عدم معلول، استحاله علت دو علت با هم برای یک معلول، استحاله علت یک امر بسیط برای دو معلول

گونه های موجود: مقولات عشر

بخش طبیعیات شامل مباحث ذیل است:

- حقیقت جسم، ارتباط هیولا و صورت، حیّز و شکل جسم، ماهیت مکان،

حرکت جسم، خلأ، گونه های مکان، جهت

- حرکت، مبدأ حرکت، گونه های حرکت، احوال حرکت، تضادّ حرکات، سکون،

زمان، آن، دهر و سرمد، افلاک، احوال و حرکتها و ترتیب افلاک، کسوف و خسوف

- عناصر چهارگانه زمین، آب، هوا و آتش؛ طبقات هفت گانه عناصر؛ موالید و

ترکیب عناصر؛ مساکن؛ آثار علوی و سفلی (باد، نسیم، ابر، باران، برف، صاعقه،

شهاب، قوس قزح، هاله، چشمه ها، زلزله، کوهها و معادن و...) مزاج و گونه های آن

- نفس نباتی و قوای آن (غاذیه، نامیه و مؤلده)؛ نفس حیوانی و قوای آن (قوای

مدرکه ظاهری = سمع، بصر، شم، ذوق و لمس؛ قوای مدرکه باطنی = حسّ

مشتَرک، خیال، متصرّفه، وهمیّه حافظه؛ و قوای محرّکه = قوای باعنه و قوای فاعله)
 نفس انسانی و دو قوّه نظری و عملی اش و تجرّد نفس
 در بخش الهیات نیز به این مباحث پرداخته شده است:
 - حکمت و گونه‌های آن

- اثبات نفس فلکی، اثبات عقل، ویژگی‌های جواهر
 - اعراض، گونه‌ها و خواص آنها؛ فکر و حدس؛ علم به علّت؛ علم به معلول؛
 اتّحاد عقل و عاقل و معقول

- اثبات واجب و صفات سلبی او (جوهر نیست، عرض نیست، مادّه و صورت
 ندارد، جسم نیست، نفس نیست، عقل نیست، ضدّ و موضوع و شریک و جنس و
 فصل و حدّ ندارد، صفت کمالی بالقوّه ندارد) و صفات ثبوتی او (وجودش واجب
 است، به همه چیز عالم است و علم او عین ذات اوست، غرض ندارد، قادر است،
 مرید است، واحد است).

پاسخ برخی شبهات درباره اوصاف واجب، مراتب و مراحل سیر و سلوک،
 مفارقات و نحوه صدور کثرت از واحد و ترتیب موجودات.

- ارتباط نفس و بدن، بقای نفس پس از بدن، و ازلی بودن و قدم نفس
 - قضا و قدر، مسئله شرور؛ لذّت و الم و مراتب آنها؛ عشق، گونه‌ها و مراتب آن
 - اثبات نبوّت؛ ماهیّت وحی، الهام و خواب، معجزه و کرامت

در خاتمه نیز بیشتر درباره برخی مباحث عرفانی سخن می‌گوید، مباحثی چون:
 علم تعلیمی و علم تجریدی، علم نور است، ایمان به خدا، توبه و استغفار، عالم
 نور، شرایط و اصول ریاضت و چگونگی سیر و سلوک، آنچه بر سالک واجب است،
 مراتب سیر و سلوک، آغاز و انجام سیر و سلوک و صفات اهل حق.

نسخه‌شناسی

اساس تصحیح و باز خوانی تحلیه الأرواح مبتنی بر سه نسخه‌ای است که از آن اطلاع یافتیم:

۱. نسخه مجلس «G»: به شماره ۳۷۲۰. از انتهای رساله تقریباً نیمی افتاده است. آغاز: بسملة ربّ للصواب و الرشاد و اعصم عن الخطأ و الضلال. الحمد لمن أصبح الكلّ به موجوداً و فاض منه الخير و الرحمة.

انجام: ... فهو إضافة بين أمرين مخصوصين في العقل من حيث. نسخه مجلس به خط نستعلیق خوش در ۴۷ برگ (صفحات ۱۸ سطر) با اعراب کامل کتابت شده و در دنباله آن متن منازل السائرین به خط همان کاتب قرار دارد.

در آغاز مجموعه پیش از شروع رساله تحلیه الارواح این عبارت درج شده است: «من إفادات المولى أفضل المتأخرين، ملك العلماء العارفين، كمال الملة والدين، عبدالرزاق، أدام الله إفادته.» از اینجا و دیگر قرائن نسخه‌شناسی (نوع کاغذ و کتابت) چنین بر می آید که مربوط به دوره عبدالرزاق کاشانی یعنی سده هشتم هجری است.

۲. نسخه کتابخانه آیت الله العظمی مرعشی نجفی ره «S»: به شماره ۶۸۸۸، شامل ۵۵ برگ به خط نستعلیق سده نهم هجری است که از ابتدا و انتها افتادگی دارد.^۱

آغاز: مستعداً بعصمة من الضلال و الغواية، سائلاً كلّ محقق إصلاح ما أطلع عليه من مواضع الخطأ و الخلل...

انجام: فصل - إعلم أن النور هو مغناطيس القرب و الأنس و الظلمة مغناطيس البعد و الوحشة؛ و أنت خيال بينهما كبرة ضعيفة يجذبك نور الأنوار برحمة عليك؛ فطاعه

۱. ر.ک. فهرست نسخه‌های خطی کتابخانه عمومی آیه الله العظمی نجفی مرعشی ره، ج ۱، صص ۸۱ - ۸۰

بالمحبّة.

۳. نسخه کتابخانه ملک «K»: به شماره ۴۲۶۴، شامل ۶۵ برگ که در سال ۷۳۴ هـ. ق توسط محمد بن یوسف بن حسن الجاسی به خط نسخ کتابت شده است. گویا تنها نسخه کامل این اثر می باشد و در مجموعه ای قرار دارد که شامل دو رساله دیگر به خط همان کاتب است.

آغاز: رَبِّ تَمِّم. الحمد لمن أصبح الكلّ به موجوداً.

انجام: سلام علی النازلین بریاض القدس. سلام علی المبتهجين بلذّة الأنس. سلام علینا و علی عباد الله صالحین. وقع تحریر هذا الكتاب بعون الله و حسن تیسیره علی يد العبد الفقیر المحتاج إلى رحمة الملك الكبير یوسف بن الحسن الجاسی غفرالله ذنوبه و تجاوز عن سیئاته. قوبل بقدر الامکان.

شیوه تصحیح و بازخوانی

در تصحیح این اثر، هر جا عبارتهای سه نسخه متفاوت بود، آنچه به نظرم ترجیح داشت را در متن و احتمال مرجوح را در پاورقی قرار دادم. بدیهی است که در قسمت پایانی که تنها نسخه K در اختیار بود، به آن بسنده کردم. در ذکر تفاوتها از بیان تفاوت واژه ها در مذکر و مؤنث بودن خودداری کردم.

برای بیان کاستیها و فزونیهای دستنوشتهای از علامتهای «+» و «-» بهره بردم.

گاه برای روان شدن متن یا برای کاربردی شدن عناوین کتاب با استفاده از متن عبارت یا اعدادی را داخل دو قلاب [] افزودم.

شماره برگهای نسخه کامل «K» را داخل علامت / / قرار داده و با حروف A و B صفحات را مشخص کردم.

حواشی نسخه «K» را به همراه منابع روایات در بخش «التعلیقات و الحواشی» درج کرده و در متن با شماره داخل () بدانها اشاره کردم.

از آنجا که بر این باور هستم این اثر قابلیت یک متن آموزشی را داراست، با مشاورهٔ برخی از اساتید، سعی کردم با افزودن نمایه‌هایی چون تعریفها، قواعد و تقسیمها، مخاطبان را در استفادهٔ هر چه بیشتر از این متن مهم یاری دهم و بر اهمیت آن تأکید کنم.

[المدخل]

بسم الله الرحمن الرحيم^١

ربِّ تَمِّمُ^٢ الحمدَ لَمَنْ أصبحَ الكلُّ به موجوداً وفاضَ منه الخيرُ رحمةً و جوداً.
و الصلوة على مَنْ بعثه مقاماً محموداً و جعله لذاته شاهداً و مشهوداً؛ و على
آله الذين قصدوا جنابَ الحقِّ وفوداً و طلعوا في أفقِ الكمالِ سُعوداً.
و بعد، فإنَّ أجلَّ ما يُقتنى من الذخائر و أفضل ما يُجتنى من البصائر علمٌ
يُوصل إلى البقاء و يؤمن من الفناء، بل يُفضي بصاحبه إلى السعادة العليا و يُريه
آياتِ ربِّه الكبرى؛ و هو الذي يبحث عن ذاتِ الأوَّل تعالى و صفاته، و يكشف
عن حقائق الوجود بكتِّياتِه و جزئياتِه؛ مَنْ ظفر به أحاط بأعيان الماهيات أجناساً
و أنواعاً؛ و اطلَّع على ما في الحضرة الإلهية من العجائب الطلوعاً؛ أعني العلم
الإلهيَّ و ما قبله من الطبيعيات.

١. K: - بسم الله الرحمن الرحيم.

٢. G: ربِّ وُقِّ للصواب و الرشاد و اعصم عن الخطأ و الضلال.

ثمَّ إِنِّي لَمَّا تَصَفَّحْتُ كُتُبَ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي ذَلِكَ وَجَدْتُهَا مُشْتَمِلَةً عَلَى فَوَائِدَ شَرِيفَةٍ، مَحْتَوِيَةً عَلَى مَبَاحِثَ لَطِيفَةٍ لَكِنَّهَا مَمْلُوءَةٌ بِالْمَعَارِضَاتِ وَالْإِعْتِرَاضَاتِ، مَشْحُونَةٌ بِالشُّبُهَاتِ وَالتَّشْكِيكَاتِ؛ فَتَقَحَّتْ مُطَالِبَهَا عَنْ تِلْكَ الْأَوْهَامِ وَالشَّوَائِبِ، وَجَرَّدَتْ مُقَاصِدَهَا عَنِ الْقَوَادِحِ وَالرَّوَائِبِ تَسْهِيلاً لَتِلْكَ الطَّرِيقِ الْوَعْرَةِ عَلَى سَالِكِيهَا وَتَوْضِيحاً لَتِلْكَ الْخَفَايَا الْمُبْهَمَةِ عَلَى طَالِبِيهَا؛ فَإِنَّ الْجَادَةَ الَّتِي سَلَكَوا وَإِنْ كَانَتْ مُشْجِذَةً لِلْخَوَاطِرِ، مُبْرِزَةً لِمَكْنُونَاتِ الضَّمَائِرِ لَكِنَّهَا مَشْوُشَةٌ لِلْعَقَائِدِ، مُهَيِّجَةً لِلْمَفَاسِدِ، لِإِغْرَائِهَا الْوَهْمَ عَلَى مَكَائِدِهِ 1A/ وَإِشْلَاقِهِ لِاصْطِيَادِ بَنَاتِ الْفِكْرِ فِي مَصَائِدِهِ؛ وَهَذِهِ تَفِيدُ لَذَوِي الْقُلُوبِ السَّلِيمَةِ التَّحْقِيقَ إِنْ مُنِحُوا مِنْ وَاهِبِ الْعَقْلِ وَالْهُدَى التَّوْفِيقَ.

وَجَمَعْتُهَا مُسْتَمَدًّا مِنَ اللَّهِ الْمَعُونَةِ وَالْهُدَايَةِ،^١ مُسْتَعِذًّا^٢ بِعَصْمَتِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْغَوَايَةِ، سَائِلًا كُلَّ مُحَقِّقٍ إِصْلَاحَ مَا أَطَّلَعَ عَلَيْهِ مِنْ مَوَاضِعِ الْخَطَأِ وَالْخِطَلِ، طَالِبًا مِنْ حُسْنِ عَنَائِتِهِمْ تَصْحِيحَ مَوَاقِعِ السُّهُوِّ وَالزَّلَلِ؛ مُسَمِّيًا لَهَا تَحْلِيَةَ الْأَرْوَاحِ بِحَقَائِقِ الْإِنْجَاحِ، مُرَتِّبًا أَيَّاهَا عَلَى مَقَدِّمَةٍ وَقَسَمِينَ وَخَاتَمَةٍ.

١. أ - بِسْمِ اللَّهِ... الْهُدَايَةِ. ٢. س: و مُسْتَعِذًا.

أما المقدمة ففي الأمور العامة

وفيها مباحث:

[البحث] الأول

في الوجود والعدم

الوجود عبارة عن كون الشيء في ذاته؛ ولا شك أن هذا المعنى بديهي؛ ولأنّ تصوّر معنى الوجود من حيث هو هو جزء من تصوّر وجودي الذي هو بديهي؛ وكلّ ما هو جزء من التصرّور البديهي فهو بديهي؛ فتصوّر معنى الوجود من حيث هو هو بديهي.

وهو معنى مشترك بين الموجودات كلّها، واقعٌ عليها بالتشكيك.
أمّا كونه مشتركاً؛

١. | فلأنّه ينقسم إلى الواجب و الممكن؛ و مورد القسمة لا بدّ أن يصدق على كلا القسمين^١ مشتركاً بينهما.

٢. | ولأنّا إذا اعتقدنا وجود أمرٍ ممكنٍ ثمّ ارتفع اعتقادُ إمكانه باعتقاد وجوبه لم يرتفع اعتقادُ كونه موجوداً.

وَأَمَّا كونه واقعاً عليها بالتشكيك فلاَّنه بالواجب أولى منه بالممكن؛ وله أقدم و للعلَّة أقدم منه للمعلول و لقاَرَّ الذات أشدَّ منه لغيره. ^(١)
و هو زائد /IB/ على الماهيَّة الممكنة وإلَّا لكان عينها أو داخلاً فيها؛ وكلاهما باطلٌ.

أَمَّا الأوَّل: فلاَّنه لو كان كذلك لكان كلٌّ من عقل وجودَ شيءٍ عقل ماهيَّته؛ وكلٌّ من علم ماهيَّته علم وجوده و ليس كذلك؛ لأنَّا قد نقل وجودَ الملك مع الجهل بماهيَّته و نتصوَّر المثلث مع الشكِّ في وجوده؛ ولأنَّ الماهيَّة من حيث هي قابلة للوجود و العدم، و الماهيَّة مع الوجود ليست بقابليَّة لهما؛ فهي ليست نفس الوجود.

و أمَّا الثاني: فلهذا البرهان بعينه؛ ^٢ ولأنَّه لو كان داخلاً فيها لكان جنساً لها، لكونه أعمَّ الذاتيات حينئذٍ؛ فكان امتياز الأنواع الواقعة تحته بفصولٍ موجودةٍ ممتازةٍ عن الأنواع بفصولٍ آخر موجودةٍ أيضاً؛ لأنَّها تشاركها في الجنس؛ ولزم التسلسل لدخول الجنس في ماهيَّة الفصول بلانهاية.

و هو ^٣ عين حقيقة الواجب و إلَّا لكان داخلاً فيها أو خارجاً عنها؛ وكلاهما باطلٌ.

أَمَّا الأوَّل: فلاَّنه لو كان كذلك لكان مركَّباً و كلٌّ مركَّبٍ ممكنٌ، لافتقاره إلى الأجزاء؛ فكان الواجب ممكنأً و أنَّه محال.

و أمَّا الثاني: فلاَّنه لو كان خارجاً عنها لكان محتاجاً إليها، لامتناع عروض الشيء لمحلٍّ يستغنى هو ^٤ عنه مطلقاً؛ و كلٌّ محتاجٍ ممكن و كلٌّ ممكنٍ لا بدَّ له من

٢. S: فلهذه البراهين بعينها. ٣. K: بلانهاية فهو.

١. S: كل منهما.

٤. K: - هو.

علَّة؛ فعلته إمَّا أن تكون تلك الماهيَّة أو أمراً خارجاً عنها؛ والأوَّل باطل؛ لأنَّها لو كانت علَّةً له^٢ لكانت قابلةً و فاعلةً له معاً؛ و الشيء لا يكون قابلاً و فاعلاً لشيءٍ واحدٍ^٣ باعتبارٍ واحدٍ؛ و أمَّا باعتبارين فيستدعي التركيب^٤؛ و لأنَّها لو كانت علَّةً له لكانت موجودة قبل وجودها، لوجوب كون المفيد للوجود $2A/$ متقدِّماً بالوجود؛ و ذلك محال.^٥

و الثاني أيضاً باطل؛ لأنَّه لو كان كذلك لكان الواجب في وجوده محتاجاً إلى أمرٍ خارجٍ عن ذاته؛ فكان ممكناً.

أصل

[في انقسام الموجود إلى العينيِّ و الذهنيِّ]

و الشيء كما يكون له وجودٌ عينيٌّ فقد يكون له وجودٌ ذهنيٌّ؛ لأنَّا ندرك أُموراً غير موجودة في الأعيان و نحكم عليها بالإثبات؛ و الحكم بالإثبات يقتضي ثبوت المحكوم عليه؛ و كلُّ ما له ثبوت و ليس عينيّاً فله ثبوتٌ ذهنيٌّ؛ إذ لا موجود غيرهما؛ و الذهن موجود في الخارج؛ فالموجود الذهنيُّ أيضاً موجود في الخارج إلاَّ أنَّ الماهيَّات إذا وُجدت بأعيانها سُمِّيت موجودات عينيَّة؛ و إذا وُجدت في العقل سُمِّيت موجودات ذهنيَّة.

١. G, K, S: لا.

٢. S: + لكانت موجودة قبل وجودها، لوجوب كون المفيد للوجود مقدِّماً بالوجود و ذلك محال؛ و لأنَّها لو

كانت علَّةً له. S: ٣. - واحد.

٤. G, S: - و أمَّا باعتبارين فيستدعي التركيب.

٥. S: - و لأنَّها لو كانت علَّةً له لكانت موجودة... محال.

مقدمة

[في أن الموجود خير و المعدوم شر]

الموجود خير و المعدوم شر؛ إذ لا يُنسب الشرّ إلى شيء إلا لأمرٍ عدميٍّ فيه أو لإفضائه إلى عدمٍ، كما يقال مثلاً للقتل «إنّه شرّ» لا لقدرة القاتل و لا لقبول العضو المقطع^١ و لا لكون الآلة قِطَاعَةً؛ لأنّ هذه كلّها خيرات، بل لأنّه إزالة الحياة عن الحيّ؛ و هذا أمرٌ عدميٌّ و ساير القيود وجوديّة؛ و للسفّاح «إنّه شرّ» لا لحصول اللذة و لا لقدرة و لا للقبول^٢ و لا لحصول الولد، بل لإفضائه إلى انقطاع النّسب و التربية.

أصل

[في انقسام المعدوم إلى الممكن و الممتنع]

و المعدوم ليس بشيءٍ في الخارج على معنى أنّ الماهيّات ليست بثابتةٍ في أنفسها غير موجودة^٣ و إلاّ لما كانت معدومة أيضاً، لتقرّرها في الخارج؛ و لا واسطة بين العدم و الوجود ضرورةً، بل المعدوم قسمان: ممكن و ممتنع.

و الممكن له صورة ثابتة^٤ في العقل الفعّال تفيض منه على المحلّ عند الاستعداد بعد صيرورتها جزئيةً 2B/ بتوسط النفوس الفلكيّة، لا متناع إفادة العقل ما ليس عنده و لوّح إليه قوله تعالى^٥: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ

٣. S: موجود.

٢. K: لا للقبول و لقدرة.

١. S: للقطع.

٥. S: + يمحو الله ما يشاء و يثبت و عنده ام الكتاب.

٤. S: + في العقل.

إِلَّا يَقْدَرُ مَعْلُومٌ».

وَأَمَّا الْمَمْتَنِعُ فَلَا صُورَةَ لَهُ مُحْكُومًا عَلَيْهَا بِأَنْ يَوْجَدَ^١ إِلَّا بِالْفَرَضِ^٢ وَالتَّبَعِيَّةِ^٣، بَلْ هُوَ مَنْفِيُّ صِرْفٌ.

مسئلة

[في استحالة إعادة المعدوم]

والمعدوم لا يُعاد مع جميع عوارضه وإلا لأُعيد في الوقت الذي كان موجوداً فيه؛ لأنَّ اختصاصه به^٤ من عوارضه؛ فكان يلزم إعادة الوقت في وقت آخر؛ فكان للزمان زمان آخر؛ وهو^٥ محال.

مسئلة

[في تعدد المعدوم]

والمعدوم قد يتعدّد؛ لأنَّ عدم العلة و الشرط يوجب عدم المعلول و المشروط دون العكس؛ و عدم الضدّ عن المحلّ يوجب صحّة حصول الضدّ الآخر فيه؛ و عدم غيرها^٦ لا يوجب شيئاً من ذلك.

مسئلة

[في أنّ لكل واحد من أنواع العدم كوناً في الذهن]

٣. G : - و التبعية.

٢. S : أو.

١. S : + له.

٤. S : - و.

٥. S : أنه.

٦. S : - به.

٧. S : غيره.

ولكلّ واحد من العدم المطلق و العدم الخارجي و الذهنيّ كونٌ في الذهن؛ فيعرض
لمفهوم اللاكون في الذهن أنّ له كوناً في الذهن لا أنّه نفس الكون في الذهن،
لامتناع كون أحد النقيضين عين الآخر.

البحث الثاني في الماهية

ماهية كل شيء حقيقته التي هو بها هو كالفريسيّة والإنسانيّة؛ وهي من حيث هي^١ لا واحدة ولا كثيرة، بل الوحدة والكثرة صفتان مغائرتان إياها تعرضان لها كساير العوارض اللازمة والمفارقة؛ لا بدّ لها من إحدیهما؛ وهي إن أخذت مطلقة كانت موجودة في الخارج؛ لأنّها جزء من أشخاصها^٢ الموجودة؛ وإن أخذت مجردة لم توجد فيه؛ إذ كلّ موجود في الخارج يلحقه التعيّن ولا تأثير للفاعل فيها وإلاّ لزم^٣ من الشكّ في وجوده الشكّ في كون الماهية ماهية^٤، بل تأثيره في وجودها فقط.

وهي ثابتة قبل الوجود الخارجي /3A/ في ذات الله تعالى والمفارقات ثبوتاً علمياً؛ ولو لم يكن كذلك كان الفاعل فيها مؤثراً في العدم البحث، وكلّ أثر في

٣. S: للزم.

٢. S: الأشخاص.

١. S: + هي.

٥. S: الأول.

٤. K: - ماهية.

لأشياء فليس بشيء. فالعدم البحت لا يكون مقدوراً ولا معلولاً ولا تتحقق المركبة منها إلا بعد تحقق جميع أجزائها لكن ترتفع بارتفاع واحدٍ منها عيناً و ذهناً؛ و تقدّم الجزء على الكلّ بالطبع كتقدّم الواحد على الاثنين؛ و يجب افتقار بعض أجزائها إلى الباقي و إلا امتنع التركيب، لامتناع حصول الهيئة الاجتماعية التي هي الجزء^١ الصوريّ بدون جميع الأجزاء الماديّة و لا يمكن احتياج كلّ منها إلى الآخر من جهة واحدة، لاستحالة الدور؛ فالمحتاج إمّا أحدهما أو كلّ منهما إلى الآخر من جهتين.

مسئلة

[في أجزاء الماهية إذا أخذت مجردة أو مطلقة]

والجزء إذا أخذ مجرداً عن اللواحق سُمي مادةً إن كان مأخذ الجنس و صورةً إن كان مأخذ الفصل؛ و إذا أخذ مطلقاً سُمي محمولاً و إن كان المحمول ليس بجزءٍ في الحقيقة، لامتناع حمله على الكلّ حملَ مؤاظة^٢ لكنّه سُمي به مجازاً، لكونه جزءاً من حدّها و لعوزِ العبارة عنه.

مسئلة

[في انقسام أجزاء الماهية إلى المتداخلة و المتباعدة]

أجزاء الماهية إن كان بعضها أعمّ من البعض أو مساوياً له^٣ فهي متداخلة و إلا فتباعدة.

٣. K, S : - أو مساوياً له.

٢. K : المؤاظة.

١. S : جزء.

و المتداخلة إن كان بينهما^١ عموم مطلق: فإمّا أن يكون العامّ متقوماً بالخاصّ أو^٢ موصوفاً به كالحيوان الناطق أو صفة له كالجوهر الموجود أو بالعكس كالإنسان الكاتب؛ وإن كان بينهما عموم من وجه فهو كالحيوان الأبيض؛ وإن تساويا فهو كالحساس المتحرّك بالإرادة الذي هو فصل الحيوان.^٣

و المتبائنة كتركّب^٤ الشيء بإحدى علله إمّا الفاعليّة كالعطاء /3B/ أو الصوريّة كالأفطس للأنف الذي فيه التغير أو^٥ الماديّة كالأفطس للتغير الذي في الأنف أو الغائيّة كالخاتم أو بمعلولاته^٦ كالخالق والرازق أو بما لا يكون علّة ولا معلولاً؛ و هي إمّا حقيقيّة^٧ متشابهة كالعدد المركّب من الوحدات أو مختلفة محسوسة كتركّب^٨ الخلقة من اللون والشكل أو معقولة كتركّب^٩ الجسم من الهولوى والصورة وإمّا إضافيّة كالأقرب والأبعد وإمّا ممتزجة كالسرير.^{١٠}

مسئلة

[في انقسام الماهية إلى الحقيقيّة والاعتباريّة]

و الماهية إمّا أن تكون نوعاً محصّلاً وإمّا أن تكون حاصلة باعتبار عقليّ. و الأولى^{١١} تسمّى حقيقيّة؛ و يجب وجود جميع أجزائها في الخارج، لامتناع تقوّم الموجود بالمعدوم. و الثانية تسمّى اعتباريّة؛ و لا يجب ذلك فيها، لجواز تركّبها من الأمور

٣. S : - وإن تساويا... الحيوان.

٢. K, G : اما.

١. S : بينها.

٤. K : لمعلولاته.

٥. S : و.

٤. S, K : كتركيب.

٩. S, K : كتركيب.

٨. S, K : كتركيب.

٧. S : حقيقه.

١١. K : الاول.

١٠. S : + الفرى.

لا شيء فليس بشيء. فالعدم البحث لا يكون مقدوراً و لا معلولاً و لا تتحقق المركبة منها إلا بعد تحقق جميع أجزائها لكن ترتفع بارتفاع واحدٍ منها عينا و ذهناً؛ و تقدّم الجزء على الكلّ بالطبع كتقدّم الواحد على الاثنين؛ و يجب افتقار بعض أجزائها إلى الباقي و إلا امتنع التركيب، لامتناع حصول الهيئة الاجتماعية التي هي الجزء^١ الصوريّ بدون جميع الأجزاء المادية و لا يمكن احتياج كلّ منها إلى الآخر من جهة واحدة، لاستحالة الدور؛ فالمحتاج إما أحدهما أو كلّ منهما إلى الآخر من جهتين.

مسئلة

[في أجزاء الماهية إذا أخذت مجردة أو مطلقة]

و الجزء إذا أخذ مجرداً عن اللواحق سُمي مادةً إن كان مأخذ الجنس و صورةً إن كان مأخذ الفصل؛ و إذا أخذ مطلقاً سُمي محمولاً و إن كان المحمول ليس بجزءٍ في الحقيقة، لامتناع حمله على الكلّ حملَ مؤاطاةٍ^٢ لكنّه سُمي به مجازاً، لكونه جزءاً من حدّها و لعوزِ العبارة عنه.

مسئلة

[في انقسام أجزاء الماهية إلى المتداخلة و المتبائنة]

أجزاء الماهية إن كان بعضها أعمّ من البعض أو مساوياً له^٣ فهي متداخلة و إلا فمتبائنة.

٣. K، S : - أو مساوياً له.

٢. K : المؤاطاة.

١. S : جزء.

و المتداخلة إن كان بينهما^١ عموم مطلق: فإمّا أن يكون العامّ متقوّماً بالخاصّ أو^٢ موصوفاً به كالحيوان الناطق أو صفة له كالجوهر الموجود أو بالعكس كالإنسان الكاتب؛ وإن كان بينهما عموم من وجه فهو كالحيوان الأبيض؛ وإن تساويا فهو كالحساس المتحرّك بالإرادة الذي هو فصل الحيوان.^٣

و المتبائنة كتركّب^٤ الشيء بإحدى علله إمّا الفاعليّة كالعطاء /3B/ أو الصوريّة كالأفطس للأنف الذي فيه التّعير أو^٥ الماديّة كالأفطس للتّعير الذي في الأنف أو الغائيّة كالخاتم أو بمعلولاته^٦ كالخالق و الرازق أو بما لا يكون علّة و لا معلولاً؛ و هي إمّا حقيقيّة^٧ متشابهة كالعدد المركّب من الوحدات أو مختلفة محسوسة كتركّب^٨ الخلقة من اللون و الشكل أو معقولة كتركّب^٩ الجسم من الهولوى و الصورة و إمّا إضافيّة كالأقرب و الأبعد و إمّا ممتزجة كالسرير.^{١٠}

مسئلة

[في انقسام الماهية إلى الحقيقيّة و الاعتباريّة]

و الماهية إمّا أن تكون نوعاً محصّلاً و إمّا أن تكون حاصلة باعتبارٍ عقليّ. و الأولى^{١١} تسمّى حقيقيّة؛ و يجب وجود جميع أجزائها في الخارج، لامتناع تقوّم الموجود بالمعدوم. و الثانية تسمّى اعتباريّة؛ و لا يجب ذلك فيها، لجواز تركّبها من الأمور

٣. S : - و إن تساويا... الحيوان.

٢. K.G : اما.

١. S : بينها.

٦. K : لمعلولاته.

٥. S : و.

٤. S, K : كتركيب.

٩. S, K : كتركيب.

٨. S, K : كتركيب.

٧. S : حقيقه.

١١. K : الاول.

١٠. S : + السفريّ.

الوجودية و العدمية كالجاهل و الأعمى.

مسئلة

[في حاجة الجنس إلى الفصل في الوجود]

و لا يوجد حصّة النوع من الجنس في الخارج إلا بعد اقتران الفصل به؛ فإنّ الحيوان المطلق مثلاً ما لم يصّر ناطقاً أو صهاًلاً أو غير ذلك من الفصول لا يمكن دخوله في الوجود؛ فالفصل محتاج إليه في وجود الجنس.

مسئلة

[في الماهية المركبة و البسيطة]

و إذا اشتركت ماهيتان في بعض الذاتيات و اختصّت كلّ منهما بلازم كانتا مركبتين،^١ لا متناع استناد اللازم الخاصّ إلى الأمر المشترك؛ و إن اختلفتا في السلوب فلا، لمشاركة البسيط المركّب الذي هو جزؤه و مخالفته إياه في بعض السلوب؛ و كذا إن اشتركت المختلفتان فيها، لاشتراك كلّ بسيطين في سلب ما عداهما عنهما.

مسئلة

[في ما تتعيّن به الماهية]

و التعيّن ثبوتيّ؛ لأنّه جزء من المتعيّن الموجود؛ فيكون وجوديّاً^٢؛ و الماهية إن

٢. S: ثبوتيا.

١. S: كانتا في بسيطتين.

كان تعيينها /4A/ بنفسها كالواجب تعالى أو بالفاعل كالمفارقات أو بقابل ينحصر نوعه في شخصه كالفلكيات انحصرت نوعها في الشخص؛ وإن كان بقبائل مختلفة كأنواع الكائنات أو استعدادات مختلفة لقابل واحد كالعناصر الأربعة كان لها تعيينات مختلفة.

فرع

[في عدم تشخص الكلّي بتقيده بكلّي آخر]

و تقيّد الكلّي بالكلّي لا يوجب التشخص، كقولنا: «الإنسان العالم الورع» أو «الذي تكلم بكذا في وقت كذا في مكان كذا».

البحث الثالث في الوحدة والكثرة

الوحدة هي كون الشيء بحيث لا ينقسم إلى أمورٍ تشاركه في تمام ذاته؛ وهي تغاير الوجود؛ لأنّ الكثير من حيث إنّه^١ كثير موجود ولا شيء من الكثير من حيث إنّه^٢ كثير بواحدٍ.

وهي وجوديّة؛^٣ لأنّها تقابل الكثرة؛^٤ فإن كانت الكثرة عدميّة فهي وجوديّة؛ وإن كانت وجوديّة فكذلك، لتقوم الكثرة بها وامتناع تقوّم الموجود بالمعدوم. وزائدة على الماهيّة وإلاّ لكانت نفسها أو داخلة فيها؛ وهما باطلان، لما مرّ في الوجود؛ ولأنّها تقابل الكثرة والسواد لا يقابلها وهي عرض، لجواز قيامها به وامتناع قيام الجوهر بالعرض^٥.

١. S. ٢. هو.

٢. K. هو.

٣. S. ٤. - لأنّها تقابل الكثرة.

٤. S. K. ٣. + إذ لو كانت عدميّة لكانت عدم الكثرة.

٥. S. به.

مسئلة

[في أقسام الواحد]

وإذا عرضت للكثير كانت جهة وحدته غير جهة كثرته؛ فجهة الوحدة إما مقومة أو عارضة أو اعتبارية.

والمقومة إن كانت مقولة في جواب «ما هو» على الحقائق المختلفة فهو الواحد بالجنس؛ وإن كانت^١ على المتفقة فهو الواحد بالنوع؛ وإن كانت مقولة في جواب «أي شيء هو» فهو الواحد بالفصل.

والمعارضة إن كانت موضوعة فهو الواحد بالموضوع /4B/ كالكتاب والضحك؛ وإن كانت محمولة فهو الواحد بالمحمول كالقطن والتلج.

والاعتبارية تُنسب إلى الاعتبار المخصوص، مثل أن يقال: نسبة النفس إلى البدن كنسبة^٢ الملك إلى المدينة؛ فإن التدبير الذي هو جهة الوحدة عارض للنفس والملك لا للنسبتين.

وإن لم تعرض للكثير فمعروضها^٣ الواحد بالشخص؛ وهو إن لم يقبل القسمة فهو النقطة إن كان ذا وضع والمفارق إن لم يكن؛ وهو إن لم يتكثر باعتبار الماهية والوجود فهو الواحد بالذات كواجب الوجود تعالى؛ وإن تكثر به فهو الجوهر المجرد كالعقل؛ وإن قبل القسمة^٤ لذاته كالمقدار أو لغيره كالجسم فهو الواحد بالاتصال إن كانت أجزاؤه متشابهة في الحد والإسم وإلا فهو الواحد بالاجتماع. فإن حصل له جميع ما يمكن له فهو الواحد بالتمام؛ وهو إما وضعي كالدرهم

٣. S: مفروضه.

٢. S, G: نسبة.

١. S: + مقوله.

٤. G: - القسمة.

الواحد أو صناعي كالبيت الواحد أو طبيعي كالإنسان الواحد؛ وإن لم يحصل له فهو الكثير من جهة التمام.

مسئلة

[في استحالة اتحاد الإثنين]

و الإثنين لا يتحدان؛ لأنهما إن بقيا بعد الاتحاد، كانا إثنين و إلا فلا اتحاد، للزوم عدم واحدٍ منهما.

مسئلة

[في زيادة العدد على الماهية و كونه عرضاً]

و العدد زائد على الماهية؛ لأنه قد يكون جماداً و قد يكون حيواناً و غير ذلك؛ و عرضٌ لتقومه بالوحدة التي هي عرضٌ.

مسئلة

[في اشتراك مراتب الأعداد و اختلافها]

و مراتب الأعداد تشترك في كونها كثيرة و تختلف بخصوصياتها التي هي الصور النوعية، لاختلافها باللوازم كالصَّم (٢) و المُنطِقة الموجبة لاختلافها بالفصول.

مسئلة و تقسيم

[في المماثلة و المخالفة و الغيرية؛ و أقسام الغيرية]

و الإثنان عدد؛ لأنّ المراد بالعدد ما زاد على الواحد؛ و هما المثلان إن اشتركا في النوع و إلّا فالمتخالفان^١؛ 5A/ و إن لم يعتبر فيهما الاشتراك و عدمه فهما المتغائران. فالغيرية أعمّ من المماثلة و المخالفة.

و المتغائران إن لم يمكن اجتماعهما في ذات واحدة من جهة واحدة^٢ في زمان واحد فهما المتقابلان:

فإن كانا وجوديين؛ فإن توقّف تعقّل كلّ^٣ منهما على الآخر فهما المتضائفان و إلّا فهما الضدّان إن وقعا في غاية الخلاف؛ و المتبائن إن لم يقعا.

و إن لم يكونا وجوديين فلا بدّ من كون أحدهما وجودياً، لامتناع التقابل بين الأعداد؛ فإن اعتبر في تقابلهما^٤ الموضوعُ القابلُ للأمر الوجودي بحسب شخصه أو نوعه أو جنسه القريب أو البعيد فهما العدم و الملكة الحقيقيّان أو بحسب الوقت الذي يمكن حصوله فيه^٥ بالمشية فهما العدم و الملكة المشهوران؛ و إن لم يُعتبر الموضوع في تقابلهما فهما المتناقضان.

و لا يكذب إلّا أحدهما فقط.

و بقيّة الأقسام يجوز أن يكذب المتقابلان منها^٦ معاً:

أمّا المتضائفان فبخلوّ المحلّ عنهما^٧ و عدمه.

و أمّا العدم و الملكة^٨ الحقيقيّان فبعدم المحلّ المعتبر.

١. K: فالمتخالفان. ٢. S: - من جهة واحدة. ٣. G: + واحد.
٤. S: مقابلتهما. ٥. K: - فيه. ٦. S: منهما.
٧. G: أو. ٨. S: الملك.

و أمّا المشهوران فوجود المحلّ قبل الوقت كالجرو^١ و بعده^(٣).
و أمّا الضّدان فعند عدم المحلّ و عند وجوده، لا تصافه بالوسط كالفاتر أو
لخلوّ^٢ عنه^٣ كالشفّاف؛ و قد يلزم الموضوع أحدهما كالحرارة للنار و قد لا يلزم و
حينئذٍ إمّا أن يمتنع خلوّ المحلّ عنهما كالصحّة و المرض عند من لا يقول بالحالة
الثالثة أو يمكن مع عدم الوسط كقولنا للفلّك: «لا خفيف و لا ثقيل» أو مع وجوده؛ و
قد يُعبّر عنه باسمٍ محصّلٍ^٤ كالفاتر /SB/ أو بسلب^٥ الطرفين كقولنا: «لا عادل و لا
جائر»^٦.

١. S: كالحركة.

٢. G: بحوه.

٣. K: أيضا.

٤. K: المحصّل.

٥. K: كسلب.

٦. S: + و لا تقابل بين الواحد و الكثير بحسب الذات، بل لعارضيّ و هو أنّ الواحد مكيال الكثير بينهما
تصايف بحسب المكيالية و المكيانية.

البحث الرابع في الوجوب والإمكان والامتناع

كلّ مفهوم^١ بحسب ذاته إمّا أن يمتنع عدّمه أو يمتنع وجوده أو لا يمتنع شيءٌ منهما.
فالأوّل هو الواجب لذاته؛
والثاني هو الممتنع لذاته؛
والثالث هو الممكن لذاته.
والوجوب عبارة عن استحقاقية الشيء الوجود^٢ لذاته و يلزمه عدم الاحتياج إلى الغير.

والامتناع عبارة عن استحقاقية الشيء العدم لذاته.
والإمكان عبارة عن لا^٣ استحقاقية^٤ الشيء الوجود والعدم من ذاته؛ فيلزمه الاحتياج.

٣. S، K - لا.

٢. S: للوجود.

١. S + فهو.

٤. S: الاستحقاقية.

أصل

[في إثبات وجود الواجب بافتقار الممكنات الموجودة إليه]

و الممكن موجود في الخارج؛ لأنّ من الموجودات ما هو مركّب و كلّ مركّب ممكن، لافتقاره إلى أجزائه^١؛ و كذا الواجب؛ لأنّ مجموع الممكنات الموجودة ممكن أيضاً و كلّ ممكنٍ فله علّة تامّة موجودة؛ فعلته ليست نفسه و ذلك ظاهر. و لا جزئاً منه، لتوقّفه على جميع أجزائه؛ فيكون خارجاً عنه؛ و الخارج عن مجموع الممكنات واجب لذاته.

تقرير^٢ آخر له

مجموع الممكنات معلول الآحاد؛ فهو ممكن؛ فعلته التامّة إن كان كلّ واحد منها كان علّة لنفسه و علله؛ أو الكلّ من حيث هو كلّ فهو^٣ نفس المجموع؛ فلا يكون علّة لنفسه^٤ أو بعض الآحاد.

كيف و هو موقوف على جميعها؟! و ذلك البعض يستدعي علّة لإمكانه؛ فهي خارجة عنها و الخارج عن مجموع الممكنات واجب.

مسئلة

[في إثبات وجود الواجب بالوجوب]

و الوجوب صفة للواجب^٥ في العقل، نفس ماهيّته في الخارج؛ إذ لو كان داخلاً فيها

٣. S - فهو.

٢. K: تقدير.

١. K: الأجزاء.

٥. S: الواجب.

٤. S - لنفسه.

لكان مركباً؛ فكان ممكناً؛ ولو كان خارجاً عنها لزم تقدُّمه /6A/ على وجوده الذي هو نفس ماهيته؛ إذ الشيء ما لم يجب لم يُوجد وإلاّ ترجّح أحدُ طرفيه المتساويين على الآخر بنفسه؛ وثبت الصفة بدون الموصوف محال.

مسئلة^١

[في كيفية اتّصاف الماهية بالإمكان]

و الإمكان صفة تعرض للماهية عند قطع النظر عن وجودها و عدمها؛ إذ هي مع الوجود واجبة و مع العدم ممتنعة؛ و^٢ إذا اعتُبرت مع سبب الوجود صارت واجبة و مع عدمه ممتنعة؛ فلا إمكان لها إلاّ عند ملاحظتها من حيث هي و لا يكون إلاّ في العقل. أمّا في الخارج فلا إمكان أصلاً؛ إذ لا تنفك عن وجود السبب و عدمه.

مسئلة

[في انقسام الممكن إلى في ذاته و لغيره]

و الممكن قد يكون ممكناً في ذاته و قد يكون ممكناً لغيره؛ ^(٤) و الثاني يستلزم الأوّل من غير عكس؛ لأنّ المفارقات يمكن وجودها في ذاتها و لا يمكن لغيرها.

و اعلم أنّ الوجوب و الإمكان و الامتناع معانٍ يعتبرها العقل في الماهيات زائدةً عليها عند الاعتبار فيه لا في الخارج.

مسئلة^١

[في انقسام الممكن إلى الإبداعيّ وغيره]

وكلّ ممكنٍ فإمّا أن يكفي في فيضان وجوده عن موجده إمكانيّه الذاتيّ أو لا يكفي:

فإن كان الأوّل دام وجوده، لدوام الموجد و دوام قبوله للوجود و وجوب عموم فيض الواجب؛ ويسمّى إبداعيّاً.

وإن كان الثاني كان له إمكانان: أحدهما الإمكان اللازم والثاني العارض الذي هو عبارة عن حصول الاستعداد التامّ الموقوف على حصول جميع الشرائط المُعدّة؛ وتلك الشرائط حادثّة وإلاّ لدام المشروط بدوامها - لما ذكر - و مسبوقه بحوادث أخرى لا إلى^٢ بداية وإلاّ لزم قَدَمُ الجميع؛ فيكون كلّ سابق مقرباً بالمعلول^٣ 6B/ إلى علته؛ وذلك لا يكون إلاّ بحركة سرمدية و مادة قديمة يتخصّص بهما الاستعدادُ بوقتٍ دون وقتٍ^٤ و حادثٍ دون حادثٍ؛ فكلّ حادثٍ مسبوق بمادّة و حركة؛ والحركة تستدعي الزمان؛ لأنّه مقدارها؛ فهو مسبوق أيضاً بمدةٍ و يخصّ باسم الكائن؛ و بين آن حدوثٍ كلّ حادثٍ و آن فسادِه ثباتٌ يُستند إلى علّة ثابتة تنتهي إلى واجب الوجود و أخرى حادثه هي مجموع حركات مستمرة إلى حدٍ يقتضي بطلان استعداد المحلّ؛ فتقطع بسببه^٥ صورة ذلك الحادث عن محله.

٣. S.G : للمعلول.

٢. S : لا إلى ما لا.

١. S : اصل.

٥. S.G : نسبة.

٤. G : الوقت.

[في الإمكان الوجودي]

و الإمكان الثاني وجودي دون الأول.

مسئلة^١

[في وجوب وجود الممكن عند وجود علته التامة]

و يجب الممكن عند وجود علته التامة و إلا لجاز وقوعه معها في وقتٍ دون وقتٍ.
فاختصاصه^٢ بأحدهما إن لم يكن لمرجح وقع الممكن بلا مرجح؛ و إن كان
لم تكن العلة التامة علة تامة؛ هذا خلف.

مسئلة

[في استحالة الأولوية في الممكن]

و لا يجوز أن يكون أحد طرفيه أولى به لذاته؛ لأنه إن انتهى إلى التعيين^٣ استحقّ
الوجود من ذاته؛ فكان واجبا؛ و إن لم ينته؛
[١] فإما أن يمتنع وقوع الطرف الآخر؛ فيلزم تعيين الطرف الأول؛ هذا خلف.
[٢] أو لا يمتنع؛ فيتوقف أولويته على عدم سبب ذلك الطرف؛ فلا يكون أولى به
من ذاته.

فائدة

[في أنَّ الممكن محفوف بضرورتين]

وكلّ ممكن فهو محفوف بضرورتين:

[١.] سابقةً عليه؛ وهي وجوب فيضانه عن علّته التامة.

[٢.] ولاحقةً؛ وهي المشروطة بالوجود؛ وتسمّى الضرورة بشرط المحمول.

البحث الخامس في الحدوث والقدم

الحدوث يُطلق على معنيين بالاشتراك:

أحدهما: الوجود المسبوق بالعدم زماناً.

و الثاني: احتياج الشيء في وجوده إلى غيره^١ كيف كان.

و القِدَمُ يُطلق /7A/ على مقابليهما^٢.

و الزمان لا يكون حادثاً بالمعنى الأول و إلاّ لَسَبَقَ عدمه وجوده بالزمان؛ فكان وجوده مقارناً لعدمه؛ هذا خلف؛ و بالمعنى الثاني حادث، لما ستعرف؛ و يخصّ الأول بالحدوث الزمانيّ و الثاني بالحدوث الذاتيّ؛ و هو مقدّم على الوجوب بالغير؛ إذ كون الشيء محتاجاً في وجوده إلى غيره يستلزم لا استحقاقِيَّتَه^٣ الوجود لذاته؛ و هو يتقدّم على استحقاقِيَّتَه^٤ الوجود من غيره؛ لأنّ ما بالذات أسبق ممّا بالغير.

٣. G: لا استحقاقِيّة.

٢. S: مقابلهما.

١. G: غير.

٤. G: استحقاقِيّة.

البحث السادس في العلل والمعلولات

كلّ ما يحتاج إليه الشيء في وجوده يُسمّى علّة؛ وهي:
[١.] إمّا تامّة؛ وهي عبارة عن جميع ما يتوقّف عليه وجود الشيء و يجب
بوجوده لا محالة.

[٢.] أو غير تامّة؛ وهي بعض ما يتوقّف عليه^١ وجوده؛ ولا يخلو إمّا أن يكون
داخلاً فيه أو خارجاً عنه؛ والأوّل إمّا أن يكون الشيء به بالقوّة وهي المادّة أو
بالفعل وهي الصورة؛ والثاني إمّا أن يكون الشيء منه وهو الفاعل أو له وهو
الغاية^٢ أو لا يكون كذلك وهو الشرط.

والعلّة المادّية تُسمّى بالنسبة إلى الصورة قابليّةً وبالنسبة إلى المركّب عنصريّةً.
والصوريّة^٣ تقارن وجودها وجود المعلول بالفعل بها وبغيرها.^٤ (٥)

١. S - وجود الشيء... عليه. ٢. S - والثاني... الغاية. ٣. G : الصورة.

٤. S + لا.

و الغائية هي التي تجعل الفاعل فاعلاً؛ فهي علّة لعلّة الفاعليّة و متقدّمة على وجود المعلول بالماهية، متأخّرة عنه بالوجود. فالعلّة بماهيّتها^١ مُعرّاة عن الوجود و عدم المانع من فيضان الصورة على المادّة من الفاعل. و الآلة كالقدوم للنجّار و المعاون و الداعي و الوقت؛ كلّ واحد منها من جملة الشروط و جزء من العلّة التامة؛ لأنّه من جملة ما يتوقّف عليه /7B/ وجود الشيء.

مسئلة

[في ارتفاع المعلول عند ارتفاع علّته التامة]

و^٢ ارتفاع المعلول يوجب ارتفاع العلّة^٣ التامة لا به، بل لأنّ المعلول لم يرتفع إلّا بعد ارتفاع علّته التامة و إلّا لزم تخلّفه عنها.

مسئلة

[في استحالة اجتماع العلّتين على معلول واحد]

و لا تجتمع علّتان مستقلّتان على معلولٍ شخصيّ و إلّا لزم وجوبه بكلّ واحدةٍ منهما؛ فيلزم استغناؤه عن كلّ واحدٍ منهما، لاستلزام الوجوب بأحديهما الاستغناء عن الأخرى ولكن قد تجتمعان على معلولٍ نوعيّ على أن يقع كلّ جزئيٍّ منه بعلّة حرارة النار و حرارة الشمس و غيرهما التي هي جزئيات طبيعة الحرارة النوعيّة.

١. S: ماهيتها.

٢. S: - و.

٣. S: علته.

مقدمة

[في استحالة عليّة الواحد البسيط للأمرين]

و الواحد البسيط الحقيقي^(٦) لا يكون علّة لأمرين إلّا بواسطة، لاقتضائهما جهتين مختلفتين فيه؛ فلا يكون واحداً من جميع الوجوه و لا يكون قابلاً لما يفعله، لعين ما ذكر.

البحث السابع

في تقسيم الموجود وما يتعلّق به

الموجود إمّا واجب وإمّا ممكن؛ والواجب هو البارئ جلّ ذكره؛ والممكن إمّا لا في موضوع وهو الجوهر أو في موضوع وهو العرض.

و الجوهر إمّا بسيط وإمّا مركّب؛ والبسيط إمّا مجرد أو لا؛ والمجرد إمّا غير متعلّق بالجسم وهو العقل أو متعلّق به وهو النفس؛ وما ليس بمجرد فهو إمّا حالّ وهو الصورة أو محلّ وهو المادّة؛ والمركّب هو الجسم.

والعرض إمّا غير نسبيّ وإمّا نسبيّ؛ والأوّل إن اقتضى القسمة لذاته فهو الكمّ وإلّا فهو الكيف؛ والثاني إمّا أن يكون بين المتفاعلين أو لا؛ والأوّل إن كان حصوله للشيء بالنسبة إلى ما يتأثّر منه فهو الفعل؛ وإن كان^١ بالنسبة إلى المؤثّر فهو الانفعال؛ والثاني إمّا أن يكون للشيء بالنسبة إلى ما فيه زماناً وهو المتى أو مكاناً وهو الآن /8A/ أو إلى ما له وهو الملك أو إلى ما معه وهو الإضافة أو بنسبة بعض

أجزائه إلى بعض و إلى ما خرج عنه و هو الوضع.
فأقسام الجواهر خمسة^(٧) و أقسام الأعراض تسعة.
و أمّا تعريفاتها:

فالواجب لا حدّ له و لا رسم إلّا بالإضافات و السلوب.
و أمّا الجوهر فهو الماهيّة التي إذا وُجدت في الأعيان كانت لا في موضوع.
فخرج عنه الواجب؛ إذ لا ماهيّة له وراء الوجود؛ و دخلت فيه صور الجواهر
الكلّيّة؛ لأنّها و إن كانت النفس موضوعها لكنّها إذا وُجدت في الأعيان كانت لا في
موضوع.

و العرض هو الماهيّة التي إذا وُجدت في الأعيان^١ كانت في موضوع.
و قد يفسّر بأنّه الموجود في موضوع؛ فعلى هذا قد يكون الشيء جوهرًا و
عرضاً باعتبارين كالصور الجوهرية في العقل.
و أمّا تعريف الجواهر:

فالعقل هو جوهر مجرد عن المادّة، مدرك^٢ للكلّيّات بالذات، غير متعلّق
بالآلات.

و أمّا النفس فجوهر مجرد عن المادّة، من شأنه إدراك^٣ الكلّيّات بالذات و
الجزئيّات بالآلة.

و أمّا الصورة فهو الجوهر المتّصل بالذات.
و أمّا المادّة فهو^٤ الجوهر القابل لما يتّصل به.
و أمّا الجسم فهو الجوهر القابل للأبعاد الثلاثة المتقاطعة على الزوايا القائمة.

١. S: كانت لا في موضوع... الأعيان.

٢. S: يدرك.

٣. S: للكلّيّات... إدراك.

٤. K: زوايا.

٤. S: فهي.

و أمّا تعريف الأعراض:

فالكَمّ هو العرض الذي يقبل ^١ القسمة لذاته.

و الكيف هو الذي لا يوجب تصوّره تصوّر غيره؛ و لا يقتضي القسمة و اللاقسمة في محله اقتضائاً أولياً. ^(٨)

و الفعل هو الهيئة الحاصلة للشيء حالة تأثيره في غيره، كالمسخن مادام يسخن ^٢.

و الانفعال هو الهيئة الحاصلة للشيء حالة تأثره عن غيره، كالمتسخن مادام يتسخن ^٣.

و المتى هو حصول الشيء في زمانٍ مخصوص.

و الأين حصوله في مكانٍ معيّن.

و الملك /8B/ هو الهيئة العارضة للشيء بسبب ما يحيط به و ينتقل بانتقاله، كالتعمّم و التقمّص.

و الإضافة هي النسبة العارضة للشيء بالقياس إلى نسبةٍ أخرى، كالنبوة و الأبوة. ^٤

و الوضع هو الهيئة الحاصلة للشيء ^٥ بسبب نسبة بعض أجزائه إلى بعضٍ و إلى الأمور الخارجة عنه ^٦، كالقيام و القعود. ^٧

و الجوهر مع هذه الأعراض يُسمّى المقولات العشر؛ و القول بـ «أنّها هل ^٨ هي أجناس عالية أم لا ^٩؟» ليس بيقينيّ، بل مشهوريّ. ^(٩)

٣. S: - و الانفعال... يتسخن.

٦. S: عنده.

٩. S: - لا.

٢. S: يتسخن.

٥. K: - لشيء.

٨. S: - هل.

١. S: قبل.

٤. S: - و الإضافة... الأبوة.

٧. S: + و الإضافة... الأبوة.

قاعدة^١

[في العرض و الموضوع، و المادّة و الصورة]

كلّما حلّ شيء في شيء و اتّحدا شيئاً بعينه فلا بدّ من احتياج أحدهما إلى الآخر و
 إلّا لا تمتنع^٢ التركيب بينهما؛ فإن احتاج الحالُّ إلى المحلِّ فقط سُمّي^٣ عرضاً و
 المحلُّ موضوعاً؛ و إن احتاج المحلُّ أيضاً إليه^٤ بوجه^٥ سُمّي^٦ هيوئى و مادّة، و
 الحالُّ صورة؛ فالمحلُّ أعمّ من الموضوع و الهيوئى، و الحالُّ من العرض و الصورة.

٣. S: + هو.

٢. G: امتنع.

١. K: فائدة.

٦. K: يسمّى.

٥. S: - بوجه.

٢. K: - إليه.

القسم الأول
في الطبيعى

ولشتمل على مقاصد:

[المقصد] الأول في ما يعمّ الأجسام

و فيه فصول:

[الفصل] الأول

في حقيقة موضوعه؛ و هو الجسم من حيث يتحرّك و يسكن؛

و هذا البحث من الإلهي لكنّه ذكرها هنا للتسهيل تسامحاً

الجسم العنصريّ متّصل واحد في الحقيقة كما هو عند الحسّ و إلّا لكان مركّباً من أجزاء لا تتجزّى أو أجسامٍ صغار لا تنقسم بالفعل، بل^١ بالوهم و الفرض أو اختلاف عرضين.^٢

و الأوّل محال و إلّا لكان إذا وقع جزئين جزئين، فإمّا أن يحجبهما عن التلاقي

أو لا؛ فإن حجبهما^١ كان ما به يلاقي أحدهما غير ما به يلاقي الآخر؛ فانقسم؛ وإن لم يحجبهما لم يكن ثم طرف و وسط؛ فلم يكن حجم، بل داخل الوسط أحدهما و لزم الانقسام أيضاً؛ لأنّ القدر الملاقي منه للوسط قبل النفوذ غير الذي لقيه بعد تمام 9A/ المداخلة.

و الثاني أيضاً محال؛ لأنّ القسمة الوهميّة تُحدث إثنيّةً في المقسوم يوافق طبع كل واحدٍ من قسميّها^٢ طبع الآخر و الخارج المبائن عنهما الموافق لهما^٣ في النوع. فيصح إذن بين المنفصلين الاتّصالُ الواقعُ بين المتّصلين و بين المتّصلين الانفصالُ الذي بين المنفصلين^٤ طبعاً إلاّ لمانع^٥ لازم أو مفارق^(١٠)؛ فإن كان لازماً لزم انحصار تلك الطبيعة في شخصها و الفرض خلافه؛ وإن كان الثاني لزم المطلوب عند المفارقة و هو يقبل الانفصال كما يشاهد و لا تقف قسمته إلى نهاية لما مرّ - سيّما الوهميّة إن منع مانع من الانفكاكيّة.

و أسباب الانفصال الفكُّ أو الوهم و الفرض أو اختلاف عرضين قارئين^(١١) كالبلقة أو إضافيين^٦ كالمحاذاتين مثلاً.

و القابل للانفصال ليس نفس الاتّصال، لوجوب وجود القابل مع المقبول و امتناع بقاء الاتّصال مع الانفصال؛ فهو أمر غيره يقبلهما جميعاً؛ و هو الهولوى؛ و الاتّصال هو الصورة الجسميّة الحالّة فيها. فبعض الجسم مركّب من الهولوى و الصورة؛ و لزم أن يكون الكلّ كذلك؛ لأنّ الصورة الجسميّة من حيث هي طبيعة نوعيّة محصّلة لا تختلف بالفصول، بل بالزوائد الخارجيّة؛^(١٢) فإذا احتاجت إلى

٢. S: قسمها.

١. S: - عن التلاقي أو لا فإن حجبهما.

٣. S: بهما.

٤. S: - و بين... المنفصلين.

٥. S: بمانع.

٦. S, G: اضافين.

المحلّ في بعض الأجسام لزم احتياجُها في الجميع؛ إذ الحاجة إن كانت لذاتها أو لأمرٍ لازمٍ لزمّت وإن كانت لمفارقٍ لزم إمكانُ انفكاكها عن المادّة؛ وهو محال؛ لأنّها لو انفكّت لكانت متناهية، لامتناع وجود بُعْدٍ^١ غير متناهٍ وإلاّ أمكننا فرضُ خطٍّ غير متناهٍ وآخر متناهٍ، موازٍ له، خارجٌ 9B/ من مركز كُرّة تحرّكت؛ فزال الخطُّ بحركتها من الموازاة إلى المسامنة؛ فلا بدّ من نقطةٍ هي أوّل نُقْطِ المسامنة؛ لأنّها لا تكون إلاّ بزواويةٍ مستقيمة الخطّين؛ وكلّ زاويةٍ يمكن تنصيفُها إلى غير النهاية كما برهن^٢ أقليدس؛ فلا تقع من^٣ النُقْطِ^٤ التحتانيّة إلاّ بعد^٥ وقوعها مع الفوقانيّة؛ لكن ذلك محال على تقدير اللاتناهي. (١٣)

و أيضاً؛ لو وُجد بُعْدٌ غير متناهٍ لأمكن أن يفرض امتدادان^٦ غير متناهيين يبتديان من نقطة في جهةٍ يتزايد البُعدُ بينهما^٧ بغير نهايةٍ كساقَي مثلثٍ؛ وأمکن أن يفرض بينهما أبعاد متزايدة غير متناهية بعضها داخل تحت بعضٍ. فإمّا أن يمكن وجود بُعْدٍ مشتملٍ على جميع تلك الأبعاد وإمّا أن لا يمكن.

فإن كان الأوّل، كان ما لا يتناهي محصوراً بين حاصرَيْن^٨.

وإن كان الثاني كان البُعدُ بين الامتدادَيْن بالغاً إلى حدٍّ لانهاية له مع أنّه محصور بين حاصرَيْن؛ هذا خلفٌ محالٌ^٩.

وبطلانُ القسمَيْن يستلزم بطلانه.

وإذا كانت متناهية كانت مشكّلة؛ إذ الشكل عبارة عن الهيئة الحاصلة للجسم

بسبب إحاطة^{١٠} الحدود أو^{١١} الحدّ الواحد به؛ فلزوم الشكل إيّاها؛

١. S: - بعد.	٢. S: + عليه.	٣. G: مع.
٤. G: النقطة.	٥. S: - بعد.	٦. S: امتدان.
٧. S: عنهما.	٨. K: الحاصرَيْن.	٩. K: - محال.
١٠. S: الإحاطة.	١١. S: و.	

١١. | إن كان لنفس الجسميّة لتشابهت الأجسام في الأشكال و المقادير، و شابه الكلُّ الجزء، بل ما وُجد كلُّ و لا جزء.

٢. | و إن لم يكن لها، فإمّا أن يكون لفاعلها أو لقابلها.

فإن كان الأوّل لزم كون المقدار قابلاً للفصل و الوصل^١ بلا مادّة؛ و هو محال؛ و إن كان الثاني كانت الصورة المجردة مقارنة؛^(١٤) هذا خلف. فللهيولي تأثير في وجود ما يتوقّف وجودُ الصورة عليه.^(١٥)

مسئلة

[في استحالة انفكاك الهيولي عن الصورة]

10A/ و الهيولي أيضاً يمتنع انفكاكُها عن الصورة و إلاّ إمّا أن تكون متحيّزةً أو لا. فإن كان الأوّل كانت قابلةً للقسمة في الجهات الثلاث؛ لأنّ كلّ متحيّزٍ يمتاز كلّ واحدة من جهاتها الستّ عن البواقي؛ فكانت إمّا نفس الصورة أو مقارنةً لها؛ هذا خلف. و إن كان الثاني فإمّا أن يكون ذات وضع أو لا.

فإن كان الأوّل كانت نقطةً إن لم يقبل القسمة^٢ و خطأً إن قبلت في جهةٍ و سطحاً إن قبلت في جهتين و جسمًا تعليميًا إن قبلت في الجهات الثلاث؛ و الكلّ محال و إلاّ لكانت عرضاً؛ و أيضاً لزم مقارنتها^(١٦) للصور لاستلزامها الجسميّة.

و إن كان الثاني فلا يخلو إمّا أن تقارنها الصورة ذات وضع أو لا.

و الأوّل محال، لا ممتنع مقارنة ذي وضع لما لا وضع له؛ و على تقدير الإمكان فلا أولويّة له بوضعٍ ما جزئيّ؛ فلا حصول لا كهواءٍ صار ماءً؛ و كذا الثاني، لا ممتنع وجود الصورة بلا وضع.

٢. G: + في الجهات الثلاث.

١. S: للوصل و الفصل.

مسئلة

[في عدم عليّة الهيولى للصورة و بالعكس]

و ليست إحداهما علّة تامّة للأخرى، لامتناع تقدّم إحداهما على الأخرى^١ بالوجود لكن يفتقر كلّ منهما إلى الأخرى^٢ و إلّا لوجدت إحداهما بدون الأخرى؛ فالهيولى مفتقرة في بقائها إلى الصورة و الصورة في تشكّلها إليها؛ و كلّ منهما علّة لتشخص الأخرى و المقيم لإحداهما مع الأخرى هو الثالث.

مسئلة

[في استحالة انفكاك الهيولى عن الصورة النوعيّة]

و لا تنفك أيضاً عن صورة أخرى نوعيّة، لاختلاف الأجسام باللوازم، كقبول التشكّلات المختلفة بسهولة و عُسر و عدم قبولها و امتناع استناد اللوازم 10B/ المختلفة إلى الجسميّة المشتركة؛ فهي لصورة أخرى كالناريّة و المائيّة و الفلكيّة و غيرها. (١٧)

فائدة

[في أنّ الهيولى لا تتقدّر في ذاتها]

و^٣ الهيولى لا تتقدّر^٤ في ذاتها و إلّا لما قبلت من المقادير إلّا ما يطابقها، بل المقدار يُعدّها لقبول الانقسام و لا يلزم أن يكون لها هيولى أخرى، لكونها غير متّصلة بذاتها. (١٨)

٢. K : الآخر.

١. S : لامتناع تقدّم... الأخرى.

٤. S : لا تتعدد.

٣. K : و.

الفصل الثاني

في ما يلحقه لذاته من الحيّز و الشكل

كلّ جسمٍ فله شكلٌ طبيعيٌّ و حيّزٌ طبيعيٌّ؛^١ لأنّه لو فرض مجرداً عمّا يفارقه من العوارض يلزمه ذلك بالضرورة؛ و الشكل الطبيعيّ^٢ للبسيط^٣ هو الكُرّة؛ لأنّ غير^٤ الكُرّة مختلف الهيئات؛ فاختصاص بعض الجوانب بهيئةٍ دون أخرى ترجيحٌ بلامرّجّح؛ و ذلك محال؛ فاقتضاؤه للشكل بخصوصه^(١٩) دون المقدار؛ إذ لا يقتضي إلّا عمومّه لكنّه في اقتضاء الشكل يفتقر^٥ إلى الفاعل، لافتقاره إلى المقدار الصادر منه.

و الحيّز الطبيعيّ له ما يميل إليه بالطبع متحرّكاً إليه إن لم يحصل فيه و ساكناً فيه إن حصل.

و الحيّز الطبيعيّ للمركّب حيّز البسيط الغالب فيه و إن استوت بسائطه؛ فما يتفق تركيبه فيه.

و لا يمكن أن يكون لجسمٍ واحدٍ حيّزان طبيعيتان؛ لأنّه لا يمكن أن يكون فيهما معاً، بل في أحدهما؛ فإن لم يمل إلى الآخر كان هذا هو الطبيعيّ دون الآخر؛ لأنّه متروك بالطبع و إن مال فبالعكس؛ و إن لم يحصل في شيء منهما امتنع أن يتوجّه إليهما في حالة واحدة، بل إلى أحدهما؛ فيكون الآخر أيضاً متروكاً بالطبع.

٣. K: البسيط.

٢. K: + للجسم.

١. S: شكل و حيّز طبيعيتان.

٤. S: - أيضاً.

٥. S: مفتقرة.

٤. S: - غير.

فائدة وإشارة

[في ماهيّة المكان و كونه ليس بخلأ]

و الحيز و المكان ^(٢٠) واحد؛ و هو الذي يتمكّن فيه الجسم و لا يكون نفس التمكن^١ فيه 11A/ مانعاً من الانتقال عنه. ^(٢١)

و هو ليس بخلأ و إلّا لكان عدماً محضاً أو بعداً مجرداً؛ و الأوّل محال، لكونه مشاراً إليه و لكونه قابلاً للزيادة و النقصان؛ و كذا الثاني، لما مرّ و لأنّه لو كان مجرداً امتنع حصول الجسم فيه، لا متناع اجتماع البُعدين في مادّة واحدة؛ إذ لا يختلف أفراد الطبيعة الواحدة إلّا بالموادّ.

كشف

[في الحركة المكانيّة للجسم]

و إذا تحرّك جسمٌ تكاثف^٢ ما قدّامه و تخلخل ما خلفه؛ فلا يلزم الدور^٣ من انتقال ما في المكان المتوجّه إليه^٤ إلى مكانه و لا التسلسل من انتقاله إلى مكان^٥ آخر. ^(٢٢)

توضيح

[في استحالة الخلأ و انقسام المكان إلى البسيط و المركّب؛ و المتحرّك]

و ممّا دلّ على امتناع الخلأ صعود الماء في الأنبوبة عند امتصاص الهواء الذي في

١. S: المتمكّن.

٢. S: تكاسف.

٣. S: - الدور.

٤. S: - إليه.

٥. S: - مقام.

داخلها^١ واحتباس الماء في الإناء الضيق الرأس المملوء الذي في أسفله ثَقُبٌ ضيقٌ عند شدِّ رأسه واسترساله عند فتحه؛ وارتفاع اللحم في المحجَّمة بالمرصِّ وغير ذلك من الحدسيَّات.

فالمكان هو السطح الباطن من الحاوي المماس للسطح الظاهر من المحوي. وهو^٢ قد يكون بسيطاً كما في الأفلاك والعناصر؛ وقد يكون مركباً من سطوح عدَّةٍ كالماء في النهر.

وقد يكون متحرِّكاً و المتمكِّن ساكناً كسطح فلك القمر بالنسبة إلى النار وإن تحرَّكت بحركته فكسطحها بالنسبة إلى الهواء؛ وقد يكون بالعكس كالمتحرَّكات في أماكنها؛ وقد يكونان متحرِّكين كما في الأفلاك وساكنين وهو ظاهر؛ وقد يكون بعضه متحرِّكاً وبعضه ساكناً كالبحر^٣ الواقف^٤ في الماء الجاري.

الفصل الثالث

في الجهة

اعلم أنَّ في الوجود جهاتٍ مختلفةً إمَّا بالطبع كالعلو والسفل أو بالفرض كباقي الجهات.

وهي وجودية، لوقوع 11B/ الإشارة إليها وقصد المتحرَّكات إلى الحصول فيها وامتناعِ عدم الصَّرف كذلك.

و الحقُّ أنَّها مَقْطَعُ امتداد الإشارة ونهايةُ مقصدِ المتحرِّك لا كالمتحرِّك من

٣. K: كالحجم.

٢. S: - هو.

١. S: داخله.

٤. S: الساكن.

السواد إلى البياض؛ فإنّ ما يتحرّك إليه يحصل بنفس الحركة بخلاف الجهة. (٢٣)

برهان

[على عدم انقسام الجهة]

و هي غير منقسمة في مأخذ الإشارة، لكونها نهاية الامتداد؛ فإن انقسمت كانت جزءاً من الامتداد لانهايته؛ ولأنّها لو انقسمت فإذا وصل المتحرّك إلى أقرب جُزئها منه و تحرّك كانت حركته إلى الجهة لامحالة؛ فالجهة ماوراءه و من الجهة أيضاً؛ فذلك الجزء نفس الجهة إن أخذ مبدءاً لاجزؤها وإلاّ فليس بجهةٍ و لا جزئها، بل الجهة ما فُرض مبدءاً.

أصل

[في الجسم المُحدّد للجهة]

و إذا كانت طرف الامتداد فلا بدّ من وجود جسمٍ تتحدّد به؛ لأنّها ذات وضعٍ ضرورةً.

و ذلك الجسم لا يمكن أن يكون أكثر من واحدٍ وإلاّ لكان إمّا أن يكون البعض محيطاً بالبعض أو لا؛ فإن كان الأوّل كان المحاط غير داخلٍ في التحديد؛ إذ المحيط كافٍ؛ وإن كان الثاني كان كلّ منهما في جهةٍ من الآخر و كانت الجهة متحدّدة قبلهما لا بهما سواء جاز انتقال كلّ منهما عن مكانه أو لم يجز.

و لا يمكن أن يكون غير كُرِّيٍّ محيطٍ^١؛ لأنّه لا يتحدّد به إلّا جهةٌ واحدة^٢ هي القُرب منه؛ إذ لا نهاية للبعد منه؛ و حيث ما عُنِّيَ تبدّل السفْلُ علوّاً بالنسبة إلى ما هو أبعد منه؛ فهو كُرِّيٌّ يتحدّد بمحيطة غاية القُرب منه و بمركزه غاية البُعد؛ و المحيط يُعَيِّن المركزَ دون العكس.

و لاجسم فوق المحدّد^٣؛ فلا موضع له؛ و يتعيّن وضعه بما تحته؛ فهو مقدّم على الأماكن.

١. S - محيط.

٢. K + و.

٣. S - منه و بمركزه... المحدّد.

المقصد الثاني

12A/ في مباحث الحركة (٢٤)

و فيه فصول:

[الفصل الأول]

في إثباتها وتعريفها

الموجود إمّا أن يكون بالفعل من كلّ وجه^(٢٥) وإمّا أن يكون بالقوّة لا من كلّ وجهٍ وإلّا لكان كونه بالقوّة أيضاً بالقوّة، بل من بعض الوجوه؛ فخروجه إلى الفعل التامّ إمّا دفعةً و هو الكون وإمّا بالتدريج و هو الحركة. فالحركة هي الخروج من القوّة إلى الفعل على سبيل التدريج.

و هي ممكنة الحصول للجسم وإلّا لما حصلت له؛ فهي كمال له؛ إذ كلّ ما يمكن للشيء كان إذا حصل له بالفعل كمالاً لكنّها ليست من الكمالات المقصودة لذاتها؛

إذ للاحقيقة لها إلّا التّأديّ إلى الغير؛ فيجب كون^(٢٦) ذلك الغير ممكن الحصول له غير حاصل، ليتمكن التوجّه إليه و أن يكون شيء^١ منها بالقوّة مادامت باقية؛ لأنّها لو خرجت إلى الفعل بالكلّيّة لوصل المتحرّك إلى المقصود و لزم الوقوف؛ فالجسم إذا كان في مكانٍ و هو ممكن الحصول في مكانٍ آخر كان له إمكانيّ التوجّه إلى ذلك المكان و إمكانيّ الحصول فيه؛ و لاشكّ أنّ إمكانيّ التوجّه إليه سابق على إمكانيّ الحصول فيه؛ فالحركة كمال أوّل لما هو بالقوّة من جهة ما هو بالقوّة. (٢٧)

و لا توجد في الخارج حركة متّصلة من المبدأ إلى المنتهى؛ (٢٨) لأنّها غير قارّة، بل في الذهن، لارتسام نسبة المتحرّك إلى المكان المتروك و إلى المكان المدرك فيه؛^٢ فالحركة في الخارج هو كون الجسم متوسّطاً بين المبدأ و المنتهى؛ و كلّما استقرّ في حدٍّ ما كان ذلك منتهى حركته.

الفصل الثاني

في مبدئها

و لكلّ متحرّكٍ بالذات محرّكٌ زائدٌ على جسيّته؛ إذ لو تحرّك^(٢٩) للجسميّة لا ممتنع سكونه^٣ و لكان كلّ جسم متحرّكاً^٤ على صورته النوعيّة؛ إذ لو تحرّك لصورته 12B/ النوعيّة لا ممتنع سكونه أيضاً و لكان إمّا أن يكون له مطلوب أو لم يكن.

فإن كان الأوّل كانت حركته لذلك المطلوب لالنفس صورته و أيضاً لزم سكونه إذا وصل إليه؛ و ما بالذات لا يجوز زواله.

١. S. ١. ثباً. ٢. K: المكان المتوجه اليه. ٣. S. ٣. + أيضاً.

٤. S. ٤. + و.

وإن كان الثاني فإمّا أن يتحرّك إلى كلّ الجهات و هو محال أو إلى بعضها و لزم التّرجيح من غير مرّجح. فالمرّك^١ إمّا الطبيعة أو النفس إن كان من داخله و كلاهما لا يكفي في التّحريك:

- [١]. أمّا الطبيعة فلاّنها ثابتة؛ فمقتضاها^٢ ثابت؛ و الحركة ليست كذلك؛ فلا بدّ من أمرٍ ينضمّ إليها؛ و لا يجوز أن يكون ملائماً؛ لأنّه مطلوب طبعاً؛ فلو اقتضى الحركة لكان متروكاً طبعاً؛ فهو غير ملائمٍ تقتضي معه الطبيعة العود إلى الملائم.
- [٢]. و كذا النفس لا توجب التّحريك إلّا بانضمام الإرادة إليها و لا تكفي الإرادة الكلّيّة اللازمة للتصوّر الكلّي؛ لأنّ نسبتها إلى جميع الجزئيّات واحدة؛ فلا بدّ من المرّجح و هو إرادة جزئيّة ينشأ من تصوّر جزئيّ تقتضي معه النفس الحركة في طلب النافع أو دفع الضارّ.
- وإن كان من خارجه فهو القسر.

أصل

[في عدم اقتضاء الجسم للحركة عند فقدان الميل]

و ما لم يحدث فيه ميل^٣ لم يقتض الحركة كالمدافعة الصاعدة التي نجدها في الرّقّ المنفوخ المسكن تحت الماء قسراً و الهابطة التي نجدها في الحجر المثبت في الهواء قسراً.

و الجسم إذا كان في حيّزه الطبيعيّ لا يمكن له ميل طبيعيّ و إلّا لكان يقتضي

٣. S, G, K: ميلاً.

٢. S: فمقتضاها.

١. S: كالمحرّك.

الحركة عنه أو إليه؛ و الأول يستلزم كون المطلوب طبعاً متروكاً طبعاً؛ و الثاني تحصيل الحاصل؛ و كلاهما محال، بل يمكن له ميل قسري أو إرادي.

فرع^١

[في استحالة اجتماع ميلين متضادين في جسم واحد]

و لا يمكن اجتماع ميلين متضادين قسري و طبيعي /13A/ في جسم، لامتناع المدافعة إلى شيء مع المدافعة عنه، بل يمكن اجتماعهما غير متضادين، كما في الحجر المرمي بقوة إلى أسفل؛ فإن حركته أسرع من حركته بطبعه وحده^٢؛ و كذا اجتماع مبدأهما لاختلاف حركتي الحجرين المختلفين في المقدار المرميين عن يد واحدة^٣ بقوة واحدة دفعة في السرعة و البطوء؛ إذ لو لم يكن في الكبير زيادة في القوة المعاوقة لما كان أبطأ؛ إذ البطوء لا يكون إلا لكثرة المعاوقة^٤.

قاعدة

[في عدم تحرك الجسم قسراً عند فقدان الميل]

و ما لا ميل فيه لا يتحرك قسراً؛ لأن القاسر ما لم يحدث فيه ميلاً لم يحركه^٥؛ و ذلك الميل على خلاف الطبع؛ فيجب في طبعه ما يمانعه و إلا لم يكن القسر قسراً؛ و ذلك الممانع هو ميله الطبيعي؛ و الميل غير الطبيعة؛ لأنها موجودة في الحيز الطبيعي

١. K: مسئلة.

٢. S: - وحده.

٣. S: واحد.

٤. K: - لما كان أبطأ... المعاوقة؛ S: المعاوقة.

٥. K: لم يحرك.

دون الميل.

و نعني بالطبيعة المبدأ القريب لكلّ تغيّرٍ و ثباتٍ ذاتيّ^(٣٠) للجسم؛ و نعني بالقوّة^(٣١) مبدأ^١ التغيّر^٢ من الشيء في غيره من حيث هو غيره.

فائدة

[في تضادّ مبدأ الحركة و منتهاها]

و مبدأ الحركة و منتهاها قد يتضادّان بالذات كالحركة من البياض إلى السواد؛ و قد يتضادّان بالعرض^(٣٢):

[١.] إمّا لعرضين لازمين كالحركة من المركز إلى المحيط؛ لأنّ كلّ واحد^٣ منهما نقطة عرض لإحديهما كونها غاية البعد من الفلك و للأخرى كونها غاية القرب منه.
[٢.] و إمّا لعرضين مفارقين كالحركة من جانب إلى آخر؛ لأنّ أحدهما مبدأ و الآخر منتهى بالاتّفاق و كالحركة المستديرة؛ لأنّ كلّ نقطةٍ فرضت كانت مبدأ و منتهى لها في آنين؛ لأنّ الحركة منها حركة إليها.

الفصل الثالث

في أقسامها

الحركة تقع في أربعة أشياء: في الكمّ و الكيف و الوضع و الأين.

[١.] أمّا^٤ في الكمّ فالتلخلخل و التكاثف^(٣٣) الحقيقَيان و النموّ و الذّبول. /I3B/

١. S: - مبدأ.

٢. S: التغيّر.

٣. K: واحدة.

٤. S: فاما.

أما التخلخل فهو ازدياد الحجم من غير اتّصال شيءٍ آخر به.
و التكاثف عكسه.

و هما إنّما يعرضان للجسم لكون هيولاه غير متقدّرة^١ بذاتها؛ فإذا استعدّت
للمقدار^٢ الكبير خلعت الصغيرَ و لبست الكبيرَ و بالعكس، كانتقال الماء من الجمود
إلى الدّوّبان و عكسه.

و أمّا النموّ فهو ازدياد الجسم بسبب اتّصال جسمٍ آخر به مداخلًا في أصله،
مدافعاً أجزائه إلى جميع الأقطار على نسبةٍ طبيعيّةٍ.
و الذبول عكسه، كما في سنّ الحداثة و الشيخوخة.

١.٢] و أمّا في كيف فكحركة الجسم من الحموضة إلى الحلاوة و^٣ من البياض
إلى السواد؛ و تُسمّى استحالةً.

١.٣] و أمّا في الوضع فكحركة الكرة في مكانها؛ لأنّ نسب^٤ أجزائها تختلف
بقياس بعضها إلى بعض في الجهات و إلى الأمور الخارجة عنها.

١.٤] و أمّا في الأين فكالحركة^٥ في المكان المسماة بالثقلّة.

و لا يمكن وقوع الحركة في الجوهر؛ لأنّ الجوهر^٦ يزول بزوال الصورة
النوعيّة؛ فلا يكون العدم انتقالاً، بل قد تخلع المادّة صورة^٧ و تلبس أخرى دفعةً؛ و
ذلك فسادٌ و كونٌ لا انتقال نوعٍ إلى نوعٍ آخر.

و أمّا وقوع الحركة في ساير المقولات و لا وقوعها فتابع^٨ لمعروضاتها. (٣٤)

٣. G: أو.

٢. S: المقدار.

١. S, K: غير مقدّرة.

٤. S: لأنّ.

٥. S: فالحركة.

٤. K: نسبة.

٨. S: فهو تابع.

٧. K: - صورة.

الفصل الرابع

في أحوالها

الحركة ^(٣٥) إمّا واحدة بالشخص و إمّا واحدة بالنوع أو بالجنس. ^(٣٦)

أمّا الأولى ^١ فهي إنّما تتشخّص بوحدة أمور ثلاثة:

[١.] الموضوع و إلّا لزم قيامُ العرض الواحد بمحلّين؛ و هو محال.

[٢.] و الزمان و إلّا لزم إعادةُ المعدوم بعينه.

[٣.] و ما فيه الحركة، لجواز وجود جسمٍ يتحرّك في المكان و يستحيل و ينمو.

و أمّا وحدة المحرّك فغير معتبر ^٢، لجواز اجتماع محرّكين على حركةٍ واحدةٍ.

و أمّا الثانية ^٣ 14A/ فهي بوحدة ما فيه و ما منه و ما إليه.

و أمّا الثالثة ^٤ فبوحدة ما فيه فقط، كالحركة من السواد إلى البياض و من

الحموضة إلى الحلاوة و هما واحدان في جنس الكيف. ^٥

و أيضاً: فالحركة إمّا سريعة ^(٣٧) و هي التي تقطع مسافةً أطول في زمانٍ أقصر

أو مساوٍ أو مسافةً مساويةً في زمانٍ أقصر و إمّا بطيئة و هي عكسها.

و سبب البطؤ إمّا ضعف المقتضي و إمّا قوّة المعاوق.

و أيضاً: فالحركة إمّا مستقيمة و إمّا مستديرة و إمّا مركّبة منهما كالتدحرج.

١. K: الأوّل.

٢. S: غير معتبره.

٣. K: الثاني.

٤. K: - بوحدة ما فيه... الثالثة.

٥. S, K: - كالحركة من السواد... الكيف.

مسئلة

[في تضاد الحركات]

الحركات قد تكون متضادة كالسود و التبييض؛ و لا تتضاد إلا إذا دخلت تحت جنس، لجواز اجتماع الحركة المكانية و الاستحالة معاً، كما مرّ.
و تضادها ليس لتضاد المحرّكين، لتوافق حركتي الحجر و النار إلى فوق مع تضاد محرّكَيْهما؛ و لا^١ لتضاد الأزمنة، لعدم تضادها و لكونها عارضة للحركات و عدم استلزام تضاد العوارض تضاد المعروضات على تقدير تضادها؛ و لا لتضاد ما فيه، لتضاد^٢ الصاعدة و الهابطة مع وحدة ما فيه، بل لتضاد ما منه و ما إليه لا لكونهما نقطتين، بل لكون أحدهما مبدأ و الآخر منتهى؛ و التوجّه إلى الأطراف؛^(٣٨) إذ التوجّه إلى فوق يضاد التوجّه إلى أسفل.

مسئلة

[في ضرورة تخلّل السكون بين الحركتين المتضادتين]

و لا بدّ بين كلّ حركتين متضادتين من تخلّل سكون؛ لأنّ الميل^٣ الموصل موجود حال الوصول، لامتناع وجود المعلول بدون العلّة؛ و كذا الميل الموجب للاوصول؛ و الحالان آتيتان؛ إذ لو انقسمتا لكان الجسم إذا وصل إلى أحد الجزئين واصلًا و غير واصلٍ؛ و هو محال.

و لا يمكن اجتماع الميلين المتضادين في آن واحدٍ؛ فهما في آنين؛ فيلزم بينهما زمان فيه السكون و إلّا لزم /14B/ تنالي الآتات؛ و هو محال، لاستلزامه الجزء

الذي لا يتجزّي.

و أيضاً: فإنّ القوّة الغالبة من الميلين المتضادّين لاتصير مغلوبةً حتّى ترجع إلى التساوي بمصاكاة الهواء المخروق و ممانعة الميل الآخر؛ و حينئذٍ يلزم الوقوف.

مسئلة

[في الحركة الذاتية و العرضيّة]

و الحركة إمّا بالذات؛ و هي التي تعرض للجسم لابواسطة عروضها لغيره؛ و إمّا بالعرض؛ و هي التي تقابلها، كحركة ساكن^١ السفينة بحركتها. و التي بالذات إن كان محرّكها من خارجٍ فهي القسريّة و إلّا فهي الإراديّة إن كانت مع الشعور و الطبيعيّة إن لم تكن.

ذنابة

[في ماهيّة السكون]

و السكون عدم الحركة عمّا من شأنه أن يتحرّك.^٢

الفصل الخامس

في الزمان

الزمان^(٣٩) موجود؛ لأنّا نجد بالضرورة وقتاً حاضراً غير عديمي، لقبوله الزيادة و

٢. S: شأنه ان يكون متحركاً.

١. S: الساكن.

النقصان؛ ولا شيء من العدم كذلك.

أمّا الأول فلأنّ زمان الحركة إلى نصف المسافة أقلّ من زمانها إلى كلّها؛ ولأنّ المتحرّكين إذا اتّفقا في ترك الحركة والمسافة^١ و اختلفا^٢ في الابتداء في زمان المتقدم أكثر من زمان المتأخّر.

و أمّا الثاني فواضح. (٤٠)

وكلّ ما يقبل الزيادة والنقصان كان كمّاً؛ فالزمان كمّ.

وليس منفصلاً وإلاّ لكان مجموع الوحدات الغير المنقسمة؛ (٤١) فكان مستلزماً لوجود الجزء الذي لا يتجزّى، لانطباقه على الحركة المنطبقة على المسافة؛ فهو متّصل.

فالزمان مقدار وهو إمّا مقدار لمادّة أو لهيئة.

و الأول باطل وإلاّ لكان مقداراً لمادّة المتحرّك أو لمادّة المسافة؛ والأول محال وإلاّ لزم 15A/ من تساوي المتحرّكين توافقهما في الزمان؛ والوجود يشهد بخلافه؛ وكذا الثاني؛ إذ يختلف المسافتان مع تساوي الزمانين وبالعكس؛ فهو مقدار لهيئة.

و تلك الهيئة إمّا قارّة وإمّا غير قارّة.

و الأول محال؛ لأنّ الزمان غير قارّ وإلاّ لكان الموجود بالأمس موجوداً في الآن، لاجتماع أجزائه؛ وما هو غير قارّ لا يكون مقداراً لما هو قارّ، لامتناع وجود ذي المقدار بدون مقداره؛ فهو مقدار^٣ لهيئة غير^٤ قارّة.

و الهيئة الغير القارّة ليست إلاّ الحركة؛ فالزمان مقدار الحركة من جهة التقدّم و

٢. S : اختلاف.

١. S : أقلّ من زمانها... المسافة.

٤. K : غير.

٣. K : المقدار.

التأخّر اللّذين لا يجتمعان لا من جهة المسافة.

مسئلة^١

[في أنّ الزمان لا بداية له]

ولا بداية له وإلاّ لكان عدمه قبل وجوده قبليّةً لا تجماع البعدية، لامتناع اجتماع وجوده^٢ وعدمه معاً؛ والقبليّة التي لا تجماع البعدية^٣ زمانية؛ فللزمان زمان آخر و لزم التسلسل ولا نهاية له بهذا البرهان بعينه؛ فهو سرمدّيّ على سبيل التصرّم و التجدد.

مسئلة

[في أنّ الزمان لا يبدّ له من حركة تحفظه]

ولا يبدّ له من حركة تحفظه؛ وهي ليست بعنصريّة، لوجوب انقطاعها؛ فهي فلكيّة، لانحصار الأجسام فيهما.

و يجب أن تكون أسرع الحركات؛ لأنّ الزمان يُنقَدَّر به جميع الحركات؛ و لاشيء من مقدار غير الأسرع كذلك؛ فهي^٤ الحركة اليوميّة. فالزمان مقدار الحركة اليوميّة التي بها يتحرّك جميع السماويّات.

٣. K : - لامتناع... البعدية.

٢. S : - قبليّة... وجوه.

١. S : - مسئلة.

٤. K : وهي.

مسئلة

[في ماهية الآن]

و أما الآن فهو نهاية الماضي و بداية المستقبل؛ فهو طرف الزمان و يُتعيّن بنسورٍ دفعي^١ (٤٢) أو وقوع أمرٍ دفعي^٢ و إلا فلا انقطاع للحركة التي قام^٣ بها الزمان؛ (٤٣) فلا طرف له بالفعل و لا وجود له في الخارج و إلا^٤ لزم الجزء الذي لا يتجزى. /15B/

و قد يقال بالاشتراك اللفظي على الزمان الحاضر؛ و هو بهذا المعنى وجودي قابلٌ للانقسام الوهمي دون الخارجي و إلا لم يكن الحاضر حاضراً؛ و بهذا الاعتبار يتثلثُ قسمة الزمان.

فائدة

[في الدهر و السرمد]

و الأشياء الغير المتغيرة أصلاً كالعقليّات و التي يلحقها التغيّر و الثبات كالأجسام لا تكون في الزمان، بل معه؛ و نسبتها إلى الزمان (٤٤) تُسمّى الدهر و نسبة بعضها إلى بعض السرمد؛ (٤٥) فالأجسام من حيث إنّها متحرّكة زمنيّة لا من حيث هي هي؛ و الذاهل عن الحركة ذاهل عن الزمان.

٣. S: قامت.

٢. S: دفعي.

١. S: دفعي.

٤. K: - و إلا.

المقصد الثالث

في الفلكيّات

و فيه فصول:

الفصل الأول

في أحكام المَحْدَد

المحدّد بسيط؛ إذ لو تركّب^٢ من مختلفات الطبائع لكان كلّ جزء إمّا أن لا يكون على شكله الطبيعيّ و في حيّزه الطبيعيّ أو يكون:
فإن لم يكن أمكن عودّه إلى الحالة الطبيعيّة؛ فكان قابلاً للحركة المستقيمة؛ فكانت حركته في جهة؛ فيجب أن تكون الجهات متحدّدة قبله لا به؛ هذا خلف.
وإن كان وجب أن تكون أشكالها كُرِّيَّةً؛ لأنّ شكل البسيط لا يكون إلّا كذلك و

حينئذٍ لا يمكن تركُّبُ سطحٍ مستوٍ^١ منها؛ فهو بسيطٌ كُريٌّ غير قابلٍ للخرق و الالتيام و الذبول و النمو و إلاَّ لتحرك على الاستقامة و لزم كون الجهة متحددةً قبله؛ و لا للكون و الفساد و إلاَّ لكانت الصورة الكائنة طالبةً لحيّزها الطبيعيّ إن لم يكن فيه و إن كانت فالفاسدة التي آلت إليها كانت طالبةً له^٢.

و يلزم أيضاً الحركة المستقيمة و قابلٌ للحركة المستديرة و إلاَّ لوجب سكونه، لا متناع الحركة المستقيمة عليه و انحصار 16A/ الحركة فيهما؛ و لو سكن لوجب له وضعٌ معيّن؛ فيلزم اختلافُ أجزائه في الطبيعة، لاختلافها في الأوضاع اللازمة و استلزام اختلاف^٣ اللوازم اختلافَ الملزومات؛ هذا خلف؛ ففي طباعه ميلٌ مستديرٌ و هو متحركٌ بالاستدارة بالفعل و إلاَّ لكان تخصّصه^٤ بوضعٍ دون آخر ترجيحاً بلا مرجح.

و ليس برطبٍ و لا يابسٍ و إلاَّ لكان قابلاً للأشكال بسهولةٍ أو بعسرٍ؛ فكان قابلاً للخرق و الالتيام؛ و لا حارٍ و إلاَّ لكان خفيفاً؛ فكان قابلاً للصعود؛ و لا باردٍ و إلاَّ لكان ثقيلاً؛ و كان قابلاً للهبوط؛ إذ الحركات منحصرة في ما^٥ على الوسط كما للأثيريات و ما إلى الوسط و يقتضيه الثقلُ اللازمُ للبرودة و^٦ ما عن الوسط و تقتضيه الخفةُ اللازمةُ للحرارة و^٧ بالمشاهدة؛ فلو جاز عليه شيءٌ منهما لزم قبوله للحركة المستقيمة.

٣. S: الاختلاف.

٢. K: - له.

١. K: املس.

٦. S: للبرودة.

٥. K: - في ما.

٤. G: تحضيضه.

٧. S, G: - و.

الفصل الثاني

في إثبات محركات الأفلاك

كلّ ما يتحرّك بالذات من الأجرام السماوية فله محرّك جسماني؛ لأنّ حركات الأفلاك إرادية وإلا لكانت طبيعيّة أو قسريّة، للحصر؛ ولو كانت طبيعيّة لكان المطلوب بالطبع متروكاً بالطبع؛ إذ كلّ وضع يُفرض مطلوباً فهو مهروبٌ عنه. ولا يمكن أن يكون المطلوب^٢ نفس الحركة؛ لأنّها ليست من الكمالات الحسيّة^(٤٦) ولا العقليّة؛ ولا حقيقة لها إلاّ التادّي إلى الغير، بل الوضع؛ وحيث^٣ لا طبع فلا قسر؛ إذ القسر مخالفة الطبع.

وكلّ حركة إرادية فمبدأها تصوّر كليّ أو جزئيّ؛ /16B/ والأوّل محال؛ لأنّ نسبة الكلّي إلى جميع جزئياته متساوية؛ فوقع بعضها به ترجيح بلا مرجّح؛ فلا بدّ من تصوّر جزئيّ؛ وما له تصوّر جزئيّ^٤ يختلف صور مدركاته بالصّغر والكبر؛ ومحلّ الصغير مغائر لمحلّ الكبير^٥، فهو قابل للقسمة؛ وكلّ ما كان كذلك فهو جسمانيّ.

الفصل الثالث

في أحكام الأفلاك الأخر

لكلّ واحدٍ منها ميلٌ مستديرٌ؛ فلا يمكن له ميلٌ مستقيمٌ، لامتناع اقتضاء الطبيعة الواحدة ميلين مختلفين ولا استلزامه السكون أو^٦ الحركة المستقيمة^٧؛ وكلاهما

١. K: حركات.

٢. S: - بالطبع متروكاً... المطلوب.

٣. S: فحيث.

٤. S: - وما له تصوّر جزئيّ. ٥. S: الكبيرة.

٦. S: - المستقيمة.

٧. S: و.

محال.^١

أمّا على المحدّد، فلما مرّ.

و أمّا على البواقي فلاستلزام جواز سكونها اختلاف أجزائها بالوضع ثمّ بالطبع؛
و يلزم جواز حركتها على الاستقامة و ذلك يستلزم جواز الحركة المستقيمة على
المحدّد أو وجود الخلاّ.

و أمّا امتناع الذبول و^٢ التخلخل و التكاثر^٣ و النموّ^٤ على سطوحها الباطنة
فلمساواتها السطوح الظاهرة في الماهيّة و البساطة؛ و امتناع قبول تلك لهما لما
مرّ؛ فكلّ واحد منها بسيط غير قابل لما لا يقبله المحدّد؛ و جميع ما يمكن
للفلكيّات حاصل لها بالفعل إلّا^٥ الأوضاع.

الفصل الرابع

في أحوالها

المحدّد هو الفلك الأعظم؛ و الحركة اليوميّة التي يتحرّك بها جميع السماويّات من
المشرق إلى المغرب في اليوم بليّته دورة واحدة حركته؛ و^٦ تُسمّى الحركة الأولى
و منطقته معدّل النهار و قطباه قطبيّ العالم و الدائرة الموازية لمعدّل النهار على
وجه الأرض تُسمّى خطّ الاستواء.

١. S: + و للقمر أربعة أفلاك تدوير و حامل له خارج المركز و مائل و ممثّل هكذا.

٢. K: - الذبول و؛ S: - و. ٣. S: التكاثر. ٤. K: - و النموّ.

٥. S: - إلّا. ٦. K: - و حركته.

مسئلة^١

[في أنّ الشمس مائلة عن معدّل النهار]

و الشمس في مواضع هذا /17A/ الخطّ يكون على سمت الرأس تارةً ثمّ تميل إلى الشمال ثمّ ترجع إلى سمت الرأس أخرى ثمّ تميل إلى الجنوب؛ فهي مائلة عن معدّل النهار في الجانبين.

مسئلة

[في حركة الشمس على فلك البروج الذي يقاطع

معدّل النهار على نقطتين]

و إذا قارنت الثوابت ثمّ فارقتها صارت مشرقيّة منها؛ فحركتها مغربيّة و مدارها - إذا توهّم على الفلك الأعظم - سُمّي فلك البروج؛ و هو يقاطع معدّل النهار على نقطتين متقابلتين إحداهما - و هي التي إذا جازتها صارت شماليّة - سُمّيت نقطة الاعتدال الربيعي^٢ و مقابلتها نقطة الاعتدال الخريفيّ و ما بينهما من الجانبين نقطتان متقابلتان متساويتا البعد عنهما إحداهما نقطة الانقلاب الصيفيّ و الثانية نقطة الانقلاب الشتويّ.

مسئلة

[في ماهيّة البرج]

و إذا توهّم ستّ دوائر متساوية الأبعاد تتقاطع على قطبي فلك البروج تمرّ إحداها

٢. S : + و مقابلتها نقطة الاعتدال الربيعي.

١. K : - مسئلة.

بالنقطتين الأوليين وأخرى بالأخرين و كل واحدة من البواقي بنقطتين بين إحدى الأوليين وإحدى الآخرين حدث اثنا عشر قسماً كلها متساوية يُسمّى كل منها بُرجاً.

مسئلة

[في دائرة الأفق و آفاق الفلك المستقيم و الآفاق المائلة، و طول الليل و النهار]

و الدائرة الفاصلة بين النصف الظاهر من الفلك و الخفي تُسمّى دائرة 'الأفق'.
و آفاق مواضع خط الاستواء تُسمّى آفاق الفلك المستقيم؛ لأنّها تقاطع معدّل النهار و الدوائر الموازية لها على زوايا قائمة فتتصّفها؛ فيتساوى الليل و النهار في تلك البقاع أبداً و يكون لجميع الكواكب فيها طلوع و غروب.
و آفاق المواضع الواقعة بين معدّل النهار و أحد القطبين تُسمّى الآفاق المائلة و هي تقاطعها على زوايا حادّة و منفرجة؛ 17B/ فيرتفع ذلك القطب عن الأفق و ينحط الآخر عنه؛ لأنّ قطب الأفق لا يقع في محيط معدّل النهار؛ فيكون قطع المدارات الظاهرة التي في جانبه أعظم من القطع الخفية و في الجانب الآخر بالعكس؛ فيكون النهار إذا كانت الشمس في البروج الواقعة في جهة القطب الظاهر أطول و الليل أقصر و بالعكس إذا كانت في البروج الواقعة في جهة القطب الآخر^١.

مسئلة

[في ما تقتضيه حركة الشمس في المواضع المختلفة]

و الشمس في مواضع خط الاستواء تنتهي إلى سمت الرأس في دورة مرتين عند

٢. K : للآخر.

١. K : - دائرة.

كونها في نقطتي الاعتدالين؛ فتصير السنة ثمانية فصول؛ وفي المواضع الواقعة بين معدّل النهار و فلك البروج تنتهي أيضاً مرّتين؛ إذ المدار المارّ بسمت الرأس يقطع فلك البروج على نقطتين إلا أنّ السنة لاتصير ثمانية فصول؛ لأنّ القطعتين مختلفتان؛ وفي المواضع التي تحت مدار أحد الانقلابين تنتهي مرّةً وفي ما جاوز ذلك لاتنتهي.

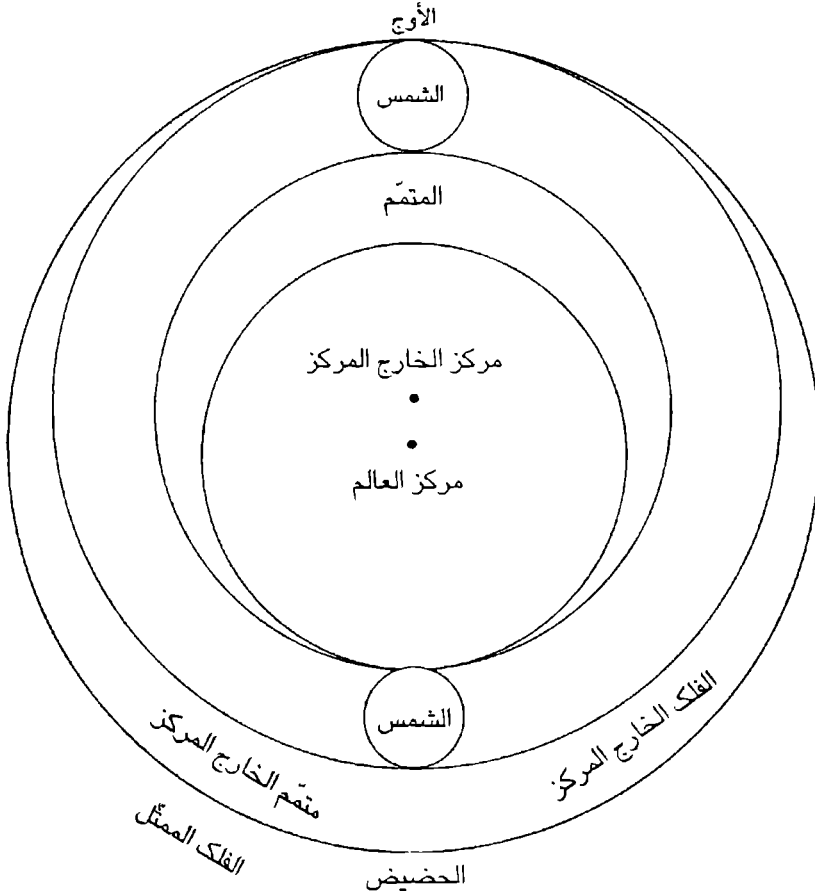
وكلّما كان الموضع أميل إلى جهة القطب كان تفاوت الليل و النهار أزيد إلى أن ينتهي قطب البروج إلى سمت الرأس و ينطبق فلك البروج على الأفق؛ فإذا مال القطب عن سمت الرأس نحو المغرب ارتفع النصف من فلك البروج عن الأفق دفعةً و الشمس هناك تماسّ الأفق و لا تغرب في دورةٍ تامّةٍ عند كونها على نقطة الانقلاب التي في جانب القطب الظاهر و تماسّ و لاتطلع إذا كانت في مقابلتها. ثمّ يُمعن في زيادة طول النهار و الليل من دورةٍ و دورتين إلى حيث ينطبق قطب العالم على سمت الرأس و معدّل 18A/ النهار على الأفق؛ فيصير السنة كلّها يوماً و ليلةً و حركة الفلك رَحَوِيَّةً؛ فيكون نصفه أبديّ الظهور و الآخر أبديّ الخفاء.

الفصل الخامس

في هيئة فلك الشمس

الشمس تتحرّك على محيط فلكٍ مركزه خارجٌ عن مركز العالم؛ لأنّ آثار شعاعها تختلف بحسب اختلاف النواحي مع تساوي نسبتها إلى سمت الرؤوس؛ و ذلك لا يكون إلاّ لاختلاف أبعادها من الأرض؛ فهي على محيط فلكٍ خارج المركز،

مركز في فلكٍ موافق المركز، فاضلٍ عنه بتمتّمين هكذا:



فيبعد عن الأرض عند كونها في البعد الأبعد الذي هو الأوج و تقرب منها عند كونها في مقابله الذي هو الحضيض؛ فلها فلكان: ممثّل بفلك البروج في المنطقة و القطبين، و خارجُ المركز.

الفصل السادس

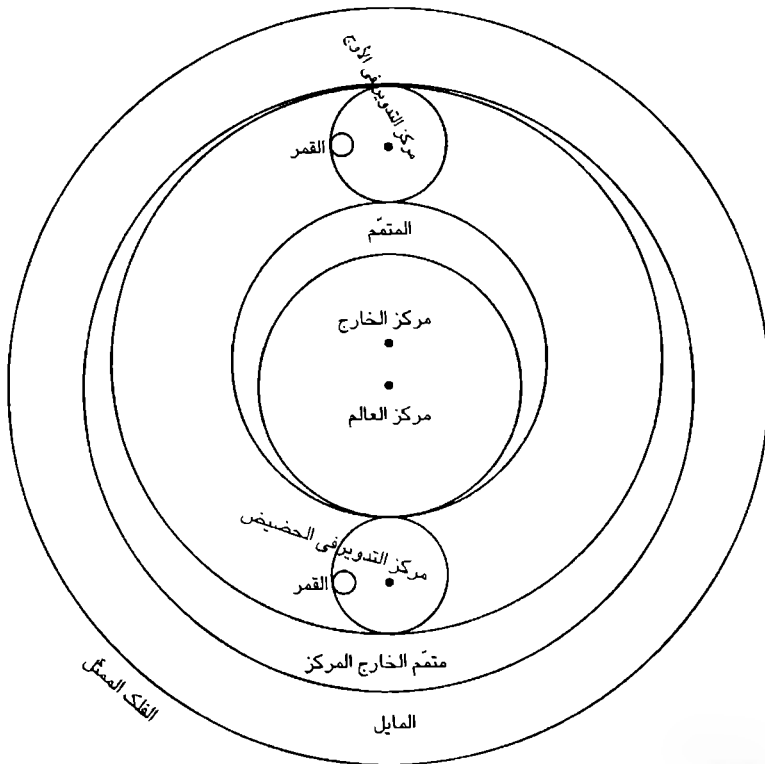
في هيئة أفلاك القمر و أحواله

القمر يُسرِع تارةً و يُبطئُ أخرى في كلِّ واحدٍ من أجزاء فلك البروج؛ فهو مركز في تدوير؛ أي في فلكٍ صغيرٍ غير شاملٍ للأرض يبعد عنها على ذروتِه؛ فيُرى أبطأ، لكون القسيّ التي يقطعها هناك أصغر في الرؤية و يقرب منها في حضيضه؛ فيُرى 18B/ أسرع.

ثمَّ إذا كان سريع السير على تربيع الشمس زادت سرعته؛ فيجب أن يكون التدوير هناك أقرب إلى الأرض؛ فهو في فلك خارج المركز و في التربيع في حضيضه؛ و لما كان في التربيع الآخر أيضاً كذلك عُلِمَ أنَّ ثمَّ فلكاً آخر يحرك الخارجَ المركزَ حتَّى يكون الأوجُ و المركزُ يجتمعان عند الاجتماع؛ فيتحرَّك الأوجُ إلى خلاف التوالي كلَّ يومٍ إحدى عشرة درجةً و كسراً و يتحرَّك مركزُ التدوير إلى التوالي أربعةً و عشرين درجةً و كسراً ينقص عنه إحدى عشرة درجةً و كسراً؛ فيبقى بُعدُه عن موضع الشمس ثلاث عشرة درجةً و الشمسُ تتبَّعه بحركتها الخاصَّة درجةً واحدةً؛ فيبقى بُعدُ كلِّ منهما عن الشمس اثنتي عشرة درجةً؛ و يسمَّى هذا البُعدُ البُعدَ المضاعف و هكذا إلى أن يصل مركزُ التدوير إلى التربيع؛ فيقابله الأوجُ في التربيع الآخر؛ فيكون في الحضيض؛ و يتحرَّك إلى أن يتلاقيا مرَّةً أخرى في الاستقبال ثمَّ يتفارقان إلى أن يصل مركزُ التدوير إلى التربيع؛ فيقابله الأوجُ مرَّةً أخرى؛ فهما يجتمعان و يفترقان في كلِّ دورةٍ مرَّتين؛ و الشمس تتوسَّطهما أبداً.

و الفلك المحرّك للأوج يُسمّى مائلاً، لميلان منطقتيه عن سطح فلك البروج و إلاّ لانخسف القمر في كلّ استقبالٍ، لمقابلته الشمس محاذيةً و توسط الأرض بينهما حينئذٍ؛ فهو يقاطع فلك البروج على نقطتين: إحداهما الرأس و هي التي إذا جازها صار شمالياً و الثانية الذنب و هي التي إذا جازها صار جنوبياً؛ و هما يتحرّكان على خلاف التوالي؛ لأنّه إذا وقع كسوف كلّيّ على 19A/ إحداهما ثمّ وقع مرّةً أخرى عليها تأخّر موضع الثاني عن الأوّل؛ و الفلك المحرّك لهما يُسمّى فلك الجوزهر.

فللقمر أربعة أفلاك هكذا: تدوير و حامل^١ خارج المركز و مائل و ممثّل:



مسئلة

[في ماهية القمر و أحوالها]

و هو جرمٌ كَمِدٌ^١ صَقِيلٌ يستفيد النورَ من الشمس، لاختلاف هيئاتٍ تشكّل نوره بحسب القُرب و البُعد منها^٢؛ فيكون نصفه أبدأً مضيئاً و نصفه مظلماً؛ فإذا حاذى الشمسَ في الاجتماع صار وجهه المضيء إليها و المظلم إلينا؛ فلا نراه؛ فإذا بُعد عنها بقدر مسيره اليوميّ نراه هلالاً. ثمّ يزداد نوره بقدر بُعدِه عنها حتّى قابلها؛ فنراه بدرًا. ثمّ إذا جاوز مقابلتها نقص نوره و لا يزال ينتقص بقدر قُربه منها إلى أن يجتمع معها^٣؛ فينمحي.

مسئلة

[في الخسوف]

و إذا كان في الاستقبال على نقطة الرأس و الذنب أو بقرٍ من إحدىهما توسّطت الأرضُ بينه و بين الشمس؛ فوقع ظلُّها عليه على شكل مخروطٍ، لكونها مستديرةً؛ فانخسف كلُّه على التقدير الأوّل، لوقوعه في مخروط /19B/ الظلّ بالكلّية، لكونه عديم العرض؛ و بعضُه على التقدير الثاني إن كان عرضُه أقلّ من مجموع نصفَي قطري القمر و الظلّ و إلّا ماسّ الظلّ؛ و لم ينخسف إن كان مساوياً لمجموعهما و لم يماسّه إن كان أكثر.

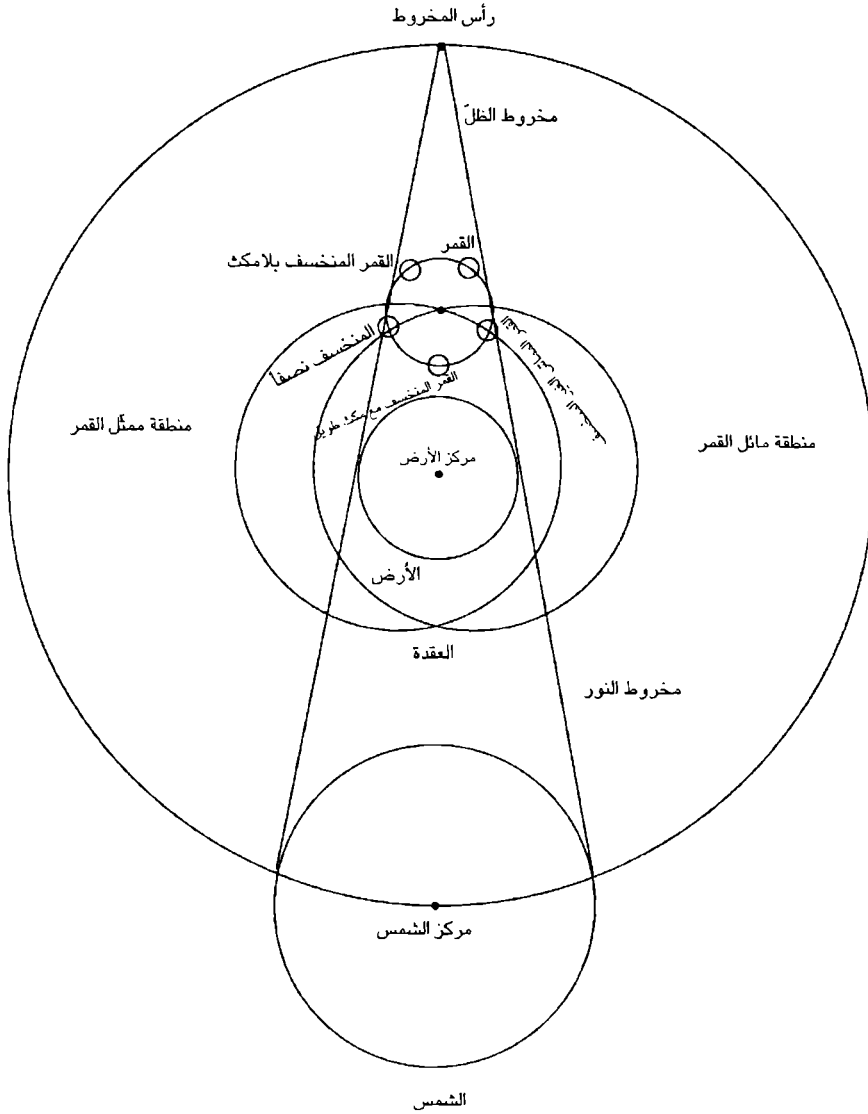
و لو^٤ لم يكن جرم الأرض أقلّ من جرم الشمس لانخسف في كلّ استقبالٍ على

٣. S: معا.

١. S: و هو جرم كرى مكدر. ٢. K: - منها.

٤. S: - لو.

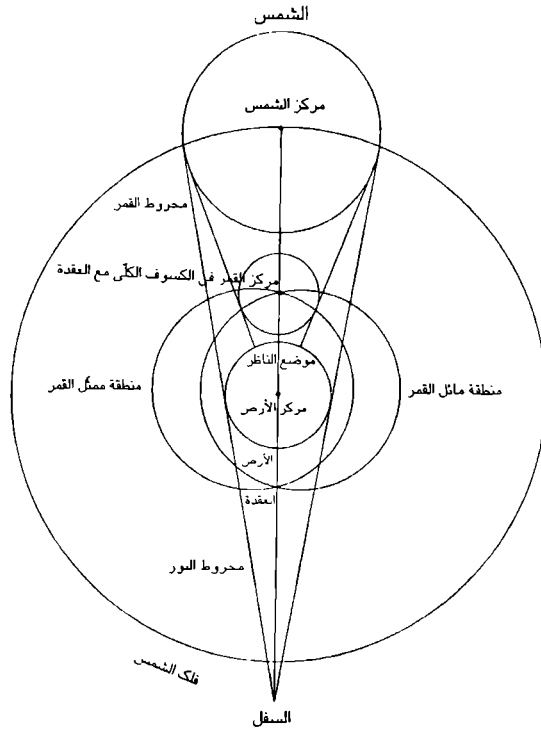
كلّ تقديرٍ، لوقوعه في الظلّ حينئذٍ؛ و صورةُ الخسوف هكذا:



مسئلة١

[في الكسوف]

وإذا كان في الاجتماع على إحدَيْهما أو قريباً منهما توسط بيننا وبين الشمس؛ فكسف الشمس كلّها إن كان كلّ منهما على بُعدٍ يقتضي تساوي قطريهما أو زيادةً قطر القمر على قطرها و بمقدار جرمه إن لم يكونا كذلك و كان في الحالين عديم العرض؛ وبعضها إن كان عرضه أقلّ من مجموع نصفَي قطري الشمس والقمر وإلاّ لم يكسّفها؛ و صورةُ الكسوف هكذا: /20A/



الفصل السابع

في هيئة أفلاك عطارد

وَأَمَّا عطارد فهو يُسرع في سيره؛ فيقارن الشمس ويسبقها؛ فيظهر مغرباً. ثمَّ يبطئ متدرجاً إلى أن يقف. ثمَّ يرجع فيقارنها مرةً أخرى فتسبقه الشمس ويظهر مشرقاً. ثمَّ يقف ويستقيم؛ فيسرع؛ فيكون معها في أواسط زمانَي الرجوع والاستقامة؛ ولا يبعد عنها أكثر من سبع وعشرين جزءاً؛ فهو مركزٌ في تدوير مركزه، مسامتٌ لمركز الشمس أبداً.

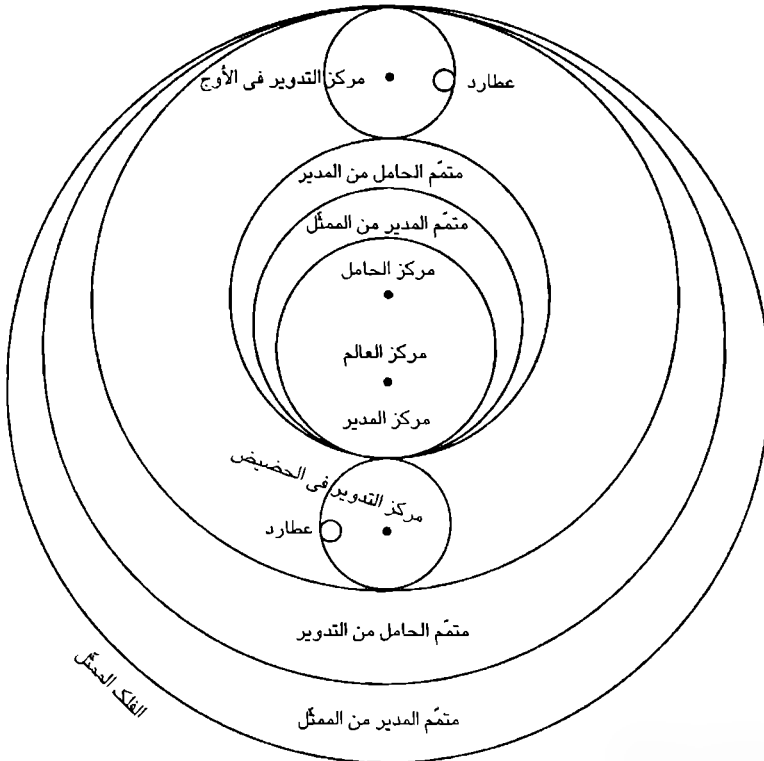
وأحواله من الرجوع والاستقامة والبطؤ والسُرعة غير متشابهة في أجزاء فلك البروج، بل في بعضها أشد وأقصر زماناً وفي بعضها بالعكس. وغاية بُعده عن الشمس صباحاً ومساءً مختلف القدر في أجزاء فلك البروج؛ فتدويره في فلك خارج المركز يقرب من الأرض في حضيضه ويبعد عنها في أوجها.

ولا يتقابل متضادّان من أحوالها^٢، بل في مقابلة كلِّ حالٍ يوجد مثله لا في تلك الغاية؛ فيجب /20B/ أن يكون لأوجه محرّك خارج المركز أيضاً، لاختلاف غاية بُعده عن الشمس مشرقاً ومغرباً مع كونه في أوج الحامل ويُسمّى مديراً؛ فيحرّكه إلى خلاف التوالي حتّى إذا كان مركز التدوير بمقتضى التقدير الإلهي في الأوجين معاً تحرّك الحامل بالمركز ضِعْفَ سير الشمس إلى التوالي وتحرّك المدير بالأوج إلى خلاف التوالي مثل حركتها؛ فيقاصّ المثلان؛ فبقي بُعدُ المركز عن أوج المدير مثل حركة الشمس إلى التوالي وبعْدُ أوج الحامل عن أوج المدير مثله إلى خلاف التوالي؛ فيتوسّط بينهما أوج المدير.

٢. S: أحواله.

١. S: يتسامت بمركز.

وكذلك يتحرّك كل يوم حتّى إذا قطعاً رُبْعَ دورةٍ تقابلاً على ترييع أوج المدير؛
فحصل التدوير في حضيض الحامل ثمّ تزايلًا حتّى قطعاً نصفَ دورةٍ؛ فتلاقيا في
حضيض المُدير؛ فيكون المركز في هذا الأوج أقرب إلى الأرض منه عند كونه في
الأوجين ثمّ تفارقا فتقابلاً مرّةً أخرى على ترييعه الثاني ثمّ اجتمعا فيه؛ فأقرب ما
يكون التدوير من الأرض حال كونه في موضعين متساويي البُعد عن الأوجين
المتقابلين و يكون إلى الأوج الأدنى أقرب ضرورةً؛ فهما على تسديس الأوج
الأدنى و تثليث الأوج الأبعد؛ وهو ينتقل انتقالَ الثوابت؛ فله أيضاً أربعة أفلاك:
تدوير و حامل و مدير و ممثّل على هذه الصورة^٢: 21A/



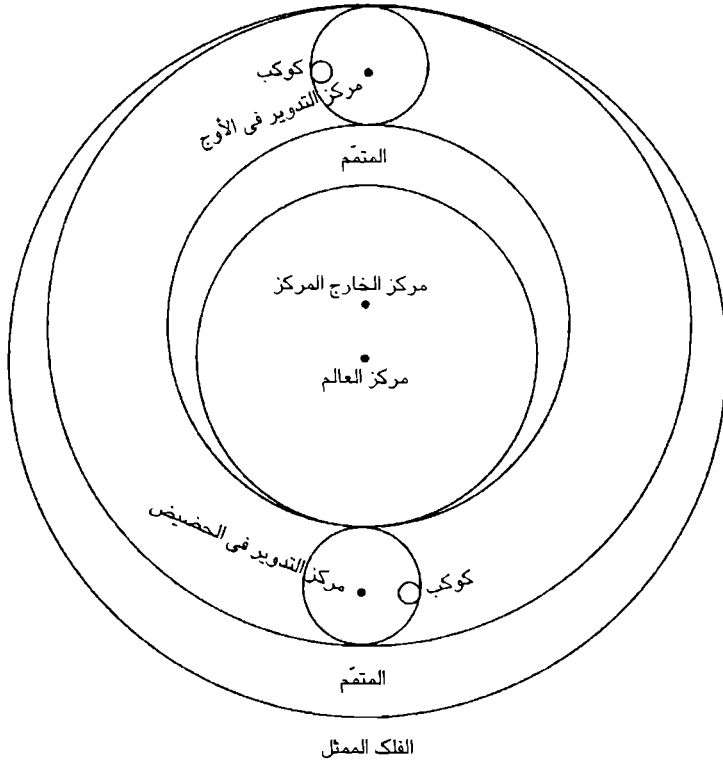
٢. K.G: على هذه الصورة تدوير و حامل و مدير و ممثّل.

١. K: مُتساويين.

الفصل الثامن

في هيئة أفلاك الزهرة

و أمّا الزهرة فحالها كحال عطارد إلا أنّ بعدها الأقرب مقابل بُعدها الأبعد؛ فلا يتحرّك أو جُها بالمدير، بل ^١ بحرقة ^٢ الثوابت؛ فمركز تدويرها أيضاً يسامت مركز الشمس؛ و غاية بُعدها عنها سابقةً و متخلّفةً تبلغ سبعةً و أربعين درجةً؛ فلها أفلاك ثلاثة: تدوير و حامل خارج المركز و ممثّل؛ و هذه صورتها:



21B/ الفصل التاسع

في هيئة أفلاك الكواكب الباقية

و أمّا الكواكب الثلاثة العلوية فتقارن الشمس في أوسط استقامتها؛ فتسبقها الشمس مغربةً؛ وهي في أسرع سيرها؛ فكلّها أبطأ سيراً من الشمس. ثمّ تأخذ في البطؤ إلى أن تنتهي الشمس إلى تثليثها أو^١ قريباً منه؛ فوقفت ثمّ رجعت؛ فتقابلها الشمس في أوسط رجوعاتها^٢؛ فإذا بلغت الشمس إلى قريبٍ من تثليثها الثاني وقفت ثمّ استقامت متدرّجةً من البطؤ إلى السرعة إلى أن تخفى؛ فيلزم أن تكون لها تدوير.

ثمّ توجد أحوالها المتماثلة^٣ مختلفةً زماناً و كيفيةً؛ فتدوير كلّ منها في ثخن فلك خارج المركز يتحرّك إلى التوالي؛ لأنها إذا فارقت الثوابت مستقيمةً صارت إلى المشرق منها و أحوالها المتشابهة في أجزاءٍ بأعيانها من فلك البروج و المتضادةً متقابلةً منتقلةً كلّها انتقال الثوابت؛ فلكلّ واحدٍ منها ثلاثة أفلاك: تدوير و حامل^٤ خارج المركز و ممثّل؛ و صور أفلاكها صورة فلك الزهرة.

فائدة

[في ترتيب الأفلاك]

و أمّا ترتيب أفلاكها: فالقمر تحت الكلّ ثمّ عطارد ثمّ الزهرة ثمّ الشمس ثمّ المريخ

٣. S: للمتماثلة.

٢. S: رجوعها.

١. S: و.

٤. G: - حامل.

ثم المشتري ثم زُحل. عُلِمَ ذلك بكشف التحتانيِّ الفوقانيِّ؛ و رُوي أنَّ الزهرة رُويَتْ في بعض اجتماعاتها بالشمس كشامةٍ على صفحتها.

[فائدة] أخرى

[في تحرك الثوابت]

ثم إنَّ الثوابت تتحرَّك حركةً بطيئةً، لكون الشمس على بُعْدٍ معيَّنٍ عن بعض الثوابت عند كونها في الاعتدال الربيعيِّ مثلاً ثمَّ ازدادَ بُعدها عنه $22A$ بمرور الأيام المتطاولة؛ والأوجاتُ تنتقل بتلك الحركة كُلُّها إلى المشرق؛ فحُكِمَ بأنَّ الفلك الثامن يتحرَّك بتلك ^٢ الحركة و هي تقطع درجةً واحدةً في نحوٍ من سبعين سنةً.

حاشية

[في أنَّ أجرام العالم كبيضةٍ واحدةٍ]

جميعُ أجرام العالم مُهندمةٌ بعضها في بعضٍ مُتراصةٌ كبيضةٍ واحدةٍ؛ والله أعلم.

المقصد الرابع في العنصريّات (٤٧)

و فيه فصول:

[الفصل الأول في العناصر

و هي أربعة:

[١.] الأرض؛ و هي جسمٌ بسيطٌ كثيفٌ باردٌ يابسٌ؛ و المراد بالبسيط ههنا ما يساوي كلَّ جزءٍ يُفرض فيه كلّ في الحدِّ و الإسم^١؛ و هي مستديرةٌ، لكونها بسيطةً و لكون طلوع الشمس على المساكن الشرقيّة^٢ أقدم من طلوعها على الغربيّة؛ لأنّ الخسوف المعين في البلاد الشرقيّة و الغربيّة لا يُوجد في وقتٍ واحدٍ من الليل؛ و لو

١. K: الرسم؛ هامش K: الاسم.

٢. S: الشرعيه.

كانت مستويةً لتساوي فيها؛ ولو كانت مقعرةً لكان الأمر بالعكس.

وكذا في الجنوب و الشمال يزداد ارتفاع القطب الشمالي للواغلين في الشمال؛ و تظهر لهم كواكب كانت خفية عنهم في جهته و يزداد انحطاط القطب الجنوبي عنهم و تخفى عنهم^١ كواكب كانت ظاهرة لهم في جهته؛ و للواغلين في الجنوب بالعكس.

ولو كانت مستويةً لما تفاوتت أحوالها؛ ولو كانت مقعرةً لكان الأمر بالعكس لكن في ظاهرها تضاريس بسبب الجبال و الوهاد بمنزلة خشونات على سطح كرة لا تخرجها عن الاستدارة؛ إذ الحساب يرشد أن جبلاً ارتفاعه نصف فرسخ نسبته إلى كرة الأرض كنسبة خمس سبع عرض 22B/ شعيرة إلى كرة قطرها ذراع؛ و لاشك أنه لا يبطل استدارتها و وضعها في وسط الكل؛ إذ لو مالت إلى جانب لما وجدنا الكواكب في جميع النواحي متساوية القدر، و لو ارتفعت أو انخفضت لما رأينا النصف من فلك البروج، بل أقل منه أو أكثر؛ و ليس لها عند فلك الشمس و ما فوقه قدر محسوس يعتد به^٢ و إلا لما رأينا النصف من تلك الأفلاك أبداً.

٢١. و الماء؛ و هو جسم بسيط شفاف بارد رطب و هو كروي لبساطته و لرؤية راكب البحر أعلى الجبل الذي يقرب منه قبل أسفله و لصيرورة الماء المرمي إلى فوق إلى الشكل الكروي بالطبع عند نزوله بزوال القاسر؛ و مقتضى طبعه الجمود، لاقتضائه البرد الموجب للجمود لكن الشمس إذا قاربت سمت الرؤوس سخنته و سخنت الأراضي و الأهوية المجاورة له؛ فسيئله؛ فإذا بعدت عاد إلى طبعه.

٢٣. و الهواء؛ و هو جسم بسيط شفاف حار رطب كروي لبساطته لكن سطحه

١. S - عنهم.

٢. S - في.

٣. S - به.

المقعر ليس بصحيح الاستدارة، لإحاطته بما في ظاهر الأرض من الجبال والوهاد.
 [٤]. والنار؛ وهي جسمٌ بسيطٌ شفافٌ مُحرقٌ حارٌّ يابسٌ.
 والدليل على وجودها حدوثُ الشُّهُبِ وذوات الأذنان من احتراق الأدخنة المتصاعدة إليها.
 وهي كُرَيَّةٌ، لبساطتها وإحاطة الفلك المستدير بمحدّبتها؛ ومتحرّكة بحركة الفلك لحركة الشُّهُبِ وذوات الأذنان نحو المغرب.
 والدليل على انحصار العناصر في هذه الأربعة أنّه إمّا أن^١ يقصد المحيط أو المركز؛ والأوّل إمّا أن يقصد الغاية أو لا.
 فالأوّل: هو الخفيف /23A/ المطلق؛ وهو النار.
 والثاني: الخفيف المضاف؛ وهو الهواء.
 والثاني إن قصد الغاية فهو الثقيل المطلق؛ وهو الأرض.
 وإلّا فهو الثقيل الإضافي؛ وهو الماء.

بحث

في أنّ العنصريّات قابلة للكون والفساد

وهي قابلة للكون والفساد؛ أي كلّ واحد منها يستحيل في جوهره إلى ما يجاوره بخلع مادّته صورته النوعيّة ولبسها صورةً أخرى.
 أمّا النار فتقلب هواءً، كما نشاهد في الشُّعْل المشتعلة في الهواء.
 وأمّا الهواء فاستحالته إلى النار كما^٢ في كبر الحدّادين؛ وإلى الماء كما في

٢. S : + نشاهد.

١. S : - أن.

القطرات التي تحدث على دور القَدَح أو الكوز في الشتاء؛ فإنَّها ليست بالرَّشح، لحدوثها على^١ موضع لا يبلغ إليه الماء و الجَمَدُ و على ما ليس فيه إلا الجَمَدُ. و أمَّا الماء فاستحالته إلى الهواء كما نشاهد في الأبخرة الصاعدة عنه عند تأثير الحرارة فيه.

و إلى الأرض كما في العيون التي تتجمد حجراً. و أمَّا انقلاب الأرض ماءً فكما يفعل أصحاب الإكسير في حلّ الأحجار؛ فهيولاها مشتركة بينها.

مسئلة

[في زيادة كميّات العناصر على صورها النوعيّة]

و كميّاتها زائدة على صورها النوعيّة ليست نفسها، لقبولها الاشتداد و التنقّص؛ و امتناع كون الصور الجوهرية كذلك، بل الهيولي تستعدّ بواسطة الجسميّة الحالة فيها و قُربها من الفلك و بُعدها عنه لقبول صورٍ مختلفةٍ على حسب استعداداتها المختلفة تتبعها أو تلزمها كميّاتٌ مختلفةٌ.

تذنيب

[في الطبقات السبعة للعنصريّات]

و لها سبع طبقات:

أوليتها الأرضية الصّرفة التي عند المركز.

ثمّ الطينية الممتزجة.

ثمّ البحر والبر.^١

ثمّ طبقة النسيم؛ 23B/ وهي الهواء المجاور للأرض و الماء الممتزج بالأبخرة و الأدخنة المتسخّن بشعاع الشمس و الكواكب.

ثمّ الطبقة الزمهريرية؛ وهي الهواء الممتزج بالبخر المنقطع عنه تأثير الشعاع.

ثمّ طبقة الأثير؛ وهي الهواء الحارّ بمجاورة النار الممتزج بالأدخنة.

ثمّ النارية الصّرفة.

فائدة

[في أسطقسات المركّبات و عناصرها، و أركان العالم،

و تركّب المواليده منها]

و هذه الأربع تُسمّى أسطقسات^٢ المركّبات حالة التركيب و عناصرها إذا استحالت إليها؛ و إذا قيست إلى مجموع العالم تُسمّى أركانه.

و كلّ ما يحدث من المواليده فمنها يتركّب، لتحليلنا المركّب في القرع و الإنبيق إلى الهوائية و المائية و الأرضية؛ و علمنا بامتناع التيامها بدون النارية الطابخة؛^٣ و امتناع مقاومة حرارة الهواء لبرودة العنصرين الثقيلين في حصول اعتدال المزاج.^٤

١. S - و البر.

٢. S : اسطقصاء.

٣. S : + و الله اعلم بالصواب.

٤. S , G : - و امتناع... المزاج.

الفصل الثاني

في أحوال المساكن

إنَّ العناية^١ الأزليّة اقتضت بتوسّط الأوضاع الفلكيّة و تأثير الأشعّة كشف بعض الأرض عن الماء بحدوث الجبال و التلال فيها و الوهاد و الأغوار في^٢ الجانب الآخر؛ فسال الماء بالطبع إليها و انكشف الجانب المرتفع؛ فصار مسكن الحيوانات، لشمول رحمة الله تعالى، كما نجد في الرُّبُع الشماليّ. ثمّ تختلف بقاعُ هذا الرُّبُع في الأهوية^٣ بحسب المدارات التي تُسامتها من جهة العرض و عدمه و بحسب مجاورة الجبال و البحار و الوضع و التربة.

و^٤ أمّا التي بحسب العروض فأعدّلها مواضع خطّ الاستواء، إذا لم يكن مانعٌ من جهة الوضع و المجاورة، لتعادل حرّ نهرهم^٥ 24A/٥ ببرد^٦ لياليلهم، لتساويهما أبداً؛ و لقلّة لبث^٧ الشمس على سمت رؤوسهم، لعظم تزايد أجزاء الميل عند كونها على الاعتدالين و قلة بعدها عنه في الجنبين؛ فيتشابه أحوالهم ثمّ مواضع الإقليم الرابع، لعدم فجاجة أمزجة سكّانها بغاية بُعد الشمس و عدم^٨ احتراقها بغاية القُرب؛ و أحَرّ المواضع ما يكون تحت مدار أحد^٩ المنقلبين و ما يقاربه لدوام مسامطة الشمس رؤوسهم أو مقاربتها لقلّة تفاوت أجزاء الميل عند كون الشمس على أحد المنقلبين؛ فيكون كالواقف على سمت رؤوسهم مدّة^{١٠} بعد بُعد بعيد يُعوّدهم البرد؛ و لطول نهرهم الصيفيّة و قصر لياليلهم؛ فلا يتعادلان ثمّ ما يجاوز عنه

١. S: عناية. ٢. K: من؛ هامش K: في. ٣. S: الأهوية.

٤. S, G: - و. ٥. K: نهارهم؛ هامش K: نهرهم.

٦. K: و برد؛ هامش K: ببرد. ٧. S: لبس. ٨. S: - عدم.

٩. S: الاحد. ١٠. S: - مدّة.

إلى جانب أحد القطبين حتّى يبلغ خمس عشر درجة؛ فإنّه معتدل إلى الحرارة ما هي^١؛ وأما ما يجاوز^٢ عن ذلك إلى الشمال فهو بارد جداً.

و أما التي بحسب المجاورة فإنّ الجبل متى كان في ناحية الشمال مُسخن مُرطب^٣ وفي ناحية الجنوب مُبرد مُجفّف^٤؛ هذا من جهة منع الريح؛ فإنّ الرياح الجنوبيّة حارّة رطبة.

أما حرارتها فلاّتها تأتي من الجهة المتسخّنة بقُرب الشمس هناك من الأرض، لكون حضيضها في البروج الجنوبيّة^٥.

و أما رطوبتها فلاّجتها على البحار و تحليلها الأبخرة منها و امتزاجها بها؛ فإنّ البحار أكثرها عناء^٦ سكّان المعمورة جنوبيّة؛ و الشماليّة باردة يابسة، لاّجتها على البراري اليابسة و الجبال النالجة و المياه الجامدة؛ و المشرقيّة و المغربيّة 24B/ قريبتان من الاعتدال إلّا أنّ المشرقيّة ألطف، لقوّة تأثير^٧ الشمس فيها بالتلطيف، لتوافق حركة الشمس و حركتها؛ و المغربيّة أرطب يسيراً، لقلة تأثير الشمس فيها و لأنّ البحر في جهة المغرب أكثر.

و^٨ أما من جهة ردّ الشعاع إلى المسكن فإنّ الجبل في جانب الشمال يفيد زيادة سخونة الهواء في جميع البلاد ذوات العروض الشماليّة، لانعكاس الشعاع منه إلى البلد و كذا في جانب المغرب دون المشرق؛ لأنّ الشعاع إذا وقع على المشرقيّ أخذ في البعد عنه؛ فلا يؤثّر كتأثيره منعكساً عن المغربيّ مُزداداً^٩ قُربه ساعة فساعة؛ و البحر في ناحية الشمال يزيد برد الهواء بترفُف^{١٠} الريح البارد

١. S: - متى كان... و.

٢. S: جاوز.

٣. S: هو.

٤. S: عن.

٥. S: الحيوانية.

٦. S: مخفف.

٧. S: فازداد.

٨. K: - و.

٩. S: التأثير.

١٠. S: بترفوف.

على وجه الماء و اكتساب البرودة منه^١؛ و في ناحية الجنوب يزيد السخونة، لتحليل الريح الحارّة الأبخرة الغليظة الحارّة من الماء و امتزاجها بها؛ و كيف كان يربّط الهواء إلّا أنّ الجنوبيّ أكثر ترطيباً و تغليظاً و الشرقيّ أكثر ترطيباً من الغربيّ، لإلحاح الشمس عليه بقربها المتزايد من وقت الطلوع إلى الزوال. و أمّا التي بحسب الوضع فالمرتفع أبرد، لقربه من الجوّ المنقطع عنه تأثير الشمس و الكواكب؛ و المنخفض أحرّ. و أمّا التربة فالطينيّة^٢ تُميل الهواء إلى الرطوبة و الصخريّة إلى اليبوسة؛ و التي تغلب عليها قوّة معدنيّة^٣ يتأثر هواؤها بتلك القوّة.

الفصل الثالث

في الآثار العلويّة و السفليّة

إنّ الهواء المجاور للماء يستفيد منه البرودة. ثمّ الذي يقرب منه 25A/ من الأرض يصير بانعكاس شعاع الشمس و الكواكب حارّاً، لشدة تأثير الأشعة عندها. ثمّ بإشراق الشمس و الكواكب على الماء و الأراضي الرطبة ينحلّ منها البخار؛ و هي أجزاء هوائيّة ممتزجة بأجزاء لطيفة مائيّة. و هو إن كان قليلاً و كان^٤ الجوّ حارّاً فإذا تصاعد انحلت الأجزاء المائيّة بحرارة الشمس، فيصير هواءً؛ و إن لم تنحلّ فإذا ضربه برد الليل صار طلاً و نزل إن لم ينجمد و صقيعاً إن انجمد.

١. S - منه.

٢. S : فالطينه.

٣. S : مقدسه.

٤. S - كان.

وإن كان كثيراً؛ فإن بقي في النسيم كان ضباباً؛ وإن صعد إلى الزمهرير برّد و تكاثف^١ واجتمع و تقاطر؛ فالمجتمع هو السحاب و المتقاطر هو المطر.
وإن كان البرد قوياً فإن ضربه قبل الاجتماع نزل ثلجاً؛ وإن كان بعده نزل برداً و استدار بشدّة^٢ الحركة.

و بإشراقها على الأراضي اليابسة حلّت منها الدخان و هو أجزاء أرضيّة محترقة لطيفة ممتزجة بأجزاء ناريّة؛ فإذا تصاعد و امتزج بالبخار و وصل إلى الزمهرير تكاثف^٣ البخار بالبرد و احتبس الدخان فيه و احتقن؛ فإن بقي على حرارته طلب الصعود و مزق السحاب بقوة؛ و إن برد طلب النزول و مزّق تمزيقاً عنيفاً؛ فحدث الرعد من تمزيقه و البرق من اشتعاله بشدّة الحركة و المحاكاة إن كان لطيفاً؛ و الصاعقة إن كان غليظاً.

و قد يجتمع و قد ينفرد كلّ منها عن الآخر؛ فإن^٤ لم يمتزج و ارتقى عن الزمهرير إلى كرة النار؛ فإن لم ينقطع من الأرض اشتعل/25B و احترق و نزل احتراقه إلى الأرض فكان حريقاً؛ و إن انقطع فإن كان لطيفاً و اشتعل كان شهاباً؛ و إن احترق و بقي فيه الاحتراق كان ذا ذوابة^٥ أو ذنب أو حيواناً له قرون؛ و إن كان غليظاً حدثت منه علامات حمراء و سوداء؛ و ربّما وقفت تحت كوكب و دارت بحركة الفلك مع النار.

بحث

[في كَيْفِيَّةِ حدوثِ الرِّيحِ و السَّماثِ و الزَّواجِ]

و أمّا الرِّيحُ فقد يحدث:

٣. S: تكاسف.

٢. K: لشدة.

١. S: تكاسف.

٥. S: ذا ذوابة.

٤. S: و إن.

١١. |إِذَا مِنْ وَصُولِ الدَّخَانِ إِلَى الزَّمْهَرِيرِ وَبَرْدِهِ ثُمَّ تَمَوَّجِ الْهَوَاءِ بِنَزْوَلِهِ.
٢. |وَأَمَّا مِنْ ١ صُعُودِهِ إِلَى كُرَّةِ النَّارِ وَتَحَلُّلِ ٢ لَطِيفِهِ وَرَدِّ حَرَكَةِ الْفَلَكَ كَثِيفَهُ إِلَى أَسْفَلٍ ثُمَّ تَمَوَّجِ الْهَوَاءِ بِهِ.
٣. |وَأَمَّا مِنْ تَلَطُّفِ السَّحَابِ بِحَرَارَةِ الْجَوِّ وَازْدِيَادِ مَقْدَارِهِ بِالتَّخْلُخْلِ ثُمَّ تَمَوَّجِ الْهَوَاءَ بِهِ.
٤. |وَأَمَّا مِنْ انْدِفَاعِ قَوِيٍّ يُعْرَضُ لِلْسَّحَابِ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ، لَكثْرَةِ مَدَدِهِ ثُمَّ تَمَوَّجِ الْهَوَاءَ بِهِ ٣.
٥. |وَأَمَّا مِنْ تَخْلُخْلِ الْهَوَاءِ نَفْسِهِ فِي نَاحِيَةٍ وَانْدِفَاعِهِ لِازْدِيَادِ ٤ مَقْدَارِهِ إِلَى نَاحِيَةٍ أُخْرَى وَلِهَذَا يَكُونُ أَكْثَرُ مَبَادِي الرِّيحِ فَوْقَانِيَّةً وَإِنْ كَانَ مَبْدَأُ مَوَادِّهَا جِهَةً السَّفْلِ.
- وَأَمَّا السَّمَائِمُ فَقَدْ تَحَدَّثُ:
١١. |وَأَمَّا مِنْ أَدْخَنِ صَعَدَتْ إِلَى كُرَّةِ النَّارِ وَالتَّهَبَتْ وَتَحَلَّلَ ٥ لَطِيفُهَا وَنَزَلَ كَثِيفُهَا مَلْتَهَبًا.
٢. |وَأَمَّا مِنْ رِيَاكِ عَصَفَتْ بِأَرَاضِي حَارَّةٍ مُحْتَرَقَةٍ وَامْتَزَجَتْ بِمَا تَتَصَاعَدُ مِنْهَا مِنَ الْأَجْزَاءِ الْمُحْتَرَقَةِ وَالتَّهَبَتْ.
- وَأَمَّا الزَّوَابِعُ ٦ فَإِنَّمَا تَحَدَّثُ مِنَ التَّقَاءِ ٧ رِيحَيْنِ قَوِيَّتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ ٨ الْجِهَةِ، تَتَمَانَعَانِ بِقُوَّةٍ؛ فَتَلْتَقَانِ ٩ مَرْتَفِقَتَيْنِ مُسْتَدِيرَتَيْنِ؛ وَقَدْ تَصَادَفَ غَيْمًا فُتْدِيرُهُ فِي الْهَوَاءِ كَتْنَيْنِ.

٣. S: - به.

٢. S: تحلل.

١. K: - من.

٤. S: لا زياد.

٥. S: تحلل.

٤. S: لا زياد.

٩. S: فتلقان.

٨. K: مختلفي.

٧. S: البقاء.

[بحث] آخر

[في قوس قزح]

وَأَمَّا قَوْسُ قُزَحٍ فَإِنَّمَا يُتْرَأَى مِنْ اجْتِمَاعِ أَجْزَاءٍ رَطْبَةٍ رَشِيَّةٍ صَفِيلَةٍ مَتْرَاصَةٍ^١ مُسْتَدِيرَةٍ /26A/ فِي مَقَابِلَةِ الشَّمْسِ حِينَ كَانَتْ عَلَى الْأَفْقِ وَرَائِهَا جِسْمٌ كَثِيفٌ كَجَبَلٍ أَوْ سَحَابٍ مُظْلِمٍ يَنْعَكِسُ مِنْهَا ضَوْءُ الْبَصَرِ إِلَى الشَّمْسِ أَوْ بِالْعَكْسِ؛ لِأَنَّ الضَّوْءَ إِذَا وَقَعَ عَلَى الصَّاقِلِ^٢ انْعَكَسَ إِلَى مَا وَضَعَهُ مِنَ الصَّاقِلِ^٣ كَوَضْعِ الْمُضِيءِ كَمَا نَشَاهِدُ فِي الْمَرَايَا؛ فَيُؤَدِّي^٤ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا ضَوْءَ الشَّمْسِ دُونَ^٥ شَكْلِهِ، لِصِغَرِ جَرَمِهِ؛ وَ مِنْ الْجِهَةِ الْأُخْرَى لَوْنَ الْجِسْمِ الْكَثِيفِ؛ فَيَتَمَزَجُ فِيهَا لَوْنُ^٦ الضَّوْءِ وَالْجِسْمِ؛ فَيَحْدُثُ اخْتِلَافُ أَلْوَانِهَا بِحَسَبِ تَرَكُّبِ اللَّوْنَيْنِ وَ اخْتِلَافِ الْأَجْزَاءِ فِي اللَّطَاقَةِ وَالْغِلَظِ. وَأَمَّا اسْتِدَارَتُهَا فَمِنْ اسْتِدَارَةِ جَرَمِ الشَّمْسِ وَ تِلْكَ الْأَجْزَاءِ. وَ أَمَّا خُلُوعُ وَسَطِهَا مِنْ تِلْكَ الْأَلْوَانِ فَلِقُوَّةِ الشَّعَاعِ هُنَاكَ؛ فَتَحْلُلُ^٧ الْأَجْزَاءُ أَوْ يَغْلِبُ الضَّوْءُ فِيهَا عَلَى اللَّوْنِ.

[بحث] آخر

[في الهالة]

وَأَمَّا الْهَالَةُ فَإِنَّمَا تُتْرَأَى مِنْ اجْتِمَاعِ تِلْكَ الْأَجْزَاءِ فِي^٨ مُحَاذَاةِ الْقَمَرِ تَحْتَ غَيْمٍ رَقِيقٍ لَا يَمْنَعُ الْإِبْصَارَ؛ فَيَنْعَكِسُ مِنْهَا ضَوْءُ الْبَصَرِ إِلَى الْقَمَرِ أَوْ بِالْعَكْسِ؛ فَيُؤَدِّي كُلُّ

١. S: متراعدة.

٢. S: الصَّاقِلِ.

٣. S: الصَّاقِلِ.

٤. S: فيدي.

٥. S: دوز.

٦. S: لون؛ هامش S: لونا.

٧. S: فتحلل.

٨. K: من؛ هامش K: في.

واحدٍ منها ضوءه^١ دون شكله، لصغره؛ فيرى دائرةً مضيئةً.

[بحث] آخر

[في العيون و الزلازل]

وأما العيون و الزلازل فإنَّ الأبخرة المتولدة في الأرض إذا احتبست و تراكت و كانت كثيرة ذات مددٍ صارت ماءً و شقَّ الأرض و جرى عيناً يتفجَّر على الولاء، لضرورة عدم الخلاء و عدم مدخل الهواء بين ما^٢ خرج و ما تبعه. و إن كانت الأرض واهية رخوة لا تقاوم و أجزاءه متبددة احتاج إلى كشف الأرض عن وجهه حتَّى صار قناةً.

و إن كانت دخانية كثيرة المدد و لم تجد /26B/ منافذ لتكاثف مَسام الأرض زلزلت الأرض و^٣ شقَّقَتْها و خرجت؛ و ربَّما شقَّت و خرجت ماءً و ربَّما خرجت ناراً، لاصطكاكها بقوة حركتها حتَّى اشتعلت. و إن كانت الأبخرة قليلة المدد أو عديمَتها^٤ صارت ماءً؛ فكانت^٥ عيناً راکدةً.

[بحث] آخر

[في الأنوار التي تُرى في الليالي]

و أما الأنوار التي تُرى في الليالي^٧ فإنَّما تُحدث بسبب طبيعة كبريتية في بعض

٣. S: - زلزلت الأرض و.

٢. S: ماءً.

١. K: ضوء القمر.

٦. S: عيار.

٥. S: - فكانت.

٤. S: عديمَتها.

٧. S: الليل.

المواضع ترتفع منها أبخرةٌ على طبيعتها و تخالط الهواء الذي صار يَبْرُدُ الليل رطباً؛ فتحدث فيه طبيعةٌ ذهنيّةٌ سريعةٌ الاشتعال؛ فتشتعل بأشعة الكواكب؛ وقد تقع من تخيّلٍ؛ والله أعلم.^٢

الفصل الرابع

في المزاج

إنّ الأوضاع الفلكيّة والاتّصالات الكوكبيّة تُزعج العناصر عن مقارّها بالتأثير و تُحرّكها و تُحدث بعضها عن بعض و تُمزّجها تمزيجاتٍ مختلفةً؛ فإذا امتزجت و بلغت في الامتزاج إلى حدٍّ ما صار الممتزج مستعدّاً^٣ لقبول صورةٍ نوعيّةٍ تناسبه؛ فأفيضت عليه من واهب الصور و تكونت الأشياء؛ وهي إذا امتزجت متصغرة^٤ أجزاءها بحيث يماس أكثرُ كلٍّ منها أكثرَ الآخر و فعلَ بعضها في بعض؛ فكسر كلٌّ منها بصورته النوعيّة كيفيّةً ضدّه و انفعل عنه بمادّته، لامتناع كون الكاسر منكسراً من جهة واحدة؛ فحدثت من جملتها كيفيّة متشابهة في أجزائها هي المزاج؛ فهي كيفيّة متشابهة في أجزائها حادثة عن الكيفيّات الموجودة في العناصر المتفاعلة.

مسئلة

افي أنواع الأمزجة

و كلّ واحدةٍ من الحرارة و البرودة إذا غلب على ضدّه قوى تأثيره أولاً، لاشتداد

١. S: شريفه.

٢. S: - و الله أعلم.

٣. S: مستعد.

٤. S: متصغرة.

غضبه عن ضده 27A/ ثم يضعف لانتشاره؛ وإذا قوى تأثيرُ إحداهما في الظاهر اشتدَّ ضدها في الباطن، لانحصار القوة المنتشرة في جميع المحلِّ في الباطن؛ فإن كانت الأربعة متساويةً في المركَّب بكمِّيَّاتها وكمِّيَّاتها كان المزاج معتدلاً حَقِيقاً وإلاَّ لكان خارجاً عنه.

والأوَّل ممَّا لا يوجد أصلاً أو لا يبقى إن وُجد على حاله؛ لأنَّه ليس حصوله في حيزِ البعض أو لى من حصوله في حيزِ الآخر؛ فيميل كلُّ واحد إلى حيزه إن كان في جهته؛ فلا يمتزج وإلاَّ مانعه الآخر؛ فيضطرُّه^٢ إلى الامتزاج والتركيب وكان مكانه ما اتَّفَق تركيبه فيه لكن العنصر الذي هو في حيزه يغلب على ضده؛ فلا يبقى على اعتداله.

والثاني أن توفَّر على المركَّب نوعاً كان أو صنفاً أو شخصاً أو عضواً من العناصر بكمِّيَّاتها وكمِّيَّاتها القسْطُ الذي ينبغي له ويُوجد به^٣؛ فهو المعتدل الإضافي وإلاَّ فلا.

والمعتدل^٤ بهذا المعنى ينقسم بحسب العوارض الاعتبارية التي تلحقه ثمانية أقسام: ٥.

الأوَّل: المعتدل النوعي بالقياس إلى خارجه من سائر الأنواع؛ وهو المزاج الذي يكون لأعدل الأنواع من الأمزجة المخصوصة بكلِّ نوعٍ حتَّى يكون ذلك النوع كمزاج الإنسان.

٣. S, G: - و يوجد به.

٢. S: فيضطر.

١. K: بكمِّيَّتها وكمِّيَّتها.

٤. K: فالمعتدل.

٥. K: + أربعة أقسام النوعي والصنفي والشخصي والعضوي وإن اعتبر فيه الأعدلية تفرَّعت عليها ثمانية فروع.

الثاني: المعتدل النوعيّ بالقياس إلى داخله من الأشخاص؛ وهو المزاج الذي يكون لأعدل أشخاص ذلك النوع.

الثالث: المعتدل الصنفيّ بالقياس إلى خارجه؛ وهو المزاج الذي يكون لأعدل صنفٍ من أصناف /27B/ نوعٍ ما كسكّان^١ الإقليم الرابع من نوع الإنسان.

الرابع: المعتدل الصنفيّ مقيساً إلى داخله؛ وهو المزاج الذي يكون لأعدل أشخاص كلّ صنفٍ.

الخامس: المعتدل الشخصيّ مقيساً إلى خارجه من صنفه؛ وهو المزاج الذي يكون لشخصه هو أوفق له من جميع أمزجة أشخاص صنفه لهم حتّى يكون به أصحّ بدنًا و أوفر قوّةً في جميع أوقات عمره منهم.

السادس: المعتدل الشخصيّ مقيساً إلى داخله؛ وهو المزاج الذي هو به على أفضل أحواله.

السابع: المعتدل العضويّ مقيساً إلى خارجه؛ وهو المزاج الذي يكون لعضو^٢ ما هو أعدل من أمزجة^٣ ساير الأعضاء من جملتها كالجلد^٤؛ فيكون أقرب إلى الاعتدال الحقيقيّ.^٥

الثامن: المعتدل العضويّ مقيساً إلى داخله؛ وهو المزاج الذي هو به على أفضل أحواله.

فهذه^٦ أقسام المعتدل و ليس واحد منها منحصراً في حدّ، بل لكلّ منها عرضٌ صالحٌ يكتنفه طرفا إفراطٍ و تفریطٍ إذا خرج عنهما بطل؛ و الخارج عن كلّ قسم^٧

١. S: لسكان. ٢. S: لعضو. ٣. K: أعدل الأمزجة من.

٤. S: - من جملتها كالجلد. ٥. S: + من جملتها كالجلد. ٦. S: هي.

٧. S: - عن كلّ قسم.

من هذا الاعتدال ينقسم إلى ثمانية أقسام؛ لأنه إما أن يميل إلى إحدى الفاعلتين؛ فيكون أحرّ ممّا ينبغي أو أبرد؛ وإما إلى إحدى المنفعلتين فيكون أبيض ممّا ينبغي أو أرطب؛ أو إليهما جميعاً؛ فيكون أحرّ وأبيض أو أحرّ وأرطب أو أبرد وأبيض أو أبرد وأرطب؛ فالأمزجة تسعة؛ وإن اعتبرت العوارض فإثنان وسبعون؛ وإن اعتبرت الموضوعات فستة وثلاثون؛ وإن اعتبرت الأعدلية فمائة وأربعة.^١

فرع

[في المزاج الأول والثاني، والطبيعي والصناعي]

المزاج قد يكون أولاً وقد يكون ثانياً؛ والأول ما ذكر والثاني ما تركّب من مزاجين؛

وقد يكون صناعياً كالسكنجبين /28A/ وقد يكون طبيعياً كالورد والآس. وقوم لا يطلقون المزاج الثاني إلا على ما لم يتمّ التفاعل فيه بتوسط الكيفيات. وقد يحتاج النوع إلى مزاجين فصاعداً كالإنسان؛ فإنه يحتاج^٢ إلى مزاج كلّ واحدٍ من أخلاطه وأعضائه.

فائدة

[في الفاعل بالكيفية والفاعل بالخاصية والفاعل بالقوة النفسانية]

المركّب^٣ قد يفعل ما يفعل إما بالعنصر كهويّ المواليد^٤ إلى الأرض وإما بالمزاج

١. S.G. - وإن اعتبرت الموضوعات... أربعة.

٢. K.G. - فإنه يحتاج.

٣. S. - والمركّب.

٤. S. - الموالد.

نفسه أو بقوةٍ تتبعه.

والأوّل هو الفاعل بالكيفيّة، كتسخين الثوم وتبريد الكافور.
والثاني إن كان تأثيره على وتيرةٍ واحدةٍ سُمّي الفاعل بالخاصيّة، كسراية السمّ في البدن وإفساده؛ فإنّه لو أثّر بالكيفيّة لكان البسيط الغير المنكسر أقوى تأثيراً^١ وكجذب المغناطيس للحديد وإلاّ فهو الفاعل بالقوّة النفسانيّة.

الفصل الخامس

في الجبال و المعادن

إذا^٢ امتزج الماء بالتراب وحدث طينٌ لزجٌ؛ فصادفه حرٌّ شديدٌ عقده حجراً غير متشابه^٣ الأجزاء، لاختلاف أجزاء التراب و الماء^٤ أو لعدم تشابه الامتزاج أو لعدم استواء تأثير الحرارة فيه.

فإذا وقعت الأمطارُ و جرت^٥ السيولُ عليه و عصفت الرياحُ به ذهب^٦ الأجزاء الرخوة و بقيت الصلدة.

و إذا استمرّ انحفارُها بالسيول و الأمطار و غارت جوانبُ بقي جبلاً شاهقاً؛ و كثيراً ما يتولّد الجبلُ في^٧ البحار و خصوصاً في السواحل، لامتزاج الأرضيّة بالمائيّة.

و أمّا المعادن فتكوّنُها من امتزاج الأبخرة و الأدخنة المحتبسة في الأرض امتزاجاتٍ متفنّنةً و اختلاطاتٍ مختلفةً بحسب الأمكنة /28B/ و الأزمنة و المواد:

٣. S: متشابه.

٢. G: إذا.

١. K: أو.

٦. S: الرياح و ثبت.

٥. S: خرجت.

٤. K, G: - و الماء.

٧. K: من.

فإن غلب البخارُ حدث مثلُ الزبيق و اليشم و البلور على اختلاف انعقادها.
و إن غلب الدخانُ حدث مثلُ الكبريت و الزاج و الملح و الزرنيخ و النوشادر
على حسب امتزاجها.

و كذا تولدت الجواهرُ الغيرُ المنطرقة كالياقوت و الزبرجد و أمثالهما^١ تختلف
بحسب صفاء موادّها و كدورتها^٢ و غلبة بعضها بعضاً في الامتزاج.
و أمّا الجواهر المنطرقة التي هي الأجساد السبعة فتولّدُها من اختلاط الكبريت
و الزبيق:

فإن كانا صافيين^٣ و امتزجا^٤ امتزاجاً تاماً و نضج الزبيقُ بالكبريت نضجاً بالغاً
تولّد الذهبُ إن كان الكبريت أحمر غير مُحرقٍ و الفضةُ إن كان^٥ أبيض.
و إن لم يستكمل الامتزاجُ بينهما و المخالطة تولّد الرصاصُ.
و إن كانا رديين كدرين: أمّا الزبيق فلأرضيته و تخلخله؛ و أمّا الكبريت
فلاحتراقه^٦ تولّد الحديدُ إن قوى الاختلاطُ و التركيبُ، و الأسرُب إن لم يقو.
و إن كان الكبريت رديّاً و الزبيق صافياً و صادفه قبل تمام النضج برّدُ عاقدُ
تولّد الخارصينيُّ؛ و إن أحرقه^٧ الكبريتُ تولّد النحاسُ؛ و الله أعلم.^٨

٣. S: صافين.

٢. S: كدورتها.

١. S: أمثالها.

٦. S: فلا احتراقه.

٥. K: - كان.

٤. S: فامتزجا.

٨. S: - و الله أعلم.

٧. S: احترقه.

المقصد الخامس

في النفوس

و فيه فصول:

الفصل الأول

في النفس النباتية

إنه^٢ يُشاهد من النبات أحوالٌ خاصّة كالنموّ و التغذي؛ فهي لصورة أفيضت عليه لمزاج أعدل ممّا^٣ للمعادن و إلاّ لكانت عامّة. وهي كمالٌ أوّل لجسم طبيعيّ آليّ من جهة ما يغذو و ينمو و يولّد مثله. /29A/ و لما كانت الكائنات ذوات النفوس بعرض التحلّل دائماً و لم توجد على كمالها الممكن دفعةً و لا بحيث لا يلحقها فساد؛ و^٤ العناية تقتضي استبقاء ما لا بقاء

٣. S: + هو.

٢. S: + قد.

١. S، G: - الفصل.

٤. S: - و.

له^١ لذاته احتاج النبات ونحوه إلى ثلاث قُوى:

إحديها: الغذائية^٢؛ وهي التي تُحيل الغذاء إلى^٣ مشابهة المغتذي و تلصقه به بدلَ ما يتحلَّل؛ و تخدمها قُوى أربع: الجاذبة للملائم؛ و الماسكة التي تمسكه ريشما تتصرَّف فيه؛ و الهاضمة و هي التي تُغيِّر الغذاء إلى ما يستعدُّ لأن يصير جزءاً للمغتذي بالفعل؛ الرابعة الدافعة للفضل الذي لا يصلح للغذائية.

الثانية: النامية؛ و هي التي تزيد في أقطار الجسم على التناسب الطبيعي إلى كمال النمو^٤؛ و تخدمها الغذائية.

الثالثة: المولدة؛ و هي التي تفصل جزءاً من الغذاء بعد تمام الهضم ليصير مبدئاً لشخصٍ آخر مثله؛ و تخدمها الغذائية و النامية خدمةً مُهيَّئةً^٥ و قوتان أخريان خدمةً مؤدِّيةً:

المغيِّرة الأولى و هي التي تُغيِّر المنيِّ و تفصل القُوى التي فيه و تقسمه بحسب عضوٍ عضوٍ.

و المغيِّرة الثانية و هي التي تُفيد صورَ الأعضاء و أشكالها و تخطيطاتها^٦ و الأعراض الحالة فيها؛ و تُسمَّى مصوِّرة.

و النامية تقف عن فعلها عند^٧ تمام النمو؛ و المولدة عند ظهور ضعف القوة؛ و الغذائية تبقي إلى الهلاك؛ و تفعل المولدة لبقاء النوع؛ و الأخريان لبقاء الشخص.

٣. S : إلى.

٢. S : الغاوية.

١. K.G : له.

٦. S : تخطيطاتها.

٥. K : مهية.

٤. S : النشوى.

٧. S : عن.

الفصل الثاني

في النفس الحيوانية

29B/ و إذا كان المزاج أعدل ممّا للنبات قَبْلَ صورةٍ و كمالاً أشرف؛ و هي كمالٌ أوّلٌ لجسمٍ طبيعيٍّ آليٍّ من جهة ما يدرك الجزئيات و يتحرّك بالإرادة؛ و لها قوتان مدرّكة و محرّكة.

أما المدرّكة فتنقسم إلى الحسّ الظاهر و هو الذي يظهر آلائه^١؛ و إلى الحسّ الباطن و هو الذي يبطن آلائه^٢.

أما^٣ الأول فقواه خمس:

[١] السمع؛ و هو قوّة مُنبّئة في العصب المفروش داخل الصماخ؛ تُدرك كَيْفِيَّةَ تموّج الهواء المنضغَط بين الأجسام الصُّلبة بتأدية الصورة إلى الهواء المجاور للعصبة؛ فينتهي شكلُ التموّج إلى جلدةٍ ممدودةٍ على العصبة داخل الصماخ كمدّ الجلدِ على الطبل؛ فيحصل طنينٌ هو الصوت.

[٢] و البصر؛ و هو قوّة تأتي في العصبين المجوّفتين من الدِّماغ إلى الرطوبة الجليدية؛ تُدرك الألوان بالذات و الأشكال بتوسّطها بانطباع الصورة في الرطوبة الجليدية، لانعكاس الشعاع الواقع على المبصر إليها عند إضاءة الهواء؛ و لذلك يُرى البعيد أصغر؛ إذ الزاوية الحادثة عند^٤ البصر من التقاء الخطّين المحيطين^٥ بطرفيّ المرئي كلّما بُعدت المسافة كانت أصغر؛ فيكون الجزء الذي ترسم فيه الصورة من الجليدية أصغر^٦؛ و شكلها كُرِّيٌّ؛ فتقابل الأشياء بالمركز و عنده يحدث

١. S: آلاية.

٢. S: آلاية.

٣. K: أمّا.

٤. S: عن.

٥. S: المحيطين.

٦. S: - فيكون الجزء... أصغر.

الزاوية و الجزء المرتسم فيه على سطحها كدائرة صغيرة يزيد صغرُها بالبعد^١.
 [٣] والشَّم؛ وهو قوّة مودعة في الزائدين النابتين من مقدّم الدماغ تُسميان
 بالحملتين^٢؛ تُدرك الروائح بوصول الهواء المتكثف برائحة الجسم ذي الرائحة
 إليها^٣. 30A/

[٤] والذوق؛ وهو قوّة مستودعة في العصب^٤ المنبئة في ظاهر اللسان؛ تُدرك
 الطعم بتوسط تكثف الرطوبة العذبة^٥ التي في الفم من الطعوم و تأديتها إليها بغوصها
 عليها.

[٥] واللمس؛ هو قوّة منبئة في ظاهر البدن كله؛ تُدرك الكيفيات الأربع:
 الصلابة والخشونة واللّين والملاسة وتفرّق الاتصال و عوده بالملاقاة.
 وأمّا الثاني فينقسم أيضاً إلى قوَي خمس:

الأولى: الحسّ المشترك؛ وهو قوّة حائلة في مقدّم البطن الأوّل من الدماغ؛
 تدرك جميع المحسوسات التي يتأدّي إليها من الحواسّ الخمس.
 والدليل على وجودها رؤيتنا القطرة النازلة خطأً مستقيماً و النقطة المضيئة
 الجوّالة دائرة؛ وليس ذلك بالبصر؛ إذ لا يرتسم فيه إلّا ما يقابله ولا يقابله إلّا ما في
 الخارج من القطرة و النقطة؛ فهو إذن يرتسم في قوّة أخرى تتأدّي إليها صورة
 النقطة في المكان الأوّل من البصر ثمّ ترتسم فيه صورتها في المكان الذي يليه؛
 فيتأدّي إليها قبل محو الأولى؛ فيتّصل بها وهكذا في الصورة الثالثة والرابعة؛ فيرى
 خطأً في النازلة و دائرة في الجوّالة على حسب وضعها في الأماكن؛ وكذلك

٣. G: إلّهما.

٢. G: الحملتين.

١. G: + و الله أعلم.

٥. S: الغذيه.

٤. S: العصبه.

الأشياء المشاهدة في المنام من محسوسات جميع الحواس؛ فإنّها ليست في الخارج وإلاّ لرأيها اليقظانُ ولا في الحواسّ الظاهرة لتعطّلها في النوم ولا في الخيال لكونها مشاهدة؛ فهي في قوّة أخرى هي الحسّ المشترك ولولاها لما أمكننا أن^١ نحكم بأنّ هذا الأبيض مثلاً^٢ هو هذا الحلو^٣؛ 30B/ إذ القاضي على الشيتين لا بدّ أن يحضره المقضيّ عليهما؛ وليس^٤ في حسّ واحد ظاهر؛ فهما فيه. والثانية: الخيال؛ وهي قوّة مستودعة في مؤخّر هذا البطن؛ تحفظ الصور المحسوسة بعد غيبتها وتستحضرها؛ فهي خزانة الحسّ المشترك.

و الثالثة: المتصرّفة؛ وهي قوّة تحلّ البطن الأوسط من الدّماغ و خاصّة عند الدودة؛ تتصرّف في الصورة المخزونة في الخيال بالتركيب والتفصيل كتخيّلنا إنساناً ذا رأسين أو عديم الرأس؛ وفي المعاني الوهميّة المخزونة في الحافظة بتركّب^٥ بعضها ببعض وتفصلها^٦ وتركبها مع الصور ولا تسكن^٧ نوماً ولا يقظة؛ وتحاكي الهيئات المزاجيّة والنفسانيّة انتقالاً إلى الضدّ والشبه^٨ و جميع اللوازم. وهي إذا استعملتها القوّة العقليّة سُمّيت مفكّرة وإذا استعملتها القوّة^٩ الوهميّة سُمّيت متخيّلة.

و^{١٠} الرابعة: الوهميّة؛ وهي قوّة مضمّنة في هذا البطن أيضاً و سلطانها في أوسطه؛ تُدرِك المعاني الجزئيّة من المحسوسات كإدراك الكبش معنى العداوة من الذئب ومعنى الصداقة من النعجة وتحكم أحكاماً جزئيّة كجوب^{١١} الهرب من

٣. S: الخل.

٢. K: - مثلاً.

١. S: أو.

٦. K: تفضلها.

٥. K: فتركّب.

٤. K: فليس.

٩. K: - القوّة.

٨. K: الشبيه.

٧. K: فلا تسكن.

١١. S: لوجوب.

١٠. S: - و.

الأول والقرب من الثاني.

الخامسة: الحافظة؛ وهي قوة في البطن الأخير من الدماغ؛ تحفظ المعاني و الأحكام الجزئية؛ وهي خزانة القوة الوهمية والمتخيلة كالخيال للحس المشترك. وإنما عرفت مواضعها باختلال أفعالها عند^١ تطرّق الآفة إلى^٢ أحد هذه المواضع المخصصة.

و أمّا المحرّكة فتتقسم قسمين باعثة و فاعلة.

أمّا الباعثة فهي قوة تنبعث من القلب؛ تهيج الحيوان/31A/ نحو الفعل عند تصوّر الملائمة و اللاملائمة؛ و تُسمّى شوقية؛ وهي إن كانت داعية إلى جذب الضروري أو النافع أو المظنون نافعاً تُسمّى شهوانية؛ وإن كانت داعية إلى الغلبة و دفع الضار أو المظنون ضاراً أو الهرب تُسمّى غضبية؛ فهي ذات شعبتين مدعنتين للمدركات؛ فتحملهما على البعث و النزوع إلى طلب أو دفع أو هرب بحسب السوانح. و أمّا الفاعلة فهي قوة مودعة في العضلات؛ تُحرّك الأعضاء نحو المبدأ بتشجيع العضلة^٣ و عنّه بإرخائها؛ وهي مدعنة للشوقية.

و آلة جميع هذه القوى و مركبها جسم حارّ لطيف نوراني يحدث من لطافة الأخلاط في القلب؛ فإذا انبعث منه سُمي روحاً حيوانياً؛ وإذا سرى إلى الدماغ و اعتدل مزاجه بتبريده سُمي روحاً نفسانياً؛ وإذا سرى إلى الكبد سُمي روحاً طبيعياً؛ و في كلّ محلٍ يكتسب مزاجاً؛ فيختصّ به بقبول القوة المنسوبة إلى ذلك المحلّ.

٣. S: الفضلة.

٢. K: - إلى.

١. G: - العذبة... عند.

الفصل الثالث

في النفس الإنسانيّة

وهي كمالٌ أوّلٌ لجسمٍ طبيعيٍّ آليٍّ من جهة ما تفعل الأفعال الفكرية.
ولها قوتان:

[١]. نظرية؛ وهي التي تُدرك الحقائق الكلّية وأحكامها المطابقة لما^١ في نفس الأمر.

[٢]. وعملية؛ وهي التي تستنبط الصناعات بالرأي والملكات الفاضلة في القوى الحيوانية.

وكلاهما تُسمّى عاقلة و تهبط عنها إلى القوة الشوقية هيئات انفعالية كالضحك والبكاء والخجل والحياء.

وهي مجردة عن 31B/المادة:

[١]. لأنّها تُدرك البسائط؛ لأنّ مدرّكاتنا إمّا مركّبة وإمّا بسيطة؛ وكيف ما^٢ كان لزم إدراكها للبسائط؛ فهي غير منقسمة وإلاّ لزم انقسام البسائط وإذا لم تقبل القسمة كانت مجردة.

[٢]. ولأنّها تُدرك المعقولات الكلّية؛ فهي مجردة وإلاّ لكان لها وضعٌ مخصوصٌ وقدرٌ مخصوصٌ؛ فالحال فيها كذلك لكن اقتران الصورة الكلّية بالوضع^٣ محال وإلاّ لما طبقت جزئياتها المختلفة بالوضع والمقدار.

[٣]. وأيضاً؛ فإنّها تُدرك الضدّين معاً؛ فإن كانت جسمانيّة لزم اجتماعهما في محلٍّ واحدٍ وهو محال؛ فهي مجردة.

٣. K: بالموضع.

٢. S: - ما.

١. S: - لما.

[١٠٤] و أيضاً: لو^١ كانت جسمانيّة^٢ لكانت إمّا حالة في البدن أو في عضو من أعضائه؛ و لو كان كذلك لكانت إمّا دائمة التعقّل لمحلّها أو دائمة اللاتعقّل له؛ لأنّ صورة المحلّ إن كفت في تعقّلها لزم الأوّل و إلّا لزم الثاني، لامتناع حلول صورتين في محلّ واحدٍ لكنّ التالي باطل؛ فهي غير حالة في البدن لكنّها محتاجة إليه في استكمالها و إلّا لما تعلّقت به.

تنبيهات

أما تتذكّر أنّك تحضر ذاتك في جميع الأوقات لاتغيّب عنها في حالةٍ ما^٣ لا في صحوٍ و لا سكرٍ و لا نومٍ و لا يقظةٍ؛ و لو فرضتَ نفسك قد خلّقت^٤ دفعةً على كمال عقلها في هواءٍ طلقٍ بحيث لا تتلامس أعضاءك و ما استعملتَ حسّك في شيءٍ ما و لا حركة و لا سكون؛ فأنت تجد ذاتك دون جميع الأعضاء و الأعراض؛ فمعرفتكَ لذاتك و أنّها غير جرميّة ضروريّة^٥؛ إذ الفرض الذهول عن كلّ شيءٍ 32A/ سيؤيّد إتيّتك؛ فما تذهل عنها عند وجدانك إيّاها لا مدخل له في ذاتك. و أيضاً: كلّ شيءٍ من أعضائك و أعراضك و غيرها^٦ مشار إليه من جهتك بأنّه هو؛ فالذي يعبر عنه^٧ بـ «أنا» غير كلّ واحد^٨ منها و غير مجموعها. و أيضاً: تُضيف كلّ واحدٍ من أجزاءك و أعراضك إلى ذاتك بأنّه لي؛ فالمضاف إليه^٩ المعبر عنه بـ «أنا» غيرها.

٢. S: - لزم اجتماعهما... جسمانيّة.

١. K: فلو.

٥. S: ضرورة.

٤. S: خلّت.

٣. S: - ما.

٨. K: واجد.

٧. S: عنها.

٦. K: غير.

٩. K: بالمضاف اليه.

و أيضاً: قد تغفل عن كلّ واحد من أجزائك و أعضائك و لا تتذكّر شيئاً منها إلّا في كلّ عامٍ مرّةً أو مرّتين؛ و لا تتقف على أكثرها إلّا بالتشريح مع امتناع ذهولك عن إيتيك وقتاً ما؛ فهي غيرها.

و أيضاً: فكلّ جزءٍ من أجزاء بدنك يتحلّل منه شيءٌ دائماً بالحرارة الغريزيّة و الخارجيّة و الحركات الفكريّة و البدنيّة؛ و الغاذية تأتي ببدله؛ ففي كلّ حينٍ هي غيرها مع أنّك تعلم بقاء ذاتك و عدم تبدّلها من أوّل الصبي إلى هذا الوقت؛ فهي غيرها.

و لك^٢ أن تُسمّيها النفس الناطقة و القلب الحقيقيّ و هي المخاطبة بقوله تعالى: ﴿ارْجِعْ عِيَ إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾؛ إذ هي نورٌ ملكوتيّ ينزع إلى سنخه ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّيْهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّيْهَا﴾؛ فـ ﴿الرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ و لا تكن من ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ فبقوا في ﴿جَهَنَّمَ خَالِدِينَ﴾.

اللهم! ارزقنا الرجوع إلى جنابك و التبوّء في^٣ روضة رضائك، داخلين في عبادك المفلحين، غير خائبين و لا خاسرين؛ و طهرنا عن رجز الهيولى و جنبنا الضلالة و الهوى برحمتك يا أرحم الراحمين.

و ليكن^٤ هذا آخر الكلام في الطبيعيّ؛ 32B/ و أمّا الكلام في أحوال النفس و بيان معادها و بقائها بعد البدن، فبالتأخير إلى العلم الأخير أولى؛ و الله أعلم بالصواب و إليه المرجع و المآب.^٥

٣. K: إلى.

٢. S: ذلك.

١. S، هامش «G»: حين.

٥. S، G: - بالصواب... المآب.

٤. S: ولكن.

1

القسم الثاني في الإلهيات

يشتمل على مقدمة ومقاصد:

بسم الله الرحمن الرحيم^١

سبحانك اللهم يا نور النور ومدبر الأمور! جرّدنا بشوق جمالك عن أغشية
جلالك؛ واحجّبنا بشهود لقائك عن مشاهدة آلائك؛ وأضحنا^٢ عن ظلّ صفاتك
إلى نور ذاتك؛ وهبّ لنا الطموس في بحر كبريائك والفناء في أحديّة بقائك؛
فلا نسمع ولا نبصر ولا نفعل ولا نقصد إلّا منك وبك ولك وإليك؛ وارزقنا حلاوة
النظر إلى وجهك الكريم؛ فيعرف في وجوهنا نضرة النعيم، إنّك أنت الجواد
الرحيم.

القسم الثاني

في الإلهيات

يشتمل على مقدّمة و مقاصد:

١. K: - بسم الله الرحمن الرحيم.

٢. K: ضحنا.

أما المقدمة

ففي تقاسيم الحكمة^١

لَمَّا كانت الموجودات على قسمين - قسم لا مدخل لنا في وجوده كالسما و الأرض و أمثالهما^٢ و قسم لنا في وجوده مدخل كالصناعات و الأقوال و الأفعال - صارت الحكمة - التي هي العلم بحقائق الأشياء على ما هي عليه و أحوالها و أحكامها المطابقة لِمَا في نفس الأمر و فعلٍ ما ينبغي أن يفعل - قسمين: نظرية و هي التي يتعلّق بالأوّل و عملية و هي الباحثة عن الثاني.

أما النظرية: 33A/ فإن كان موضوعها مجرداً عن المادّة سُمّيت الفلسفة الأوّلى و العلم الأعلى؛ و موضوعها الوجود من حيث هو وجود؛ فإنّها يبحث عن عوارضه و أقسامه و عن الواجب و صفاته و الذوات المفارقة؛ فبالاعتبار الأوّل هو العلم بالأُمور العامّة يُسمّى العلم الكلّي؛ و بالاعتبار الثاني العلم الإلهي. و إن لم يكن مجرداً؛ فإن كان تعقّله لا يتوقّف على المادّة و إن لم يتجرّد عنها في الخارج، بل الوهم يجرّده و يفرضه موجوداً بلا مادّة؛ فهو علم^٣ الرياضي؛ و موضوعه^٤ الكمّ المطلق؛ فإن كان متّصلاً سُمّي الهندسة^٥؛ و إن كان منفصلاً فهو علم الحساب.

و إن توقّف فهو العلم الطبيعي؛ و موضوعه ما ذكر.

و أما العملية فإن اختصّ بكمال الشخص من حيث اكتساب الفضائل و اجتناب الرذائل فهو علم الأخلاق؛ و إن اشترك بينه و بين غيره؛ فإن كان ذلك الغير أهله فهي الحكمة المنزلية و إلّا فهي الحكمة المدنية^٦.

٣. S, K, G, العلم.

٢. K, G, أمثالها.

١. S, G, + الأوّلية.

٥. S, الهندسية.

٤. S, موضعه.

٦. G, + و الله أعلم بالصواب و إليه المرجع و المآب؛ S, + و الله أعلم بالصواب.

المقصد الأول في إثبات بقيّة الجواهر

و فيه فصلان:

الفصل الأول في إثبات النفس الفلكيّة

إنّه قد ثبت أنّ الحركة الدوريّة التي^٢ للسماء إراديّة؛ و الحركة الإراديّة لا تكون إلّا عن شعورٍ بأمرٍ من مبدأ عازمٍ يقتضي طلبَ ذلك الأمر، لكونه أحسن له^٣ عنده من أن لا يكون، سواء كان أحسن له في نفس الأمر أو^٤ في ظنّه^٥ أو دفعه أو الهرب منه لضدّ ما ذكر حتّى أنّ فعل النائم و الساهي و العابث لا يكون إلّا لإزالة و صَبِّ^٦ أو

١. S، G - الفصل.

٢. S - التي.

٣. S - له.

٥. S + فقط.

٦. S - بإزالة و صم.

٤. S - و.

مللٍ أو هَرَبٍ من مخوفٍ تخيل له أو ميلٍ إلى حبيبٍ /33B/ ترى له أو تحصيل لذةٍ خفيةٍ أو ما يشبه ذلك؛ والتخيل غير الشعور به وغير حفظ الشعور؛ فلا يستلزمهما؛ و' الأخيران باطلان في حق السماء، لامتناع المضادة هناك؛ فلامزاحمة؛ فلا غضب؛ فبقي الأول.

فالمطلوب ليس أمراً شهوانياً، لامتناع التحلل في أجسامها و النموّ الموجبين للاغتذاء و نزاهتها عن مقتضيات الشهوة؛ فهو أمرٌ كمالٍ شوقي كالأمور التي نتوخاها بحركاتنا الصادرة عن العقل العملي لا تحصل إلا بالأوضاع المعينة؛ فالمراد الجسماني بالقصد الثاني هو الوضع ليس إلا وهو^٢ لا يكون موجوداً و^٣ إلا لما كان مطلوباً؛ فهو مفروض معين و ليس بمعيّن جزئي و إلا لوقف عنده؛ فهو معيّن كليّ؛ والمطلوب الكلّي لا يطلب إلا بإرادة كليّة؛ والإرادة الكلّيّة لا تكون إلا لمجرد.

فالسماويات^٤ ذوات نفوسٍ مجردةٍ لا أن^٥ حركاتها الجزئية تصدر عن الإرادة^٦ الكلّيّة التي للنفوس^٧ المجردة^٨؛ فإنّ المباشر للتحريك لا يكون إلا جسمانياً؛ إذ الإرادة الكلّيّة نسبتها إلى جميع جزئياتها متساوية؛ فلا يتخصّص بجزئيٍّ^٩ ما إلا لمخصّص، بل لأنّ الآراء الجزئية و الإرادات الشخصية التي للنفوس الجزئية^{١٠} تنضمّ إليها؛ فتتخصّص كما للنفوسنا^{١١} في أبداننا؛ فإنّا نتصوّر أمراً كليّاً ثمّ نتصوّر كمالاً في حصوله لنا؛ فينبعث الرأي الكلّي ثمّ نضمّ إليه حكماً

١. S: و. ٢. S: + ما. ٣. S: أو.
٤. G: فالسمائيات. ٥. K: مجردة لان. ٦. S, G: الآراء.
٧. S: للنفوس. ٨. G: الجزئية. ٩. S, G: بجزوي.
١٠. S: التي للنفوس الجزئية. ١١. S: فتتخصّص كالنفوسنا.

جزئياً؛ فيحصل الرأي الجزئي؛ و ينبعث منه^١ الشوق الوهمي؛ فتقع الحركة الجزئية.

و قد تنقطع الحركات و قد تتصل بانضمام الإرادات الجزئية المتعاقبة إلى الإرادة الكلية؛ فلها نفوس جزئية ذوات آراء جزئية تنضم إلى الآراء الكلية /34A/ التي لنفوسها المجردة؛ فتتخصص الإرادة الكلية بنفوسها^٢ الجزئية؛ كما تتخيل الوصول إلى كل نقطة بحركة جزئية بتخيل^٣ الحادث الجزئي الذي يلزم تلك الحركة؛ و كل^٤ نفس^٥ واجب التكرار و الاستيناف و إلا لكانت لها معلومات مرتبة غير متناهية محكوم عليها بأنها تقع في المستقبل؛ فإما أن يكون منها ما لا يقع أبداً؛ فالعلم كاذب أو ليس فيها ما لا يقع أصلاً؛ فيأتي وقت وقع فيه الكل؛ فلم يكن غير متناه؛ هذا خلف.

و أيضاً؛ فبعد ذلك يقع ما لا تعلم هي أو لا يقع شيء؛ فيقف الوجود؛ و كلاهما محال مع أن المترتب الغير المتناهي معاً محال؛ و فيه سر؛ و هذا البرهان مبني على عدم المحو و الإثبات في النفوس الجزئية الفلكية؛ فلا يتمشى على تقدير ثبوتها^٧.

و أيضاً؛ فإن الحركة الدورية الحافظة للزمان غير متناهية؛ و القوة الجسمانية لا تقوى على تحريكات غير متناهية على سبيل الاستقلال. أما الأول فلما مر؛ و أما الثاني فلأن القوة الجسمانية لو حركت جسمها الذي^٨ فيه تحريكات غير متناهية لكان لقوة نصف ذلك الجسم تحريك أقل من تحريكها لو انفردت؛ إذ قوة

١. S. - منه. ٢. K, G. : الإرادة و نفوسها. ٣. K, G. : تخيل.

٤. K. : فكل. ٥. S, G. : نقش. ٦. S. : لها.

٧. G. : ثبوتها. ٨. K. : + هي.

الكبير أقوى تأثيراً، لتقدّر القوة بتقدّر المحلّ؛ وزيادة جسمه^١ لا تمنعها؛ لأنّ القبول لنفس الجسميّة المشتركة؛ فالفعلان مختلفان و القبول واحد؛ فإن كانت حركتهما غير متناهيّتين حصلت الزيادة على غير المتناهي في الجانب الغير المتناهي وهو محال؛ وإن تناهت حركات النصف لزم تناهي حركات الكلّ؛ إذ الزيادة متقدّرة بقدر معيّن هو المثل في مثالنا؛ 34B/ ولو حرّكت جسماً غير الذي هي فيه من مبدأ معيّن تحريكاً غير متناهية ثمّ فرضنا تحريك تلك القوة بعينها جسماً أصغر من ذلك لزم زيادة حركات الأصغر، لامتناع كون الحركة مع العائق^٢ مساوية لها بدونه؛ و حينئذٍ يلزم المحال المذكور؛ فهي تصدر عن قوّة غير جسمانيّة على ما ذكر لا على أنّها تباشر التحريك؛ فإنّ المفارق لا يباشره، بل على أنّه يؤثّر في القوة الحيوانيّة المنطبعة فيه^٣؛ فتتفعل منه انفعالات غير متناهية؛ فتفعل أفعالاً غير متناهية.

تنبيهات

الأوّل: تذكّر أنّ الحركة الدوريّة للسماء إراديّة شوقيّة؛ والشوق حركة روحانيّة في تنميط لذّة و ابتهاج حصل من تصوّر حضور ذات ما هو كمال للمدرّك إذا لم يكن تامّاً؛ فما لم يعرف شيئاً من ذلك الكمال ولم يجد لذّةً ما و ذوقاً من حضوره بوجه و غيبته بوجه لم يشق إليه؛ فهو لذّة وصل مشوبةً بألم فراق؛ و ستعلم أنّ ذلك الشوق ليس إلّا إلى الكمالات الحاصلة بالفعل للجواهر المفارقة؛ فلو كانت إرادتها وهميّة

١. K: الجسم؛ هامش K: جسمه.

٢. S: الفائق.

٣. S: - فيد.

صرفةً صادرةً عن نفسٍ منطبعةٍ في الجسم - كما للحيوانات^١ العُجم - لما أمكن شوقها إلى تلك الكمالات؛ إذ لا إمكان لحصول الكمالات العقلية الكلية للنفوس الحيوانية ذوات الإدراكات الجزئية؛ وما لا يمكن حصوله لشيءٍ لم يشق إليه؛ لأنَّ كلَّ مشتاقٍ نال شيئاً وفقد شيئاً يطلبه بشوقه؛ فما لا يمكن له كيف ينال وكيف يطلب حصول ما بقي منه؟! فلها نفوس ناطقة مدركة للكمالات العقلية، مشتاقة إليها؛ فتتضم إلى إدراكاتها وإراداتها الكلية إدراكات وإرادات 35A/ جزئية من قواها الوهمية؛ فينبعث منها شوقٌ جزئيٌ يقتضي حركة^٢ جزئية موجبة لوضع موجب لإشراقٍ عليها و تفيض منه إلى قواها المنطبعة هيئةً نوريةً تقتضي شوقاً آخر جزئياً؛ فتدوم الإشراقات وتتوالي^٣ الحركات إلى ما لا يتناهي كأنفعال بدن الإنسان عن الفكر في أحوال المعشوق.

الثاني: إذا ثبت أنَّ لها نفوساً ولاشكَّ أنَّ نسبة النفوس إلى النفوس كنسبة الأبدان إلى الأبدان؛ فنسبة نفوسها إلى نفوسنا كنسبة أبدانها إلى أبداننا؛ فكما أنَّ أجرامها أشرف فكذا نفوسها؛ فهي ناطقة.

الثالث: إنَّ شرف الشيء تابع لشرف فاعله وقابله؛ و فاعلها وما هو في حكم قابلهما أشرف كثيراً منهما لنفوسنا. أمَّا الفاعل فستعلم؛ و أمَّا القابل فقد ذكر؛ فوجب أن يكون أشرف؛ فهي ناطقة.

و أمَّا فضيلة بعض أفراد الإنسان عليها إن كانت فبمعنى آخر ليس هذا موضع ذكره.

الرابع: لو كان محرِّك السماء صاحب إرادة جزئية تخيلية فقط لكان كلَّ إرادةٍ

٣. S: تتولى.

٢. K: - حركة.

١. S: الجسم كالحوانات.

حادثَةً؛ فلها علّةٌ حادثَةٌ؛ ولا يجوز أن تكون علّتها الإرادة التي قبلها، لامتناع كون
العدم علّةً للوجود؛ فعّلّتها أمر آخر حادث و يتسلسل الحوادث قبل حركات
الأفلاك لا إلى بداية؛ فله إرادة كليّة لها مطلوب كليّ يحصل بالحركة؛ فالسماء على
أيّ وضع كان فمن ضرورة الإرادة الكلّيّة تغيّره؛ والوصول إلى نقطة معيّنة منضمّاً
إلى الإرادة الكلّيّة سبب الإرادة الجزئيّة؛ فلكلّ إرادةٍ جزئيّةٍ سببٌ له جزء ثابت
35B/ تفيض منه الإرادات الجزئيّة^١ و آخر حادث يخصّص الإرادة الكلّيّة بإرادةٍ
جزئيّة كما في سائر الحوادث.

الفصل الثاني

في إثبات العقل

مفيض الصور الجزئيّة^٢ على الهولوى و مقيم كلّ منها بالأخرى أو مع الأخرى ليس
بجسم؛ لأنّ الجسم لا يوتّر إلّا بواسطة الوضع؛ و الهولوى قبل اقتران الصورة بها
ليست بذات وضع، بل لا وجود لها بالفعل.

و أيضاً؛ إن كان جسماً لزم التسلسلُ إن كانت صورته فائضة عن جسم آخر و
إلّا لزم الانتهاء إلى ما ليس بجسم و لا واجب الوجود بذاته من غير واسطة،
لامتناع صدور شيئين عنه معاً و امتناع تقدّم أحد جزئيّ الجسم على الآخر لما مرّ
و لا نفساً لاحتياجها إلى الجسم؛ فهو عقلٌ يفيضهما^٣ و يقيم كلّاً منهما
بالأخرى. (٤٨)

و أيضاً؛ قد ثبت انتهاء الممكنات إلى واجب؛ فوجب صدور أحدها عنه؛ و ذلك

٣. K: بفيضهما.

٢. S.G: الصور الجرمية.

١. S: - فلكلّ إرادة... الجزئيّة.

ليس بعرض، لامتناع تقدّمه على الجوهر؛ فهو جوهر؛ وليس بجسم؛ لأنّه مركّب؛
 ولا نفس، لاحتياجها إلى الجسم^١؛ فهو عقل مجرد.
 وأيضاً: فإنّ النفس الناطقة تذهل عن معلوماتها الكلّيّة ثمّ تستحضرها من غير
 كسبٍ جديد؛ فلا بدّ لها من خزانةٍ تحفظها حالة الذهول؛ ولا تكون قوّةً جسمانيّةً،
 لامتناع حصول الكلّيّات فيها؛ فهي عقل مجرد هو العقل الأخير المسمّى بالفعل؛ و
 ستعرفه^٢ في ما بعد؛ والله أعلم.^٣

تذنيب

[في بعض خواصّ الجواهر]

الجوهر لا ضدّ له؛ إذ الضدّان هما المتواردان على الموضوع ولا يجتمعان فيه؛ و
 الجوهر لا موضوع له.
 وبعضه يقبل الضدّين، لتغيّره في نفسه كالعنصريّات^٤؛ 36A/ وبعضه لا يقبل
 كالفلكيّات والمفارقات.

١. S: النفس.

٢. S: فتعرفه.

٣. S: - والله أعلم.

٤. S: كالعنصر.

المقصد الثاني

في الأعراض^١

قد مرّ أقسامها و تعريفاتها؛ وبقي أحكامها:
أما الكمّ: فمن خواصّه قبولُ المساواة و اللامساواة لذاته؛ إذ لو كان للجسميّة
لتساوي الأجسام كلّها، لتساويها في الجسميّة. (٢٩)
و منها قبولُ الانقسام؛ و الفرضيّ منه يلحق المقدار لذاته و الانفكاكيّ لا يلحقه
لذاته، لوجوب بقاء الملحوق مع اللاحق و امتناع بقاء المقدار الواحد عند
الانفصال؛ فلحقه إيّاه لكون^٢ هيولاه قابلةً للمقادير المختلفة و الفصل و الوصل.
و منها إمكانُ فرضِ واحدٍ عادٍ له بالفعل كما في العدد أو^٣ بالقوّة كما في
المقدار؛ و المقدار زائد على الجسميّة لتوارد المقادير المختلفة على الجسم الواحد
مع بقاء جسميّته بحالها كالشمعة؛ فإنّ تكعّبها^٤ يوجب زيادة مقدارها على ما لها إذا
كانت كُرّيّة.

٣. K: + في.

٢. K: لكن.

١. K: - في الأعراض.

٤. S: تكيف بها.

و هو متّصل إن كان بين كلّ جزئين^١ حدّ مشترك^٢ و منفصل إن لم يكن؛ و المتّصل إمّا غير قارّ الذات و هو الزمان أو قارّها و هو المقدار؛ و لا يخلو إمّا أن لا يقبل القسمة إلّا في جهة واحدة و هو الخطّ أو في جهتين و هو السطح أو يقبلها في الجهات الثلاث و هو الجسم؛ و يُسمّى الثّخن و الجسم التعليميّ إذا تخيل مع قطع^٣ النظر عمّا عداه؛ و كذا السطح و الخطّ يُسميان تعليميّين^٤ عند تخيلهما كذلك. و الطول قد يُطلق على نفس الامتداد و أوّل^٥ الامتدادين فرضاً و أطولهما؛ و العرض^٦ على البعد المقاطع للمفروض أوّلاً و على أقصر الامتدادين؛ و العمق^٧ على البعد المقاطع للمفروضين /36B/ و على الثّخن مطلقاً و نازلاً بالاعتبار؛ و إن اعتبر صعوده سُمي سمكاً. و كلّ منها إذا أُطلق على نفس الامتداد فهو كمّ بالذات و إلّا فكمّ مع إضافة^٨.

فائدة

[في الكمّ بالعرض و امكان اجتماعه مع الكمّ بالذات]

و الكمّ بالعرض ما يكون الكمّ فيه كالمعدودات أو في الكمّ كالشكل أو في محلّه كالبياض.

و الحركة كمّ بالعرض، لانطباقها على المسافة و الزمان. و الشيء الواحد قد يكون كمّاً بالذات و بالعرض باعتبارين، كالزمان إذا اعتبر بنفسه من حيث قبوله للقسمة بالذات^٩ و بانطباقه على الحركة المنطبقة على

٣. S - قطع.

٢. S: + بحدّ.

١. S: جزء منه.

٦. S: العرض.

٥. S: اقل.

٤. S: التعليميين.

٩. S: + و.

٨. S: الاضافه.

٧. S - على البعد... العمق.

المسافة التي هي كمّ بالذات.

مسئلة

[في إمكان أخذ الثخن لا بشرط و بشرط لا دون السطح و الخط]

و يمكن أخذ الثخن بلا شرط شيء و بشرط لشيء دون السطح و الخط؛ فإنهما لا يمكن أخذهما بالاعتبار الثاني؛ لأنّ تخيل الأوّل يستلزم تخيل الجسم؛ و الثاني تخيل السطح؛ و أمّا بالاعتبار الأوّل فيمكن أخذهما؛ لأنّ كلّ منهما يُتصوّر بحيث يُحمل على جميع جزئياته؛ فهو لا بشرط شيء.

مسئلة

[في عدم تميّز السطح و الخط و النقطة في الوضع]

و لا يتميّز شيء من السطح و الخط و النقطة في الوضع؛ إذ لو تميّزت لكان إحدى جهتي النقطة غير الأخرى و يمين الخط غير شماله و أعلى السطح غير أسفله؛ فلا يكون النقطة نقطةً و لا الخط خطاً و لا السطح سطحاً.

إبحث

في الأنواع الأربعة للكيف

و أمّا الكيفيات: فإمّا أن تختصّ بالكمّيات كالتربيع و الزوجيّة أو لا؛ و هي إمّا محسوسة و تُسمّى انفعاليّات^(٥٠) إن كانت راسخة كحلاوة العسل؛ و انفعالات إن

كانت غيرها كحُمْرة الخجل أو لا محسوسة؛ وهي إمّا استعداد و يُسمّى القوة، إن كانت نحو اللانفعال كالصلابة و المصاحبة؛ و اللاقوة و الضعف إن كانت نحو الانفعال كاللين و المِراضية؛ و إمّا كمال و يُسمّى ملكةً إن استقرّت /37A/ و حالاً إن لم تستقرّ؛ و فُسِّرَتا بالكيفيّات النفسانيّة.

و لا يُشترط في الملكة الوجود بالفعل، بل القدرة على الإحضار بالمشيئة من غير رويّة.

فأنواع الكيف أربعة: المحسوسات و الكيفيّات النفسانيّة و الاستعدادات و الكيفيّات المختصّة بالكميّات.

أمّا المحسوسات؛ فهي:

إمّا ملموسات^١؛ و هي الحرارة و البرودة و الرطوبة و اليبوسة و اللطافة و الكثافة و اللزوجة و الهشاشة و الجفاف و البلّة و الخشونة و المَلَاسَة و الثقل و الخفّة؛ و الأربعة الأولى هي الأصول و البواقي تنتهي إليها و لهذا تُسمّى المحسوسات الأولى.

أمّا الحرارة و البرودة فقد استغنتا عن التعريف؛ و خاصيّة الأولى تفريقُ المختلفات و جمعُ المتشاكلات؛ فإنّ المركّب من أجسام مختلفة في اللطافة و الكثافة^٢ إمّا أن يكون شديد الالتيام أو لا. فإن كان الثاني كان اللطيف أقبل للميل المُصعد؛ فيفارق المركّب متصّعداً و بقي^٣ الكثيف؛ و يجتمع كلّ منهما مع مشاكله بمقتضى طباعه.

و إن كان الأوّل فإن كان اللطيف غالباً تصعد عند تأثير الحرارة فيه و

١. S.K: الملموسات.

٢. S: اللثافة.

٣. S: فبقي.

استصحب^١ الكثيف كالنوشاذر و الزبيق؛ و إن كان بالعكس لم تقو الحرارة على تليينه؛ فيحلل لطيفه و يتفتت^٢ الباقي كالحجر المحرق؛ و إن كانا متوسطين: فإن مال إلى اللطافة سيلته كالزجاج و الأسرب و بالعكس ليثنه كالحديد و النحاس؛^٣ و إن اعتدلا أحدثت فيه حركة دورية كالذهب؛ لأن اللطيف كلما مال إلى الصعود جذبه الكثيف؛ فيدور؛ 37B/ و^٤ من أسبابها الحركة كما نرى في المحكوك و المخصخض؛ و الشعاع الذي^٥ هو عرض يحصل في مقابلة المضيء بواسطة جسم شفاف كالهواء؛ فإن من الأجسام ما هو أشدّ ضوءاً كان أقبل للحرارة كالمرآة المقعرة المحاذية بالشمس؛ فإنها تحرق ما عند مركزها، لانعكاس الشعاع من أطرافها إلى مركزها و مجاورة الحارّ أو ملاقاته كالنار.

فالأجسام تؤثر إما بالملاقاة أو بالمجاورة أو بالمقابلة لا غير، لعدم المناسبة الوضعية دونها.

و خاصية البرودة الجمع و التكيف.

و أمّا الرطوبة فهي كيفية يكون الجسم بها بحالة يسهل تشكّله و تركه له؛ و اليبوسة بالضد.

و أمّا اللطافة فقد تُطلق على سهولة قبول الأشكال الغريبة و تركها؛ و على سهولة قبول الانقسام؛ و على سرعة التأثر من الملاقى و على الشفافية و الكثافة؛ و على مقابلاتها.

و أمّا اللزوجة فهي سهولة التشكيل و صعوبة التفريق؛ و الهشاشة بالعكس. و أمّا الجفاف هو يبوسة الجسم مع بُعد الجوار عن الجسم الرطب؛ و مع

٣. K: - و النحاس.

٢. S: بقيت.

١. K: استصحب.

٤. G: - أمّا.

٥. S: و.

٤. S, K: - و.

الالتصاق به فهو البِلَّة إن لم يكن غائصاً فيه و الانتفاع^١ إن كان.
 و الملاسة هو استواء أجزاء السطح الظاهر من الجسم و^٢ الخشونة عكسها.
 و أمّا الثقل فهو المدافعة الهابطة^٣ كما في الحجر المسكن في الهواء.
 و الخفة هي المدافعة الصاعدة كما نجد في الرِّقّ المنفوخ المسكن في الماء.
 و إمّا مبصرات^٤؛ و هي إمّا كَيْفِيَّات حَقِيقِيَّة أو مَتَخِيلَة؛ و المتخيلة منها كالبياض
 عند تخلل الهواء بين الأجسام الشفافة المتصغرة الأجزاء كما في الثلج و الزجاج
 المسحوق؛ و الحَقِيقِيَّة كبياض البيض /38A/ المسلوق؛ و ساير الألوان كلّها حَقِيقِيَّة.
 و منها الضوء؛ و هو على قسمين:
 أوّل؛ و هو استضاءة الهواء المقابل للمضيء بالذات كالشمس.
 و ثانٍ؛ و هو كاستضاءة وجه الأرض من الهواء المضيء لغيره.
 و الظلّ هو الضوء الثاني؛ و الظلمة عدم الضوء عمّا من شأنه أن يضيء.
 و إمّا مسموعات^٥؛ و هي الصوت و الحرف؛ و هو كَيْفِيَّة تعرض الصوت و تميّزه
 عن صوتٍ آخر في الحدة و الثقل تمييزاً في المسموع؛ و سبب الصوت تموجُ
 الهواء لا انتقاله^٦؛ و سبب التمرّج إمساسٌ عَنيفٌ و هو القرع أو تفريقٌ عَنيفٌ و هو
 القلع؛ فإنّ الهواء ينقلب^٧ منهما عن المسافة التي سلكها القارع أو القالع إلى جنبها
 بعنفٍ شديدٍ؛ فينفع^٨ الهواء المتباعد عن التشكّل الحادث هناك و يتموج على هيئة
 ذلك التشكّل إلى أن يصل إلى الصّماخ؛ فيحسّ؛ و لهذا ما يتشوّش
 الإحساس بالصوت عند هبوب الرياح المختلفة؛ و تتقدّم رؤية ضرب^٩ الفاس من

٣. S, K. : الهارطة.

٢. S, K. : - و.

١. S, K, G. : الانتفاع.

٦. S, K. : لانتقاله.

٥. S, K. : المسموعات.

٤. S, K. : المبصرات.

٩. S, K. : - ضرب.

٨. S, K. : ينفصل.

٧. G. : ينفلت.

بعيد على سماع الصوت؛ وإذا وُضع أنبوبة على صماخ إنسانٍ و تكلم فيه بصوتٍ عالٍ سمع ذلك الإنسان دون الحاضرين؛ وإذا تموّج الهواء و قاومه جسمٌ أملس كجبلٍ أو جدارٍ حتّى رجع إلى جانبه على هيئةٍ حدث الصّداءُ.

و الطنين هو تراجع^١ دوائر موج الهواء من طرف الإناء إلى وسطه على ما نرى في تموّج الماء من تراجع الدوائر من طرف الحوض إلى وسطه؛ فيصير صغاراً. و إمّا مذوقات^٢؛ و بسائطها تسعة؛ لأنّ جوهر الجسم إمّا لطيف أو كثيف أو معتدل؛ و المزاج 38B/ إمّا حارّ أو بارد أو معتدل؛ و هو الفاعل فيه بالإعداد لا بالإيجاد. (٥١)

فالحارّ في اللطيف يُحدّث الحرّاقَة^٣ و في الكثيف المَرارة و في المعتدل الملوحة.

و البارد في اللطيف يُحدّث الحُموضة و في الكثيف العُفوصَة و في المعتدل القبض.

و المعتدل في اللطيف يُحدّث الدُسومة و في الكثيف الحلاوة و في المعتدل التّفاهة؛ و قد يُطلق التّفاهة^٤ على ما يُحسّ من الجسم العديم الطعم عند تحليل أجزائه كاللّحاس و هي غير تلك.

و إمّا مشمومات^٥؛ و ليس لأنواعها إسم خاصّ إلّا من جهة الملائمة و عدها كالرائحة الطيّبة و المنتنة أو من جهة الإضافة إلى الطعوم كالرائحة الحامضة و الحريفة.

٣. S، K: الحرّاقَة.

٢. S، K: المذوقات.

١. K: التراجع.

٥. S، K: المشمومات.

٤. G: - التّفاهة.

وَأَمَّا الْكَيْفِيَّاتُ الْنَفْسَانِيَّةُ: فَمِنْهَا التَّعَقُّلُ؛ وَهُوَ إِمَّا بِالْقُوَّةِ وَمعناه عدم التعقُّل عمَّا من شأنه أن يعقل وَيُسَمَّى الْعَقْلُ الْهَيُولَانِيَّ؛ وَإِمَّا بِالْفِعْلِ وَهُوَ حُصُولُ صُورَةِ الشَّيْءِ فِي الْعَقْلِ مَجْرَدَةً^١ عَنِ اللُّوَاحِ الْغَرِيبَةِ؛ وَقِيلَ: «هُوَ حُضُورُ الشَّيْءِ لِدَاثِهِ أَوْ لْغَيْرِهِ» وَقِيلَ: «هُوَ عَدَمُ غَيْبَتِهِ عَنْ ذَاتِهِ^٢ أَوْ غَيْرِهِ» وَهُوَ أَتَمٌّ؛ لِأَنَّ إدْرَاكَ الشَّيْءِ ذَاتَهُ لَا يَكُونُ بِصُورَةٍ زَائِدَةٍ؛ فَلَا يَدْخُلُ فِي الْأَوَّلِ؛ وَالْحَقُّ أَنَّهُ بَدِيهِيٌّ؛ إِذْ كُلُّ مَا يُعْلَمُ يُعْلَمُ^٣ بِالْعِلْمِ؛ فَلَا شَيْءَ أَجْلَى مِنْهُ حَتَّى يُعْرِفَ بِهِ.

وَيُسَمَّى الْعِلْمُ التَّفْصِيلِيُّ إِنْ كَانَ يَقِينِيًّا^٤ مُسْتَحْضَرًا بِالْبَرْهَانِ^٥ وَبِالْحَدِّ التَّامِّ^٦؛ وَالْإِجْمَالِيُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ.

وَهُوَ إِمَّا أَنْ يَتَعَلَّقَ بِالْبَدِيهِيَّاتِ مَعَ مُلْكَةِ اكْتِسَابِ النِّظَرِيَّاتِ بِهَا وَإِمَّا أَنْ يَتَعَلَّقَ بِالنِّظَرِيَّاتِ.

فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ سُمِّيَ الْعَقْلُ بِالْمُلْكَةِ؛ أَيِ الَّذِي لَهُ مُلْكَةُ الْإِنْتِقَالِ مِنَ الْمَبَادِئِ إِلَى 39A/المطالب.

وَإِنْ كَانَ الثَّانِي: فَإِنْ كَانَ حُصُولُهَا لِلْمَدْرِكِ بِحَيْثُ كُلَّمَا شَاءَ قَدَرَ عَلَى اسْتِحْضَارِهَا وَتَفَتَّ إِلَيْهَا سُمِّيَ الْعَقْلُ بِالْفِعْلِ؛ وَإِنْ لَمْ يَغِبْ عَنْهُ وَعِلْمُ حُضُورِهَا لَهُ سُمِّيَ الْعَقْلُ الْمُسْتَفَادَ.

وَالصُّورَةُ الذَّهْنِيَّةُ إِنْ كَانَتْ مَأْخُوذَةً مِنَ الْخَارِجِيَّاتِ^٧ كَانَ عِلْمًا أَنْفَعَالِيًّا وَإِنْ كَانَ بِالْعَكْسِ كَانَ عِلْمًا فَعْلِيًّا.

٢. S: غيبته لذاته.

١. S: - فَإِنَّ مِنَ الْأَجْسَامِ مَا هُوَ أَشَدُّ ضَوْئًا... مَجْرَدَةً.

٣. K: - يعلم.

٤. S: - يَقِينِيًّا.

٥. S: + فِي التَّصَوُّرَاتِ.

٥. K, G: - بِالْبَرْهَانِ؛ S: + فِي التَّصْدِيقَاتِ.

٧. S, K: - الْخَارِجِيَّةُ.

بحث

[في الفكر والحدس]

و النفس الإنسانيّة في مبدأ الفطرة خالية عن العلوم قابلة لها و إلاّ لما أمكن حصولها لها؛ و حصولها موقوف على استجماع الشرائط التي هي كثرة الإحساس^١ بالجزئيات و ارتفاع الموانع التي هي الغواشي البدنيّة و الشواغل الحسيّة و الهيئات الشهوانيّة و الغضبيّة المانعة عن إدراك الكلّيات؛ فإذا^٢ اجتمعت الشرائط و ارتفعت الموانع حصلت المعقولات بالفعل.

و تنبّهت لنسب^٣ بعضها إلى بعض إن كفى في إدراكها تصوّر المنتسبين و إلاّ احتاجت إلى استخراج وسط؛ و استخراجها إمّا بتصفّح المعلومات المخزونة عندها ثمّ العود إلى المطلوب بعد الفوز به إن كان^٥ و هو الفكر؛ و إمّا بتمثله في الذهن من غير حركة في طلبه مع شوقٍ ما أو لا معه و هو الحدس.

و لا ينحصر جودة الفكر و حِدّة الذهن و سرعة الحدس في حدٍّ؛ و أعلى درجاته القوّة القدسيّة؛ و هو وقوع الوسط في الذهن مع المنتسبين كما للأنبياء؛ و إليها^٦ أشير بقوله تعالى: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾ و يقابلها البلادة التي هي انقطاع الفكر و عدم رجوعه بشيء كما قال^٨ تعالى: ﴿وَهُوَ كُلُّ عَلَى مَوْلَاهُ 39B/﴾ أَيْنَمَا يُوجِّهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ^٩.

٢

٣. يقرأ في S: ليست.

٢. K: فاز.

١. S: الإحصاء.

٦. S: إليها.

٥. S: إن كان.

٤. S: إلى.

٩. S: الخير.

٨. S: الله.

٧. S: النار.

تنبيه

[في معاني الفكر]

و الفكر كما يُطلق على المعنى المذكور - وهو الحركة من المطالب إلى المبادئ و العودُ منها إليها - فقد يُطلق على أحد جزئيهما و على العلوم المرتبة^١ للتأدي إلى المجهول و على نفس ترتيبها.

و إن كانت تلك الحركة في المحسوسات سُميت تخيلاً؛ و كيف كان فهو يُعدّ النفس لقبول الصورة^٢ المعقولة.

و قد يُطلق أيضاً على القوة المودعة في البطن الأوسط من الدماغ.

مسئلة

[في العلم بالعلّة و لازمها، و العلم بوجود المسبّب]

و العلم بالعلّة و لازمها القريب يوجب جزم العقل بلزومه لها، بل العلم بها يوجب العلم به؛ و العلم بوجود المسبّب متوقّف على العلم بوجود السبب^٣؛ لأنّ وجوده ممكن؛ فلا يترجّح إلّا مع سببه.

مسئلة

[في إثبات كلّية العلم بالمسبّب]

و العلم بالمسبّب المستفاد من العلم بسببه كلّيّ؛ لكون العلم بالعلّة و المعلول و

٣. S: سببه.

٢. S: صورة.

١. S: المترتبة.

صدوره عنها كليّاً؛ وقد علمت أنّ تقيّد الكلّي بالكلّي لا يفيد الشخصية كعلمنا بأنّ^١ الباء علّة للجيم وكذا علمنا بأنّ الباء المقترنة بأمور^٢ كليّة^٣ يوجب الجيم المقترنة بها لا يوجب الشخصية في العلم.

مسئلة

[في إثبات كليّة الصورة المنتزعة من الصورة الجزئية في الخارج]

وكذا الصورة المنتزعة من الصورة الجزئية في الخارج كليّة وإن كانت مطابقة لها، لتركيبتها^٤ من ماهيّة^٥ وعوارض كليّة.

مسئلة

[في استحالة تغيير العلوم الكليّة]

ويمنع تغيير العلوم الكليّة دون الجزئية، لامتناع تغيير الطبائع^٦ الكليّة؛ وجواز تغيير الجزئيات ووجوب تغيير العلم بتغيير المعلوم، لامتناع مطابقة العلم الواحد لأمرين مختلفين.

مسئلة

[في امتناع صيرورة النظريات ضرورية]

و النظريات اللازمة من الضروريات بالضرورة لاتصير ضرورية؛ لأنّ لزومها

٣. S: الكلية.

٢. S+K: بالأمور.

١. K: أن.

٦. K: الطبائع.

٥. S: + كلية.

٤. S: لتركيبها.

ضروري لزومها^١ لا العلم بها.

بحث

[في اتحاد العاقل و المعقول]

و كلّ عاقل لشيءٍ يمكنه أن يعقل تعقله لذلك الشيء؛ وذلك /40A/ يستلزمه تعقله لذاته؛ فذاته معقولة و كلّ معقول فهو ممكن الاجتماع مع معقول آخر في العقل؛ فهو ممكن الاجتماع معه في الخارج؛ إذ لا مانع لازماً؛ فإن قام بذاته مجرداً عن المادّة الحاجبة عن الإدراك و لواحقها أمكنه إدراك المعقولات المقارنة له^٢؛ إذ الإدراك ليس إلّا مقارنة الصورة المعقولة للذات العاقلة؛ و كلّ ما أمكن للمجرد وجب له و إلّا لكان مادّياً؛ فكلّ مجردٍ يجب أن يعقل ذاته؛ و كلّ ما يمكن أن يعقل فهو عاقل لذاته معقول لذاته.

بحث

[في سائر الكيفيات النفسانية]

و منها القدرة؛ و هي مبدأ الأفعال المتضادة على نسبة متساوية.
و العزيمة؛ و هي الداعية الجازمة التابعة^٣ لرجحان الفعل في النفس.
و الإرادة؛ و هي طلب الفعل.
و المحبة؛ و هي الابتهاج بتصور حضرة ذات ما هي كمال للمبتهج.

٢. K : - له.

١. S و هامش «G» : الضروري لزومها.

٣. S : - التابعة.

و العشق محبّة مفرطة.
 و الشوق طلب^١ تتميم المحبّة عند نقصانها.
 و الخلق؛ و هو ملكة يصدر بها الفعل عن النفس بلا رويّة.
 و اللذّة؛ و هي نيل الملائم من حيث هو ملائم.
 و الألم؛ و هو نيل المنافي من حيث هو منافي.
 و الصحّة؛ و هي حالة أو ملكة تصدر عنها الأفعال من موضوعها سليمة.
 و المرض؛ و هو حالة أو ملكة تصدر عنها الأفعال من موضوعها غير سليمة.^٢
 و لا واسطة بينهما.
 و سائر أنواعها كالفرح و الحزن و أمثالهما^٣ غنيّة عن التعريف؛ إذ هي وجدانيّات و
 إن كان أكثرها أيضاً كذلك لكنّا عرّفناها بحسب الإسم لا الماهيّة للتوضيح.
 و أمّا الكيفيّات الاستعداديّة: فليس فيها بحث.
 و أمّا الكيفيّات المختصّة بالكميّات: فهي على قسمين: مخصوصة بالمنفصلات
 منها كالزوجيّة و الفرديّة 40B/ أو بالمتّصلات كالاستقامة و الاستدارة.

تعريفات

[للخطّ و السطح المستوي و الخطوط المتوازية

و الشكل و الزاوية و أنواعها]

الخطّ المستقيم^٤ أقصر خطّ يصل بين نقطتين.

٢. S: - و المرض... غير سليمة.

٤. S: + و هو.

١. S: - طلب.

٣. G: أمثالها.

و السطح المستوي هو الذي يستقيم جميع الخطوط المفروضة فيه.
 و الخطوط المتوازية هي التي لا يتفاوت البعد بينها.
 و الشكل ما يحيط به حدّ أو حدود.
 و^١ الزاوية ما تحدث من اتّصال خطّ بآخر من غير أن يتّحدا خطّاً.
 و القائمة من الزوايا هي إحدى المتساويتين الحادّتين عن جنبتي خطّ
 مستقيم اتّصل^٢ بآخر.
 و المنفرجة ما كانت أعظم منهما.
 و الحادّة ما كانت أصغر.
 و هي ليست بكمّ؛ لأنّها قد تبطل عند الازدياد و لا شيء من الكمّ كذلك؛ و
 لا يتوهّم كونها كمّاً، لقبولها الزيادة و النقصان و المساواة، لجواز كون القبول
 بالعرض.

فوائد

[في الدائرة و الكرة و الأسطوانة و المخروط]

و إذا أثبت^٣ أحد طرفي الخطّ و أدير حتّى عاد إلى وضعه الأوّل حدثت دائرة؛ و
 هي سطحٌ يحيط به خطّ مستديرٌ في داخله نقطةٌ يكون جميع الخطوط الخارجة
 منها إليه متساوية و تلك النقطة مركزها و ذلك الخطّ محيطها؛ و الخطّ المارّ بها
 الواصل إلى المحيط من الجهتين قُطرُها.
 و إذا أثبت القطرُ و أدير عليه نصفُ الدائرة حتّى عاد إلى الوضع الأوّل حدثت
 الكرة.

و إذا أثبت أحد أضلاع السطح المتوازي الأضلاع و أدير حتّى عاد إلى وضعه

٣. S: ثبت.

٢. K: يتصل.

١. S: و.

الأوّل حدثت الأسطوانة.
و إذا أثبت أحدُ ضلعي القائمة من المثلث القائم الزاوية و أدير حتّى عاد إلى وضعه الأوّل حدث المخروط.

[بحث

في الإضافة الحقيقية و المشهورية]

و أمّا الإضافة: فالمضاف قد يُطلق على^١ نفسها و يُسمّى حقيقياً و على المركّب منها و من معروضها و يُسمّى مشهورياً.
و يلزمه التكافؤ في الوجود ذهنياً و عيناً و قوّةً و فعلاً؛ /41A/ و وجوب الانعكاس؛ فإنّ^٢ الأب كما يكون أباً للإبن كان الإبن إبناً له؛ و تحصيل^٣ أحد الطرفين و إطلاقه يوجب تحصيل^٤ الطرف الآخر و إطلاقه؛ فالتّصف^٥ المعيّن بإزاء المعيّن و المطلق بإزاء المطلق؛ و تحصيل موضوعها لا يوجب تحصيلها؛ فإنّ العلم بالرأس المعيّن لا يوجب العلم بذی الرأس المشخّص و إن كانت الرأسيّة لا تُعقل بدون ذی الرأس.

مسئلة

[في الإضافة المتّفقة الطرفين و المختلفة فيهما]

و الاضافة إمّا متّفقة في الطرفين كالمساوي و الأخ؛ و إمّا مختلفة فيهما محدودة

٣. S: تعيين.

٢. S: فلان.

١. K: - على.

٥. S. K: فالتّصب.

٤. S: تعيين.

كالنصف والضعف أو غير محدودة كالناقص والزائد.

مسئلة

[في الأنواع الثلاثة للمضاف]

والمضافان إما أن يحتاجا في اتصافهما بالإضافة إلى صفة حقيقيّة أو لا يحتاجا أو يحتاج أحدهما دون الآخر.

و الأول: كالعاشق والمعشوق؛

و الثاني: كاليمين والشمال؛

و الثالث: كالعلم والمعلوم.

مسئلة

[في عروض الإضافة لجميع المقولات]

وهي تعرض المقولات بأسرها:

أمّا للجوهر فكالأب والإبن؛ و للكمّ كالعظيم والصغير، و القليل والكثير؛ و للكيف كالأحرّ والأبرد؛ و للمضاف كالأقرب والأبعد؛ و للأين كالأعلى والأسفل؛ و للمتنى كالأقدم والأحدث^١؛ و للوضع^٢ كالأشدّ انحناءً وانتصاباً؛ و للملك كالأعزى والأكسى؛ و للفعل كالأقطع والأصرم؛ و للانفعال كالأشدّ تبرّداً وتسخّناً.

٢. S: للموضع.

١. S: أحدث.

مقدمة

[في أنواع التقدم]

التقدم قد يكون:

بالطبع كتقدم الواحد على الإثنين؛
و بالعليّة كتقدم حركة الاصبع على حركة الخاتم؛
و يشملهما التقدم بالذات؛
و بالشرف كتقدم العالم على الجاهل؛
و بالزمان كتقدم الأب على الابن؛^١
و بالوضع كتقدم الإمام على المأموم ابتداءً /41B/ من المحراب.

فوائد

[في المتتاليين و المتماسين و التامّ و فوق التامّ و المكثفي و الناقص]

و المتتاليان^٢ هما اللذان ليس بينهما ما يجافيهما^٣ سواء اتّفقا في النوع كحجرٍ و حجرٍ أو لا كحجرٍ و خشبٍ^٤.

و المتماسان هما اللذان اختلفا في الوضع و اتّحد طرفاهما؛
و التامّ هو الذي حصل له جميع ما ينبغي؛ فإنّ تمّ منه غيره فهو فوق التامّ؛
و المكثفي ما يقارن وجوده كلّ ما يتمكّن به من تحصيل كماله، كالنفوس السماويّة؛

و الناقص^٥ ما يخالفه.

٣. G: يجانسهما.

٢. S: + هما.

١. S: الابن على الاب.

٥. K: للناقص.

٤. S: خشت.

المقصد الثالث^١

في ذكر الواجب و صفاته و الجواهر المفارقة

و فيه ثلاثة فصول:

[الفصل الأول]

في إثباته

و قد مرّ البرهان عليه.

و أيضاً: فإنّ سلسلة الممكنات المترتبة متناهية؛ إذ كلّ جملةٍ وجد آحادها معاً
و لها ترتيبٌ في الوجود و جب انتهاءها و إلّا فلنقطع ممّا بين عددين من أعدادها
قدراً متناهياً و نصل بينهما. ثمّ نأخذها بعد الحذف و الوصل و نقابلها بها قبل

الحذف في العقل: فإن وقع في مقابلة كل واحد من الأولي واحد منها لزم تساوي الكلّ والجزء؛ وإن لم يقع فلا انقطاع^١ في الوسط للوصل؛ فهو في الطرف؛ فتنتهي الثانية و الأولي زائدة عليها بقدر متناهٍ فتنتهي أيضاً؛ هذا خلف؛ فما به الانتهاء واجب.

وأيضاً: فإمّا أن يكون بين كل واحد واحد من أعدادها وغيره^٢ ما لا يتناهى^٣ أو يتناهى. لا سبيل إلى الأوّل؛ لأنّه منحصر بين حاصرين؛ وعلى التقدير الثاني فلا يكون فيه واحد إلّا بينه وبين أيّ واحد كان من الترتيب متناهٍ؛^٤ فالكلّ متناهٍ. أمّا إذا لم يوجد آحاده معاً كالحركات أو لا ترتيب فيها كالنفوس الناطقة، فلا استحالة في لاتناهيها.

الفصل الثاني

في صفاته

42A/ صفات الشيء إمّا سلبية أو ثبوتية؛ والثانية إمّا أن تكون له بحسب نفسه أو بحسب وجود غيره؛ والتي له بحسب نفسه إمّا أن لا تعرض لها الإضافة أو تعرض. فهذه أربعة أقسام:

أما الأوّل فمنها أنّه ليس بجوهر، لما مرّ؛ ولا عرض، لامتناع احتياجه إلى الغير؛ ولا مادّة ولا صورة لذلك أيضاً؛ ولا جسم، لامتناع تركّبه؛ ولا نفس، لكونها مفتقرة إلى الجسم؛ ولا عقل وإلّا لزم إمكانه؛ ولا ضدّ له؛ إذ لا موضوع؛ ولا ندّ؛ إذ

٣. S: ما لا يتناها.

٢. S: - وغيره.

١. S: - فلا انقطاع.

٤. G: - فتنتهي أيضاً... متناهٍ.

ما عداه معلوله؛ فلا يساويه في القوة؛ ولا جنس ولا فصل؛ فلا حدّ و ذلك ظاهر.
و لا يجوز أن تكون صفة من صفاته منتظرة و إلاّ لتوقّف وجودها أو عدمها
على وجود غيره أو عدمه؛ فكان محتاجاً في كماله إلى غيره؛ وهو محال. فكلّ ما
يمكن له يجب له في الأزل؛ فلم يصدر ما صدر منه بلا واسطة بعد ما لم يكن و إلاّ
لزم تخلّف المعلول عن علّته التامّة أو حدوث إرادة جديدة في ذاته؛ و كلاهما
محال.

أمّا الثاني فمنها أنّه موجود و واجب، لما مرّ؛ و منها أنّه واحد؛ لأنّه لو كان^١
إثنين لتشاركا في وجوب^٢ الوجود الذي هو نفس الماهيّة؛ فامتيازهما إن كان
بالفصل كان كلّ منهما مركّباً؛ و إن كان بالتعيّن فإمّا أن يكون لازماً للماهيّة أو
عارضاً؛ فإن كان الأوّل لزم كونه واحداً؛ و إن كان الثاني كان محتاجاً إلى علّة؛
فيلزم احتياج الواجب في تعيّنه إلى علّة، وهو محال.

و أمّا الثالث فمنها أنّه عالم بذاته، لحضور ذاته له؛ و بالأشياء كلّها؛ لأنّها لازمة
لذاته على الترتيب؛ و العلم بالعلّة يوجب العلم بالمعلول؛ فهو عالم بها و بفيضاتها
منه على النظام المعلوم و 42B/ الترتيب النازل من عنده طويلاً و عرضاً كما هو
عليه؛ و هو يُسمّى^٣ بالعناية الأولى.

و عالميّة بذاته عين ذاته و كذا جميع صفاته؛ إذ لو تقرّرت في ذاته صفةً لكان
قابلاً و فاعلاً معاً؛ و لكان العقل الأوّل ليس أوّل الإبداعات، بل مبدعاً بالواسطة؛
و لكان ذاته تعالى محلاً للكثرة الممكنة؛ و لكان المعلول الأوّل حالاً في ذاته غير
مبائن له إلى غير ذلك من الأمور المحالة في نفس الأمر و المخالفة لمذهب

١. K.G: كانا.

٢. S, K: الوجوب.

٣. S: المسمى.

الحكماء.

فهو كما يعلم ذاته بذاته لا بصورة زائدة عليها يعلم المعلول الأول بنفسه من غير صورة زائدة له تحل ذات الأول تعالى^١.

وكما اعترفت بأن ذات الأول تعالى و علمه بذاته شيء واحد لا فرق إلا بالاعتبار المحض فاعترف بأن وجود المعلول الأول و علمه تعالى^٢ به شيء واحد.

ثم لما كانت المفارقات عاقلة لجميع الموجودات الكلّية والجزئية على النحو الموجودة^٣ هي عليه مع أزمانها والأول تعالى^٤ يعقل المفارقات بأعيانها الموجودة مع ما فيها من الصور لا بصور زائدة على وجوداتها، بل بنفس وجوداتها^٥ لزم علمه تعالى بالكلّيات والجزئيات مع أوقاتها المعينة وتغيراتها و جميع أحوالها ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ و﴿مَا تَسْفُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾. كيف^٦ وجميع من^٧ لوازم ذاته و العلم بالملزوم يستلزم العلم باللازم؟!!

و ما قيل «إن علمه بالجزئيات ليس إلا على وجه كلي» يناقض القول بصدور المعلول الأول عنه عن عقله له؛^٨ لأنه واحد جزئي؛ فإفادته يتوقف على إدراك المبدأ كونه جزئياً من حيث هو جزئي حتى يتشخص؛ وكذا إفادة العقل الأول للعقل الثاني 43A/ وهكذا إلى أن ينتهي إلى جميع الجزئيات.

٣. S: الموجودات.

٢. K: تعالى.

١. K: تعالى.

٥. K: بل بنفس وجوداتها. ٦. G: وكيف.

٢. K: تعالى.

٨. S: عن عقله له.

٧. S, K: من.

و أيضاً: علم الأول بواحديته^١ جزئي؛ و أمّا التغيّر الذي أوردوه في علمه بالجزئيات فغير لازم؛ لعلمه أولاً بكلّ حالٍ لكلّ حادثٍ حادثٍ في كلّ جزءٍ جزءٍ يختصّ بها من أجزاء الزمان مستمراً؛ فلا تغيّر.

فالحاصل أنّ علمه بالأشياء حضوره لها أو عدم غيبته عنها.

و منها أنّه فاعل لا لغرض؛ إذ لو كان له غرضٌ و لو كون فعله حسناً أو جميلاً أو خيراً في نفسه لكان حاله مع فعله أحسن من حاله مع عدمه؛ فكان مسلوب كمالٍ مستكملاً بالغير و المستكمل بالغير ناقص بالذات، تعالى عن ذلك؛ و أيضاً لما كان غنياً مطلقاً.

و منها أنّه قادر، و وجود الممكنات و افتقارها إليه بعد تساوي نسبتها إلى الوجود و العدم لذاتها يشهد بذلك.^٢

و منها أنّه مريد؛ إذ^٣ تخصيص الأشياء بالوجه الذي هي عليه لا بدّ له من مخصّص؛ و من شاهد تخصيص القطبين^٤ بالنقطتين المعيّنتين و نُقِر^٥ الكواكب و مراكز التدوير بالمواضع المخصوصة و حال المتمّمات و النسب المخصوصة بين الثوابت مع بساطة جرم الأفلاك و تخصيص أحد الرُّبْعَيْنِ من النصف الشمالي من الأرض بالكشف مع استوائهما في الوضع علم يقيناً بأنّ لها مخصّصاً عن علمٍ سواء سمّيتها بالإرادة أو بالعناية^٦؛ إذ لا مشاحة في العبارة.

و لا يلزم من كونه مريداً أنّ لفعله غرضاً، لكونه مريد الذات كما^٧ سبق في سائر الصفات؛ و يلزم من كونه قادراً مريداً كونه مختاراً؛ و يُسمّى هذا القسم من

٢. S: - و منها أنّه قادر... بذلك.

١. S: بوحدانيتها.

٤. S: القاطبين.

٣. S: - إذ.

٥. K: بقر: S: ممر.

٧. S: على ما.

٦. S: بالعناية.

الصفات /43B/ إضافيات^١ و القسم الذي قبله^٢ اعتباريات و أمّا القسم الرابع فهي إضافات محضة ككونه^٣ أولاً و آخراً و رازقاً و أمثال ذلك.

قاعدة

في التوحيد

قد مرّ أنّ الوجود الواجب عين حقيقته؛ فهو إمّا الوجود الخاص بمعنى الحصّة^٤ أو العامّ أو المطلق.

لا سبيل إلى الأوّل و إلّا لكان تعيّن زائداً عليه؛ و الشيء ما لم يتعيّن لم يوجد؛ فكان الوجود زائداً على الوجود و يتسلسل و لكان مركّباً.

و أيضاً؛ لو كان كذا لكان له ماهيّة كلّية؛ فأمكن لها أفراد غير متناهية كلّ واحد منها ممكن الوجود بحسب الماهيّة، لعلنا بأنّ كلّ كلٍّ له جزئيات غير متناهية بالقوّة؛ و إذ وجد فرد منها فلا امتناع لها^٥ بحسب الماهيّة؛ فإن امتنع بعضها امتنع لمانع^٦ و ذلك لا ينافي الإمكان بحسب الماهيّة؛ فكان^٧ شريك الباري ممكناً لذاته و قد بيّنا أنّه ممتنع لذاته و لكان الباري أيضاً بحسب الماهيّة ممكناً تعالى عن ذلك. و لا سبيل إلى الثاني؛ لأنّ الوجود العامّ المقول بالتشكيك ليس إلّا في العقل و لا وجود لمقيّد بالعموم في الخارج.

فبقي الثالث الحقّ. فالواجب هو الوجود الحقّ الثابت الصّرف الذي لا يشوبه

٣. S: لكونه.

٢. S: كونه.

١. S: اضافات.

٤. K: المانع.

٥. G: لها.

٦. S: - بمعنى الحصّة.

٧. K: و كان.

عمومٌ و خصوصٌ، و ما سواه لمعة^١ منه و ظلٌّ و خيالٌ^٢؛ لأنَّه كلُّ الوجود و^٣كلَّه الوجود؛ فلا يبقى غيره ﴿أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾.

و تذكر أنَّ الوجود لا يدخل تحت الجوهر و لا العرض؛ و كيف و العرض يستدعي محلاً موجوداً يتقوّم به؟! و اتفقوا على أنَّ ما عدا الواجب ينحصر في الجوهر و العرض؛ فما الوجود؛ و لا شكَّ أنَّ الوجود من حيث هو /44A/ وجود مقوّم لكلِّ معيّن من الموجودات؛ فشاهدُ قيموميّته للكلِّ؛ و ليس موقوفاً في وجوده على الأشخاص و المشخصات؛ لأنَّه موجود بذاته؛ أي وجوده عين ذاته؛ فلو احتاج لكان صرفُ الوجود محتاجاً إلى الوجود؛ و هو محال، بل المحتاج إليها هو الوجود المعيّن، و كلّها محتاجة إليه؛ و كيف لا و كلّ ما يوجد فإنَّه يوجد بالوجود و إلّا لكان لا شيئاً^٤ محضاً؟! فشاهد غناه و فقر الأشياء إليه و ديموميّته و زوالها؛ و لقد صدق مَنْ قال - عليه السلام -: «مع كلِّ شيء لا بمقارنةٍ و غير كلِّ شيء لا بمزايلة»^(٥٢) إذ هي بلا هو لا شيء؛ فكيف يقارنه و لا وجود لها بدونه و ماهيّاتها غير وجوداتها في العقل؟! فهي غيره عقلاً^٥ لا بالمزايلة؛ فإنَّها به هي.

و إذ لا موجود سواه فهو الواحد القهّار و وحدته بخلاف وحدة الأشياء؛ لأنَّها زائدة عليها.

و وحدته - كما علمت - عينه؛ إذ غير الوجود المقدّس عن شائبة العدم محال؛ فوحده^٦ عين ذاته و هو المراد بالوحدة الذاتية التي أشاروا إليها.

و اعلم أنَّ الماهيّات كلّها هي ظلال الوجود المطلق؛ و للكائنات منها وجود

١. K: لمعة.

٢. G: ظلّ خيال؛ K: ظلّ خيالي.

٣. S: - و.

٤. G: لا شيء.

٥. S: - عقلاً.

٦. G: فوجدته.

علمي من فوق العرش قبل الوجود الخارجي؛ كلّي في المبادئ العقلية، جزئي في النفوس الفلكية، محكوم عليه بقبول الوجود الخارجي لا تنفك عنه وإلا لكان العدم الصّرف قابلاً للوجود؛ وهذا هو المراد بالأعيان الثابتة في العدم.

فإذا حصل الاستعداد في سلسلة الأسباب والمسببات ظهرت باسمه النور وإلا بقيت باطنة؛ وإذا زال الاستعداد فنيث وسقطت 44B/ عن قبول الوجود في الخارج؛ والوجود بحاله لا يتغير عن حقيقته؛ إذ الزائل الباطل هو استعداد الماهية عن قبول الوجود الخارجي لا الوجود وإلا لكان قابلاً لضده الذي هو العدم؛ وهو المعني بقوله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ و قوله^١: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ وتلك الماهيات هي الظلّ الممدود؛ والمراد بقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا^٢ قَبْضًا يَسِيرًا^٣﴾؛ فمدّ الظلّ إيجادها وهو معنى كونه باسطاً؛ وجعلها^٢ ساكناً إبقاؤها في كتم^٤ العدم؛ والشمس الذي جعله دليلاً^٥ عليه هو العقل؛ إذ^٦ لا يمتاز عن الوجود إلا في العقل؛ فلا وجود لها إلا فيه^٧ دليل عليه وهي برازخ^٨ بين بحرَي الوجود والعدم؛ والقبض هو إعدامها بعد الوجود؛ ولهذا وصف باليسير؛ لأنّ كلّها لا تصير معدومة دفعةً، بل القليل منها؛ والقبض يدلّ على بقائها على الصورة العلمية بعد الفناء؛ إذ القابض ليس هو المفني؛ ﴿وإليه يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ﴾.

وإذا كانت صور الماهيات ثابتة في المفارقات وللمفارقات أيضاً ماهيات

٣. S.K. : جعله.

٢. S. : إليه.

١. G. : و.

٤. S. : إذ.

٥. K. : دليلاً.

٤. S. : الكتم.

٨. S. : البرازخ.

٧. G. : + و هو.

ممكنة معدومة؛ و لا تحل^١ ماهياتها في ذواتها، لا متناع اجتماع المثليين؛ و عدم أولوية^٢ إحديهما بالحالية و الأخرى بالمحلية لكونهما مجردين.

و لو علم عالم ذاته بصورة زائدة؛ فإن علم أن تلك الصورة تطابقه فقد علم ذاته قبل تلك الصورة بلاصورة زائدة؛ و إن لم يعلم فلم يدرك ذاته؛ فهي يعلم ذواتها كما نحن نعلم /45A/ أنفسنا لا بصورة زائدة^٣ عليها؛ و البارئ يعلمها بأعيانها كما علمت؛ و علمه عين ذاته؛ فالأعيان عين ذاته؛ تظهر بوجوده؛ فهو الظاهر؛ و تبطن بعلمه؛ فهو الباطن.

فإذا أضيفت صورة مخصوصة من صور معلوماته التي هي عين ذاته إلى وجودها المخصوص حصل الإمكان و الممكن في العقل؛ فهو إضافة بين أمرين مخصوصين في العقل من^٤ حيث^٥ كلاهما مخصص الشيء و الوجود و إلا فلا إمكان. فكل مخصص ممكن من حيث هو مخصص، و واجب من حيث هو هو؛ و الممكن ما لم يجب لم يوجد؛ فهو واجب من تلك الحيثية أيضاً بالغير الذي هو الوجود الذي هو به موجود؛ فانظر عجائبه؛ و الإضافات أمور اعتبارية و الأمور الاعتبارية باطلة.

فظهر أن لا موجود سوى ذات الله تعالى؛ و إذا اعتبرت الاعتبارات فالأعيان أصل عالميته و منشأها، و نسبته إليها أصول ساير صفاته، و خواصها صفات صفاته، و صورها النوعية أسماؤه؛ و^٦ ما كانت منها موجودة^٧ بالإبداع كلماته، كما قال تعالى في حق عيسى - عليه السلام -: ﴿وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ﴾ و قال تعالى^٨:

١. K: + صورها.

٢. S: أولويته.

٣. S: - و إن لم يعلم... زائدة.

٤. K: - من.

٥. إلى هنا تمت مخطوطة «G».

٦. K: - و.

٧. K: مجردة.

٨. S: - تعالى.

﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ و ما يجب له كل ما يمكن له منها كلماته^١ التامّات، كما ورد في الدعوات: «أعوذ بكلمات الله التامّات»^(٥٣) و تأثيراتها أفعاله. فظهر أن لا مؤثّر إلّا الله و أنّ صفاته لا هو أي بالاعتبار العقليّ و لا غيره أي في الخارج؛ و إذا كان الحقّ الثابت هو الذات ظهر معنى قولهم: «التوحيد إسقاط الإضافات» و فحوى قوله - عليه السلام^٢ - : «كمال الإخلاص له نفي الصفات عنه»^(٥٤) و معنى قول قدماء الفلاسفة من المحقّقين أنّ صفات 45B/ الأول تعالى عين^٣ ذاته لا صفة زائدة عليه؛ و قول محقّقة المتكلّمين^٤ عالم الذات قادر الذات. و كذا جميع الصفات ليست إلّا إضافات إمّا إلى أمور خارجيّة و إمّا إلى أمور عقليّة؛ و الإضافات كلّها اعتبارات محضة.

و قد يتطابق بهذه القاعدة أقوال أكثر الحكماء و المتكلّمين و المتصوّفة^٥؛ و هذا سرّ طالما كنموه و لم يستجز أحد إفشائه كما قالوا: «إفشاء سرّ الربوبيّة كفر»^(٥٥) لكن لما فشا في زماننا بحيث لا يمكن لأحد إخفاؤه و قد اتسع الخرق على الوافع^٦ بيناها بالبرهان و قد أضأ الصبح لذي عينين.

أوهام و تنبيهات

و لعلّك تقول: إذا كان الأمر على ما بيّنت^٧ فقد اختلط الواجب بالممكن و لزم التغيّر في ذات الواجب، لوجود^٨ التغيّر في الأشياء؛ و إذا كانت العالميّة عين الوجود فما بالنّا نجد موجوداً و لا عالم.

٣. S: عن.

٢. S: اللام.

١. K: كلماته.

٦. K: الرافع.

٥. K: المتصوفين.

٤. S: المتكلمين.

٨. S: بوجود.

٧. S: تبيّنت.

فاعلم أنّ الفرق بيّن ممّا سبق؛ فإنّ الكلّ من حيث هو الكلّ الذي يشتمل الوجود العقليّ و الخارجيّ واجبٌ؛ وليس إلّا عين الوجود المطلق؛ وأمّا الممكن فكلّ واحد واحد من أشخاص الماهيّات العقليّة التي هي جزئيات عقليّة بلا اعتبار أمرٍ زائدٍ؛ و كليّات طبيعيّة مع اعتبار قبولها للشركة أي الكليّة المنطقيّة؛ و عقليّة مع اعتبار نسبتها إلى الأفراد الخارجيّة؛ و كلّ شخص من أشخاص الأنواع منسوب إلى وجوده المخصوص الخارجيّ؛ فلا خلط.

و أمّا التغيّر فليس في محض الوجود أصلاً، كما أُشير إليه، بل في نسبته إلى أفراد الماهيّة الغير القارّة، كالحركة و الزمان؛ و أشخاص الأنواع الغير الدائمة، كالکائنات القارّة؛ و لا حرج في تغيّر النسبة كما مرّ.

فاعلم أنّ الوجود 46A/ كلّ شيء واحد و كلّ معلوم و علم و عالم لكن إذا خالطه شيء من بعض الظلال كالهولوى خفي و لم يظهر منه إلّا لمعة يسيرة هي الوجود المحسوس؛ و احتجب الإدراك و ساير الصفات؛ و لا امتناع في ستر بعض الصفات بعضاً؛ فإنّ صفات جلاله أبدأ ساترة لصفات^١ جماله التي هي العلم و الإدراك؛ و هي الحجب النوريّة؛ فهو من حيث خصوصه^٢ لا عالم من تلك الحيثيّة لا يكون إلّا ممكناً كما مرّ؛ فالممكن لا عالم لا الواجب؛ إذ خصوصيّة تمنعه؛ و من حيث كونه وجوداً^٣ عالم لو جرّد كالنفوس الناطقة المجردة و من تلك الخصوصيّة أيضاً معلوم في العلم الأوّل و أصل الوجود؛ و حيث كان معلوماً كان عالماً؛ إذ الوجود كلّ واحد و كلّ^٤ وجود غير عالم مشوب بالعدم و عدم إدراكه اختلاط العدم به؛ كأنّه موجود بالقوّة لا بالفعل و في غاية البعد عن الوجود الحقّ.

١. S: بصفات.

٢. S: خصوصيه.

٣. S: موجودا.

٤. S: واحد فكل.

فلو صفى الوجود لكان عين الإدراك و لا إمكان للتعدّد في صرف الوجود الذي صفى عن جميع الشوائب العدميّة، بل الوجود المحض الذي هو النور المحض في غاية الكمال و الشدّة كلّ و تلحقه التعيّّنات التي هي الشوب العدميّ الإمكانيّ؛ فيتعدّد مع تلك الشوائب لا من حيث هو؛ فكلّ ما في حيّز التعدّد ممكن و بكلّ تعيّن ينقص كماله و شدّته على الترتيب؛ فتفاوت الوجودات بالكمال و النقص و الشدّة و الضعف من حيث هي متعيّنة لا مطلقة و لو حذفت التعيّّنات لما تفاوتت في شيءٍ ما^١ حتّى أنّ وجود^٢ الجمادات في حضرة الكشف العيانيّ لا ينفكّ عن العلم؛ و هذا أمر 46B/ لا يحاول إثباته بالبرهان؛ فليتدرّج الطالب إلى ذرورة^٣ العيان^٤.

و لعلّه يختلج في وهمك أنّه إذا كان الكلّ حقّاً فما ذا يطلب السالكون و أنسّى يتوجّه السائرون إلى الله و إلى ما^٥ يتشوّق المشتاقون و أيّ شيءٍ يحبّه العاشقون و في أيّ شيءٍ الزاهدون و العابدون؟

فاستمع^٦ لذلك مثلاً و تنبّه أنّ الكلّ الحقّ الذي هو نور لذاته و نور لغيره كشخصٍ إنسانيّ مثلاً كما قال: «خلق آدم على صورته»^(٥٦) و هو وإن كان إنساناً واحداً من جميع الوجوه لا يتكثّر إنسانيّته أصلاً إلى إنسانٍ و غيره لكن له في ذاته مع واحدّيّته مراتب بعضها أخسّ^٧ كالشعر و الطّفّر و العظام و سائر الأعضاء و الصفات التي هي ظواهره و ظلماته؛ و بعضها أشرف كالنفس الحيوانيّة و الناطقة و العقل بالملكة و بالفعل و المستفاد التي هي بواطنه و أنواره فكذا الحقّ^٨ تعالى له

٣. S : - ذرورة.

٢. S : الوجود.

١. S : - ما.

٦. K : فاسمع.

٥. S, K : آلام.

٤. S : + ذنابة.

٨. K : - الحقّ.

٧. S : احسن.

ظلمات و نور كلّها حجب لذاته و هي عين صفاته باعتبارٍ.

فالسائرون إليه يقطعونها^١ بالنظر حتّى يصلوا إلى محض التوحيد العلميّ ثمّ يسيرون فيه فيجوبون ببداء أسمائه و صفاته بالقدّم و الرتبة؛ و هو الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة بحسب النظر؛ فيرتقون من إسمٍ إلى إسمٍ و من صفةٍ إلى صفةٍ إلى إسمه الأعظم هي مقاماتهم؛ فيدخلون في ملكوت السموات بعد الترقّي عن عالم الملك و التجرّد عن ملابس الهيولي، كما قال عيسى - عليه السلام^٢ - : «لن يلج ملكوت السموات من لم يولد^٣ مرّتين»^(٥٧) ثمّ يتدرّجون إلى عالم الجبروت؛ فيصلون^٤ بالأنوار القاهرة العقلية إلى العقل الأوّل، كما قال النبيّ - صلى الله عليه وآله و سلم -^٥ : «أوّل 47A/ ما خلق الله نوري»^(٥٨) و هو مقام المشاهدة.

ثمّ بعد ذلك الفناء في التوحيد؛ و هو الطمس في محض الوجود الحقّ و المحو فيه بالكلّيّة و إن كان الوصول الأوّل أيضاً فناء لكنّه غير هذا.

ثمّ البقاء ببقاء الحقّ تعالى؛ و السير هناك سير الله و يسمّونه مقام الخلّة^٦ و الفناء في الخلّة^٧؛ أي لا يكون قبل الموت إلّا خلّة^٨؛ و هو أقرب شيء إلى الموت؛ و من هذا ظهر أنّ الحقّ لا يعرفه إلّا هو و «لا يُحيطُونَ بِهِ عِلْماً» و «عَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ» و هو المقام الإبراهيميّ - عليه السلام^٩ - أرزقنا الوصول إليه و النزول به؛ و احشُرنا مع القديسين الطاهرين الذين صفوا^{١٠} عن الشوائب الظلماتيّة العدميّة و تجرّدوا عن الملابس الهيولانيّة^{١١} الجرميّة؛ فخلعوا^{١٢} لباس الصفات و تخلصوا إلى

- | | | |
|----------------|--------------------|----------------|
| ١. S: يقطعون. | ٢. S: اللام. | ٣. S: لم يلد. |
| ٤. S: فيتصلون. | ٥. S: عليه السلام. | ٦. K: الخلد. |
| ٧. K: الخلّة. | ٨. K: خلّة. | ٩. S: اللام. |
| ١٠. S: صوا. | ١١. S: الهيولايه. | ١٢. S: فجعلوا. |

الذات؛ فتبوؤوا بساط كرامتك؛ و ذاقوا برد عفوك و رأفتك؛ فأمنوا من الفناء و وصلوا إلى دار البقاء ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾.
 و اعلم أنه يطابق قول الأنبياء و الأولياء و قدماء الحكماء^١ «أن الكمال ليس إلا تصفية الوجود عن الشوائب^٢ الوصفية العدمية^٣» و أخبروا عن أنفسهم بما نالوا من لذة النعيم و الروح العميم و الذوق الجسيم عند التجرد و أن ليس^٤ عند التجريد في مقام التفريد إلا الوجود المدرك؛ و الشواهد منهم - و إن رمز بعضهم - أكثر من أن يُحصى كقوله تعالى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ و كقوله: «كنتُ سمعه الذي به^٥ يسمع»^(٥٩) - إلى آخره - في حديث طويل و كقول بعضهم في خلصة سبحاني: «ما أعظم شأني!» فإن وجدت أثر تحقيق^٦ هذا الكلام /47B/ فصدّق ثم جرّد و إلا فاشتغل^٧ بالتزكية ثم التصفية لعلّ الحقّ ينكشف بعد احتجابه و اليقين يسفر بعد انتقابه؛ و لا بدّ لك أن تكون من المؤمنين إن تحلّفت أن تكون من الموقنين.^٨

الفصل الثالث

في أحوال المفارقات

العقول مكثّرة؛ لأنّ بعض الأجسام لا يجوز كونها علّة^٩ للبعض و إلا لكان الحاوي علّة للمحوي^{١٠} أو بالعكس؛ و كلاهما باطل.

٣. K, S: الوصفي العدمي.

٢. K: شوب.

١. S: + في.

٥. K: - به.

٤. S: - عند التجرد و أن ليس.

٨. S: - إن تحلّفت... الموقنين.

٧. K: فاشتغل.

٦. S: التحقيق.

١٠. S: - للمحوي.

٩. S: علته.

أما الأول: فلأنّ الحاوي لو كان علّة لزم تأخّر وجوب وجود المحويّ عن وجوبه؛ فمع وجوبه لا يكون إلّا إمكانه وإمكانه مقارن لإمكان الخلاء؛ لأنّ وجوده وعدم الخلاء^١ متقارنان؛ فإمكان الخلاء يقارن وجوب وجود الحاوي وذلك محال، لكون الخلاء ممتنعاً لذاته لا لغيره، كما مرّ.

و أمّا^٢ الثاني: فلأنّ الحاوي أشرف وأعظم؛ والأخسّ الأصغر لا يكون علّة للأشرف الأعظم؛ فعلة كلّ جسم عقل؛ ولأنّ حركات الأفلاك إراديّة؛ فمطلوبها إمّا أمر سافل أو أمر عالٍ. لا سبيل إلى الأول؛ لأنّ العالي لو طلب شيئاً سفلياً لكان حصوله^٣ كملاً له وخيراً؛ فكان مستكماً بالسافل؛ فلا يكون عالياً؛ إذ^٤ المحتاج إليه بالعلو أولى من المحتاج؛ لأنّ المراد بالعلو هنا الشرف^٥؛ وإذ ليس غرضه السافل فغرضه إمّا ذات أو لا؛ والأوّل محال، لامتناع حصول الذات لغيرها؛ والثاني إمّا أن يكون أمراً مستقراً أو لا؛ ولو كان الأوّل لزم وقوفه عند إدراكه إن كان ممكن الحصول له وإلاّ طلبه للمحال؛ ويستلزم الوقوف عند اليأس؛ فهو أمر لا يستقرّ^٦ 48A/ وليس إلّا التشبّه بذاتٍ ما؛ والمتشبه به المتشوّق إليه ليس بجسمٍ وإلاّ لتشابهت حركات الكلّ.

و أيضاً؛^٦ حركة الجسم الأوّل ليست لتشبهه بجسمٍ؛ فهو ذات عقليّ مفارق متشوّقة من حيث برائته عن القوّة؛ ونسبة كلّ نفس فلكيّة إلى معشوقها العقليّ كنسبة نفوسنا إلى العقل الفعّال الذي سنذكره^٧؛ وذلك التشبّه لا يمكن نيّله للنفوس السماويّة بكماله، لكونها متعلّقة بالجسم، بل على تعاقب يستبقي النوع دون العدد.

٣. S: + له.

٢. S: - أمّا.

١. K: - الخلاء.

٤. K: - وإيضاً.

٥. K: - اشرف.

٤. K: - إذا.

٧. S: - لنذكره.

فيشبه المنقطع بالدائم؛ وهو^١ إشراقات متوالية يحصل لها^٢ بتبدل الأوضاع و يفيض منها بواسطة^٣ تلك الأوضاع الفيّاضة^٤ الخير و النفع على السافل على سبيل الرّشح؛ فيكون الخير الفائض و النفع الراشح مقصوداً بالقصد الثاني حاصلاً بالتبعية كحال الشهوة و الولد في الحيوان؛ و ليس المتشبه به واحداً في الجميع و إلاّ لتشابهت^٥ حركاتها في الجهة و السرعة و البطؤ؛ فهي^٦ أمور متعدّدة و إن كان المعشوق الأوّل هو الحقّ الأوّل و لهذا تشابهت في كونها دورية.

و للعقل الأوّل الصادر عن الواجب لذاته اعتباران:

أحدهما: في نفسه

و الثاني: بالقياس إلى مُبدعه.

و الأوّل ينقسم إلى ما به بالقوّة و إلى ما به بالفعل؛ فما به بالقوّة ماهيته و إمكانه الذاتي و ما به بالفعل وجوده و إدراكه لذاته؛ و الثاني وجوبه بمبدعه و إدراكه؛ فهو واسطة بهذين الاعتبارين للجسم الأوّل.

و العقل الثاني بالاعتبار الأخسّ الذي في نفسه /48B/ للأوّل بماهيته لهيولاه و بوجوده لصورته و بإدراكه لنفسه^٧؛ و لعلّ الجهات الستّ التي للجسم مستفادة من تلك الستّ التي للعقل الأوّل؛ و بالاعتبار الأشرف الذي له بالقياس إلى مُبدعه يوجب الثاني بوجوبه^٨ و^٩ وجوده و^{١٠} بإدراكه لمُبدعه إدراكاً.

و كذا العقل الثاني يتوسّط لوجود عقلٍ آخر و فلكٍ حتّى ينتهي إلى الفلك التاسع

٣. S: بوساطة.

٢. K: لهذا.

١. S: + اشر.

٦. K: في.

٥. K: تشابهت.

٤. S: الفيّاضة.

٩. K: - و.

٨. K: بوجوده.

٧. S: + لنفسه.

١٠. K: - و.

الذي للقمر والعقل العاشر الأخير.

ولا قطع في كونها عشرة، بل القطع في جانب القلّة. فأما في جانب الكثرة فيجوز الزيادة عليها؛ كيف لا والحدس يشهد بذلك؟! إذ كثرة الكواكب في الفلك الثامن و التداوير و الأفلاك الخارجة المراكز المتحركة كلّها يستدعي معشوقاً و مبدئاً؛^٢ و لاتفي جهات العقل الثاني بعدد الثوابت قطعاً؛ ولهذا ورد على لسان الشرع: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ و جاء^٣: «إِنَّ لِلَّهِ سَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ»^(٤٠) و أمثالهما.^٤

فباعتبار تعقّلات بعضها بعضاً و إشراقات أشعة بعضها على بعض و جهات افتقارها الذاتي و استغنائها بالغير و تراكيب تلك الجهات يحصل عدد منها و من الثوابت لا تُحصى كثرة.

و باعتبار مناسباتها و مشاركتها في تلك تحدث المناسبات العجيبة بين الثوابت و بين النفوس الفلكيّة الفائضة منها.

و بحسب تراكيب محبّاتها لما فوق و قهرها لما تحت و غلبة بعضها على بعض و اعتدالها في تلك الأحوال عند التكافؤ في الرتبة ما يوجد^٥ سعيّة و نحسيّة و اعتدالاً في الكواكب؛ إذ هي ظلالها^٦؛ 49A/ فأحوالها كلّها مستفادة منها؛ و كذا ابتناء الوجود في الكلّ على الازدواج ظلّ للتأثير و التأثّر و القهر و المحبة بينها. و يُسمّى العقل الأوّل عقل الكلّ و العنصر الأوّل؛ و قد يُسمّى مجموع العقول عقل الكلّ عند تسميتهم مجموع النفوس نفس الكلّ و مجموع العالم جرم الكلّ؛ و العقل الأخير يُسمّى العقل الفعّال، لكونه مؤثراً في هذا العالم بمعاونة الفلكيّات؛ و

٣. S: + في الحديث.

٢. S: مبداء و معشوقاً.

١. K: + و.

٤. S: ظل لها.

٥. S: يؤخذ.

٤. S: - و أمثالهما.

يلزم منه هيولى هذا العالم و صور العناصر الأربعة المختلفة بحسب استحقاقات الهيولى، لاختلاف استعداداتها متفاوتة الاستفادة من الأجرام السماوية بحسب القرب و البعد و الأوضاع المختلفة؛ و تعرض لها امتزاجات بسبب الحركات الجزئية الموجبة لتبدل الأوضاع المفيدة للاستعدادات المتنوعة للهيولى المقتضية لقبولها صور الكائنات.

فعلة كل حادثٍ صورةٌ سابقةٌ و وضعٌ لاحقٌ يوجبان إفاضة الواهب صورته؛ فللمادة قبولٌ غيرٌ متناهٍ و للمبادئ فعلٌ غيرٌ متناهٍ؛ و تتجدد الاستعدادات بحركات الأفلاك الغير المتناهية؛ فانفتح بابٌ نزولِ البركات الغير المتناهية و رشح الخير الدائم أزلاً و أبداً؛ ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ و الله أعلم.^٢

نتمة

[في ترتيب الموجودات في قوسى النزول و الصعود]

فانظروا إلى آثار رحمة الله كيف بدأ الوجود من الأشرف فالأشرف: أولها العقول ثم النفوس السماوية ثم الصور الفلكية ثم العنصرية ثم الهيولى التي هي أخس^٣ الموجودات لا وجود لها إلا بالصورة و هي 49B/ نهاية بدو الأمر، كقوله تعالى^٤: ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾.

ثم يعرج إليه بالامتزاج من الأخس فالأخس أولها المعادن على ترتيبها في الشرف ثم النبات ثم الحيوان ثم الإنسان و عند الناطقة يقف ترتيب الوجود و

١. K: الصور.

٢. S: - و الله أعلم.

٣. S: أحسن.

٤. S: - تعالى.

بكمالها تتصل دائرة الوجود بمبدئها وهو العقل المستفاد؛ والآن يجب علينا إثبات بقائها بعد البدن.

المقصد الرابع^١ في أحوال النفس

و فيه فصلان:

[الفصل الأول]

في بقائها بعد البدن

إنَّها لا تنعدم بخراب البدن؛ إذ لو جاز عليها العدمُ لكان لها قوَّة قبول الفساد حالةً كونها موجودة بالفعل؛ و تلك القوَّة تستدعي محلاً؛ فلو كان محلّ الفناء بالقوَّة عين محلّ البقاء بالفعل لوجب بقاء ذلك المحلّ عند حصول الفناء بالفعل، لوجوب وجود القابل عند وجود المقبول؛ فيكون الشيء الواحد موجوداً^٢ و معدوماً معاً؛ و هو محال؛ و إن كان محلّ الفناء بالقوَّة غير محلّ البقاء كانت مركبة من الهيولى و

٢. S: - و.

١. S، K: الخامس.

الصورة؛ وقد بيّنا أنها مجردة؛ هذا خلف.

وإذا بطل القسمان بطل كونها قابلة للعدم.

وأيضاً؛ لما ثبت أنها غير منطبعة في الجسم كان الجسم كآلة لها يستكمل به جوهرها^١؛ فإذا استكملت صارت باقية بقاء علّتها مع صورها العقلية التي فيها؛ فلا يضرّها فقدان الآلة بعد الاستكمال؛ إذ الآلة واسطة بين المدرك وما يدركه؛ فإذا تعقّلت^٢ بذاتها استغنت عن آلاتها؛ والدليل على تعقلها^٣ بذاتها^٤ إدراكها لآلاتها ولذاتها؛ والآلة لا يتوسّط بين /50A/ نفسها وغيرها، ولا بين الشيء ونفسه.

وتذكر^٥ أنها بعد الأربعين تأخذ في الازدياد والبدن في الانتقاص؛ وأنّ جميع القوى البدنية تكلّ بكثرة الأفاعيل والنفس يقوى إدراكها بكثرة التعقّلات؛ وكلّما ازدادت القوى البدنية من الشهوة والغضب وغيرها^٦ ضعف التعقّل؛ وإذا انتقصت^٧ القوى البدنية^٨ وقواه إن استقلّت^٩ بفعلها يمنعها عن فعلها الخاص، فكيف يثلمها بطلانه!

الفصل الثاني

في حالها بعد خراب البدن

اعلم أنها أزليّة الجوهر قديمة الذات حديثة التعلّق،^{١٠} لما بيّنا أنّ كلّ حادثٍ مسبوق بمادّة؛ فلو كانت حادثة الذات كانت مادّية؛ ولا يكفي البدن في قيام

٣. K: تعلّقها.

٢. K: تعلقت.

١. S: جوهرها.

٦. K: غيرها؛ S: - غيرها.

٥. K: تذكره.

٤. K: - بذاتها.

٩. S: استقلت.

٨. S: قوى البدن.

٧. S: انتقصت.

١٠. S: + والتعین.

إمكان وجودها به قبل وجودها؛ لأنّها ليست فيه، بل تتعلّق به تعلّق التدبير؛ فلا يقوم به إلاّ قوّة التعلّق وإلاّ لكانت حالة فيه.

و تعلّقها قبل حدوث البدن بجرم سماويّ؛ فإذا ناسب مزاج بدنٍ ما باعتداله الخاصّ به وقوّته الحيوانيّة الحادثة بسببه طبيعةً ما تتعلّق به من الأجرام السماويّة تعلّقت بذلك البدن كأنّها شعلة اتّقدت^١ منها فيه.

و إنّما لم يتذكّر فيه^٢ حالها؛ لأنّ عالميّتها بالقوّة لا بالذات؛ و فاعليّتها بالذات؛ و العالمية يخرج إلى الفعل بفيض العقل و نوره عند استعدادها لقبول ذلك الفيض بعدم الحجاب؛ فلم يتذكّر أحوالها الجزئيّة لتوقّفها^٣ على تلك الآلة المقصودة^٤ و لا الكلّيّة لاحتجابها بالشواغل البدنيّة و اللواحق الماديّة عن العقل. ثمّ يحصل استعدادها بالآلات البدنيّة عند إحساسها بالجزئيّات و شبهها لما بيّنا من /50B/ المشاركات و المبادئ؛ و تفيض عليها الصور الكلّيّة و ترتفع الحجب بينها و بين المبادئ المفارقة بحسب توغّلها في الأعمال المزيّكة^٥ عن الهيئات البدنيّة و العلوم المقرّبة^٦ إلى الكمالات العقليّة.

فإن استكملت و أحاطت بجميع الحقائق على ما هي عليها و تجرّدت عن الهيئات الماديّة الظلمانيّة انغمست في عالم الجبروت و ارتفعت الحجب بينها و بين المعشوق الأوّل تعالى؛ فبقيت عالمةً بما^٧ في العالمين؛ و هناك لذة و نعيم؛ ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.

و إن لم يتجرّد عن الهيئات البدنيّة مع الإحاطة العلميّة منعها عن الاتّصال

١. S : اتّقدت.

٢. S : فيه.

٣. S : لتوقّفها.

٤. S : المفقودة.

٥. S : الزكيّة.

٦. S : المقترنة.

٧. S : بما.

بالجواهر المقدّسة و كان لها شوقٌ إليها؛ فتعدّبت^١ بها حيناً ولكن ترتفع عنها، لفقدان موجباتها التي هي الآلات البدنيّة وقوّة فطرتها الذاتيّة وقوّة علمها بكمالها وشوقها إلى مبدئها؛ فيحصل على الكمال عاقبة^٢ الأمر و يتّصل بالملأ الأعلى لكنّها تتنوّع عذابها و يتفاوت بالكيفيّة والمدة بسبب تنوّع تلك الهيئات و رسوخها وعدمه؛ ولا ينجذب إلى البدن، لاستغنائها عنه بكمالها العلميّ.

وإن لم تستكمل: فإن حصل لها كمالٌ ما وإن لم يكن تامّاً حقيقيّاً، فإن تجرّدت بالأعمال الصالحة تعلّقت بالسماويّات على حسب درجاتها و خالطت الملائكة؛ أي النفوس السماويّة.

وكذا إن لم يحصل لها كمال و^٣ تجرّدت بالزّهادة^٤ و العبادة أو لم يتكدّر بالهيئات بعدُ كالبله و الصبيان؛ و تلك الأجرام تكون محلّاً لتخيّل^٥ ما وُعد لها من اللذّات الحسيّة؛ فتستحضر ما تشتهي من الأطعمة و الصور^٦ و السماع الطيّب و غير ذلك على ما ذكر في النبوّات.

و لها القدرة على إيجادها و لاجرم S1A/ أن تلك الصور^٧ أشرف و أتمّ ممّا عندنا، لنقصان مظاهر هذه و ظلمتها و كمال مظاهر تلك و استنارتها؛ و تخلّدون فيها لبقاء علاقتهم مع الأجرام و عدم فسادها و تفاوت^٨ أحوالها بسبب تفاوتها في المراتب في طبقات السماوات؛ و لكلّ درجات ممّا عملوا و مع ذلك لا يبعد لها التعلّق بالأبدان الإنسانيّة كما كان أولاً، لاحتياجها إلى الاستكمال؛ و يؤيّده ما مرّ من وجوب تكرار النفوس^٩ الفلكيّة بتكرار الأوضاع، لكونه موجّباً للمعاد

١. S: فيعديت.	٢. S: عاقبته.	٣. K: - و.
٤. S: بالزهد.	٥. S: لتحل.	٦. S: الصور و الاطعمه.
٧. S: + احسن.	٨. S: يتفاوت.	٩. K: النقوش.

الجسمانيّ و حال القيامة الكبرى كما أخبر به الشرع.
و لا يبعد أيضاً تعلّق بعضها ببعض الأجرام اللطيفة المستتيرة من هذا العالم،
لأنحطاطها عن السماويّات؛ فيحصل منها ضربٌ من الجنّ؛ إذ لا دليل على امتناع
ذلك و شهدت به شواهد؛ فهذه مراتب السعادة.

و إن لم تتجرّد مع حصول شيء من الكمال بقيت معذّبة لا تجد لها مؤيلاً و
لامرجعاً؛ و كان لها شوقٌ إلى الكمال و شوقٌ إلى البدن؛ يجذبها أحدها و يمنعها
الآخر و تردّها القوى السماويّة قائلةً «إِنَّكُمْ مَا كُتُون».

و بالجملة: لا يبعد لها التعلّق ببدنٍ مّا لطيفٍ أو كثيفٍ شفافٍ أو مظلمٍ بحسب
الهيئات؛ فيحصل منها ضروب من الجنّ و الشياطين و تتعذّب بتلك الهيئات؛ و لا
التخلّص إلى التعلّق بالسماويّات إن لم تكن الهيئات مظلمةً راسخةً.

و إن لم يحصل لها طرفٌ من الكمال و لم تتجرّد فلا بدّ لها من العذاب المخلّد إن
كانت الهيئات راسخةً و العقائد فاسدةً؛ و المنقطع إن لم يكن كذلك.

و اعلم أنّ عدم الاعتقاد أقرب إلى الخلاص كثيراً من الاعتقاد الغير المطابق
51B/ الذي هو الجهل المركّب.

و بحسب تنوّع تلك الهيئات و الاعتقادات يكون انحطاطها عن العالم الإنسانيّ
إلى درجات^٢ النفوس السبعيّة و البهيميّة و دركات الهوام و الحشرات و غيرها، كما
قال الشارع: «يحشر بعض الناس على صور تحسن عندها القردة و الخنازير» (٦١)
و ترد^٣ جاهلة بحالها معذّبة بعذابها إلى أسفل سافلين الذي هو عالم الجمادات؛
فتنغمس^٤ فيها مدبرةً لتلك الأبدان متعلّقة بها إمّا على سبيل التعيّن و إمّا على سبيل

١. K: - فلا بدّ.

٢. K: دركات.

٣. S: تردة.

٤. S: تنغمس.

الانغمار فيها، تعذبها ﴿مَلَائِكَةُ غِلَاطٍ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ^١ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ﴾ من القوى السماوية و المالك و الزبانيات^٢ من القوى الأرضية.

فاحدس من هذا أن السعادة و الشقاوة للنفوس كالصحة و المرض للأبدان؛ فكما أن الصحة من الطبيعة السليمة الموكلة بنا من رحمة الله تعالى^٣ و المرض من النهم و الحرص على الأغذية الفاسدة بحكمة الله و قدره؛ فكذلك الثواب من فضل الله و العذاب من عدله؛ و لا معذب من خارج و إن كان فلاصلاح الكل بنفي البعض لا لإيلاء الواحد بالقصد الأول.

فهذا ما عندنا و الله أعلم بحقائق الأمور. اللهم! اجعلنا من السعداء المرزوقين و لاتجعلنا من الأشقياء المردودين.

١. S: اذ يعصون.

٢. S: زبانيات.

٣. S: - تعالى.

المقصد الخامس^١

في الذوقيّات

و فيه فصول:

الفصل الأوّل

في القضاء و القدر

الآن ما أظنّ أنّك يعتربك^٢ شكّ أو يشوبك ريبٌ في أنّ كلّ ما فرضه العقل أنّه كمال ممكن لذاتٍ ممّا موجود من حيث هو موجود لا من جهة العوارض و التراكيب و الأمور الخارجة، فهو واجب لذات الأوّل تعالى؛ إذ كلّ كمالٍ لغيره فهو منه، و لا 52A/ يفيد الكمالَ القاصرُ عنه؛ و ليس في ذاته جهةٌ إمكانيّةٌ يتكثّر بها؛ فيخسّ، تعالى عن ذلك؛ فعلمه و حياته و جميع صفاته وحدانيّةٌ أشرف ممّا للغير.

٢. S : يعتربك.

١. S , K : السادس.

ثمّ صفات الجواهر العالية العقليّة المقدّسة عن التعلّق و إدراكاتها الحاصلة بإشراق الأوّل لها.

ثمّ إدراكات نفوس الناطقة الفلكيّة التي^١ هي نفوش من طوابع عقليّة، كما أشير إليها باللوح والقلم.

ثمّ الإدراكات^٢ الجزئيّة الفلكيّة.

ولاشكّ أنّ علم الأوّل فعليّ صرف، و علوم الجواهر العقليّة فعليّة بالنسبة إلى الصور الخارجيّة انفعاليّة الحصول فيها؛ لأنّها زائدة على ذواتها؛ وكذا القسمان الباقيان إلّا أنّ جهة الانفعال فيهما أغلب و في العقول بالعكس.

و العلم الفعليّ^٣ هو مبدأ وجود المعلومات؛ فأحاطة العلم السابق بالكلّ على ما هو عليه و بما^٤ يجب عليه الكلّ حتّى يكون على أحسن النظام و أحكم الترتيب؛ و بوجوب فيضانه منه مرتّباً ترتبيه اللائق به هو^٥ القضاء السابق و العناية الأوّلى الذي هو منبع فيضان الكلّ و الخير و الكمال فيه و فيضانه في تفاصيله عند انتهاء سلسلة الأسباب و المسبّبات إلى وجوب ظهور ما علّم^٦ في الترتيب السابق في وقته المعيّن المعلوم معه اللائق به قدره، كما قال تعالى^٧: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾. فقدره تفصيل قضائه؛ و العلم الأوّل هو أمّ الكتاب الذي عنده^٨ لا يتغيّر و لا يتبدّل؛ و التعليق بالأسباب في اللوح المحفوظ القدريّ؛ أي النفوس الفلكيّة الناطقة؛ و المحو و الإثبات في النفوس الفلكيّة الجزئيّة.^٩ 52B/

١. S : - التي.	٢. K : ادراكات.	٣. S : العقلي.
٤. S : مما.	٥. K : + القضاء.	٦. S : ظهور اعلم ان.
٧. S : - تعالى.	٨. S : + و.	٩. S : + و الله اعلم.

الفصل الثاني

في الخير و الشرّ

الشرّ ليس في قضائه، بل في قدره؛ إذ الخير المحض هو الذي لا يمكن له كمالٌ ما
إلاّ و يكون حاصلًا له بالفعل، كالأوّل تعالى و العقول المقدّسة من الممكنات؛ و
يجب وجودها من الأوّل، لاقتضاء خيريّته فيضانها.

فالشرّ المحض هو الممتنع لذاته و الممكن المعدوم؛ و لا يوجد مادام على حاله
من الشرّ، لبعد مناسبته من الخير المحض؛ إذ لا يفيض من الخير إلاّ الخير؛ و الخير
الغالب هو الممكن المادّي الموجود؛ و لاسبيل إلى تخليصه، لضرورة كونه مادّيّاً و
المادّة منبع^١ الشرّ و العدم؛ و لو خلّص لكان هو القسم الأوّل لا قسماً برأسه و لا
إلى تركه؛ لأنّ ترك الخير الكثير لأجل الشرّ القليل شرٌّ كثيرٌ؛ فتركه يؤدّي إلى
وجود ما غلب شرّه و هو و ما يتساوي فيه الشرّ و الخير^٢ ممّا لا يوجد أصلاً،
لمنافاتهما^٣ الرحمة و الحكمة، و بعدهما عن الخير المحض الذي هو منبع الخيرات
و مفيض البركات.

و أمّا وجود المؤذيات كالأفعي و العقرب، فليس من الشرور الغالبة؛ إذ في
وجودها تخليص الموادّ القابلة للصور الشريفة من تلك المادّة السميّة؛ فوجودها
سبب لوجود خيرٍ كثيرٍ.

و أيضاً؛ في أعيانها منافع و مصالح كثيرة يعلمها أطبّاء الأبدان و النفوس؛
فهى^٤ خير من جهتين؛ و إن كان قد يتفق أن يكون سبباً لهلاك البعض، و هو أيضاً

١. S: منع.

٢. S: الخير و الشر.

٣. S: لمنافاتها.

٤. S: - فهي.

بَقْدَرٍ فِيهِ حِكْمَةٌ عَجِيبَةٌ.

فنبت أَنَّ الموجود إمَّا الخير المحض أو الغالب؛ و ما^١ ينسب إلى الشرِّ في اصطلاح العامة أمورٌ عَدَمِيَّةٌ أو مَتَسَبِّبَةٌ^٢ لعدم كمال شيءٍ مَّا لازمة للخيرات بالضرورة، كإحراق النار ثوبَ الفقير و تخريب المطر بيتَ العجوز مع النفع العامِّ الكلِّي /53A/ الذي يلزمهما؛ و لا يمكن أن تكون النار غيرَ مُحْرِقٍ و الماء غيرَ مُرْطَبٍ مع حصول النفع العامِّ تحرُّزاً من الضرر الجزئي الذي يتتق من الازدحامات و مصادمات الحركات؛ و في الكلِّ مصالح خفيَّةٌ أو ظاهرة أقلَّها أَنَّها تكون كقطع العضو المؤوف و كيِّه^٣ لإصلاح عامَّة^٤ الجسد؛ و قد تكون صلاح الجزء^٥ في ذلك^٦.

فظهر أَنَّ الشرَّ من حيث إنَّه شرٌّ غير منسوب إلى الفاعل أصلاً؛ إذ العدم لا يحتاج إلى المرجِّح، بل من حيث إنَّه مضاف إلى خيرٍ لا يوجد بدونه؛ فهو مرضيٌّ بالقصد الثاني و بالعرض، داخل في القدر ضرورة امتناع انفكاك الخيرات المقتضية^٧ منه. و لا تظنَّن أَنَّ الغالب على الناس الجهلُ و طاعة الشهوة و الغضبُ و هي شرور؛ فإنَّ أكثر ما ترى^٨ من تفاريق الخطايا و السيئات مغفورة مكفَّرة لا يقطع عصمة النجاة: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾؛ فاستوسع رحمته؛ ﴿إِنْ تَجَنَّبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾؛ فعمَّ كرمه؛ فإنَّ العذاب المخلَّد لا يكون إلَّا مع الجهل المركَّب و المحدود إلَّا مع نوع من الرذائل مخصوص كما سبقت الإشارة إليه؛ و أهل العذاب أيضاً لا يخلون عن لَذَّةٍ مَّا؛ و لهذا قال: ﴿عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَ

٣. K: كيد.

٢. S: مثبته.

١. K: مما.

٦. K: - في ذلك.

٥. K: الجزئي.

٤. K: العامة.

٨. K: - الجهل... ترى.

٧. S: المقضية.

رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ؛^١ فلا ينفكون^٢ في عين الغضب من أثر رحمة الله^٣ كاللذات المختلة للمريض في مرضه و سينبت في قعر^٤ جهنم الجرجير. و لا يمكن أيضاً وجود القوى البدئية بحيث يمكن استكمال النفس بها في أمر المعاد و المعاش عربةً عما يتفق؛ و يسوق القدر إليها بسبب الأحوال السابقة من ارتكاب الخطايا و فساد العقائد لبعضهم؛ و مع ذلك فإذا ضمنت 53B/ السابقين إلى السعداء كانوا أكثر من الأشقياء كثرةً فاشيةً كحال المصحاحين في أكثر الأوقات مع الممراضين؛ و كذا حال الجمال و الحسن و القبح في الصور و حال الغنى و الفقر؛ و الطبقة الوسطى في الكل غالباً على الطرفين؛ فهي مع الطرف الأعلى بهرت الشر بالثرة غلبةً ظاهرةً.

الفصل الثالث

في اللذة و الألم

أنه قد مرَّ أنَّ اللذة هي إدراك^١ الملائم من حيث إنه ملائم؛ و الألم إدراك المنافي من حيث إنه منافي؛ فنسبة تفاوتهما و تفاضلها في الشدة و الضعف نسبة الإدراكات و المدركات؛ و بحسب اختلاف طبائع المدركات تختلف اللذات و الآلام؛ فلذات الحواس الخمس و آلامها معلومة لكل أحد. و لذة القوة النزوعية الشهوانية التوليدية التي هي الوقاع أرفع منها، لكونها أقرب إلى الروحانية من الحواس.

٣. S: فقر.

٢. K: ما.

١. S: لا ينفكون.

٤. S: الإدراك.

ولذة الغضب أقوى من لذة الشهوة؛ ولهذا ما يرفض المنكوح المشتهى عند طلب الكرامة والغلبة مع الشوق إليه؛ ويعرض عنه في معاوضة حُبِّ^١ الجاه والحشمة التي هي لذات القوة الغضبية؛ وكذا عند خوف لحوق العار والفضيحة والهوان والذلة التي هي آلامها.

ولذة الوهم أقوى منها جميعاً، لرفض كل واحد من اللذة الجسمانية عند لذة رجاء حصول ما يرجو من جنس ما ترك أو غير جنسه ممّا هو الذّ عنه وأفضل كترك الزهّاد متاع الدنيا، لمجرّد رجاء حصول متاع الآخرة من جنسه و والتكيف بهيئة حصول المرجوّ هو لذة الوهم و كاختيار حُسن^٢ الأُحدوث و بقاء الذكر الجميل في الآجل^٣ على حفظ^٤ النفس و المال، و التزام الآلام و الشدائد حتّى القتل /54A/ في العاجل كما في الحروب الغير الشرعية و المنهية شرعاً.

فاللذات الباطنة أقوى من الظاهرة و إن كانت جسمانية أيضاً، لكون الإدراكات الباطنة أقوى؛ فكُلّما كان الإدراك أشدّ و أكمل كانت اللذة أتمّ و أوفر. و لا شكّ أنّ إدراك المجرّدات أتمّ و أكمل من إدراك القوى الجسمانية، لوصولها إلى كُنه الحقائق دون الجسمانيات؛ و كمالاتها ليست إلّا حصول المعقولات فيها و خاصّة ما يمكن لها إدراكه من^٥ الحقّ الأوّل بكماله و الجواهر الروحانية؛ فلذاتها بإدراكها لذواتها و المعقولات التي فيها أتمّ ممّا ذكر و أكمل؛ فكيف^٦ لا و لاشيء أوفق و أشدّ ملائمةً للشيء من نفسه؟!

ولذة الأوّل تعالى بإدراكه لذاته و لما بعده ممّا صدر عنه أكمل اللذات جميعاً و أوفرها؛ لأنّه أتمّ الأشياء إدراكاً لأشدّ الأشياء كمالاً؛ و تتلوها^٧ لذات الجواهر

١. S: الارجل.

٢. S: - حُسن.

٣. S: - الكرامة... حُبّ.

٤. K: و كيف.

٥. S: امن.

٦. S: ترك.

٧. K: يتلوها: S: تيلو.

العقلية ثم لذات النفوس الفلكية و النفوس المجردة الإنسانية فضائلها وكمالاتها العقلية.

وهم وتنبيه

و لعلك تقول: فما بالنا نجد اللذة من الحلو أكثر منها من إدراكنا للمعقولات و نشواق إلى الحسيات أكثر من اشتياقنا إلى الكمالات العقلية و الفضائل النفسانية؟! و كذا الألم من المرارة و إيلام الأعضاء أشد من الجهل و نخاف من فقدان الكمالات الحسية و الصحة أكثر من خوفنا من الرذائل و المعاصي و فقدان المكارم؟!

و ما بال فساق و الشطار لا يجدون ألم الهيئات الفاسقة الظلمانية في أنفسهم؟! فجوابك: أن ذلك من جهتك ليس في نفس الأمر كذا، بل لأنك انغمست في البدن و شواغله، و تمكنت هيئات القوى البدنية من نفسك و استعلت^١ عليها؛ فاستخدمت /54B/ النفس في طلب لذاتها و صار الرئيس مرئوساً و الخادم مخدوماً و انعكس الأمر؛ فانعكس الإدراك و اللذة و انتكس البنية كقوله تعالى: ﴿نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾؛ فإذا انهدمت الأركان و ارتفعت الحجب آل الأمر إلى أصله و كشف الغطاء ﴿فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾.

و اعتبر بحال العارفين و^٢ المتترهين عن تلك الشواغل كيف يجدون لذة المشاهدات و ذوق المكاشفات؛ فيذهلون عن كل شيء و يتركون أشرف اللذات الحسية و الوهمية لأدنى إشراقٍ نوريٍّ يشرق عليهم من عالم النور؟! و هم مع

علاقة البدن فكيف إذا تجرّدوا عنها؟!
 و انظر كيف يحترزون عن الرذائل أبلغ^١ من احترازهم عن السمّ القاتل ولكن
 إذا لم تجد منها ذوقاً لم يكن لك إليها شوق؟!
 وكذا الهيئات البدنيّة إذا وقع الفراغ إليها بعد المفارقة حصل منها الألم الشديد؛
 فحال أصحابها حال مَنْ استعمل المخدّر في الوجع الصعب؛ فاستراح عاجلاً و
 الوجع باقٍ؛ فإذا سلمت الحاسة من الخدر أحسّت^٢ الوجع أشدّ ممّا كان أولاً؛ ولهذا
 ما ينزعون إلى ما يشغلهم عنها كالمسكرات و أنواع الملاهي كأنّهم ينفرون بها عن
 إدراك وحشة تلك الهيئات المظلمة التي^٣ في نفوسهم؛ فلا يشعرون^٤؛ فإذا خلوا إلى
 إدراكاتها عند الموت كانت آلاماً صعبةً و نيراناً ﴿تَطَّلِعُ عَلَى الْآفِئْدَةِ﴾.

الفصل الرابع

في العشق

اعلم أنّ الكمال يستلزم الحُسْنَ و الجمالَ، و الجمال يستدعي العشق؛ فحيث كان
 الكمال أتمّ كان الجمال أوفر و أبهج؛ فكان^٥ العشق من إدراكه أقوى و ألذّ و
 أعذب؛ فلزم أنّ الحقّ تعالى أعشق الأشياء بذاته و أجلّ ابتهاجاً، لكونه على الغاية
 القصوى /55A/ من الكمال و الإدراك؛ يعشق ذاته من ذاته و من غيره؛ فهو العاشق
 لذاته و المعشوق لذاته و لغيره.

و كما أنّ كماله لا يُقاس إلى كمال غيره؛ فعشقه لا يُقاس إلى عشق غيره و لا
 لذّته و بهجته إلى ما للغير؛ و يتلوه عشقُ الجواهر العقليّة لذاته، لإدراكهم إيّاه و

٣. S. - التي.

٢. K. : حسّت.

١. S. : بلغ.

٥. S. : و كان.

٤. S. : و لا يشعرون.

مشاهدتهم جماله على أتم ما يكون لغيره؛ فهم^١ العشاق المخلصون المبتهجون بإشراق المعشوق و تجليّه عليهم دائماً^٢ و مبتهجون بذواتهم من حيث هم مبتهجون به^٣.

وكل سافل في مرتبتهم يقبل النور من المعشوق الأول بلا واسطة وبواسطة ما فوقه حتى أن الثاني له من الأول إشراقان، والثالث له أربعة إشراقات، والرابع له ثمانية إشراقات؛ إذ المجردات حجب نورية لا تمنع المشاهدة؛ فكل منها كما يعشق الأول يعشق ما فوقه من الوسائط من جهة أنها مظاهر لكمالات^٤ المعشوق الأول لا^٥ من حيث هي هي.

ثم عشق النفوس المجردة^٦ الناطقة الفلكية لما فوقها من الأول تعالى والعقول فليس عشقها وحدائياً صرفاً، لإشراق نور العقول عليها وإشراق سبحات نور الأول تعالى بواسطة العقول. فهم محجوبون بحجب نورية، لوقوفها مع العقول وكمالاتها، ضرورة قصورها^٧ عنها، لتعلقها بأجرامها؛ ولا بريئاً من ألم لذيذ شوقي، لكون كمالاتها بالقوة من وجه حاصلة من وجه؛ ولا شوق للأول تعالى وعشاقه الخالص المقدسين، لكون كمالاته وكمالاتهم بالفعل من كل وجه.

ثم عشق النفوس الإنسانية من المقرّبين والأبرار؛ و^٨ لا يخلو من الشوق مادامت متعلقة بالبدن. فأما بعد المفارقة فقد يصفو العشق لبعضهم و هم /55B/ المقرّبون السابقون؛ و انخرطوا في سلك الجبروت و يبهر عشقهم على ما للنفوس الفلكية و شربوا من الكأس^٩ الكافوري صفواً بعد ما كان ممزوجاً بالزنجبيل؛ و

٣. S : - به.

٢. S : - و.

١. S : فهو.

٤. S : - المجردة.

٥. K : - لا.

٤. K : الكمالات.

٩. S : كأس.

٨. S : - و.

٧. S : قصورها.

للباقين من السعداء و الأبرار مزجٌ منه، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾.

ثم بعد ذلك مرتبة النفوس المترددة بين جهتي العلو والسفل؛ فتارةً يجذبها التوفيق؛ فيحرّكها شوق الكمال إلى تحصيل الفضائل؛ وتارةً تجذبها الطبيعة فتهدى إلى الرذائل؛ فتتألم وتلتذذ على اختلاف درجاتها. فإن فارقت على حالها كان الحكم للأغلب وإن كان لا غالب؛ فيتعذب حيناً.

ثم إما يمكن لها الخلاص وهي النفوس اللوامة وتتلوها النفوس المنكوسة الفاسقة بالطبيعة المنحوسة على اختلاف طبقاتها في الانغماس فيها وعدمه.

و أنت إذا فتشت الموجودات كلها^١ لم يشتبه عليك أنه ليس ولا واحد منها إلا وله عشقٌ بكمال ما يخصّه - طبيعي أو إرادي - مع شوق إليه عند فقدانه وإن اختلفت الأسماء في المظاهر كالميل في الجمادات والنباتات، والإلف في الحيوانات العجم، والأنس والمحبة في الناس؛ وهو شعاع العشق الأول ولمعانه^٢ أشرق من مطلع الوحدة؛ فاقتضى^٣ طلب الاتحاد؛ فالكل^٤ عشاق مشتاقون^٥ ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾.

و إذا اجتمع العاليي والسافل فكما أن السافل^٦ له عشقٌ بالعالي، فللعالي قهرٌ على السافل. فالأرض مطوية في قهر السماوات والسماوات مطويات في قهر النفوس والنفوس في قهر العقول والعقول في قهر الأول تعالى وهو الواحد القهار.

/56A/

١. S: - كلها. ٢. S: لمعانه. ٣. S: فاقتضا. ٤. S: وكل. ٥. S: مشتاق. ٦. S: - فكما أن السافل.

المقصد السادس^١ في النبوات و ما يتبعها

و فيه فصول^٢:

[الفصل الأول] في إثبات النبوة

لَمَّا اخْتَصَّ الْإِنْسَانُ مِنْ^٣ بَيْنَ^٤ سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ بِالنَّفْسِ النَّاطِقَةِ وَ هِيَ ذَاتُ وَجْهَيْنِ مُنِي بِتَدْبِيرِ الْعَالَمِينَ وَ شَغَلَ بِالتَّصَرُّفِ فِي الْمَعَاشِ وَ الْمَعَادِ؛ فَازْدَحَمَ عَلَيْهِ الْأَشْغَالُ بِحَيْثُ لَمْ يُمْكِنَ أَوْ لَمْ يَتَيَسَّرْ قِيَامُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ نَوْعِهِ بِمَصَالِحِ نَفْسِهِ؛ فَاحْتَاجَ إِلَى الْمَعَاوَنَةِ وَ الْمَعْلَمِ؛ فَوَجِبَ الْاجْتِمَاعُ كَمَا قِيلَ: «الْإِنْسَانُ مَدْنِيٌّ بِالطَّبْعِ» حَتَّى يَقُومَ كُلُّ مِنْهُمْ بِبَعْضِ الْأُمُورِ الْمَحْتَاجِ إِلَيْهَا فِي بَقَاءِ النَّوْعِ وَ يَخْتَارُ بِمَقْتَضَى طَبْعِهِ مَا

٣. S: في.

٢. K: - و فيه فصول.

١. K: الأول؛ S: السابع.

٤. S: - بين.

يناسبه و يتيسر له بحسب اقتضاء الحكمة الإلهية فضلاً عن حاجته و يفرع به عن بني نوعه.

ثم^١ يستتب^٢ أمرهم بالتعامل و التعارض^٣ في ما فضل و ما احتيج^٤ إليه؛ و ذلك التعامل لا بدّ له من قانونٍ كليّ يقع عليه و إلّا لوقع الهرج و المرج، لما ركز^٥ في الطبائع الشخصية من جذب النفع و دفع الضرّ المخصوصين؛ و كذا لم تقف عقولهم الغريزية^٦ باستنباط ما احتاج إليه كلّ واحد من العلوم النافعة و الأعمال الصالحة و العقائد و المعارف^٧ الموصلة إلى الكمال و الأخلاق و الفضائل المنجية في المعاد. فمست الحاجة إلى وجود من يمتاز منهم^٨ بتبيين^٩ القوانين الشرعية و تعليم العلوم الدينية؛ فيهديهم ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ يَزَكِّيهِمْ﴾ و لا بدّ له من الاختصاص من عند الله بالوحي و العلم اللدني^{١٠} دون التعليمي و الآيات و المعجزات الملجئة إلى إذعانهم له و طاعتهم لأمره؛ فيستمعوا و يطيعوا، و ينظم أمر المعاش بالعدل المقيم لحياة النوع و يستقيم أمر المعاد بالعلم/56B و العبادة و ينخرطوا في سلك الكمال بالملكات الفاضلة و الأعمال الزاكية؛ فينضبط النظام و يحصل^{١١} الأجر و الثواب لمن يطيعه و الفوز العظيم لمن يتبعه حكمة من الله^{١٢} و رحمة و نعمة.

١. S: و. ٢. S: يستب. ٣. S: التعاوض. ٤. S: احتاج. ٥. S: ذكر. ٦. K: الغريزة. ٧. S: المعاف. ٨. S: - إلى وجود من يمتاز منهم. ٩. S: بتعيين. ١٠. S: الذي. ١١. K: - يحصل. ١٢. S: - من الله.

الفصل الثاني

في الوحي والإلهامات والمنامات

•

و قد علمت ممّا سلف أنّ صور الكائنات ما كانت و ما ستكون ثابتة في المبادئ
المفارقات من العقول و النفوس الفلكيّة كلّيّة؛ و في القوَى الجسمانيّة المباشرة
لتحريك الأفلاك جزئيّة. فإذا كانت نفسٌ ما صافيةً عن كدورات تعلّق الموادّ، غير
محبوبة بشواغل^١ الحواسّ، قادرةً على عزلِ قواها عن أفعالها، متمكّنةً من قطعِ
تعلّقاتها لم يبق بينها و بين تلك المبادئ حجابٌ؛ فيتّصل بها و يقبل منها بعض
المغيبات إمّا جزئيّةً كما هي و إمّا على وجهٍ كلّيّ؛ فتحاكيها القوّة المتخيّلة بصورها
جزئيّةً إن ارتاضت بامتنال أوامر العقل و اعتادت بتتبّع هيئات النفس المطمئنّة أو
ما^٢ يناسبها من الصور الجزئيّة إن لم يقو على ذلك أو بما يلزمها و يلزم لازمها أو
ضدّها إن لم ترض بعد.

فإن وجدت لوح الحسّ المشترك خالياً عن الصور المحسوسة أو قدرت على
استخلاصه و اغتصابه من الحسّ لقوّة النفس لوّحت فيه تلك الصور؛ فيصير
مشاهدة، لما علمت أنّ ما فيه في حكم المشاهدة و يحفظها الخيال.

فإن وقعت هذه الحالة^٣ في اليقظة كان وحيّاً صريحاً هتافاً أو مشافهةً مع ترائي
شخصٍ لطيفٍ حسن المنظر في أحسن صورة و أبهج شارة^٤ يتخلّق بالتخيّل
المدبّرات الفلكيّة؛ فيخطبه به أو قراءة كتابه على ما اقتضته الحال و كيفية استعداد
المحلّ لقبولها في القسم الأوّل /57A/ و محتاجاً إلى التأوّل في الثاني و الثالث.

٣. K. S: الحال.

٢. S: ممّا.

١. S: بالشواغل.

٤. S: شادة.

و إن وقعت في المنام كانت رؤيا صادقة صريحة في الأول و محتاجة إلى التعبير في الباقين؛ و قلّ مَنْ لم يتفق له شيء من ذلك.

و إن لم يقع في الحس المشترك - لاشتغاله بالمحسوسات أو ضعف الفاعل الذي هو المتخيلة، لانتقارها و تسخّرها تحت الوهم أو العقل، أو ضعف النقش في نفسه للموانع النفسانية من الشواغل الطبيعية و غيرها - كان إلهاماً إن غلب على النفس حقيقته و بلغ الجزم^١ و بقي في الذكر؛ و خاطراً صادقاً أو ظناً قوياً أو فراسة إن لم يغلب^٢ و حفظه الذكر و إلا فلا أثر يبق.

و اعلم أن المقتضي لتلقي الغيب قوة النفس و صفائها؛ و المانع شواغل البدن و مزاحمة قواه.

و المقتضي لأمر كلي إذا عاقه أمر نوعي ثم تمكن منه شخص فذلك إما لضعف العائق أو لقوة المقتضي؛ و ما كان لضعف العائق فهو إما لضرورة كما في المنام أو لأمر فطري كما للكهنة لضعف قواهم المانعة أو كسبي كاستعانة الكهنة بالمخبرات و لا يخلو عن ضعف ما أو لعارض كالمرورين؛ و ما كان لقوة المقتضي فهو إما فطري كما للأنبياء^٣ أو كسبي كما للأولياء^٤ و الأبرار.

و ههنا أحوال باطلة يشتهه بكل واحد منها:

إما بالوحي فكالأشياء المشاهدة عند فساد مزاج الدماغ و انحراف القوة المتخيلة عن طباعها و استبدادها في تخيلاتها و استيلائها^٥ على الحس المشترك كما في المرورين و أصحاب المالخوليا.

٣. S: فطري كالأنبياء.

٢. K: لم يبلغ.

١. S: - و بلغ الجزم.

٦. K: عن.

٥. S: استيلائها.

٤. S: كسبي كالأولياء.

وإمّا بالمنامات الصادقة فكأضغاث الأحلام تتراأى بسبب ارتقاء /57B/ الأبخرة من المواد الفاسدة أو الأطعمة الرديّة إلى محلّ التخيل و اكتسابها بما يناسبها من الصور الخياليّة أو بتصفّح المتخيّلة^١ ما^٢ في خزانة الخيال من الصور الحسيّة و تركيبها و تفصيلها و إيقاعها في لوح الحسّ المشترك على مقتضى طباعها حين استبدادها بأمرها غير ريّضة بالأوامر العقليّة و خصوصاً ما^٣ ألفتها^٤ و ضريت بها من تلك الصور.

وإمّا بالإلهامات و ما يقرب منها من الأقسام الباقية^٥ فكالأحاديث النفسانيّة التي هي حواسّ^٦ المتخيّلة و اختلاجات الوهميّة بسبب عصيانها للنفس الناطقة و تأبى النفس الحيوانيّة الشيطانيّة و امتناعها من مطاوعة الإنسانيّة الملكيّة؛ و عجز هذه عن تسخيرها و تذليلها و قهر سلطانها و تطويعها؛ فتتبعها كما قال: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾.

الفصل الثالث

في خوارق العادات من المعجزات و الكرامات

النفس تدبّر^٧ البدن بمجرّد التصوّر؛ فيكون التصوّر النفسانيّ سبباً لحدوث الحوادث البدنيّة^٨ و إلّا لما انفعّل البدن من الهيئات النفسانيّة لكنّ التالي كاذب على ما نرى من الاقشعرار عند انصراف الفكر نحو القدس و إشراق أنوار الجبروت على النفس و تغيير البشرة عند سماع ذكر المعشوق و سقوط القوّة البدنيّة

١. S : المتخليه. ٢. S : بما. ٣. K : ما. ٤. S : القتها. ٥. S : الباقية. ٦. S : هي هو أحسن. ٧. S : تؤثر في. ٨. S : البدنية.

وارتعاد الأطراف عند استشعار الخوف وأمثال ذلك؛ و نسبة النفوس الجزئية إلى أبدانها كنسبة النفوس^١ السماوية إلى أجرام العالم؛ فتكون الهيولى العنصرية قابلةً لتصرفات نفس الكل^٢ 58A/ مطيعةً لها؛ فإذا كانت نفسٌ قويّةٌ مجردةً عن الهيئات البدنية متّصلةً بالعقول و النفوس^٢ السماوية كانت نسبتها إلى عالم الكون نسبة النفوس الجزئية إلى أبدانها^٣؛ فتتصرّف في أجرام العالم بما أمكن حدوثها فيها من الأمور الغريبة؛ فتحصل بحسب تصوّراتها خوارق العادات و تستجاب دعوتها في الملكوت في استشفاء المرضى و استسقاء البقاع في سنى الجذب و حدوث الطوفانات^٤ و الزلازل و الخسف لإنقاذ المطيعين و إهلاك العاصين؛ و يكون ذلك في القضاء السابق مثبتاً؛ و في لوح القدر أنّ دعوة فلانٍ سبب لأمرٍ كذا. فما كان منها مقارناً بالتحدي^٥ و دعوى النبوة فهو المعجز و إلاّ فهو الكرامة.

وكلّ ذلك قد يقع من الأولياء كما يقع من الأنبياء إلاّ أنّ النبيّ مأمور من السماء بالدعوة و تكميل النوع دون الوليّ إلاّ بالتبعية.

و قد تشبه هي أيضاً بغيرها من السحر و الطلسم و النيرنجات؛ و أقواها السحر و هو من هيئة نفسانية اتّصالية ببعض المبادئ بحسب مزاج أصليّ أو حادثٍ كسبيّ أو اتّفاقيّ^٦؛ فيسبّب للأمور الغريبة إلاّ أنّ دعوة الساحر إلى الشرّ؛ فلا جرم أنّه يقصر عن مشاهير الأذكياء و ينكسر عن الأنبياء، لاستيلاء الهيئات السفلية على نفسه؛ و لا يفلح الساحر حيث أتى.

و أمّا الطلسم فهو من مناسبة قويّة بين قُوى سماوية و بين أمزجة أجسام أرضيّة مخصوصة بهيئاتٍ وضعيّةٍ أو بينها و بين قُوى نفوسٍ أرضيّةٍ مخصوصةٍ

١. K: - النفوس.

٢. S: - و النفوس.

٣. S: بدنها.

٤. K: الطوفان.

٥. S: بالتجدي.

٦. S: - أو اتّفاقي.

/58B/ بأحوالٍ فعليةٍ أو انفعاليةٍ تستتبع حدوث آثار غريبة.

وَأَمَّا النيرانُ ففهي الخواصُّ العنصرية بالانفراد كجذب المغناطيس^١ للحديد وإما^٢ بالتركيب كما للترياقات وأمثالها؛ والإصابة بالعين من قبيل الأول؛ وهي حالة تعجبية تؤثر في المتعجب منه بالنقص.

و اعلم أن في الطبيعة عجائب؛ وللقوى الفعالة العالية والمنفعلة السافلة اجتماعات على غرائب؛ فلا تنكرن في بادئ الرأي ما قرع سمعكم ممّا لم يبلغ إليه علمكم؛ فإن العمدة في الامتناع والإمكان ليست إلا على صريح البرهان؛ فاتبعه في المنع والقبول، ولا تتبع الهوى والعادة في إثبات الأصول؛ فإن ذلك طيشٌ وخرقٌ.

خاتمة

تشتمل على ثلاث جلد:
الأولى في التشويق
والثانية في بيان كيفية الطريق
والثالثة في صفات أهل الحق والتحقيق

أما الأولى فتحتوي على فصولٍ

فصل

[في العلم التعليمي والتجريدي]

اعلم - أيّدك الله - أنّ ما لخصّتُ لك مبلغ من العلم التعليمي كافٍ؛ فإن اشتهيتَ أن تكون من الواصلين إلى العين دون السامعين للأثر، فاقصر في التعلّم عليه و اجتهد في الحقّ تصل إليه ولا تقنع^١ بالبيان ولا تركز إلى البرهان واصعد إلى ذروة العيان وذُق من كأس الوجدان؛ فإنّ العلم كلّ العلم هو التجريديّ الدنيّ^٢؛ فعليك به.

وإن كنتَ من أهل التقديس لا من زُمره^٣ التهويس فشمر عن ساقك وانزعج^٤ من وثاقك وانزع ثوبيك واخلع نعليك لعلّك ﴿بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طَوَى﴾.

١. S: لا تنفع.

٢. S: - الدنيّ.

٣. S: زفرة.

٤. S: اخرج.

فصل

[في أن العلم نورٌ إذا عمل به و حجةٌ و وبالٌ عند مخالفته]

كلّ هذه العلوم صفيّر صفيّر يستيقظك عن رَقْدَةِ الغافلين و يستنفرك مع السائرين؛ 59A/ فإن سمعتَ و عصيتَ كانت حجةٌ عليك و^١ وبالاً؛ و إن وعيتَ و أطعتَ كانت نوراً لك و سلاحاً؛ فخذِ حذرَكَ و على رِسلك؛ فإن قاطع الطريق إذ ظفر بالفريق فَتَكَ أولاً بصاحب^٢ السلاح؛ فإن كنتَ ذانجدةً و شجاعةً فاحمِ نفسَكَ إن لم تحمِ قومك؛ إذ^٣ الأعزل الشجاع أقربُ إلى النجاة من الجبان ذي السلاح؛ فلاتكُ^٤ من ﴿مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ﴾. فكم من عالمٍ ضلّ و معه علمه لا ينفعه؛ و احتريز من دعوة الثبور و تذكّر حالَ بلعم بن باعور؛ فيما حكى الله تعالى: ﴿وَ اتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ وَ لَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَ لَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَ اتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ^٥ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾^٦.

فصل

[في ضرورة الإيمان بالله، و التوبة و اتباع سواء السبيل]

﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَ اتَّبِعُوا سَبِيلَكَ

١. S: - و.

٢. S: صاحب.

٣. K: إذا.

٤. S: فلاتكن.

٥. S, K: القوم.

٦. S: - فاقصص... يتفكرون.

وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ؛ فُتِبَ عَنْ مَحَبَّةِ الزُّورِ؛ وَارْفُضْ مَتَاعَ الْغُرُورِ؛ وَخَفِّفْ ظَهْرَكَ
لِلرَّحِيلِ؛ وَاتَّبِعْ سِوَاءَ السَّبِيلِ لَعَلَّ اسْتِغْفَارَهُمْ لَكَ يَنْفَعُكَ أَوْ رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّكَ يَتَذَكَّرُ لَكَ
قَبْلَ أَنْ يُغْلِقَ بَابَ الشَّفَاعَةِ؛ فَتَسْحَبْ عَلَى وَجْهِكَ بِالذَّلَّةِ وَالْفُطَاةِ؛ وَنُودِي: ﴿مَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ وَاعْتَصِمَ بِالْحَبْلِ /59B/ الْمَتِينِ؛ عَسَى أَنْ
يُؤَيِّدَكَ رَبُّكَ بِالرُّوحِ الْأَمِينِ؛ فَإِنْ صَدَّكَ قَوْمٌ مِنَ الْكَافِرِينَ يَمُدُّكَ بِأَلْفٍ مِنَ
الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ.

فصل

[في ما يترتب على اتباع الهوى و عدمه]

إِنَّ مَسَافِحَاتٍ مِنْ أَهْلِ سَبَأٍ^١ مَلَكَتْهُمْ امْرَأَةٌ بِالْهَوَىِّ مَتَّخَذَاتٍ أَخْذَانِ^٢ مِنَ الْهِنْدِ؛
تَزِينُوا لَهَا^٣ بِالْوَانِ الصَّبْغِ غَوَاشٍ^٤ غَوَاسِقِ الْهَيُولَى؛ يَسْلُكُنَ طَرِيقَةَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى؛
رَاوَدَتْكَ عَنْ نَفْسِكَ؛ فَإِنْ هَمَمْتَ بِهَا دُقْتَ عَذَابَ الْجَحِيمِ وَ شَرِبْتَ شَرَابَ الْحَمِيمِ.
مَقَامَكَ سَجِّينَ وَ طَعَامَكَ غِسْلِينَ.

وَ إِنْ صُرِفَ عَنْكَ السُّوءُ وَ الْفَحْشَاءُ؛ فَتَقَعْدُ عِنْدَ تِلْكَ الْعَرَائِسِ الشَّوْهَاءِ كُنْتَ مِنْ
عِبَادِ اللَّهِ الْمَخْلُصِينَ الَّذِينَ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِمْ مِنْ^٥ سُلْطَانٍ؛ فَتَزَلَّتْ فِي عِلِّيِّينَ
يُطَافُ عَلَيْكَ^٦ ﴿بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ يَبِضُّاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾.

٣. S: - لها.

٢. S: متخذات آخذان.

١. S: السبا.

٦. S: عليهم.

٥. S: - من.

٤. S: عواشق.

فصل

[في الاستغفار لمن ركبته الذنوب و ما يترتب على الإيمان و الإنابة]

إِنَّ السَّابِقِينَ و السَّابِقَاتِ و الملائكة المقرَّبين و المدبَّرات قد اصطفوا تحت قُبَّةِ الكبرياء، مطرِّقين من هبة^١ جلال الملك القهار، مغرِّقين في بحارٍ من^٢ الأنوار، حائرِينَ في لذة شهود الجمال، تائهين^٣ في محبة^٤ سبحات الكمال، يدعون الله لمن في الأرض دعوة الحق، يستغفرون لمن ركبته الذنوب و حبسته العيوب، يطلبون فكَّ الأسير و جبرَ الكسير،^٥ ينظرون نظرَ الرحمة و الرأفة لنفوسٍ مُنيئٍ بالنقص و الآفة، ينادونهم ﴿لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ﴾؛ فإن آمنت و أخلصت ثم تذكرت فأنابت و عقلت^٦ فأبت؛ ﴿فَرَوْحٌ وَ رَيْحَانٌ ۖ وَ جَنَّهٌ نَعِيمٌ﴾؛ ﴿وَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ و المنَّ الجسيم.

فإن^٧ اشتغلت^٨ فغفلت ثم كفرت؛ فتوغلت و كذبت؛ فأشركت؛ ﴿فَنُزِّلُ مِنْ حَمِيمٍ وَ تَصْلِيَةٌ جَاحِمٍ﴾؛ و هناك سلاسل و أغلال، و عذاب^٩ لا يستقر له جبال؛ و حقٌّ للفريقين الثواب و العقاب؛ فضرب بينهم بسورٍ له بابٌ باطنه فيه الرحمة و ظاهره من قبله العقاب.

فصل

[في التعرُّض لنفحات نسيم الأنس و ما يترتب عليه]

هَبْ نَسِيمُ الْأَنْسِ و ترفرفت^{١٠} رياحُ القدس؛ أرسلها بين يدي رحمته. ألا فتعرِّض

٣. S: تائهين.

٢. S: - من.

١. S: هبة.

٥. S: يطلبون كل الأسير و جبر الكبير.

٤. S: محض.

٨. K: شغلت.

٧. K: و ان.

٦. S: - و عقلت.

١٠. K: ترفرفت.

٩. S: - و عذاب.

لنفحاتها و تنسّم روائحها. لعلّ طائراً يتذكّر معاهد، فيحرّكه الشوقُ إلى مشاهد^١
﴿فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ^٢ الْأَنْفُسُ وَ تَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾^٣ و في وصفها تكلّ الألسن؛ بها الأحباب
مؤتلفون و الآلاف^٤ مجتمعون. يأمنون نعيم غراب البين و إصابة العين. لا خوف
يزعجهم و لا حزن يوحشهم؛ في بهجة لا تُقاس بها بهجة و لذة لا تُنسب إليها لذة.
لا يبلغ كُنه ما بهم من الشُّرور، و لا يوصف حالهم بأوصاف دار الغرور. فيه تؤمنهم^٥
و يسمع صفيرهم؛ فيطير طرباً؛ فيلحق بهم و ينتظم في سلكهم قبل أن تعصف
العواصف، و تتحرّك الزعازع و القواصف؛ فتتهيج أمواج بحار الظلمات، فتتلاطم؛ و
ترتفع منها سحائب سودٍ، فتتراكم؛ و تتقاصف الرعود و تختطف البروق؛ فلا عين
تُبصر و لا أذن تسمع؛ فتحترق أجنحة الطائرات أو تبثّل بالقطرات؛ فتقع^٦ في تيّار
يمّ القطران و يلتقمها^٧ الحيتان.

فصل

[في ركوب سفينة النجاة و ما يمنع منه]

فهل لك أن تركب سفينة النجاة؛ فتنجو من طوفان بحر الهيول؛ فإنّ الجبل الذي
أويت إليه مويل بني جنّ يفتنون الناس. /60B/
أخاف أن يتخبّطك ميسسُهم؛ فالحذر الحذر؛ و مع ذلك فلا يعصمك من الماء إذا
كان الموجُ قد طمّ و التيارُ قد زخر، فعمّ^٨؛ و نودي: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا
مَنْ رَحِمَ﴾. فكنتَ من المغرّقين.

١. S: مشاهدة.

٢. S, K: تستهي.

٣. S: و.

٤. K: الآف.

٥. K: فتدنونمتهم.

٦. S: فتمتع.

٧. S: يلقمها.

٨. S: فعمّ.

فصل

[في ما يلزم على السالك أن يفعله للوصول إلى رؤية آيات الله]

شابٌ مليحٌ قد وجد في محلّتك مقتولاً مظلوماً؛ فهاجت فيها الفتنة بالتدار^١ فيه؛^٢
فأذبح بقرة صفراء ﴿لَا شَيْئَةَ فِيهَا﴾ كما سمعت وصفها، ﴿لَا ذُلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَ
لَا تَسْقِي الْحَرْثَ﴾؛ فاضربه بذنبها أو لسانها يحيى بإذن الله؛ فيخبر بالقاتل لتسلم
من الهرج و المرج؛ فإنّه قتل طمعاً في ميراث أبيه الموسر؛ فإن فعلت فقد رأيت
آيات الله وعقلت.

فصل

[في الشوق والقهر و ما لا يتم الكمال إلا به]

استبصر بآيات الله تصرف وجهك إلى القدس؛ واعتبر بأيام الله تعرض بقلبك عن
الرّجس لعلّ بارقاً يلمع من مطلع النور؛ فيهيّج بك الشوق؛ وعسى عذابٌ يحلّ
بقومٍ مُسخوا أو خسف بهم فيريك بأس القهر؛ فإنّ الشوق جناح تطير به إلى جناب
العزّ و أنّ القمر سلاح تمنع^٣ به عن الذلّ.

و اعلم أنّ كمالك لا يتمّ إلا بتوفية^٤ قوى المحبّة و القهر حقّهما؛ فإن حملك
الشوق إلى معدن النور كملت محبّتك و بلغت نصابها؛ فتصير عشقاً؛ فإن^٥ حماك
القهر عن أعدائك الذين يصدّون عن سبيل الله صادفت عزّاً؛ فاحترز عن
المسافحات و اجتنب عن المراودات؛ فإنّها عشقتك و اجتذبتك إلى أنفسهنّ، يردنّ

٣. S: تمتنع.

٢. S: - مقتولاً... فيه.

١. كذا في المتن.

٥. S: و ان.

٤. K: بتوفيقه.

تَبْدِيلَ عَشَقِكَ^١ شَهْوَةً وَ عَزَّكَ غَضِبًا؛ ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا﴾.

فصل

[أفي ما يلزم على السالك الواقع بين نور القرب و ظلمة البعد]

اعلم أنّ النور هو مغناطيس^٢ القرب و الأنس، /61A/ و الظلمة مغناطيس^٣ البعد و الوحشة؛ و أنت خيال بينهما كآبرة ضعيفة يجذبك نور الأنوار برحمته عليك؛ فطاويعه بالمحبة^٤ و الشوق؛ فإنّ الأتمّ شوقاً أتمّ انجذاباً و ارتفاعاً إلى المصعد الأعلى؛ و يحرك البدن و ظلمات الهول إلى إليها، لافتقارها إليك؛ فمانعه بالقهر و العزة؛ فإنّ الأتمّ حميّة و عزّاً أكمل طهارةً و نزاهةً عن الرجس الأدنى.

و أنّ بينك و بين بدنك تعاشقاً، لافتقارك إليه للاستكمال به و افتقاره إليك لظلمته الجاذبة للنور.

فاقطعِ الوصلةَ بينكما نصرَكَ اللهُ و صل ما أمر الله أن يوصلَ رحمَكَ اللهُ؛ فإنّ رحمَكَ هي الظاهرات السابقات الفانيات العاديّات؛ فأو إليها و بادِرْ أهلك و الليل قبل أن ينحدر السيل؛ و أوفِ بعهد الله يوف بعهدك؛ ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ و الله ﴿هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾.

١. S: عشق.

٢. S: مقناطيس.

٣. S: مقناطيس.

٤. إلى هنا تمت مخطوطة «S».

فصل

[في عالم النور]

فإذا تخلصت إلى عالمك عالم النور عن جناب أعدائك جناب الغرور؛ فإن لك ثم أقارب وأحباباً ولائج وأرحاماً؛ ما تلقوك بالترحيب وحيوك بالتسليم؛ ﴿تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾؛ ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلَا تَأْثِيماً إِلَّا قِيلاً سَلَاماً﴾؛ فيلتذون بورودك وتلتذ بوصولهم لذة لا يبلغ كنهها ولا يقدر وصفها؛ وهناك تشرق عليكم سبحات أنوار الحق الأول نور الأنوار وتنعكس إشراقات أشعة وجهه؛ فلكم ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾؛ وكان «ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب البشر» (٦٢)

اعلم أن في ذلك العالم عالم النور/61B/ والظهور كل ما كان أعلى في مراتب العلل فهو أدنى إلى المعلول الأدون لشدة ظهوره؛ إذ لا بعد هناك ولا مسافة، بل القرب والبعد بالخفاء والظهور، كما إذا ركب سطح أملس من سواد وبياض؛ فيرى البياض أقرب لنوريته، والسواد أبعد لظلمته؛ فأقرب الأشياء إليك وإلى كل شيء هو الحق الأول النور المحض؛ فهو أولى بالتأثير في كل ذات وكمالها وإعطاء رونقها وجمالها؛ فسبحان الأقرب الأبعد الأرفع الأدنى، كما قال الشاعر:

خفي لإفراط الظهور تعرّضت لإدراكه أبصار قوم أخافش
وحظّ العيون الزرق من نور وجهه لشدّته حظّ العيون العوامش

فصل

[في التجريد والتفريد والعروج إلى عالم النور]

أما يشوّك إلى العروج إلى سماوات مزيّنة ما لها من فروج؟! أما يهيجك إلى الخروج عن أوجرة يأجوج ومأجوج قولُ أساطين الحكمة ومعلّمهم كوالد الحكماء هرمس الهرامسة وأفلاطون و آغاناذيمون وأبازدقلس وفيثاغورس و أمثالهم في مصاعدهم ومراقبهم؟! و حكوا أنّهم شاهدوا من الأفلاك النوريّة و عجائب العالم الشريف و البهاء و البهجة في أنفسهم عند انخلاعهم عن أبدانهم؟! أ و ما يُقلّك ما ذكرت المتصوّفة في ذوقيّاتهم و مواجيدهم عن التجريد؟! أ و ما يستوفرك ما قالوا في مواصلاتهم و عشقيّاتهم حالة التفريد؟! أ و ما يطربك للسير و يحملك على مثل حركة الطير ما أخبر به الأنبياء في معاريجهم و مناهيجهم خصوصاً نبينا محمّد - عليه السلام - و وصفهم الجنان العلى و سدرة المنتهى، و ذكر الخلود و الشهود و المقام المحمود في اليوم 62A/ الموعود؟! فإن وجدت في نفسك جنّة و قلبك هزّة؛ فتواجد و تحرّك، و ادرج عن ورك؛ لعلّك ترى ربّك و إلّا فأتهم نفسك لعلّها ما استعدت؛ و «كلّ ميسّر لما خُلق له». (٦٣)

الجملة الثانية

في بيان كيفية الطريق

أول ما يظهر للإنسان عند الفعل هو الشعور؛ ومنه ينبعث الشوق والإرادة ثم تحدث الحركة؛ فالسالك لا بدّ له من الشعور بكمالٍ وكاملٍ مطلقٍ يمكن له أن ينال منه شيئاً إمّا بالعقد الإيمانيّ مع السكون وطمأنينة في النفس؛ وإمّا باليقين البرهانيّ على سبيل الاستبصار؛ فإذا اطمأنّ بأحدهما انبعث من باطنه شوق و رغبة في اعتلاق العروة الوثقى هو الإرادة ثم تتحرّك سرّه إلى جناب القدس لنيل الروح و والأنس؛ و حينئذٍ يحتاج إلى إزالة الموانع و تحصيل الشرائط؛ و ذلك لا يكون إلّا بالرياضة.

فصل

[في شرائط الرياضة وأصولها]

الرياضة مشروطة بأمور و متضمّنة لأصول:

أما الشرائط:

فعزيمة لا ينتقض ولو في جزئيٍّ مّا ممّا عزم عليه لئلا يتشوّش الوقت و تتفرّق الوجهة.

و صدق في المواطن كلّها قولاً و فعلاً و فكراً لئلا تفسد المنامات و الإلهامات بملكة الكذب.

و توبة نصوح عمّا يشتغل سرّه عن الحقّ لئلا يجذبه التفاتُ خاطر إلى الباطل عن جناب الحقّ.

و إنابة إسلاميّة إلى الله بحيث لا يمكن له أن يقبل على ما عداه بباطنه في شيء أصلاً.

و أصل الباب فيها الإخلاص التام؛ و هو تخليص العمل لله بحيث لا يشرك به أحداً و لو بطرفة عين؛ و لا يراى ظاهراً و لا باطناً و لو بخاطر؛ إذ الخطرة في الفعل لغير الله و لو لم يفعل شركٌ خفيّ كما أخبر به رسول الله - صلى الله عليه وآله و سلم -: «ديب الشرك في أمتي أخفى من ديب النملة السوداء في الليلة /62B/ الظلماء على الصخرة الصماء.» (٦٤)

و أمّا الأصول: فهي إمّا أمور عدميّة أو وجوديّة؛ و كلا القسمين إمّا ظاهر و إمّا باطن.

أما العدميّات: فيشمّلها الزهد الحقيقيّ؛ و هو التنزّه عمّا يشتغل السرّ عن الحقّ؛ و هو في الظاهر ترك ما لا يعنيه ضرورةً و في الباطن تجريد السرّ عن كلّ خاطر يجرّه أو يدعوه إلى غير الحقّ تعالى؛ و المؤدّي إلى الأمرين أمور أربعة هي أساس المعاملة مع الله تعالى:

[١.] قلة الطعام

[٢.] وقلة المنام

[٣.] وقلة الكلام

[٤.] والاعتزال عن أنام

ونهاية الزهد التقوى؛ فإنه خير الزاد في سفر المعاد؛ وله مراتب؛
أولها: ترك ما لا يعنيه ظاهراً وباطناً؛ ويلزمه الصبر.

ثم الانسلاخ عن الأفعال بقطع النظر عن نسبة الفعل والتأثير إلى غير الحق؛ و
يلزمه التوكل.

ثم الامتناع عن الدواعي والإرادات برؤية تعلق الكائنات بمشيئة الله تعالى؛
فيلزمه الرضا.

ثم الخروج عن العلم والقدرة بمشاهدة إحاطة علم الحق بالكل وتأثير قدرته
في الكل؛ ويلزمه التسليم.

و على الأربع يحمل قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جُنَاحٌ فِيمَا طَعُمُوا﴾ إذ ما اتقوا و آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا و آمنوا ثم
اتقوا و أحسنوا؛ فإن الأول داخل في الإيمان؛ إذ الإيمان نصفان: نصف صبر و
نصف شكر.

و أما الوجوديات: فهو أمور يشملها في الظاهر العبادة وفي الباطن تلطيف
السر لقبول الفيض.

أما العبادة فهي تطوع النفس الأمارّة للنفس المطمئنة بأوضاع و هياكل شرعية
أمرية لا استنباطية لئلا يكون للنفس فيها حظٌ لتخرط قواها كلها في التوجه إلى
63A/ جناب الحق و لاتنازع السر السائر إلى القدس في مطالبتها، بل تشايعه و

تنجّر إلى ما يناسب الأمر القدسي؛ فيكون مجموع الهمّ ونهايتها الحضور الدائم مع الحق، كما قال تعالى: «الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ».

و أولها الشكر الذي هو أحد جزئي الإيمان فعلاً وقولاً و قلباً بتصور جميع النعم من المنعم؛ وأوسطها الذكر الدائم القلبّي و تحصيل الملكات الفاضلة و الأخلاق الحميدة.

و أمّا تلطيف السرّ فهو رفع الغشاوات الطبيعيّة^٢ عن وجه القلب بهذو القوى البدنيّة النفسانيّة أو محركاتها للسرّ في حركاتها ليقبل إشراقات أشعة الأنوار القدسيّة؛ فيتنوّر.

و حصوله بالألحان الموسيقيّة بالأشعار المناسبة للأمر القدسي، و المعاني الموجبة لإذعان الوهم، و صحبة الأذكياء الأتقياء و استماع كلامهم و أحاديثهم في الطريقة، و تبديل الأخلاق خصوصاً ما قرن بالنعمة الرخيمة و الصوت الحسن و العبارة البليغة، و السمت الرشيد على طريقة الوعظ و الخطابة، و قراءة الوحي الإلهي و استماعه، و المداومة على الذكر بكلمة التوحيد، و الفكر اللطيف في آلاء الله و معاني آياته و صفات جلاله و أفعاله في عالم الملك، و في الحقائق اليقينيّة و المعارف الإلهيّة و صفاته الجماليّة و الكماليّة في عالم الملكوت و الجبروت، و العشق العفيف الروحانيّ الذي يدعو إليه طلبُ مشاهدة جمال الحقّ من مرآة شمائل المعشوق لا سلطان الشهوة لطلب اللذة في عين الصورة.

و نهاية التلطيف الفناء في الوحدة الذاتيّة/63B/ و ظهور سلطان العشق الحقيقي و البقاء السرمديّ للأول الحقّ الواحد المطلق.

٢. K: الطبيعة.

١. K: و.

فصل

[في ما يبدو للسالك في ابتداء سيره و انتهائه]

أول ما يبدو لأهل البدايات في رياضاتهم خلساتٌ بروقٍ سريعةً الانطواء تلمع من الأفق النوري؛ فتخمد سريعاً كأن لم تلمع. ثم تتوارد و تتتابع و تكشف كل لمعة وجد عليه و وجد إليه.

فمنها أنوار لذيذة تنفعل منها الأعضاء و خاصةً الدماغ انفعالات عجيبة لذيذة؛ و تزيد في المحبة و العشق؛ و يلزمها ذلٌّ و انكسارٌ و زيادةُ افتقارٍ إلى المعشوق الأول؛ و يفيد محبة الناس إياه.

و منها أنوار هائلة في هيبةٍ و سطوةٍ ينفعل منها البدن بالخوف و الانزعاج؛ و ينفع في العزّ و القهر للقوى البدنية و السلطنة عليها؛ و يتبعها التعزّز و الترفع عن الأمور الخسيسة؛ و يفيد إذعان الخلق له و طاعته إياه.

و ربما انعكست الأشعة من تلك الأنوار إلى الروح الحيواني؛ فتسرّى في البدن و تصير مشاهدة بهيئة الضوء الشعشعاني الكوكبي في القسم الأول و في صورة البرق و الحمرة النازلة في القسم الثاني؛ و ربما يتبعها سماعٌ صحيحةٌ و صوتٌ في الدماغ.

و هذه الأنوار قد تُسمّى أوقات و إن كان الوقت أعمّ منها و أعزّ؛ و تستمرّ بحيث كلما لمح شيئاً عاج منه إلى جناب القدس ثم تثبت؛ فتقلب سكونية.

ثم يتنوّر القلب بنور الحق؛ فيراه في كل شيء. ثم يغيب عن نفسه، فلا يرى إلا الحق؛ و إن لحظ نفسه، فبالحقّ للحقّ إلى الحقّ لا من حيث هي؛ و هو النهاية.

1

الجملة الثالثة

في صفات أهل الحقّ والتحقيق

العارف سيرته العدل و طريقته القصد؛ لأنّه يصير بالحقّ في مواضعه؛ فيُعطي كلّ ذي حقّ حقّه.

يخاطب كلّ مَنْ يخاطب على قدر /64A/ عقله؛ فإنّه ينظر بنور الله و يعرف مراتب الاستعدادات، فيعتدّ ما يليق بها من أحبّ الخلق إلى المستبصرين و المؤمنين؛ لأنّه محبوب الحقّ، فيحبّه.

طلبته مبعوض عند الأشرار، لمضادّتهم له في السيرة و الوجهة. قائم بالشرعة، حافظ للسنة، قانع للبدعة؛ إذ يعرف حكمة الله تعالى في كلّ وضع.

لا يطفئ نور معرفته نورَ ورعه.

ذو لطفٍ و محبةٍ للناس؛ لأنّه يلحظهم بنظر رحمة الله، فيرحمهم و يعطف عليهم. ذو هيبَةٍ و وقارٍ، لاكتسائه لباس العزّ، فيُعظم وقّعه في قلوبٍ لا يتغيّر بالحوادث

و النوائب.

و لا تجزع في المصائب؛ لأنّه مطلع على سرّ القدر، مشاهدٌ لمعنى قوله تعالى: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَيْكُمْ﴾؛ فلا تفرح بالحاصل الموجود و لا تحزن على الفاتت المفقود ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

جميع الأوقات عنده وقتٌ واحدٌ و جميع الأوراد وِردٌ واحدٌ و هو الحضور مع الحق؛ فلا يفعل في كلّ وقتٍ إلّا ما يأمره و يرد عليه. الأمكنة عنده متساوية و الأرض كلّ مسجد و الأشخاص عنده متقاربة، بل متساوية.

نواصيهم بيد الله يفعل بهم ما يشاء. فيبجل الصغير كما يبجل الكبير، و ينسط مع الخامل كما ينسط مع النبيه. حاله واحد و همّه واحد.

لا بعينه التجسّس و التحسّس.

آمرٌ بالمعروف ترفعاً و لطفاً لا قضاظةً و عنفاً.

ناهٍ عن المنكر حلماً و حميّة لا غضباً /64B/ و بطشاً.

مُعْرِضٌ عن الجهال بالسلام لا باللام.

ذولين و تواضع و غضّ أبصارٍ و خفض جوارح للناس، لا ذو ضعةٍ و موافقةٍ في المكاره، بل ذو أنفةٍ و تشدّدٍ فيها.

صفّاح عن الخطايا؛ لأنّ نفسه أكبر من أن يجرحها زلّة بشرٍ.

نساءً لما يورث الاحقاد؛ لأنّه لا ينسب الفعل إلّا إلى الله تعالى؛ ولا يشتمل إلّا به.

شجاع، إذ لا يفرع من الموت.

كريم؛ إذ ليس لجميع^١ ما في العالم عنده مقدار.

جواد، لعلمه بكون ما في العالم من المنافع لكلّ من في العالم؛ و معرفته مواقع الاستحقاق و نزاهته عن الأغراض الدنيويّة و الدنيّة؛ فيفيد ما ينبغي كما ينبغي لمن ينبغي بلا توقّع و غرض و حمدٍ و ثناءٍ و هو الجود. مختارٌ لمعاني الأمور.

معرضٌ عن سفسافها، لعلوّ همّته و مناسبة مقامه.

هشاشٌ بشاشٌ بسامٌ؛ لأنّه فرحان بالحقّ و فائز بالفوز الأعلى. حكيمٌ رحيمٌ ودودٌ.

فصل

إفي بعض أحوال العارفين

مثل الإمساك عن القوت المعتاد و الإخبار عن المغيبات

و قد توتّر عن العارفين أحوالٌ غير معتادة هي جزئيات ما سبق ذكره؛ فيقبلها من يعرفها و يُنكرها من يستنكرها، مثل الإمساك عن القوت المعتاد مدّةً لا يعيش مثله بالإمساك في أقلّ منها؛ و سببه أنّ القويّ - كما عرفت - مشايعة للسّرّ في الإقبال الكلّي على الحقّ؛ فإذا انجذب السّرّ بالكلّيّة اشتدّ انجذابها؛ فوقفت عن تحليل

١. K: بجمع.

الموادّ و التصرّف في البدن و شغلت عن الأفعال الطبيعيّة؛ فلا تحتاج إلى الغذاء كما نشاهد في الأمراض الحادّة عند اشتغال الطبيعة بنضج الموادّ الرديّة عن تحريك الموادّ المحمودة؛ فينحفظ القوّى و البنية مدّةً بدون الغذاء مع أنّ المرض فيه مضادّ مسقطٌ للقوّة /65A/ و تحليل ما للخلط المحمود بالتبعية و المقاساة.

و ليس في الإمساك المذكور شيء من ذلك؛ و فيه معاونات ليست في المرض، كالاعتیاد بالرياضة و حصول الفرح بالوصول إلى المحبوب، المُطرب المُقوّى للقوّة، المرطب للبدن و السكون البدنيّ؛ المانع من التحلّل؛ فهيهنا أولى؛ و تذكر حال هبوط الهيئات النفسانيّة إلى البدن و قوّاه كصعود هيئاتها إلى النفس؛ فإنّ الطبيعة عند الخوف تعجز عن أفعالها كالهضم و غيره و مثل التحريكات الغير المعتادة من بني نوعه كقلع باب خبير و أمثاله؛ و سببه اتّصالُ النفس بالملكوت السماويّة و بالحقّ الأوّل الذي هو أصل القوّى و القدر؛ و يشهد بذلك ازديادُ المنة و القوّة عند الحميّة و الغضب و الانتشاء المعتدل.

لكلّ منّا زيادة لا يقدر على أقلّ منها في غير تلك الحالة؛ و قد ينكشف عن عالم القدرة عليهم أمور عجيبة بناءً على القاعدة المذكورة؛ فلا تمتنع عن قبولها؛ فتحرم عن إصابتها ما لم يدلّ البرهان إحالتها.

و أمّا الإخبار عن المغيبات فيكفي في بيانها ما سبق.

و الحمد لله. سلام على عباده الذين اصطفى. سلام على من اتّبع الهدى. سلام على من استمسك بالعروة الوثقى. سلام على أهل القربة و الزلفى. سلام على النازلين برياض القدس. سلام على المبتهجين بلذّة الأُس. سلام علينا و على عباد الله الصالحين.

وقع تحرير هذا الكتاب بعون الله و حُسن تيسيره على يد العبد الفقير المحتاج
إلى رحمة الملك الكبير، يوسف بن الحسن الجاسني، غفر الله ذنوبه و تجاوز عن
سيئاته.

التعليقات والحواشي

١. كالإنسانية والحيوانية وغير قارّ الذات كالحركة.
٢. الصمم كون العدد بحيث لا يوجد عدد يضرب في نفسه حتّى يحصل ذلك العدد؛ والمنطقية كونه بحيث يوجد عدد يضرب في نفسه حتّى يحصل ذلك العدد؛ والعدد الذي يضرب في نفسه يسمّى جذراً والحاصل منطقاً.
٣. الملكة الحقيقيّة أمر وجوديّ منسوب إلى موضوع مستعدّ لقبول ذلك الأمر بحسب شخصه أو نوعه أو جنسه و الملكة المشهور بحسب الوقت.
٤. قوله «ممكناً لغيره» أي ممكن الحصول لغيره كالأعراض؛ فإنّها ممكنة الحصول للجواهر مثل السواد للجسم.
٥. أي بالصورة وبغيرها أي بالعلل الباقية.
٦. قيد البسيط بالحقيقيّ لثلاً يرد عليه النقص بمثل العقول؛ إذ كلّ واحد منها علّة لعقلٍ آخر و فلكٍ بسبب الجهات المختلفة التي فيه؛ والحقيقيّ هو الذي لا يكون فيها جهات مختلفة ولا اعتبارات متكرّرة.
٧. وهي العقل والنفس والصورة والهيولى - وهي المادّة - والجسم.
٨. وإتّما قيد أولياً ليخرج العلم بالمعلومات الغير المنقسم.

٩. لاحتمال أن تكون الحقائق المندرجة تحت كلِّ عرضٍ مختلفهً بتمام الماهية و توقّف كونه جنساً على اشتراكها في بعض الذاتيات.
١٠. اللازم مثل الفكليّات و المقارق مثل الأجسام الصغيرة الصلبة.
١١. قيّد بالقارّين لإمكان العرضين أحدهما قارّاً و الآخر غير قارٍّ كالسواد و الحركة في محلّ واحد.
١٢. كطبيعة الإنسان؛ فإنّ الاختلاف بين أفرادها يكون بالعوارض الخارجة.
١٣. و يلزم انتفاء المسامطة مطلقاً.
١٤. أي مقارنة للمادة.
١٥. أي للهولوى تأثير في وجود الشكل الذي يتوقّف وجود الصورة عليه؛ فاحتاجت الصورة إلى الهولوى في جميع الأجسام.
١٦. أي النقطة و الخطّ و السطح و الجسم.
١٧. و ليس كذلك؛ لأنّ الجسم الواحد يزيد مقداره و ينقص بسبب التخلخل و التكاثف من غير انضمام الشيء إليه.
١٨. بل إنّما يتّصل و ينفصل بالصورة؛ فهي قابلة للاتّصال و الانفصال لذاتها.
١٩. أي يقتضي الشكل الخاصّ دون المقدار الخاصّ؛ لأنّ الجسم يقتضي عموم المقدار كيف ما كان صغيراً أو كبيراً لكنّ الجسم في اقتضاء الشكل أيضاً يفتقر إلى الفاعل، لافتقاره إلى المقدار الصادر من الفاعل و الشكل الخاصّ هو الكرة.
٢٠. قال قوم - هم المتكلّمون - : المكان ما يستقرّ عليه الجسم.
٢١. احتراز بهذا القيد عن تمكّن الجزء في الكلّ؛ لأنّ نفس تمكّنه مانع من الانتقال؛ إذ لو انتقل لما بقي الكلّ كلاً.
٢٢. هذا جواب سؤالٍ مقدّر و هو أن يقال: ما ينتقل المتحرّك إلى مكان المتوجّه إليه حتّى ينتقل ما فيه إلى مكان المتحرّك و بالعكس؛ فيلزم الدور و إلّا تسلسل من انتقاله إلى مكان آخر.

٢٣. لأنها تنقسم في غير امتداد الإشارة، أي في العرض.
 ٢٤. الحركة إما ذاتية أو عارضية؛ و الذاتية إما بسيطة أو مركبة؛ و البسيطة إما تابعة لإرادة أو لغير إرادة؛ و لنسم ذلك الغير بالطبيعة؛ فالحركة البسيطة إما إرادية و هي الفلكية أو طبيعية و هي العنصرية؛ و المركبة إما حيوانية أو غير حيوانية؛ و الحيوانية إما إرادية أو غير إرادية؛ و غير الإرادية تسمى التسخيرية؛ و غير الحيوانية هي النباتية؛ و أما العارضة: فإما أن يكون المتحرك كجزء من المحرك و تسمى عرضية أو كجزء منه و هي القسرية؛ فالحركة التسخيرية هي التي تكون مركبة و حيوانية و غير تابعة لإرادة و ذلك كحركة النبض.

٢٥. كالبارى تعالى.

٢٦. الكون ههنا بمعنى حدوث وجود الجوهر الذي يقابل حدوث وجود العرض لا بمعنى الوجود الحادث.

٢٧. الحركة هي كون الجسم بين مبدأ و منتهى بحيث يكون في أي زمانٍ فرض يكون حاله مخالفة لما قبلها و لما بعدها.

٢٨. أي الحركة كمال أول للمتحرك الذي هو بالقوة في المكان المتوجه إليه من جهة حصوله في ذلك المكان الذي هو فيه بالقوة لا من جهة حصوله في المكان الذي هو فيه بالفعل.

٢٩. بحيث يكون في أي زمانٍ فرض يكون له حالة مخالفة لما قبلها و لما بعدها.

٣٠. احتراز بالقرب عن النفس؛ لأن تحركها بواسطة الطبيعة؛ و بالذات عن^١ القسري.

٣١. القوة ههنا ليس الذي في مقابلة الفعل.

٣٢. ليدخل مثل تأثير الطبيب المعالج لنفسه؛ لأنه من حيث إنه مريض غيره من حيث إنه طبيب.

٣٣. التخلخل الحقيقي الذي يزيد الجسم من غير انضمام الشيء إليه؛ و التكاثف بالعكس

كالجمد إذا ذاب و الماء إذا انجمد ؛ و غير الحقيقي كجسم يتفشى أجزاؤه فيتخلخل فيه الهواء.

٣٤. يعنى إذا وقع في معروضاتها الحركة كالجسم مثلاً وقع الحركة فيها أيضاً و إلا فلا حركة كفعل العقول و انفعالها و نسبها إلى غيرها لا يقع فيها الزيادة و النقصان و لا تغير من التغيرات.

٣٥. تتشخص^١ بستة أشياء: ما منه و ما إليه و ما له و ما به و ما فيه أي^٢ المكان^٣ و الزمان.

٣٦. مثال الجنس مثل النمو و الذبول ؛ فإنهما واحد بالجنس أى في الكمّ و مثل التسخن و التبييض ؛ فإنهما واحد بالجنس في الكيف ؛ مثال النوع مثل تبيض ما لتبيض ما و تسخن ما لتسخن ما و تسفل ما لتسفل ما و تصاعد ما لتصاعد ما.

٣٧. الحركة السريعة هو الذي يقطع شيئاً مساوياً لما يقطعه الآخر في زمان أقصر و الذي يقطع في زمان سواء أريد ممّا يقطعه الآخر و المساوي في السرعة هو الذي يقطع في مثل الزمان ما قطع الشيء.

٣٨. أي كلّ واحد من الحركتين متوجّه إلى طرفٍ.

٣٩. الزمان مقدار الحركة و هو عارض لها.

٤٠. لأنّ العدم لا تقبل الزيادة و النقصان.

٤١. لأنّ الوحدة من حيث الوحدة لا تقبل القسمة.

٤٢. كحصول صورة الشيء في العقل دفعةً.

٤٣. كالماء إذا صار هواء.

٤٤. نسبة الأشياء المتقدّرة إلى المتغير هو الزمان.

٤٥. السرمد على النسبة للأمور الثابتة بعضها إلى بعض ؛ و الدهر على النسبة التي يكون للمتغيرات إلى الأمور الثابتة.

٤٦. كالذوق و الشمّ، بل الوسيلة إلى المطلوب و الوسيلة لا يكون مطلوباً.

٤٧. العنصر منه ما لا يتحرك طبعاً إلا إلى فوقٍ وليس له إلى تحتي حركة طبيعية أصلاً وهو الخفيف المطلق وهو النار؛ ومنه ما لا يتحرك طبعاً إلى تحتي وليس له إلى فوقٍ حركة طبيعية أصلاً وهو الثقيل المطلق وهو الأرض؛ ومنه ما يتحرك طبعاً إلى فوقٍ وإلى تحتي معاً وهو على^١ قسمين: فإن كان حركته إلى فوق أكثر فهو الخفيف المضاف وهو الهواء؛ وإن كان بالعكس من ذلك فهو الثقيل المضاف وهو الماء.

٤٨. حاشية: ولا يخلو إما أن يكون واجب الوجود لذاته أو نفساً أو عقلاً؛ فالقسمان الأولان متفيان؛ فتعين القسم الثالث.

٤٩. أي لو كان للجسمية لكان اختلاف المقادير الذي به المساواة واللامساواة مقتضى الجسمية لكن التالي باطل لتساوي الأجسام في الجسمية المستلزم لعدم اختلاف مقتضاها.

٥٠. قد سميت الانفعاليات بذلك لانفعال الحواس عنها أولاً؛ واحترزنا^٢ بقولنا أولاً عن الحركات والعدد وغيرها التي ليست من المحسوسات الأولى.

٥١. أي المزاج معد للجسم لأن يفيض عليه الطعوم من العقل الفعال لا يوجد للطعوم بنفسه.

٥٢. نهج البلاغة، خطبة ١.

٥٣. إقبال الأعمال، ج ٣، ص ٢٠٥؛ بحار الأنوار، ج ٦٠، ص ٢٠، ١١٩، ٢٨٢، ٣٢٩؛ ج ٧٣، ص ٢٥٣؛ ج ٨٧، ص ٥٧؛ ج ٩٢، ص ٢٩، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٥١؛ ج ٩٤، ص ١٧٤، ٢٨٧، ٢٩٩؛ ج ٩٥، ص ١١٩؛ تهذيب الأحكام، ج ٢، ص ١١٧؛ جمال الأسبوع، ص ٢٢٠؛ الدروع الواقية، ص ١٤٨، ١٥٨، ٢٣٦، ٢٤٥؛ شرح أصول الكافي (مولي محمد صالح المازندراني)، ج ١٠، صص ٤٢٩ - ٤٣٠؛ فقه الرضاء، ص ٤٠٠؛ الكافي، ج ٢، ص ٥٧١؛ مستدرك الوسائل، ج ٦، ص ٣٨٨؛ ج ٨، ص ١٤٥؛ مفتاح الفلاح، ص ٢٣١؛ مكارم الأخلاق، ص ٢٨٥، ٢٩٠، ٤٠٣، ٤١٢ ومن لا يحضره الفقيه، ج ١، ص ٤٧١.

٥٤. نهج البلاغة، خطبة ١.
٥٥. مع تفاوتٍ في: اختيار معرفة الرجال، ج ١، ص ٨٣.
٥٦. بحار الأنوار، ج ٤، صص ١١ - ١٤، ٣٢٠؛ ج ١٠، ص ١٧٦؛ ج ١١، ص ١٢١ والكافي، ج ١، ص ١٣٤.
٥٧. إثنا عشر رسالة، ص ٩٢.
٥٨. بحار الأنوار، ج ١، ص ٩٨، ١٠٥؛ ج ١٥، ص ٢٤؛ ج ٢٥، ص ٢٤ و ج ٥٤، ص ١٧٠؛ تفسير القمي، ج ١، ص ١٧؛ الرواشح السماوية، ص ٣٥؛ سنن النبي، ص ٤٠٠؛ عوالي اللئالي، ج ٤، ص ٩٩؛ الغدير، ج ٧، ص ٣٨؛ مستدرك سفينة البحار، ج ٢، ص ١٤ و ج ٧، ص ٣١٦؛ نور البراهين، ج ١، ص ١٧٩ و ج ٢، ص ٢٠٧ و مع تفاوتٍ ما في الكافي (كتاب العقل و الجهل)، ح ١٤.
٥٩. نور البراهين، ج ١، ص ١٦٣ و ج ٢، ص ٢٩٣.
٦٠. بحار الأنوار، ج ٥٨، ص ٤٥؛ ج ٧٣، ص ٣١؛ ج ٧٦، ص ٣١؛ شرح أصول الكافي (مولي محمد صالح المازندراني)، ج ٣، صص ٢٠٥ - ٢١٦؛ عوالي اللئالي، ج ٤، ص ١٠٧ و مع تفاوتٍ ما في: بحار الأنوار، ج ٥٥، صص ٤٤ - ٤٥.
٦١. شرح أصول الكافي (مولي محمد صالح المازندراني)، ج ١، ص ١٢٩.
٦٢. الأمالي (الشيخ الصدوق)، ص ٢٨١، ٥١٧، ٦٣٥، ٦٥٥؛ بحار الأنوار، ج ٨، ص ٩٢، ١٧١، ١٩١؛ ج ٣٣، ص ٨٢ و...؛ البرهان، ج ٣، ص ١٠٦؛ بغية الباحث، ص ٢٨، ٦٨، ٧٩؛ التبيان، ج ٨، ص ٣٠٢؛ ثواب الأعمال، ص ٥٦، ٢٩٢؛ جامع البيان، ج ٤، ص ٢٨٦؛ ج ١٥، ص ١٩؛ ج ٢١، ص ١٢٤، ١٢٦ - ١٢٨؛ ج ٢٦، ص ٢٢٥؛ دلائل الإمامة، ص ٨٦؛ الرسائل العشر، ص ١٠٦؛ روضة الواعظين، ص ٣١٥، ٣٩٨، ٤٠١، ٤٥١؛ سبل الهدى و الرشاد، ج ٣، ص ٩٠؛ سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ١٤٤٧؛ سنن الترمذي، ج ٥، ص ٢٦، ٧٤؛ سنن الدارمي، ج ٢، ص ٣٣٢، ٣٣٥؛ السنن الكبرى، ج ٦، ص ٣١٧؛ شرح أصول الكافي (مولي محمد صالح المازندراني)، ج ٨، ص ٢٨٣؛ ج ٩، ص ٧٦؛ ج ١١، ص ١٨١؛ ج

١٢، ص ١١٧؛ شرح مسلم، ج ٥، ص ١٥؛ ج ١٦، ص ٨٥؛ صحيح البخاري، ج ٤، ص ٨٦؛
ج ٦، ص ٢١؛ ج ٨، ص ١٩٧؛ صحيح المسلم، ج ٨، ص ١٤٣؛ عوالي اللئالي، ج ٤، ص
١٠١؛ الغارات، ج ٢، ص ٨٥٥؛ فتح الباري، ج ٨، ص ٣٩٦؛ فتح القدير، ج ٣، ص ٤٦٥؛ ج
٤، ص ٢٥٥، ٣٧٥؛ ج ٥، ص ٧٧، ٩٦، ٤٧٧؛ كنز العمال، ج ٨، ص ٤٥٢؛ ج ١٣، ص
٣٩٨؛ ج ١٤، ص ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦١؛ ج ١٥، ص ٧٨٨؛ مجمع الزوائد، ج ٣، ص
١٨٢؛ ج ٧، ص ٩٠؛ ج ١٠، ص ٣٩٧، ٤١٢، ٤٢١؛ المحلي، ج ١، ص ١٢؛ مسند أحمد،
ج ٢، ص ٣١٣، ٣٧٠، ٤٠٧، ...؛ ج ٥، ص ٣٣٤؛ مسند زيد بن علي، ص ٤٩٢؛ المناقب
(الخوارزمي)، ص ٣٠٥؛ المنتهى المطلب، ج ١، ص ٢٥٤؛ ج ٤، ص ٣٧٤؛ معاني القرآن،
ج ٣، ص ٣٨١؛ ج ٥، ص ٣٠٦؛ من لا يحضره الفقيه، ج ١، ص ٢٩٥؛ ج ٤، ص ١٧؛
النوادر، ص ٢٦٧؛ نيل الأوطار، ج ٢، ص ١٥٥.

٦٣. بحار الأنوار، ج ٤، ص ٢٨٢؛ ج ٥، ص ١٥٧؛ ج ٦٤، ص ١١٩؛ ج ٦٧، ص ١٤٤ و ج
١٠٦، ص ١٥٤؛ الحقائق الناضرة، ج ١، ص ١٤؛ ج ٥، ص ٢٨٦ و ج ٢٥، ص ١٢٥؛ شرح
أصول الكافي (مولي محمد صالح المازندراني)، ج ٤، ص ٢٧٨؛ ج ٧، ص ١٥؛ ج ١٠،
ص ٢٣٠ و ج ١١، ص ٣٥٧؛ معاني الأخبار، ص ٣٩٧؛ عوالي اللئالي، ج ٤، ص ٢٢ و ١١٧
و معاني الأخبار، ص ٣٩٧.

٦٤. ذخيرة المعاد، ج ١، ص ٢٣؛ رسائل الشهيد الثاني، ص ١٤٦؛ شرح أصول الكافي (مولي
محمد صالح المازندراني)، ج ٨، ص ٤٧ و غنائم الأيام، ج ١، ص ١٧٣.

تصویرِ کسمایِ خطی

اختصارات نسخه‌ها

G: نسخه شماره ۳۷۲۰ کتابخانه مجلس شورای اسلامی

S: نسخه شماره ۶۸۸۸ کتابخانه آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی (ره)

K: نسخه شماره ۴۲۶۴ کتابخانه ملک

658

فِرْعَوْنُ بْنُ سَامَانَ بْنِ عَمْرٍَا

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْئَلُكَ بِمَا عِطَيْتَ قَارُونََا

للمؤمنين

اے اخلاص کہ اگر اللہ تبارک و تعالیٰ کی راہ میں

أهل الله من طيعة يذلوا أمر الله

هو
قال فيكون
قال الطحاوي
قال فيكون
قال الطحاوي
قال فيكون

بسم الله الرحمن الرحيم
 رب من الصلوات الرشايد اعظم المظالم العباد
 المحمد بن ابي بكر الكلبي موجودا في هذا الموضع محمودا
 والصلوة على من بعثه منانا محمودا وجعله لذاته شاهدا
 ومشهورا وعلى آله الذين قصدوا احباب الحق وفودا وطلوعا
 في افق الكمال سعودا وبعد فان اجل ما يقتضي من الدخاير
 وافضل ما يجتبي من البصائر علم يوصل الى البقاء ويؤمن من النكاح
 بل يقضي بصلابه الى السعادة العليا ويريد آيات به الدكرى
 وهو الذي بحث عن ذات المولى تعالى فصنائه ويكشف عن حقائق
 الوجود بكتباته وجرىاته من ظفره احاط باعيان الكائنات
 اجناسا وانواعا واعلم على ما في الحضرة الموصية من العجايب
 الملائكة اعني العلم الملهي ما قبله من الطبيعيات ثم اني
 لما تصفحت كتب المتأخرين في ذلك وجدت ما مشتملة على فوايد
 سرية مستنوية غامضة كالحشاش طيفه لكنهم مملوءة بالمعارضة
 واهل المعارضة مشحونة بالشبهات والتشكيكات فتعجب من

في العلم بالحدوث وهو معنى كونه باسطا وجودها سابقا
 لها حتى يتم العلم بالشمس الذي جعله دليل على وجود
 العقل لا يمتنع عن الوجود الا في العقل فلا وجود لها
 الا في العقل دليل عليها وهي تارة في العقل والوجود والعقل
 والنفس هو عدمها بعد الوجود ولهذا وصف بالسير
 لان كل ما لا تحويه معدومة دفعة بل القليل منها والقنص
 يدل على تباينها على الصفة العلمية بعد الفناء اذا القاص
 ليس هو المتيقن واليه يرجع الامر كله لو اذا كانت صورة لما يتا
 ثرت في المفارقات والمفارقات اجناسا ميات ممكنة معلومة
 ولا محل فاصباتها في ذاتها لا امتناع اجتماع المشككين وعدم
 اولوية احديها بالخالقية والآخرى بالممكنة لكنهما مجزئتين
 ولو علم عالمه فانه بصورة رائدة فان علم ان تلك الصفة
 تطابقه فقد علم ذاته قبل تلك الصورة بلا صورة رائدة فان
 لم يعلم فلم يزل ذاته في تعلم ذاته لا بد وانها لم تكن تعلم نفسها
 ولا بصورة رائدة عليها والكارى تعلمها باعمالها لا علمت وعلمت
 عين ذاته في اعيان عين ذاته فظهر بوجوده وهو الظاهر وبسطه
 يعلمه وهو الباطن فان الصفت صورة محض وهو صورة مخلوقة
 التي هي عين ذاته الوجودها المخصوص حصل الى كل واحد
 في العلم فانه اذا علمت صورة محض من العلم

رب تم

الحمد لله الذي جعل لكل شيء رزقاً وفاضلاً غير رزقه وجوداً والصلوة
على من بعثه مفقداً محموداً وجعله لذاته شاكها ومشهداً وعلى آله الذين
تصدوا بغير الحق وفوداً وطلعوا في أفق الكمال سعوداً وبعد
فإن أجل ما يفتنى من الدخاير وأفضل ما يجتنى من البصائر علم يوصل
إلى المبدأ ويؤمن من الفناء بل يقضي بضاحيه إلى السعادة العليا
ويؤيد آيات به الكبرى وهو الذي بحث عن ذنبا الأول فأنشأ صفاته
وكشف عن خبايا الوجود بكلياته وجزئياته من ظن به أحاط بأعيان
الأمانيات اجناساً وأنواعاً وأطلع على ما في الحضرة الالهية من
العجائب أطلاعاً أعنى العلم الإلهي وما قبله من الطبيعيات ثم إلى
لما صفت كتب المتأخرين في ذلك وجدتها مثله على فوايد شريفة مخبوءة
على سياحت لطيفة لكنها مملوءة بالمعارضات والاعتراضات مشحونة
بالشبهات والشكوكات فتفتت منها المباحث والادعاءات والشرائح
وجردت عما صيدها عن الغرائب والروايات فمستند الباطل والشرائح
الوغير على سالكها وتوضيح ذلك للحقايا المبنية على طبيعتها فإن
الحاد التي سنكوا وإن كنت مستعدة للحوادث مبررة لمكنوبات الصناديق
لكنها مشوشة للعفايد مهيبة لتفاسد لاغزائها اليوم على كوايد

وتعليلنا للخلق المحمود بالنسبة والمفاساة ونسبنا الإساءة
 المذكور شي من ذلك فيه معاذات لست المرض كالاعتداء به بائنة
 وعصول الفرج بالوصول إلى المحبوب المطهر المفقود في الميزاب للبدن
 والسكون البدن المانع من الخلق في ما هنا أولى وتدل ذلك الرضوخ اليأس
 النفسانية إلى البدن وقواه كعدم هيئتها إلى النفس فالطبيعة عند الخوف
 تنجز عن أفعالها كاللحم وغيره ومثل التحركات الغير المعتادة من غير
 قطع باب خير وأما له وسببه اتصال النفس بالملكوت السماوية وبما نحن الأول
 الذي هو أصل القوى والقدرة ويشهد بذلك زيادة القوة على أقلها في غير تلك
 والعصب في الدنيا المعدلة لكل ما زاده القدرة على أقلها في غير تلك
 الحالة وقد ينكشف عن عالم القدرة عليهم امر عجيبة بناء على القاعد المذكورة
 فلا تمنع عن قبولها فحرم عن أصابها عالم يدل البرهان إحالتها وأما العباد
 عن الغيبات فيلحق في ما هنا ما سبق والحمد لله سلام على عباده الذين
 اصطفى سلام على من اشيع الهدى سلام على من سلك سلك العروة الوثقى
 سلام على أهل الغربة والسلام على السلام على التالين برضا القديس سلام
 على المسكين سلام على الأفس سلام على وعلى عباده الله الصالحين

وضع هذا الكتاب بعبارة واضحة وحسن شرح على يد
 عبد الغفار الحاج إلى رحمة الله الكبير بصفحة
 الجاسني عفا الله عنه ونحوه ونحوه

اذبح



وقفت كذا...
 في بيتك الظلم...
 من شئني... قم

وهذه بعض البعوض من التلذذ والمغارة سبيلنا في حق اصلاح ما اطلبه
 من اذاع الخطارة المظلمة فاننا من حسن عنايتهم في كل مواقع العهود والذات
 فسيما جباية الادراج كما ان الاجاج حرة اياها على مقدرة وتعيين
 وفاتحة اما المقدرة في الامور العامة وتبينها تحت الارض
 في الوجود والعدم الوجود عبادة عن كون الشيء ذاته ولا مثل ان هذا المفعول
 بدلي ولا ن تصور مع الوجود من حيث هو موجود من تصور وجودي
 هو بدلي وكل ما هو موجود من المتصور البدلي هو بدلي فتصور مع الوجود
 من حيث هو موجود في موقفه فتكون بين الوجودات في واقع غير ما يتصور
 فيكون مشترك في ذاته فيقسم الى الواجب والمكن وتكون القسم الاول يعقد
 على ذلك القسمين في كل شيء فيهم ولا يذاع اعتقادنا وجودهم في كل شيء
 ممكنة باعتبار وجودهم فيهم بترتيب اعتقادنا وجودهم في واقع غير ما
 بالتشكيل بل ان الواجب اولى من الممكن ولا اقدم والمقدّم فيه للممكن
 ولما ان الوجودات المتعددة لغيره وتكون ايدى على المناسبة الممكنة والالقاء عليها
 او اذ احلها في واقعها بطاها كما لو كانت بلان لوان لولذلك فكل شيء
 عقل وجودي عقل ماسية وكل من علم ماسية علم وجوده وليس كذلك
 اياها في عقل وجود الملك مع الجهل ماسية وتصور المثلث مع ان كذا وجود
 ولا ان المناسبة من حيث هي في قاطبة الوجود والعدم والمناسبة مع الوجود
 ليست بمثلها فكل شيء ليس نفس الوجود اياها التي عليها ان يكون

فہرست

۱. آیات
۲. روایات
۳. اشعار
۴. اقوال
۵. کسان، کتابہا و جایا
۶. گروہ ہا و فرقہ ہا
۷. اصطلاحات، تعبیر ہا و موضوع ہا
۸. تقسیم ہا
۹. تقریفا
۱۰. قاعدہ ہا و قضیہ ہا
۱۱. منابع و مآخذ

آيات

تَجِيئُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ..... ١٩٢	إِذْ جِئِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَُرْضِيَةً..... ١٠٧
تَطْلُعُ عَلَى الْأَقْنَدَةِ..... ١٧٢	إِنِّي يَضَعُ الْكَلِمَ الطَّيِّبَ..... ١٤٨
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ..... ١٦١	إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا
الرُّجُزُ فَاهْجُرْ..... ١٠٧	عَيْنًا يَشْرَبُ..... ١٧٤
عَذَابِي أُصِيبَ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ..... ١٦٨ - ١٦٩	إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ..... ١٦٨
عَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ..... ١٥١	إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ..... ١٦٨
فَبَصُرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ..... ١٧١	إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا..... ١٧٩
فَرَوْحٌ وَ رِيحَانٌ..... ١٨٨	إِنَّكُمْ مَا كُثِرُونَ..... ١٦٣
فُتُّرِلَ مِنْ حَمِيمٍ وَ تَضْلِيَةُ جَحِيمٍ..... ١٨٨	إِلَّا إِنْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ..... ٢٠٢
فِي جَهَنَّمَ خَالِدِينَ..... ١٠٧	إِلَّا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ..... ١٤٥
فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ..... ١٥٢	الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ..... ١٠٧
فِيهَا مَا تُشْتَهَى الْأَنْفُسُ..... ١٨٩	الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ..... ١٩٨
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَزَقَهَا..... ١٠٧	الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ..... ١٨٦ - ١٨٧
كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ..... ١٢٦	أَلَمْ نَرِ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَ لَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ..... ١٢٦
كُلٌّ مِّنْ غَلْيِهَا فَإِنَّ وَ يَبْقَى وَجْهُ..... ١٢٦	بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوى..... ١٨٥
لَا دُولُ تُبَيِّرُ الْأَرْضَ وَ لَا تَسْقَى..... ١٩٠	بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ يَبْضَاءُ لَذَّةً لِلشَّارِبِينَ..... ١٨٧
لَا شَيْءَ فِيهِ..... ١٩٠	

- ١٨٩ لا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجِمَ ١٤٦
 ١٥١ لا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْماً ١٥٦
 لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَ لا تَأْتِيماً إِلَّا قِيلاً سَلاماً ١٩٢
 لا يَغْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ ١٤٢
 لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ١٦٦
 لِلْإِنْسَانِ أَنْ آمَنُوا بِرَبِّكُمْ ١٨٨
 لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ ١٩٧
 فِي ١٩٧
 مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ ٢٠٢
 مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَ لَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ١٨٧
 مَا يَنْفَقُ مِنْ رِزْقِهِ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَ لَا حِجَابَ فِي ١٤٢
 ظُلُمَاتٍ ١٤٢
 مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ ١٦٤
 مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَ أَصْلَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ ١٨٦
 نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ١٧١
 وَ ائْتِ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ ١٨٦
 وَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَ يُرِيدَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ١٩١
 الشُّهُورَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا ١٩١
- ١٤٦ وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ ١٤٦
 ١٥٦ وَ إِنْ تَعُدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ١٥٦
 ١٩٢ وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَ مَا تُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ ١٩٢
 مَعْلُومٍ ٨
 ١٤٢ وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ ١٤٢
 ١٦٦ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ إِلَىٰ رَّبِّهَا نَاطِرَةٌ ١٦٦
 ١٨٨ وَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٨٨
 ١٩٧ وَ كَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْبِّم ١٩٧
 وَ لَا تَكُنْ مِنْ ١٠٧
 ٢٠٢ وَ مَا رَمَيْتَ [إِذْ رَمَيْتَ] وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ٢٠٢
 ١٨٧ وَ مَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ١٨٧
 ١٤٢ وَ هُوَ كُلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أُنِيمًا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ ١٤٢
 ١٦٤ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ يُزَكِّيهِمْ ١٦٤
 هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ١٩١
 يُجِيبُهُمْ وَ يُجِيبُونَهُ ١٧٤
 يُذَكِّرُ الْأُمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ١٥٦
 يَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ (اقتباس از اعراف / ١٨٦
 ١٩١ يَكَادُ رَبُّهَا يُضِيءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ١٩١

٢. روايات

١٩٣	كُلُّ ميسَّر لما خُلِقَ له	١٤٨	إفشاء سرِّ الربوبية كفر
١٤٨	كمال الإخلاص له نفي الصفات عنه	١٥٥	إنَّ لله سبعين ألفَ حجاب من نور
١٥٢	كنتُ سمعه الذي به يسمع	١٤٨	أعوذ بكلمات الله التامات
١٥١	لن يلج ملكوت السموات مَنْ لم يولد مرتين	١٥١	أول ما خلق الله نوري
.....	مع كل شيء لا بمقارنةٍ و غير كل شيء لا	١٥٠	خلق آدم على صورته
١٤٥	بمزيلة	دبيب الشوك في أمتي أخفى من دبيب النملة
.....	يحشر بعض الناس على صور تحسن عندها	السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة
١٦٣	القردة و الخنازير	١٩٦	الصماء

٣. اشعار

١٩٢	لإدراكه أبصار قوم أخافش	خفي لإ[فراط] الظهور تعرّضت
١٩٢	لشدّته حظّ العيون العوامش	و حظّ العيون الزرق من نور وجهه

٤. اقوال

١٥٢	ما أعظم شأنني	١٧٥	الإنسان مدنيّ بالطبع
١٤٨	الواجب عالم الذات قادر الذات	١٤٨	إنّ صفات الأوّل تعالى عين ذاته
١٢٨	هو حضور الشيء لذاته أو لغيره	١٤٢	إنّ علمه بالجزئيات ليس إلّا على وجه كليّ
١٢٨	هو عدم غيبته عن ذاته أو غيره	١٥٢	إنّ الكمال ليس إلّا تصفية الوجود
		١٤٨	التوحيد إسقاط لإضافات

٥. كسان، كتابها وجاهيا

الشارع = محمد (ص)	١٥٠.....
الشمس... ٣٢، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٥.	١٩٣.....
٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٦، ٨٧.	١٩٣.....
٨٨، ٨٩، ٩١، ١٢٥، ١٢٦، ١٤٦	٤٣.....
الشیطان..... ١٨٦، ١٨٧	١٩٣.....
عیسی (ع)..... ١٤٨، ١٥١	١٨٦.....
عطارد..... ٧٦، ٧٨، ٧٩	٢.....
فیثاغورس..... ١٩٣	الجحیم = جهنم
القمر... ٤٨، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٩، ٩١، ٩٠	الجنان = الجنة
مأجوج..... ١٩٣	الجنة..... ١٨٨، ١٩٣
محمد (ص)..... ١٥١، ١٦٣، ١٩٣، ١٩٦	الجهنم..... ١٠٧، ١٦٩، ١٨٧
مریم (ع)..... ١٤٨	الخیبر..... ٢٠٤
المريخ..... ٧٩	رسول الله = محمد (ص)
المشتري..... ٨٠	الروح الأمين..... ١٨٧
النبي = محمد (ص)	زحل..... ٨٠
نبينا = محمد (ص)	الزهرة..... ٧٨، ٧٩، ٨٠

١٩٣.....	يأجوج.....	١٩٣.....	والد الحكماء.....
٢٠٥.....	يوسف بن الحسن الجاسني.....	١٩٣.....	مرمس الهرامسة.....
		١٨٧.....	هند.....

٦. كروه ما و فرقه ما

الابرار	١٧٨ ، ١٧٣
الانبياء	١٩٨
اولوا الارحام	١٩٢ ، ١٨٩
الاولياء	١٩٨ ، ١٨٥
اولياء الله	١٩٢
اهل البدايات	١٩٣
اهل التقديس	٢٠١
اهل الحق و التحقيق	١٦٩
اهل العذاب	١٦٤
اهل القرية و الزلفى	٨٤
اهل سبأ	١٧٨
البشر	١٧٢
البله	١٦٧
بنات الفكر	١٩٢ ، ١٩٥
بني جن	١٩٢
جن	١٩٦
الاشقياء	١٧٨ ، ١٧٣
الاشقياء المردودين	١٩٨
الاشقياء	١٩٢ ، ١٨٩
الاشقياء	١٩٨ ، ١٨٥
الاشقياء	١٩٢
الاشقياء	١٩٣
الاشقياء	٢٠١
الاشقياء	١٦٩
الاشقياء	١٦٤
اصحاب الاكسير	٨٤
اصحاب المايخوليا	١٧٨
اصحاب الهيئات البدئية	١٧٢
اطباء الابدان و النفوس	١٦٧
الاعداء	١٩٢ ، ١٩٥
الاقارب	١٩٢
الامة	١٩٦

الجهال	٢٠٢	العاشقون = العشاق
الحاضرون	١٢٧	العاصون
الحدّادون	٨٣	العامة = الناس
الحشرات	١٦٣	العباد = عباد الله
الحكماء	١٥٢، ١٤٨، ١٤٢	عباد الله
الخلق = الناس		٢٠٤، ١٨٧، ١٧٩، ١٧٣، ١٠٧
الخنازير	١٦٣	عباد الله الصالحون
ذوي القلوب السليمة	٢	٢٠٤
الزاهدون = الزهاد		عباد الله المفلحون
الزهاد	١٧٠، ١٥٠	١٠٧
السائرون إلى الله	١٨٦، ١٥١، ١٥٠	العشاق
السباقات	١٨٨	١٧٤، ١٥٠
السابقون	١٨٨، ١٧٣	العشاق المخلصون
السالكون	١٥٠	١٧٢
السامعون للأثر	١٨٥	الغافلون
السعداء	١٧٣، ١٦٩	١٨٦
السعداء المرزوقين	١٦٤	الغاؤون
سكان الاقليم الرابع	٩٥	١٧٩
الشطّار	١٧١	الفساق
الشياطين	١٦٣	١٧١
الصبيان	١٦٢	قدما الفلاسفة
الطائرات	١٨٩	١٤٨
الطبقة الوسطى في الكل	١٦٩	القديسون الطاهرون
الظالمون	١٨٧	١٥١
العابدون	١٥٠	الفرقة
العارفون	٢٠٣، ١٧١	١٦٣
		قوم
		٩٦
		قوم أخافش
		١٩٢
		الكافرون
		١٨٧
		الكلمات التامات
		١٤٨
		الكهنة
		١٧٨
		المبتهجون بلذة الأنس
		٢٠٤
		المتأخرون
		٢
		المتصوفة
		١٩٣، ١٤٨
		المتكلمون
		١٤٨
		المتنزهون عن الشواغل
		١٧١
		المحبوبون
		١٧٣

الممرضون..... ١٦٩	محققه المنكلمين..... ١٤٨
الممرورون..... ١٧٨	المحققون..... ١٤٨
الموقنون..... ١٥٢	المديرات..... ١٨٨
المؤمنون..... ٢٠١، ١٥٢	المستبصرون..... ٢٠١
النازلون برياض القدس..... ٢٠٤	المشتاقون..... ١٧٤، ١٥٠
الناس..... ٢٠٢، ١٩٩، ١٨٩، ١٧٤، ١٦٨، ١٦٣	المصاحون..... ١٦٩
الواصلون إلى العين..... ١٨٥	المطيعون..... ١٨٥
الواغلون في الجنوب..... ٨٢	المغرقون..... ١٨٩
الواغلون في الشمال..... ٨٢	المقرّبون..... ١٧٣
الهوام..... ١٦٣	الملائكة..... ١٨٧، ١٦٤، ١٦٢
	الملائكة المقرّبون..... ١٨٨

٧. اصطلاحها، تعبيرها وموضوعها

٢٦	آن فساد الحادث	«الف»
١٩٨، ١٩٠	آيات الله	الآثار السفلية ٨٨
٦٠	الابتداء	الآثار العلوية ٨٨
١٥٦	ابتداء الوجود من الأشرف فالأشرف	الآخر ١٤٤
	الابتهاج بتصور حضرة ذات ما هي كمال للمبتهج	الآراء الجزئية ١١٤
١٣٢		الآفاق ٦٨
٩٢، ٨٨، ٨٤	الابخرة	آفاق الفلك المستقيم ٦٨
٨٤	الابخرة الصاعدة	الآفاق المائلة ٦٨
٨٨	الابخرة الغليظة الحارة	آفاق مواضع خط الاستواء ٦٨
٩٢	الابخرة المتولدة في الأرض	الآلات البدئية ١٦٢، ١٦١
١٥٦	الابد	آلاء الله = آيات الله
١٤٧	الابداع	الآنة ١٦١، ١٦٠، ٣٢
٢٦	الابداعي	آلة جميع القوى و مركبها ١٠٤
١٣٦، ٩٦، ٨٨	ابرر	الآمر بالمعروف ٢٠٢
٩١	الابصار	الآن ٦٢، ٥٨
٥٤	الابطأ	آن حدوث الحادث ٢٦

اثبات النفس الفلكية..... ١١٣	الابعاد المترائدة الغير المتناهية ٤٣
اثبات وجود الواجب ١٣٩، ٢٤	الإبعاد ١٣٦
الاثريبات..... ٦٤	إبقاء الماهيات في كتم العدم..... ١٤٦
اجتماع الاجزاء الرطبة الرشيّة الصقيلة..... ٩٦	الاييس ٩٦
المتراصة..... ٩١	الاتحاد ١٩
اجتماع البعدين..... ٤٧	اتحاد العاقل و المعقول ١٣٢
اجتماع المحركين على حركة واحدة..... ٥٧	انصاف الماهية بالإمكان..... ٢٥
اجتماع الملبّن متضادّين ٥٤	انصاف المضافين بالإضافة..... ١٣٦
اجتناب الرذائل..... ١١٢	الاتصال ٥٦، ٤٢
الاجرام..... ١٦٢	الاتصالات الكوكبية..... ٩٣
الاجرام السماوية..... ١٦١، ١٥٦، ٦٥	الاتصال بالجواهر المقدّسة..... ١٦١
اجرام العالم..... ١٨٠، ٧٩	اتصال الحركات..... ١١٥
الاجرام اللطيفة المستنيرة..... ١٦٣	اتصال خطّ باخر..... ١٣٤
الاجزاء..... ٣٦، ٢٤، ٦	اتصال النفس بالحقّ الأوّل..... ٢٠٤
لاجزاء الارضية..... ٨٩	اتصال النفس بالملكوت السماوية..... ٢٠٤
الاجزاء الارضية المحترقة اللطيفة..... ٨٩	الانتم..... ١٦٢
الاجزاء الارضية الممتزجة بالاجزاء النارية..... ٨٩	انتم الاشياء إدراكاً..... ١٧٠
اجزاء التراب..... ٩٧	الانتم انجذاباً..... ١٩١
الاجزاء الرخوة..... ٩٧	الانتم شوقاً..... ١٩١
اجزاء الزمان..... ١٤٣	اثبات الاصول..... ١٨١
الاجزاء الصغار التي لاتنقسم بالفعل..... ٤١	اثبات بقاء النفس بعد البدن..... ١٥٧
اجزاء فلك البروج..... ٧٥، ٧٠	اثبات الجواهر..... ١١٣
الاجزاء التي لاتتجزّى..... ٤١	اثبات الحركة..... ٥١
الاجزاء اللطيفة المائية..... ٨٨	اثبات العقل..... ١١٨
الاجزاء المائية..... ٨٨	اثبات كلفة العلم بالمسبّب..... ١٣٠
الاجزاء المادية..... ١٢	اثبات النبوة..... ١٧٥

اجزاء الماهية..... ۱۲	احد الانقلابين..... ۶۹
الاجزاء المحترقة..... ۹۰	الاحداث..... ۱۳۶
اجزاء الميل..... ۸۶	احد ضلعى القائمة..... ۱۳۵
الاجزاء الهوائية..... ۸۸	احد القطبين..... ۸۷، ۶۸
اجزاء الواحد..... ۱۸	احدى الفاعلتين..... ۹۶
الاجساد..... ۹۸	احدى المنفعلتين..... ۹۶
الاجسام..... ۱۵۲، ۱۲۱، ۶۱، ۴۵	احدية بقاء الواجب..... ۱۱۱
الاجسام الصغار..... ۴۱	الاحر..... ۱۳۶، ۹۶، ۸۸
الاجسام الصلبة..... ۱۰۱	احرّ المواضع..... ۸۶
الاجناس العالية..... ۳۷	احساس النفس بالجزئيات..... ۱۶۱
الاحاديث النفسانية..... ۱۷۹	احسن النظام..... ۱۶۶
احاطة الحدود..... ۴۳	الاحقاد..... ۲۰۳
احاطة علم الواجب بالكل..... ۱۹۷	الاحكام..... ۱۰۴
احاطة علم السابق للواجب بالكل..... ۱۶۶	احكام أقسام العرض..... ۱۲۱
الاحاطة العلمية..... ۱۶۱	الاحكام الجزئية..... ۱۰۳
احاطة الفلك المستدير..... ۸۳	احكام المحدد..... ۶۳
احاطة النفس بجميع الحقائق..... ۱۶۱	احكم الترتيب..... ۱۶۶
احتباس الدخان..... ۸۹	الاحوال الجزئية للنفس..... ۱۶۱
احتجاب الحق..... ۱۵۲	احوال العارفين..... ۲۰۳
الاحتراق..... ۸۹، ۸۶	احوال المساكن..... ۸۶
احتراق الادخنة..... ۸۳	احوال المعشوق..... ۱۱۷
احتراق الكبريت..... ۹۸	احوال المفارقات..... ۱۵۲
الاحتياج إلى الغير..... ۲۳	احوال النفس..... ۱۵۹، ۱۰۷
احتياج الشيء..... ۲۹	الاختبار عن المغيبات..... ۲۰۴، ۲۰۳
احتياج النبات..... ۱۰۰	الاختلاجات الوهمية..... ۱۷۹
احتياج الواجب في تعيينه..... ۱۴۱	الاختلاط..... ۹۸

الاختلاطات المختلفة..... ٩٧	١٧٢
اختلاط الكبريت و الزئبق..... ٩٨	ادراكات الباطنة..... ١٧٠
اختلاف الاجزاء..... ٩١	ادراكات الجزئية..... ١٦٦، ١١٧
اختلاف اجزاء الافلاك بالوضع ثم بالطبع... ٩٦	ادراكات الجزئية الفلكية..... ١٦٦
اختلاف الأعداد بالفصول..... ١٩	ادراكات الجواهر العالية الحاصلة بإشراق الأول لها..... ١٦٦
اختلاف الالوان..... ٩١	ادراك الذات = العلم بالذات
اختلاف الجواهر الغير المنطقية بحسب صفاء موادها و كدورتها..... ٩٨	ادراكات النفوس الناطقة الفلكية..... ١٦٦
اختلاف طبائع المدركات..... ١٦٩	ادراك الجواهر العقلية للموجب..... ١٧٢
اختلاف العرضين..... ٤٢، ٤١	ادراك العقل الثاني لنفسه..... ١٥٤
اختلاف العرضين القارين..... ٤٢	ادراك المصافي..... ١٦٩
اختلاف اللذات و الآلام..... ١٦٩	ادراك الشيء ذاته..... ١٢٨
اختلاف اللوازم..... ٦٤	ادراك العقل الأول لذاته..... ١٥٤
اختلاف الماهيتين في السلوب..... ١٤	ادراك القوة الوهمية للمعاني الجزئية..... ١٠٣
اختلاف الملزومات..... ٦٤	ادراك القوى الجسمانية..... ١٧٠
اختلال افعال القوى..... ١٠٤	ادراك الكليات بالذات..... ٣٦
الاخص..... ١٥٣	ادراك المجردات..... ١٧٠
اخص الموجودات..... ١٥٦	ادراك المعقولات..... ١٣٢
الاخص فالأخص..... ١٥٦	ادراك الملائم..... ١٦٩
الاخلاص التام..... ١٩٦	ادراكنا للمعقولات..... ١٧١
الاخلاق..... ١٩٨، ١٧٦، ١١٢	ادراك النفس..... ١٢٩، ١٦٠
الاخلاق الحميدة..... ١٩٨	ادراك النفس لآلاتها و لذاتها..... ١٦٠
الادخنة اللطيفة..... ٩٠	ادراك النفس للبسائط..... ١٠٥
الادخنة المستسخنة بشعاع الشمس و الكواكب..... ٨٥	ادراك النفس للجزئيات بالآلة..... ٣٦
الادراك..... ١٢٩، ١٣٢، ١٤٢، ١٤٩، ١٥٣، ١٧١	ادراك النفس للحقائق الكلية..... ١٠٥
	ادراك النفس للمضدين..... ١٠٥

ازالة الحيوية	١٥٥	ادراك النفس لتعقولات الكلّية	١٥٥
ازالة الموانع	١٩٥	ادراك الواجب لذاته	١٧٥
ازدواج الجواهر المفارقة	١٥٥	الادنى	١٩٢
ازدياد الجسم	٥٦	الارادة	١٩٥، ١٢٣، ١٤١، ١٣٢، ١١٨، ٥٣
ازدياد الحجم	٥٦	الارادة الشخصية	١١٤
ازدياد الزاوية	١٣٤	الارادة الجزئية	١١٨، ١١٧، ٥٣
ازدياد المنة و القوة	٢٠٤	الارادة الجزئية التخيلية	١١٧
الازل	١٥٦، ١٤١	الارادة الحادثة	١١٧
ازلية الجوهر	١٦٥	الارادة الكلّية	١١٨، ١١٧، ١١٤، ٥٣
ازمان الموجودات	١٤٢	الارادية الشوقية	١١٦
اسباب الانفصال	٢٢	الاراضي الحارة المحترقة	٩٥
الاسباب و المسببات	١٤٦	الاراضي الرطبة	٨٨
الاستبصار	١٩٥	الاراضي اليابسة	٨٩
استبقاء ما لا بقاء له	١٥٥	ارتفاع الارض	٨٢
استجابة الدعوى	١٨٥	ارتفاع الحجب	١٧١
الاستحالة	٨٥، ٥٨، ٥٦	ارتفاع العلّة النامة	٣٢
استحالة اتحاد الإثنين	١٩	ارتفاع القطب الشمالي	٨٢
استحالة اجتماع العلّتين	٣٢	ارتفاع المعلول	٣٢
استحالة الأولوية	٢٧	الارض ٦٤، ٧٥، ٧٣، ٧٥، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٧	٨٧، ٨٦، ٨٤، ٨٣، ٨١، ٧٥، ٧٣، ٧٥، ٨٦، ٨٧
استحالة تركيب النفس من الهولوى و			
الصورة	١٦٥	الارضية	٨٨، ١٩، ٩٢، ٩٧، ١١٢، ١٤٣، ١٧٤، ٢٠٢
استحالة الخلاء	٤٧	الارضية الزيق	٨٩، ٨٥
استحالة عليّة الواحد	٣٣	الارضية الصرفة	٩٨
استحالة الماء إلى الهواء	٨٤	الارضية الصرفة	٨٥
استحضار النفس للمعلومات الكلّية	١١٩	الارطب	٩٦، ٨٧
استحقاقات الهولوى	١٥٦	الارفع	١٩٢
		اركان العالم	٨٥

استحقاق الممكن للوجود..... ٢٧	استنباط البشر ما احتاج إليه..... ١٧٦
استحقاقية الشيء العدم..... ٢٣	استواء أجزاء السطح الظاهر من الجسم..... ١٢٦
استحقاقية الشيء الوجود..... ٢٩، ٢٣	الاسرب..... ١٢٥، ٩٨
الاستدارة..... ١٣٣، ٨٩، ٨٣	اسرع الحركات..... ٦١
استدارة جرم الشمس..... ٩١	اسطوانات المركبات..... ٨٥
استدارة قوس قزح..... ٩١	الاسطوانة..... ١٣٥، ١٣٤
استشفاء البقاع..... ١٨٥	اسفل..... ١٣٦، ٩٥، ٥٨، ٥٤
استشفاء المرضى..... ١٨٥	اسفل السافلين..... ١٦٣
استضاءة وجه الأرض..... ١٢٦	اسقاط الاضافات..... ١٤٨
استضاءة الهواء..... ١٢٦	اسم..... ١٥١، ١٣٣، ٨١، ١٨
استعانة الكهنة بالمخبرات..... ١٧٨	اسم الاعظم..... ١٥١
الاستعداد..... ١٤٦، ١٢٤، ١٥، ٨	اسم النور..... ١٤٦
استعدادات الجواهر المفارقة..... ١٥٦	الاشارة..... ٤٨
استعدادات العنصریات..... ٨٤	الاشتراك..... ٢٥
الاستعدادات المتنوعة للهولاء..... ١٥٦	الاشتراك اللفظي..... ٦٢
الاستعداد التام..... ٢٦	اشترك المثلان في النوع..... ٢٥
استعداد الماهية..... ١٤٦	الاشتعال..... ٩٢، ٨٩
استعداد المحل..... ١٧٧، ٢٦	الاشتعال بأشعة الكواكب..... ٩٣
استعداد النفس..... ١٦١	اشتياقنا إلى الكمالات العقلية و الفضائل
استغناء الجواهر المفارقة بالغير..... ١٥٥	النفسانية..... ١٧١
الاستقامة..... ١٣٣، ٧٥، ٦٤	اشد الأشياء كمالاً..... ١٧٥
الاستقبال..... ٧٣	الاشد انتصاباً..... ١٣٦
استقلال القوى في الفعل..... ١٦٥	الاشد انحناءاً..... ١٣٦
الاستكمال..... ١٩١، ١٦٢، ١٦٥	الاشد تبرداً..... ١٣٦
استكمال النفس..... ١٦٩، ١٦١، ١٥٦	الاشد تسخناً..... ١٣٦
استناد اللوازم..... ٤٥	الاشد ضوءاً..... ١٢٥

الاشراق..... ١١٧، ١٥٥، ١٩٢	الاضافة المشهورة..... ١٣٥
اشراقات أشعة الأنوار القدسيّة..... ١٩٨	الاضافة المتّفقة الطرفين..... ١٣٥
الاشراقات المتواليّة..... ١٥٤	الاضافة المختلفة الطرفين..... ١٣٥
اشراق أنوار الجبروت على النفس..... ١٧٩	اضغات الاحلام..... ١٧٩
اشراق سبحات نور الأوّل..... ١٧٣	اضلاع السطح المتوازي الأضلاع..... ١٣٤
اشراق الشمس..... ٨٨	الاطعمة..... ١٦٢
اشراق الشمس على الاراضي اليابسة..... ٨٩	الاطعمة الرديّة..... ١٧٩
اشراق المعشوق و تجلّيه..... ١٧٢	اعادة المعدوم..... ٥٧، ٩
اشراق نور العقول..... ١٧٣	اعادة الوقت..... ٩
الاشراق النوريّ..... ١٧١	الاعتبار..... ٢٥، ١٢٢
الاشرف..... ١٥٣، ١٦٢، ١٦٥	الاعتبارات..... ١٤٧
اشرف للذات الحسيّة..... ١٧١	الاعتبار العقليّ..... ١٣، ١٤٨
اشرف للذات الوهميّة..... ١٧١	الاعتبار المحض..... ١٤٢
اشعة الكواكب..... ٩٣	الاعتباريّ..... ١٣، ١٨، ١٤٤
الاشياء الغير المتغيّرة..... ٦٢	الاعتدال..... ٨٧، ٩٤، ٩٦
الاشياء المشاهدة في المنام..... ١٠٣	اعتدال الجواهر المفارقة في الاحوال..... ١٥٥
الاصابة بالعين..... ١٨١	اعتدال المزاج..... ٨٥، ١٠٤، ١٦١
اصل عالميّة الواجب..... ١٤٧	الاعتدال الحقيقيّ..... ٩٥
اصل القوى..... ٢٠٤	الاعتدال الربيعيّ..... ٧٩
اصل الوجود..... ١٤٩	الاعتدالان..... ٨٦
اصول الرياضة..... ١٩٥	الاعتزال عن الانام..... ١٩٧
اصول صفات الواجب..... ١٤٧	الاعتقاد الغير المطابق..... ١٦٣
اضائة الهواء..... ١٠١	اعدام الماهيات بعد الوجود..... ١٤٦
الاضافة..... ٣٥، ٣٦، ٣٧، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٧، ١٤٨	اعدل الاشخاص..... ٩٥
الاضافة الحقيقيّة..... ١٣٥	اعدل امزجة الاعضاء..... ٩٥
الاضافة المحضة..... ١٤٤	اعدل الانواع..... ٩٤

الافراد الغير المتناهية	١٤٢	اعدل الصنف	٩٥
الافراط	٩٥	الاعدلية	٩٦
الافعال الطبيعية	٢٠٤	اعراض الانسان	١٠٦
الافعال الغير المتناهية	١١٦	اعشق الاشياء	١٧٢
الافعال الفكرية	١٠٥	الاعضاء	١٠٦، ١٠٤
افعال القوى	١٧٧	اعضاء الانسان	١٠٧، ١٠٦
افعال الواجب	١٤٧	الاعلى	١٣٦
الافق	٩١، ٦٩، ٦٨	اعلى الجبل	٨٢
الافق النوري	١٩٩	الاعمال الزاكية	١٧٦
الافلاك الخارجة المراكز المتحركة	١٥٥	الاعمال الصالحة	١٧٦
الاقبال الكلي على الحق	٢٠٣	اعم الذاتيات	٦
الاقبل للحرارة	١٢٥	الاعيان	١٤٧، ٣٦، ٧
الاقبل للميل	١٢٤	الاعيان الثابتة	١٤٦
الاقدم	١٣٦	الاعيان عين ذات الواجب	١٤٧
الاقرب	١٣٦	اعيان الماهيات	١
الاقرب الابد	١٩٢	الاعراض الدنيوية و الدنيئة	٢٠٣
اقرب الاشياء	١٩٢	الاعوار	٨٦
اقسام الجواهر	٣٦	افادة العقل الاول للعقل الثاني	١٤٢
اقسام العرض	١٢١، ٣٦	افاضة الواهب صورة الحادث	١٥٦
اقسام المعتدل	٩٥	الافتقار إلى المعشوق الأول	١٩٩
اقسام الواحد	١٨	افتقار الانسان	١٩١
اقصر الامتدادين	١٢٢	افتقار المركب إلى أجزائه	٢٤، ٦
افطار الجسم	١٠٠	افتقار الممكنات إلى الواجب	١٤٣
اكتساب البرودة	٨٨	الافتقار الذاتي للجواهر المفارقة	١٥٥
اكتساب الفضائل	١١٢	الافراد الخارجية	١٤٩
الاكمل	١٩١	افراد الطبيعة الواحدة	٢٧

١٧٠.....	اكمل اللذات.....
١٢٦.....	الاوّل تعالى = واجب الوجود
١٩٦.....	الالتصاق.....
١٠١.....	التقاء الخاطر إلى الباطل.....
٩٠.....	التقاء الخطين المحيطين.....
٨٨.....	التقاء الرحين القويّتين.....
١٩٨.....	الحاح الشمس.....
١٧٤.....	الاحان الموسيقية.....
١٧٢، ١٦٩، ١٧١، ١٧٣.....	الألف.....
١٧٢.....	الالم الشديد.....
١١٦.....	الم الفراق.....
١٧٣.....	الالم اللذيد الشوقي.....
١٧١.....	الم الهيئات الفاسقة الظلمانية.....
٦٠.....	الوحدات الغير المنقسمة.....
١٩٦، ١٧٩، ١٧٨، ١٧٧.....	الالهام.....
	الالهيات = علم الالهي
	الاماكن = الامكنة
٤٣.....	الامتدادان الغير المتناهيين.....
١٥٦، ٩٨، ٩٧، ٩٤، ٩٣.....	الامتزاج.....
٩٧.....	امتزاج الابخرة و الادخنة المحتبسة.....
٩٧.....	امتزاج الارضية بالمائية.....
٩٨.....	الامتزاج التام.....
٨٩.....	الامتزاج بالبخار.....
١٨١، ٢٥، ٢٣.....	الامتناع.....
١١٤.....	امتناع التحلل.....
١٤٠.....	امتناع احتياج الواجب إلى الغير.....
١٤٧.....	امتناع اجتماع المثليين.....
١٦٨.....	امتناع انفكاك الخيرات.....
١٢١.....	امتناع بقاء المقدار الواحد عند الانفصال.....
١١٩.....	امتناع تقدّم العرض على الجوهر.....
٢٥.....	امتناع ثبوت الصفة بدون الموصوف.....
٢٧.....	امتناع الخلأ.....
٦٦.....	امتناع الذبول.....
١١٨.....	امتناع صدور الشئين.....
١٩٧.....	الامتناع عن الدواعي و الإرادات.....
١٤١.....	امتناع كون صفات الواجب منتظرة.....
١١٤.....	امتناع المضادة.....
٦.....	امتيّاز الانواع.....
١٤١.....	امتيّاز الواجبين.....
١٤٧.....	الامر الاعتباري.....
١٦٥، ١٤٨، ٥٦، ٣٧.....	الامر الخارجي.....
٦٢.....	الامر الدفعي.....
١٦٨، ٨.....	الامر العدمي.....
١٧٩، ١٤٨.....	الامر العقلي.....
١٧٨.....	الامر الفطري.....
١٩٨.....	الامر القدسي.....
١٧٨.....	الامر الكلّي.....
١١٤.....	الامر الكمالي الشوقي.....
١٥٣.....	لامر المستقر.....
١٧٨.....	الامر النوعي.....
٢٠، ١٤.....	الامر الوجودي.....

انتقال الهواء	١٢٦	امزجة الاجسام الارضية	١٨٠
انتهاء سلسلة الأسباب و المسببات	١٦٦	امزجة الاشخاص	٩٥
انتهاء الممكنات إلى الواجب	١١٨	امزجة سكان الارض	٨٦
انجذاب القوى	٢٠٣	الامزجة المخصصة	٩٤
انجماد البخار	٨٨	الامساس العنيف	١٢٦
انحراف القوة المتخيلة	١٧٨	الامساك	٢٠٣
انحصار العناصر	٨٣	الامساك عن القوت المعتاد	٢٠٣
انحطاط القطب الجنوبي	٨٢	الامكان	١٨١، ١٤٧، ١٤٤، ٢٧، ٢٦، ٢٥
انخلاع الحكماء عن أبدانهم	١٩٣	الامكان بحسب الماهية	١٤٤
الاندفاع القوي	٩٠	امكان توجه الجسم إلى مكان غير مكانه	٥٢
الانس	١٩٥، ١٧٤	امكان الحاوي	١٥٣
الانسان ١٣، ١٥، ٩٦، ١٠٣، ١٢٧، ١٥٠، ١٥٦،		امكان الحصول	٥٢
١٩٥، ١٧٥		امكان الخلأ	١٥٣
الانسانية	١١	امكان اللازم	٢٦
الانسانية الملكية	١٧٩	امكان الممكن	٥
الانصلاح عن الأفعال	١٩٧	الامكان الذاتي للصادر الأول	١٥٤
انصراف الفكر نحو القدس	١٧٩	الامكان الذاتي للممكن	٢٦
انطباع الصورة في الرطوبة	١٠١	أم الكتاب	١٦٦
الانعكاس	١٣٥	الامكنة	١٠٢، ٩٧، ٥٠
انعكاس الشعاع	١٢٥، ١٠١	الاملس	١٢٧
انعكاس شعاع الشمس	٨٨	الامور العامة	٣
الانفصال	٤٢	الامور العجيبة	٢٠٤
الانفعال	١٣٦، ١٢٤، ١٢٣، ٩٣، ٣٧، ٣٥	الامور الغريبة	١٨٠
الانفعالات الغير المتناهية	١١٦	الانابة الاسلامية	١٩٦
انفعال البدن	١٧٩، ١١٧	الانتقال	٥٦، ٤٩، ٤٧
انفعال الهواء	١٢٦	انتقال الثوابت	٧٨

الانفعايات	۱۲۳
انفعالي الحصول	۱۶۶
انفكاك الهيولى عن الصورة	۴۵
الانفكاكية	۴۲
الانقسام	۴۲، ۱۳
الانقسام الانفكاكي	۱۲۱
انقسام البساط	۱۰۵
انقسام المكان	۴۷
الانقسام الوحيي	۶۲
انقطاع الحركات	۱۱۵
انقطاع الحركة	۶۲
انقطاع الفكر	۱۲۹
الانقلاب	۶۹
انقلاب الارض ماء	۸۴
انكشاف الحق بعد احتجابه	۱۵۲
انوار الحق الاول	۱۹۲
الانوار القاهرة العقلية	۱۵۱
الانوار اللذيدة	۱۹۹
الانوار الهائلة	۱۹۹
الانواع	۱، ۹۴، ۱۴۹
انواع الامزجة	۹۳
انواع التقدم	۱۳۷
انواع ثلاثة للمضاف	۱۳۶
انواع العدم	۹
الانواع الغير الدائمة	۱۴۹
انواع المعتدل	۹۴
الائنة	۱۰۶، ۱۰۷
الاج	۷۰، ۷۱، ۷۹
اوج الحامل	۷۵
الاضاع الشرعية الامرية	۱۹۷
الاضاع الفلكية	۹۳، ۸۶، ۶۶
الاضاع الفياضة	۱۵۴
الاضاع اللازمة	۶۴
الاضاع المختلفة	۱۵۶
الاقوات	۱۹۹
اول الابداعات	۱۴۱
اول الامتدادين	۱۲۲
الاهوية	۸۲، ۸۶
ايتام الله	۱۹۰
الايتام المتطاول	۷۹
ايجاد الماهيات	۱۴۶
الايمان	۱۹۷، ۱۹۸
الايين	۳۵، ۳۷، ۵۵، ۵۶، ۱۳۶
«ب»	
البارد	۶۴، ۸۱، ۸۲، ۸۷، ۱۲۷
البارئ = واجب الوجود	
الباسط	۱۴۶
الباطن	۴۸، ۹۴، ۱۴۷، ۱۹۶، ۱۹۷
بحار الظلمات	۱۸۹
البحر	۸۲، ۸۵، ۸۶، ۸۷
بحر الهيولى	۱۸۹

البخار.....	٩٨، ٩٣، ٨٨، ٨٥.....
بداية الزمان.....	٦١.....
بداية المستقبل.....	٦٢.....
البدر.....	٧٢.....
البدعة.....	٢٠١.....
البدن ١٨، ١٠٦، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦١، ١٧١.....	٢٠٤، ١٩٩، ١٩١.....
البدهي.....	١٢٨، ٥.....
البر.....	٨٥.....
البراري اليابسة.....	٨٧.....
البرج.....	٦٨.....
البرد.....	٨٩، ٨٦، ٨٢.....
برد الدخان.....	٩٥.....
البرد العاقد.....	٩٨.....
برد الليل.....	٩٣، ٨٨، ٨٦.....
برد الهواء.....	٨٧.....
البرزخ.....	١٤٦.....
البرق.....	٨٩.....
البروج الجنوبية.....	٨٧.....
البرودة.....	١٢٥، ١٢٤، ٩٣، ٨٨، ٨٥، ٦٤.....
برودة العنصرين الثقيلين.....	٨٥.....
البرهان.....	١٨٥، ١٨١، ١٥٠، ١٤٨، ١٣٩، ١٢٨.....
٢٠٤.....	
بسائط المذوقات.....	١٢٧.....
البساطة.....	١٤٣، ٦٦.....
بسائط الماء.....	٨٢.....
بسائط النار.....	٨٣.....
بسائط الهواء.....	٨٢.....
البشام.....	٢٠٣.....
البسيط.....	٨٣، ٨٢، ٦٦، ٦٣، ٤٦، ٣٥، ١٤.....
البسيط غير المنكسر.....	٩٧.....
البسيطين.....	١٤.....
البشاش.....	٢٠٣.....
البصر.....	١٠٢، ١٠١.....
البطش.....	٢٠٢.....
بطن الاوسط من الدماغ.....	١٠٣.....
البطيء.....	٥٧.....
البطؤ.....	١٥٤، ٧٨، ٧٥، ٥٤.....
البُعد.....	١٩٢، ١٥٦، ١٠٢، ٨٧، ٨٦، ٧٢، ٥٠، ٤٣.....
البُعد الاعد.....	٧٠.....
بُعد الشمس.....	٨٦.....
بُعد العطارذ عن الشمس.....	٧٥.....
البُعد الغير المتناهي.....	٤٣.....
البُعد المجرد.....	٤٧.....
البُعد المضاعف.....	٧١.....
البُعد المعين.....	٧٩.....
البُعد المقاطع.....	١٢٢.....
البعديّة.....	٦١.....
البعيد.....	١٠١.....
البقاء.....	١.....
البقاء بقاء الحق.....	١٥١.....
بقاء ذات الإنسان.....	١٠٧.....

٩٣..... تأثير البرودة	١٩٨..... البقاء السرمدي
٩٣..... تأثير الحرارة	١٥٥..... بقاء الشخص
٨٥..... تأثير الشعاع	١٥٩..... بقاء محلّ فناء النفس
٨٨..... تأثير الشمس	١٦٥..... بقاء النفس
١٩٢..... التأثير في كلّ ذات	١٥٩..... بقاء النفس بعد البدن
١٩٧..... تأثير قدرة الواجب في الكلّ	١٧٥..... بقاء النوع
٩٧..... تأثير المركّب	١٤٦..... بقاء سلسلة الاسباب و المسبّبات باطنه
٦١..... التأخّر	١٢٩..... الملاذ
١٥٣..... تأخّر وجوب وجود المحويّ عن وجوبه	٨١..... البلاد الشرقيّة
١٧٢..... تألم النفوس المتردّدة	٨١..... البلاد الغربيّة
١٧٧..... التآويل	١٣٣..... بلارويّة
١٥٤..... تبدّل الاوضاع	٨٧..... البلد
٥٨..... تتالي الآتات	٩٨..... الثلور
٦١..... التجدّد	١٢٦، ١٢٤..... الثبلة
١٥٦..... تجدّد الاسنعدادات	١٨٩..... البهجة
١٥٢، ١٥١..... التجردّ	١٧٢..... بهجة الواجب
١٦١..... تجردّ النفس عن الهيئات الماديّة الظلمانيّة	١٩٢، ١٢٦، ١٢٢، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٤٩..... البياض
١٧٢..... تجردّ العارفين	
١٩٣، ١٩٢، ١٥٢..... التجريد	
١٩٦..... تجريد السرّ عن كلّ خاطر	
١٥٢..... التجريد في مقام التفرّد	
٤٩..... تحدّد الجهة	
١٨٥..... التحدي	
٧٩..... تحرّك الثوابت	
١١٦، ٥٣..... التحريك	
٢٥٤..... التحريكات الغير المعتادة	
	«ت»
	١٣٧..... التأمّ
	١٥٥، ٣٧..... التآثر
	١٥٥، ٩٤، ٩٣، ٣٧..... التأثير
	١٤٨..... تأثيرات الموجودات
	١٢٥..... تأثير الاجسام
	٨٦..... تأثير الاشعّة
	٩٧..... التأثير بالكيفيّة

١٧٥	تدبير العالمين	١١٦، ١١٥	التحريكات الغير متناهية
٥٧	التدحرج	١٧٧	تحريك افلاك
٥١	التدريج	٥٤	تحصيل الحاصل
١٥٥، ٧٨٧٠	التدوير	١٩٥	تحصيل الشرائط
٩٧	التراب	١٧٤	تحصيل الفضائل
١٢٧	تراجع الدوائر	١٩٨	تحصيل الملكات الفاضلة
١٢٧	تراجع دوائر موج الهواء	٩٩	التحلل
٨٨، ٨٦	التربة	٩١	تحلل الاجزاء في قوس قزح
١٢٣، ٧١	التربيع	٨٧	تحليل الابخرة
٧٠	تربيع الشمس	٨٨	تحليل الريح الحارة
١٤١، ١٤٠	الترتيب	١٢٥	تحليل اللطيف
٧٨	ترتيب الافلاك	٢٠٤	تحليل المواد
١٣٠	ترتيب المعلومات المؤدية إلى المجهول	١٤٣	التخصيص
١٥٦، ١٣٩	ترتيب الوجود	١٠٠	تخطيطات الاعضاء
٦٥، ٦٤، ٥٣، ٤٦	الترجيح بلا مرجح	٩٠، ٦٦، ٥٥، ٤٧	التخلخل
٨٨	الترطيب	٩٠	تخلخل الهواء
٨٨	ترطيب البحر للهواء	٩٨	تخلخل الزئبق
٨٧	ترفف الرياح البارد	١٤١	تخلّف المعلول عن علته التامة
٢٠٢	الترفع	٥٨	تخلّل السكون
١٣	تركّب الجسم	١٢٦	تخلّل الهواء بين الاجسام الشفافة
٦٤	تركّب السطح المستوي	١٩٦	تخليص العمل لله
١٣	تركّب الشيء	١٧٨، ١٧٧، ١٣٠، ١٢٢، ١١٤، ٩٣	التخيّل
١٣١	تركّب الصورة المنتزعة من الصورة الجزئية	١٢٣	تخيّل الجسم
٩١	تركّب اللونين	١٢٣	تخيّل السطح
٩٦	التركّب من المزاجين	١٧٩	تدبّر البدن
٨٥	تركّب المواليذ	١٨	التدبير

ترك الحركة	٦٠	تصور المتسبين	١٢٩
ترك ما لا يعنيه	١٩٧، ١٩٦	التصور البديهي	٥
التركيب	١٦٥، ١٠٣، ٩٨، ٩٤، ٨٥، ٣٨	التصور الجزئي	٦٥
الترياقات	١٨١	التصور الكلي	٦٥، ٥٣
التزكية	١٥٢	التصور النفساني	١٧٩
تساوي الزمانين	٦٠	تضاد الازمنة	٥٨
تساوي الكل و الجزء	١٤٠	تضاد الحركات	٥٨
تساوي المتحركين	٦٠	تضاد العوارض	٥٨
التسلسل	١٤٤، ١١٨، ٦١، ٤٧، ٦	تضاد المحركين	٥٨
تسلسل الحوادث	١١٨	تضاد المعروضات	٥٨
التسليم	١٩٧	التضاريس	٨٢
التشبه بذات ما	١٥٣	التعارض	١٧٦
التشخيص	١٤٢، ١٥	التعاشق	١٩١
التشخيص الكلي	١٥	التعامل	١٧٦
التشكل	١٢٦	التعدد	١٥٠
تشكل نور القمر	٧٣	التعدد في صرف الوجود	١٥٠
التشكيك	٥	تعدد المعدوم	٩
تشوش الاحساس	١٢٦	التعريف	١٣٣
تصرفات نفس الكل	١٨٠	تعريف الاعراض	١٢١، ٣٧
التصرف في البدن	٢٠٤	تعريف الجواهر	٣٦
التصرم	٦١	تعريف الحركة	٥١
تصفح المتخيلة	١٧٩	تعريف الواجب بالسلوب	٣٦
تصفح المعلومات المخزونة	١٢٩	التعقل	١٥٥، ١٣٢، ١٢٨
التصفية	١٥٢	تعقل آيات الله	١٩٠
تصفية الوجود	١٥٢	التعقل بالفعل	١٢٨
التصور	١٧٩، ١١٦	التعقل بالقوه	١٢٨

- ١٣١.....تغيّر العلوم الكلّية
 ١١٩.....تغيّر العنصريّات في نفسه
 ١٤٢.....تغيّر الموجودات
 ٩٦.....التفاعل
 ٦٩.....تفاوت الليل و النهار
 تفاوت الوجودات بالكمال و النقص و الشدّة و
 الضعف.....١٥٠
 التفاحة.....١٢٧
 تفرّق الاتّصال.....١٠٢
 التفريد.....١٩٢، ١٩٣
 التفريط.....٩٥
 التفريق العنيف.....١٢٦
 تفريق المختلفات.....١٢٤
 التفصيل.....١٠٣
 التقابل.....٢٠
 التقابل بين الاعدام.....٢٠
 تقابل الكثرة.....١٧
 التقاطر.....٨٩
 تقدّر القوّة.....١١٦
 تقدّر المحلّ.....١١٦
 التقدّم.....١٣٧، ٦٠
 تقدّم العالم.....١٣٧
 تقدّم أحد جزئيّ الجسم على الآخر.....١١٨
 التقدّم بالذات.....١٣٧
 التقدّم بالزمان.....١٣٧
 التقدّم بالشرف.....١٣٧
 ١١٢.....التعقّل الغير المتوقّف على المادّة
 ١٣٢.....التعقّل للذات
 تعقّل المفارقات لجميع الموجودات الكلّية و
 الجزئيّة.....١٤٢
 تعقّل النفس.....١٦٠
 تعلّق النفوس المجردة الناطقة الفلكيّة
 بأجرامها.....١٧٣
 تعقّل الواجب للمعول الاول.....١٤٢
 تعقّل الواجب للمفارقات.....١٤٢
 التعلّق بالابدان الانسانيّة.....١٦٢
 تعلّق التدبير.....١٦١
 تعلّق الكائنات بمشيّة الله.....١٩٧
 تعلّق المواد.....١٧٧
 تعلّق النفس بالبدن.....١٦٠
 تعلّق النفس بجرم سماويّ.....١٦١
 التعلّم.....١٨٥
 التعليق بالأسباب.....١٦٦
 التعيّن.....١١، ٢٧، ١٤١، ١٥٠
 تعيّن الوجود.....١٥٠
 تعيّن الوجود الواحشي.....١٤٤
 التغذّي.....٩٩
 التغليظ.....٨٨
 التغيّر.....١٤٩، ١٤٨، ١٤٣، ٦٢
 تغيّر الجزئيّات.....١٣١
 تغيّر الطبائع الكلّية.....١٣١
 تغيّر العلم بتغيّر المعلوم.....١٣١

التقدّم بالطبع	١٣٧	تلطّف السحاب بحرارة الجوّ	٩٥
التقدّم بالعنّية	١٣٧	التلطيف	١٩٨، ٨٧
التقدّم بالوضع	١٣٧	تلطيف السرّ	١٩٧
تقدّم الجزء على الكلّ	١٢	تلقي الغيب	١٧٨
تقدّم الواحد	١٣٧	تليين اللطيف	١٢٥
تقسيم الحكمة	١١٢	تمام النشوء	١٠٠
تقسيم الموجود	٣٥	تمثّل الوسط في الذهن	١٢٩
تقوم العامّ بالخاصّ	١٣	التمزيق	٩٣
تقوم العدد بالوحدة	١٩	التمزيق العنيف	٨٩
تقوم الكثرة بالوحدة	١٧	التمكّن	٤٧
تقوم الموجود بالمعدوم	١٧، ١٣	تموّج الهواء	١٢٧، ١٢٦، ١٠١، ٩٥
التقوى	١٩٧	تموّج الماء	١٢٧
تقيّد الكلّي بالكلّي	١٣١، ١٥	التناسب الطبيعي	١٠٠
نكاثف	٨٩، ٤٧، ٥٥، ٤٦	التناهي	١١٦
نكاثف البخار بالبرد	٨٩	التنزه عمّا يشغل السرّ عن الحقّ	١٩٦
نكاثف مسام الارض	٩٢	توارد المقادير المختلفة على الجسم الواحد	١٢١
النكافؤ في الرتبة	١٥٥	التواضع	٢٠٢
النكافؤ في الوجود	١٣٥	توافق المتحرّكين في الزمان	٦٠
التكثيف	١٢٥	توالي الحركات	١١٧
تكرار الاوضاع	١٦٢	توبة النصوح	١٩٦
تكرار النفوس الفلكيّة	١٦٢	التوجّه إلى الأطراف	٥٨
التكعّب	١٢١	التوجّه إلى جناب الحقّ	١٩٧
تكميل النوع	١٨٥	التوحيد	١٤٨، ١٢٤
تكيّف الرطوبة العذبة	١٠٢	التوحيد العلميّ	١٥١
التلاقي	٤١	التوفيق	١٧٤
التلال	٨٦	التوكّل	١٩٧

٨٧.....	الجيل الثالثة.....	٩٩.....	توليد الجسم الطبيعي مثله.....
٩٧.....	الجيل الشاهق.....		
١٠٤.....	جذب الضروري.....	«ث»	
١٨١.....	جذب المغناطيس للحديد.....	٥٣.....	الثابت.....
١٧٦.....	جذب النفع.....	٦٢، ٢٦.....	الثبات.....
٧٣.....	جرم الارض.....	٧.....	الثبوت.....
١٤٣.....	جرم الافلاك.....	١١.....	الثبوت العلمي.....
١٦١.....	الجرم السماوي.....	٧.....	الثبوت الذهني.....
٧٣.....	جرم الشمس.....	١٢٣، ١٢٢.....	النخن.....
٩١.....	الجرم الصغير.....	١٢٣.....	النخن بلا شرط.....
١٥٥.....	جرم الكل.....	٧٨.....	نخن الفلك.....
١٥١.....	الجرمية.....	١٢٦، ١٢٤.....	النقل.....
١٤٦، ١٤٢، ١٠١، ٥٣، ٣٢.....	الجزئي.....	٨٣.....	النقل.....
١٤٤.....	الجزئيات الغير المتناهية بالقوة.....	٨٣.....	النقل الاضافي.....
١٤٩.....	الجزئي العقلي.....	٨٣.....	النقل المطلق.....
١١٧، ١٠٤.....	الجزئية.....	١٢٦، ٨٩.....	الثلج.....
١٢٣.....	جزئية علم الواجب.....	١٥٥، ١٤٣، ٧٩، ٧٨.....	الثوابت.....
١٣٠.....	جزم العقل بلزوم اللازم القريب للعلّة.....		
٤٤، ١٢، ١١.....	الجزء.....	«ج»	
٦٢، ٦٠، ٥٩.....	الجزء الذي لا يتجزى.....	١٠٠.....	الجاذب للملائم.....
١٢.....	الجزء الصوري.....	٨٧.....	جانب الشمال.....
٣٢.....	الجزء من العلّة النائمة.....	٨٦.....	الجانب المرتفع.....
٤٧، ٤٦، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٣٦، ٣٥، ١٨، ١٣.....	الجسم.....	٨٧.....	جانب المغرب.....
٦٢، ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٦، ٥٣، ٥٢، ٥١، ٤٩.....		١٣٧.....	الجاهل.....
١٢٢، ١١٨، ١١٧، ١١٥، ١٠١، ٩١، ٨٣، ٨٢.....		١٩٨، ١٧٣.....	الجبروت.....
١٦٠، ١٥٤، ١٥٣، ١٤٠، ١٢٥.....		١٢٧، ٩٧، ٩١، ٨٧، ٨٣، ٨٢.....	الجيل.....

جنان القدس ١٩٥، ١٩٩	الجمالي ١٧٠، ١١٤، ٤٥
الجنس ١، ٦، ١٢، ١٤، ٥٧، ٥٨، ١٤١	الجمانية ١٠٦
جنس الكيف ٥٧	الجسم البسيط ٨٢، ٨١
الجنس القريب ٢٠	الجسم التعليمي ١٢٢، ٤٤
الجنوب ٦٧، ٨٢	الجسم الحارّ اللطيف النوراني ١٠٤
الجنوبي ٨٨	الجسم ذو الرائحة ١٠٢
الجوّ ٨٨	الجسم الرطب ١٢٥
الجواد ٢٠٣	الجسم الشفاف ١٢٥
الجواهر الروحانية ١٧٠	الجسم الطبيعي ١٠٥، ٩٩
الجواهر العالية العقلية المقدسة عن التعلق ١٦٦	الجسم عديم الطعم ١٢٧
الجواهر غير المنطوقة ٩٨	الجسم العنصري ٤١
الجواهر المنطوقة ٩٨	الجسم الكثيف ٩١
الجود ٢٠٣	الجسم المحدّد للجهة ٤٩
جودة الفكر ١٢٩	الجميّة ١٢١، ١١٦، ٨٤، ٥٢، ٤٥، ٤٤
الجوهر ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٥٦، ١١٩، ١٣٦، ١٤٠	الجميّة المشتركة ١١٦، ٤٥
١٢٥	الجفاف ١٢٥، ١٢٤
جوهر الجسم ١٢٧	جلال (الملك القهار) ١٨٨، ١١١
الجوهر القابل للابعاد الثلاثة ٣٦	الجليدية ١٠١
الجوهر قابل لما يتصل به ٣٦	الجمادات ١٧٤
الجوهر لا ضدّ له ١١٩	الجمال ١٩٢، ١٧٢، ١٦٩
الجوهر متّصل بالذات ٣٦	جمال الواجب ١١١
الجوهر المجزّد ١٨	الجمد ٨٤
الجوهر المفارق ١١٦، ١٣٩	الجمع ١٢٥
الجوهر الموجود ١٣	جمع المتشاكلات ١٢٤
الجهات الثلاث ٤٤، ١٢٢	الجمود ٨٢، ٥٦
الجهات الست ٤٤، ١٥٤	الجميل ١٤٣

٤٢	الحاضر	٤٨	الجهات وجودية
٢٠١	الحافظ للسنة	١٥٤، ٩٠، ٨٧، ٤٣، ٥٦، ٥٣، ٤٩، ٤٨، ٤٤	الجهة ٤٤، ٤٨، ٤٩، ٥٣، ٥٦، ٤٣، ٨٧، ٩٠، ١٥٤
١٠٤، ١٠٣	الحافظة	١٦٥	الجهة الامكانية
١٣٣، ١٢٤	الحال	١٦٦	جهة الانفعال
١٦١، ١٤١، ١٠٥، ١٠٠، ٣٨، ٣٥	الحال	٨٧	جهة ردّ الشعاع
١٦٥	حال النفس بعد خراب البدن	٩٥	جهة النسل
٢٠٢	حال العارف	٨٦	جهة تعرض
١٨١	الحالة التعجبية	٦٩، ٦٨	جهة القطب
٦٣	الحالة الطبيعية	٨٢	جهة القطب الجنوبي
١٤٧	الحائية	٨٢	جهة القطب الشمالي
١٥٣، ١٥٢، ٤٨	الحاوي	١٨	جهة الكثرة
١٧٧، ١٦١، ١٤٩	الحجاب	٥٢	جهة القوة
١٥١	الحجب لذات الواجب	٨٧	الجهة المتسخنة
١٧٣، ١٤٩	الحجب النورية	١٢٢	الجهة الواحدة
١٣٧، ٩٧، ٨٤	الحجر	١٨	جهة الوحدة
١٢٥	الحجر المحرق	٨٦	جهة الوضع
١٢٦	الحجر المسكن في الهواء	١٧١، ١٦٨	الجهل
٤٢	الحجم	١٦٨، ١٦٣	الجهل المركب
٨١، ٥٢، ١٨، ١٢	الحذ		
١٢٨	الحذ التام		«ح»
١٤١، ٣٦	حدّ الواحد	١٦٥، ١٢٣، ٢٩، ٢٦	الحادث
١٢٩	الحدس	١٦٥	حادث الذات
٢٨	الحدسيات	١١٥	الحادث الجزئي
١٢٢	الحذ المشترك	١٢٧، ٨٨، ٨٧، ٨٣، ٨٢	الحازر
٢٩	الحدوث	١٧٢	الحاسة
١٨١	حدوث الآثار الغريبة	٦٦	الحاصل للفلكيات بالفعل

حدوث الجبال	٨٦	حركة الافلاك	١٥٣، ١١٨، ٦٥
الحدوث الذاتي	٢٩	حركة الافلاك على الاستقامة	٦٦
الحدوث الزماني	٢٩	الحركة الاولى	٦٦
حدوث الشهب	٨٣	الحركة بالذات	٥٩
حدةّ الذهن	١٢٩	الحركة بالعرض	٥٩
حديث التعلّق	١٦٠	الحركة البدنيّة	١٠٧
الحديد	١٢٥، ٩٨	الحركة البطيئة	٧٩
الحَرّ	٩٧	الحركة الجزئيّة	١٥٦، ١١٧، ١١٥
الحرارة ٣١، ٣٢، ٦٢، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩٣، ٩٧، ١٠٧، ١٢٤		حركة الجسم	٥٦
الحرارة الخارجيّة	١٠٧	حركة الجسم الأوّل	١٥٣
حرارة الشمس	٨٨	الحركة حافظة للزمان	٦١
الحرارة الغريزيّة	١٠٧	حركة الحجر المرمي إلى أسفل	٥٤
الحرارة النوعيّة	٣٢	الحركة الدوريّة	١٢٥، ١١٦، ١١٥، ١١٣
الحرافة	١٢٧	الحركة الذاتية	٥٩
الحرف	١٢٦	الحركة الروحانيّة	١١٦
حركات الافلاك الغير المتناهية	١٥٦	حركة ساكن السفينة	٥٩
حركات الجسم الأصغر	١١٦	الحركة السرمديّة	٢٦
حركات الكلّ	١٥٣، ١١٦	الحركة السريعة	٥٧
الحركات المستمرّة	٢٦	حركة الشمس	٨٧، ٧١، ٦٨، ٦٧
حركاتنا الصادرة عن العقل العمليّ	١١٤	حركة الشهب	٨٣
الحركات الجزئيّة للسماويّات	١١٤	الحركة الطبيعيّة	٦٥، ٥٩
الحركة ٢٦، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٠، ٦٢، ٦٤		الحركة العرضيّة	٥٩
١٠٦، ١١٦، ١١٨، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٠		الحركة الفكريّة	١٠٧
١٤٠، ١٤٩، ١٩٥		حركة الفلك	٩٠، ٨٩، ٨٣، ٦٩
الحركة الاراديّة	١٥٣، ١١٣، ٦٥، ٥٩	الحركة في الجوهر	٥٦
		الحركة في المكان	٥٦

الحركة القسريّة	٥٩، ٦٥	حصول الكلّيات	١١٩
حركة الكُرّة	٥٦	الحصّة	١٤٤
الحركة المتّصلة	٥٢	حصّة النوع	١٤
الحركة المركّبة	٥٧	الحضرة الالهية	١
الحركة المستديرة	٥٥، ٥٧	حضرة الكشف العيانيّ	١٥٠
الحركة المستقيمة	٥٧، ٦٤، ٦٥، ٦٦	الحضور الدائم مع الحقّ	١٩٨
الحركة المكانية	٥٨	حضور الشيء	١٢٨
الحركة من المطالب إلى المبادئ	١٣٠	حضور الشيء لذاته	١٢٨
الحركة المنطبقة على المسافة	٦٠، ١٢٣	حضور الشيء لغيره	١٢٨
الحركتين المتضادّتين	٥٨	الحضور مع الحقّ	١٩٨، ٢٠٢
الحركة اليوميّة	٦١، ٦٦	حضور الواجب	١٤٣
حرّ نُهر مواضع الاستواء	٨٦	الحضيض	٧٠، ٧١، ٧٦، ٨٧
الحريق	٨٩	الحقائق المختلفة	١٨
الحزن	١٣٣	حقائق الوجود	١
الحسّ	٤١، ١٠٦، ١٧٧	الحقّ الأوّل = واجب الوجود	
الحسّ المتحرّك بالارادة	١٣	الحقّ تعالى له ظلمات و نور	١٥١
الحسّ الباطن	١٠١	حقّ تعالى = واجب الوجود	
الحسّ الظاهر	١٠١	الحقّ الثابت	١٤٨
الحسّ المشترك	١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٧٨	الحقّ لا يعرفه إلا هو	١٥١
الحسن	١٤٣، ١٦٩، ١٧٢	حقيقة الواجب	٦
الحسيّات	١٧١	الحكم بالاثبات	٧
الحصول	٥٢	الحكم الجزئيّ	١١٥
حصول الذات لغيرها	١٥٣	الحكمة (= العلم بحقائق الأشياء)	١١٢
حصول الشيء	٣٧	حكمة الله	١٦٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٦، ٢٠١
حصول صورة الشيء في العقل	١٢٨	الحكمة الالهية	١٧٦
حصول الضدّ	٩	الحكمة العمليّة	١١٢

الحكمة المدنية..... ١١٢	«خ»
الحكمة المنزلية..... ١١٢	الخارج. ٧، ٨، ١١، ١٣، ١٤، ٢٤، ٢٥، ٥٢، ٦٢،
الحكمة النظرية..... ١١٢	١٠٢، ١٠٣، ١١٢، ١٣١، ١٣٢، ١٤٤، ١٤٦،
الحكيم..... ٢٠٣	١٤٨
الحلاوة..... ١٢٧	الخارج المركز..... ٧٠، ٧١، ٧٨
الحلم..... ٢٠٢	الخارجيات..... ١٢٨
حلول الصورتين في المحل الواحد..... ١٠٦	الخارجية..... ١٦٦
الحملتين..... ١٠٢	الخارصيني..... ٩٨
حمل المؤاطاة..... ١٢	الخاص..... ١٣
الحموضة..... ١٢٧	خاصية البرودة..... ١٢٥
الحمية..... ٢٠٤، ٢٠٢	الخاطر الصادق..... ١٧٨
الحوادث..... ١١٨	الخالق..... ١٣
الحوادث البدئية..... ١٧٩	خراب البدن..... ١٥٩
الحواش..... ١٠٣	الخروج إلى الفعل..... ٥٢
الحواش الخمس..... ١٠٢	الخروج عن العلم و القدرة..... ١٩٧
الحواش الظاهرة..... ١٠٣	الخروج من القوة..... ٥١
الحواش المتخيلة..... ١٧٩	خزانة الحس المشترك..... ١٠٣
الحي..... ٨	خزانة الخيال..... ١٧٩
حيات الواجب..... ١٦٥	خزانة القوة الوهمية..... ١٠٤
الحيّز..... ٩٤، ٤٧، ٤٦	الخسف = الخسوف
الحيّز الطبيعي..... ٦٤، ٤٣، ٥٤، ٥٣، ٤٦	الخسوف..... ١٨٠، ٨١، ٧٣
الحيوان..... ١٧٥، ١٥٦، ١٥٤، ١٠٤، ١٩، ١٣	الخشونة..... ١٢٦، ١٢٤، ١٠٢
الحيوانات العُجم..... ١٧٧، ١٧٤	الخصوص..... ١٤٥
حيوان له قرون..... ٨٩	الخط..... ١٣٤، ١٣٣، ١٢٣، ١٢٢، ١٠٢، ٤٢، ٤٣
الحيوان المطلق..... ١٤	الخطابة..... ١٩٨
الحيوان الناطق..... ١٣	خط الاستواء..... ٦٨، ٦٦
حياة النوع..... ١٧٦	

الخبر الفائض	١٥٤	الخطّ التعليميّ	١٢٢
الخبر الكثير	١٦٧	الخطرة في الفعل	١٩٦
الخبر المحض	١٦٧، ١٦٨	الخطّ المستدير	١٣٤
		الخطّ المستقيم	١٠٢، ١٣٣، ١٣٤
«د»		الخطوط المتوازية	١٣٤
الدائرة	١٠٢، ١٣٤	الخفاء	١٩٢
دائرة الافق	٦٨	خفض الجوارح	٢٠٢
الدائرة الفاصلة	٦٨	الخفّة	١٢٤، ١٢٦
الدائرة المضئية	٩٢	الخفيّ	١٩٢
دائرة الوجود	١٥٧	الخفيف	٨٣، ٦٤
دائمة التعقّل	١٠٦	الخفيف المضاف	٨٣
دائمة اللاتعقّل	١٠٦	الخفيف المطلق	٨٣
دار الغرور	١٨٩	الخلأ	٤٧، ١٥٣
الداعي	٣٢	الخلاسات	١٩٩
الداعية الجازمة	١٣٢	الخلع و اللبس في العنصريّات	٨٣
الدافعة	١٠٠	الخُلُق	١٣٣
الدخان	٨٩، ٩٠، ٩٨	خلوّ النفس في مبدأ الفطرة عن العلوم قابلة لها	١٢٩
الدخانيّة	٩٢	الخلود	١٩٣
الدخان الكثيف	٩٠	خوارق العادات	١٧٩، ١٨٠
الدسومة	١٢٧	خواصّ الجوهر	١١٩
دعوى النبوة	١٨٠	خواصّ العنصريّة	١٨١
دفع الضارّ	٥٣، ١٠٤، ١٧٦	الخوف	١٨٠، ١٩٩، ٢٠٤
دفع الضرّ = دفع الضارّ		الخيال	١٠٣، ١٠٤، ١٤٥، ١٧٧، ١٩١
الدماغ	١٠١، ١٠٤، ١٩٩	الخبر ٨، ١٢٣، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٦، ١٦٨	
الدوائر المتساوية الأبعاد	٦٧	الخبر الغالب	١٦٧، ١٦٨
دوام الموجد	٢٦		

الدودة..... ۱۰۳	الذوق..... ۱۷۱، ۱۵۲، ۱۱۶، ۱۰۲
الدور..... ۴۷، ۱۲	ذوق المكاشفات..... ۱۷۱
الدهر..... ۶۲	الذوقیات..... ۱۶۵
ديمومية الواجب..... ۱۴۵	ذوقیات المتصوفة..... ۱۹۳
	ذو اللين..... ۲۰۲
	ذو الوضع..... ۴۹، ۴۴، ۱۸
ذات الأول = ذات الواجب	الذَّهَب..... ۱۲۵، ۹۸
ذات الله = ذات الواجب	الذهن..... ۱۳۵، ۱۲۹، ۵۲، ۱۲، ۱۰، ۹، ۷
ذات الواجب..... ۱۴۸، ۱۴۲، ۱۱، ۱	
الذات العاقلة..... ۱۳۲	«ر»
الذات العقليّ المفارق..... ۱۵۳	الرائحة..... ۱۲۷، ۱۰۲
الذات الواحدة..... ۲۰	الرائحة الحامضة..... ۱۲۷
ذات الوضع = ذو الوضع	الرائحة الحريفة..... ۱۲۷
الذاتيّ..... ۱۴	الرائحة الطيبة..... ۱۲۷
الذبول..... ۶۴، ۵۶، ۵۵	الرائحة المتئنة..... ۱۲۷
الذكر..... ۱۷۸	الرازق..... ۱۴۴، ۱۳
الذكر بكلمة التوحيد..... ۱۹۸	الراسخ..... ۱۲۳
الذكر الدائم القلبی..... ۱۹۸	الرأس..... ۶۷
الذنب..... ۷۳	الرأي..... ۱۱۴، ۱۰۵
ذوات الأذنان = ذو الذوابة	الرأي الجزئيّ..... ۱۱۵
ذوات العروض الشماليّة..... ۸۷	الربع الشماليّ..... ۸۶
الذوات المفارقة..... ۱۱۲	الرتبة..... ۱۵۱
ذو المقدار..... ۶۰	رجحان الفعل..... ۱۳۲
الذويان..... ۵۶	الرجوع..... ۷۵
ذو الذَّنْب = ذو الذوابة	الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة..... ۱۵۱
ذو الذوابة..... ۸۹، ۸۳	الرحمة..... ۱۸۸، ۱۸۶، ۱۶۷

رؤية الواجب في كل شيء..... ١٩٩	رحمة الله = رحمة الواجب
	رحمة الواجب... ٨٦، ١٥٦، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٦،
«ز»	١٩١، ٢٠١
الزائد..... ١٣٦	الرحيم..... ٢٠٣
الزاج..... ٩٨	الردئين..... ٩٨
الزاوية..... ١٣٤، ١٠١، ٤٣	الردائل..... ١٧٤، ١٧١، ١٦٨
الزاوية الحادة..... ١٣٤، ٦٨	الرسم..... ٣٦
الزاوية القائمة..... ١٣٤، ٦٨	الرشح..... ١٥٤، ٨٤
الزاوية المنفرجة..... ١٣٤، ٦٨	رشح الخير الدائم..... ١٥٦
الزيرجد..... ٩٨	الرصاص..... ٩٨
الزجاج..... ١٢٥	الرضا..... ١٩٧
الزجاج المسحوق..... ١٢٦	الرطب..... ٩٣، ٩١، ٨٧، ٨٢، ٦٤
الزرنخ..... ٩٨	رطوبة البقاع..... ٨٧
الزلازل..... ١٨٠، ٩٢	الرطوبة..... ١٢٥، ١٢٤، ١٠١، ٨٨
الزمان..... ٩، ٢٠، ٢٦، ٢٩، ٣٥، ٣٧، ٥٧، ٥٨، ٥٩	الرعد..... ٨٩
١٤٩، ١٢٢، ١١٥، ٩٧، ٦٢، ٦١، ٦٠	رفع العشوات الطبيعية..... ١٩٨
الزمان الحاضر..... ٦٢	الروح الحيواني..... ١٩٩، ١٠٤
زمان الحركة..... ٦٠	الروح الطبيعي..... ١٠٤
الزمان الذي لا بداية له..... ٦١	الروح النفساني..... ١٠٤
الزمان المتأخر..... ٦٠	الرياح الجنوبية..... ٨٧
الزمان المتقدم..... ٦٠	رياضات اهل البدايات..... ١٩٩
الزمانية..... ٦٢	الرياضة..... ١٩٥
الزمهرير..... ٨٩	الريح..... ٩٧، ٩٠، ٨٩
الزوائد الخارجية..... ٤٢	الرؤيا الصادقة..... ١٧٨
الزوابع..... ٩٠، ٨٩	رؤية آيات الله..... ١٩٠
الزوال..... ٨٨	رؤية الواجب..... ١٩٣

الذرة المنتهى..... ١٩٣	روال الانشاء..... ١٤٥
السرّ..... ٢٠٣، ١٩٧	زوال القاسر..... ٨٢
السرعة..... ١٥٤، ٧٨، ٧٥، ٥٤	الزوجيّة..... ١٣٣، ١٢٣
سرعة التأثر من الملاقي..... ١٢٥	الزهادة..... ١٦٢
سرعة الحدس..... ١٢٩	الزهد الحقيقي..... ١٩٦
سرّ القدر..... ٢٠٢	الزهرة..... ٧٨
السرمد..... ٦٢	الزيادة..... ١١٦، ٥٩
السرمدّي..... ٦١	زيادة الجسم..... ١١٦
سريع الاشتعال..... ٩٣	زيادة سخونة الهواء..... ٨٧
السطح..... ١٣٤، ١٢٣، ١٢٢، ٤٤	الزيبق..... ١٢٥، ٩٨
السطح الباطن..... ٤٨	
السطح التعليمي..... ١٢٢	«س»
السطح الظاهر..... ٦٦، ٤٨	الساحر..... ١٨٠
سطح فلك القمر..... ٤٨	الساحل..... ٩٧
سطح الكرة..... ٨٢	السافل..... ١٧٤، ١٧٣، ١٥٤، ١٥٣
السطح المستوي..... ١٣٤	الساكن..... ١٤٦، ٤٨، ٤٦
السطح المقعر للهواء..... ٨٢	السالك..... ١٩٩، ١٩٥، ١٩١، ١٩٠
السطوح الباطنة للافلاك..... ٦٦	سبب البطو..... ٥٧
السعادة..... ١٦٤، ١	سبب التموّج..... ١٢٦
السعدية..... ١٥٥	سبب الصوت..... ١٢٦
السفل..... ٥٠، ٤٨	سبب عدم الكمال..... ١٦٨
سفينة النجاة..... ١٨٩	سبب الوجود..... ٢٥
سكان المعمورة الجنوبيّة..... ٨٧	السحاب..... ٩٠، ٨٩
السكون..... ١٩٥، ١٠٦، ٦٥، ٥٩، ٥٨	السحاب المظلم..... ٩١
السكون البدنيّ..... ٢٠٤	السكر..... ١٨٠
سكون المتحرّك..... ٥٢	السخونة..... ٨٨

سكون المحدّد	٦٤	سير الله	١٥١
سكون الافلاك	٦٦	السيل	٩٧
السكنة	١٩٩		
السلام	٢٠٢	«ش»	
سلسلة الاسباب و المسببات	١٤٦	الشبه	١٠٣
سلسلة الممكنات المترتبة	١٣٩	الشتاء	٨٤
السائم	٩٠، ٨٩	الشجاع	٢٠٣
سماع ذكر المعشوق	١٧٩	الشخص	١٤٥، ٩٥، ٩٤، ٢٠، ١٥
سماع الصوت	١٢٧	الشخصية	١٣١
السماع الطيب	١٦٢	الشدة	١٦٩
السمائيات	١٦٣، ١٦٢، ١١٤، ٦٦، ٦١	شدة تأثير الأشعة	٨٨
السماء	١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٨، ١٤٢	شدة الحركة	٨٩
	١٥٦، ١٧٤	شدة ظهور كلّ ما كان أعلى في مراتب	
سمت الرأس	٨٦، ٨٢، ٦٩، ٦٨، ٦٧	العلل	١٩٢
السمع	١٠١	شدة الوجود	١٥٠
السمك	١٢٢	شديد الالتيام	١٢٤
السنة	٧٩، ٦٩	الشر	١٨٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧، ٨
السواد	١٩٢	شرائط الرياضة	١٩٥
سواء السبيل	١٨٧	الشرائط المعدة	٢٦
سوى ذات الواجب	١٤٧	الشرّ الغالب	١٦٧
سهولة تشكّل الجسم و تركه له بسبب		الشرط	١٢٩، ٣٢، ٣١، ٩
الرطوبة	١٢٥	الشرع	١٦٣، ١٥٥
سهولة التشكيل	١٢٥	الشرف	١٥٦، ١٥٣، ١١٧
سهولة قبول الاشكال الغريبة و تركها	١٢٥	شرف الفاعل	١١٧
سهولة قبول الانقسام	١٢٥	شرف القابل	١١٧
السير	١٩٣، ١٥١	الشرّ القليل	١٦٧

الشرقي	٨٨	الشمال	١٣٦، ٨٧، ٨٢، ٦٧
الشَّرَّ الكثير	١٦٧	الشمالي	٦٧
الشرك الحفي	١٩٦	الشمالية	٨٧
الشَّرَّ المحض	١٦٧	الشمس	١٧٩، ٧٨، ٧٧، ٧٥، ٧٣، ٧٢، ٦٩، ٦٧، ٨٢، ٨٦، ٩١، ١٢٥، ١٢٦، ١٤٦
الشريعة	٢٠١	الشمس في البروج	٦٨
شريك الباري	١٤٤	الشوائب الظلمانية العدمية	١٥١
الشعاع	١٢٥، ٨٧	الشوائب العدمية	١٥٠
شعاع عشق الأول	١٧٤	شواغل البدن و مزاحمة قواه	١٧٨
الشعل المشتعلة	٨٣	الشواغل البدنية	١٦١
الشعور	١٩٥، ١١٤، ١١٣، ٥٩	الشواغل الحسية	١٢٩
الشعور الدفعي	٦٢	شواغل الحواس	١٧٧
الشفاعة	١٨٧	الشواغل الطبيعية	١٧٨
الشفاف	٨٣، ٨٢	الشوب العدمي الإمكانية	١٥٠
الشفافية	١٢٥	الشوب الوصفي العدمي	١٥٢
شَقَّ الارض	٩٢	الشوق	١٧١، ١٦٢، ١٣٣، ١٢٩، ١١٦، ١١٥، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٥
الشكر	١٩٨، ١٩٧	الشوق إلى البدن	١٦٣
الشك في كون الماهية ماهية	١١	الشوق إلى الكمال	١٦٣
الشكل	١٣٤، ١٢٢، ١٠١، ٤٦، ٤٣، ١٣	الشوق الحزني	١١٧
الشكل البسيط	٦٣	شوق عشاق الواجب	١٧٣
شكل التمزج	١٠١	شوق الكمال	١٧٤
الشكل الطبيعي	٤٦	شوق الواجب	١٧٣
الشكل الكروي بالطبع	٨٢	الشوق الوهمي	١١٥
شكل الشمس	٩١	شوق النفس إلى مبدئها	١٦٢
شكل القمر	٩٢	الشوقي	١٠٤
الشكل الطبيعي لاجزاء المحدد	٦٣		
الشَّم	١٠٢		

الشهاب.....	٨٩	صفات الانسان.....	١١١
الشهواني.....	١١٤	الصفات الاضافية.....	١٤٤
الشهود.....	١٩٣، ١١١	الصفات الثبوتية.....	١٤٠
شهود الجمال.....	١٨٨	صفات جلال الواجب.....	١٩٨، ١٤٩
الشهرة.....	١٥٤، ١٦٠، ١٩١، ١٩٨	صفات جمال الواجب = الصفات الجمالية	
الشيء.....	٥، ٧، ١١، ١٣، ١٧، ٢٣، ٢٩، ٣١، ٣٨	الصفات الجمالية.....	١٩٨، ١٤٩
١٩٩، ٥٥، ٤٦		صفات جمالية للواجب = الصفات الجمالية	
		صفات الجواهر العالية العقلية.....	١٦٦
«ص»		الصفات السلبية.....	١٤٠، ١١٩
الصادر عن الواجب.....	١٥٤	صفات الشيء.....	١٤٠
الصاعقة.....	٨٩	صفات صفات الواجب.....	١٤٧
الصافي.....	٩٨	الصفات الكمالية.....	١٩٨
الصباح.....	٧٥	الصفات الكمالية = للواجب الصفات الكمالية	
الصبر.....	١٩٧	صفات الواجب.....	١٤٠، ١٣٩، ١١٩، ١١٢، ١
صحة الاذكياء الاتقياء.....	١٩٨	١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٦٥	
الصحة.....	١٦٤، ١٣٣	١٩٨	
الصخرية.....	٨٨	الصفة.....	١٣٦، ٢٥
الصداء.....	١٢٧	الصفاح عن الخطايا.....	٢٠٢
الصدر.....	١٤١	الصقيع.....	٨٨
الصدق.....	١٩٦	الصقيل.....	٩١
الصدور.....	١١٨	الصلابة.....	١٠٢
صدور المعلول الاول.....	١٤٢	الصلدة.....	٩٧
صرف الوجود.....	١٤٥	الصماخ.....	١٢٧، ١٢٦، ١٠١
صعوبة التفريق.....	١٢٥	الصناعات.....	١١٢
الصعود.....	١٢٥	الصناعي.....	٩٦، ١٩
الصغير.....	١٣٦	الصف.....	٩٥، ٩٤

الصوت ١٢٦، ١٠١	الصورة العلمية ١٤٦
الصوت الحسن ١٩٨	الصورة العنصرية ١٥٦
الصوت العالي ١٢٧	صورة فلك الزهرة ٧٨
صور الاعضاء ١٠٠	الصورة الفلكية ١٥٦
صور الجواهر الكليّة ٣٦	الصورة الكليّة ١٠٥، ١٦١
صور العناصر الاربعة ١٥٦	الصورة المجردة ٢٤
صور الكائنات ١٧٧	الصورة المحسوسة ١٧٧، ١٠٣
صور الماهيات ١٤٧	صورة المحلّ ١٠٦
الصور المختلفة ٨٤	الصورة المخزونة في الخيال ١٠٣
صور مدركات الجزئيّ ٦٥	الصورة المعقولة ١٣٢
الصورة ١٢، ١٣، ٢٦، ٣١، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٨٣، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١١٨، ١٣١، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٧، ١٥٦، ١٦٢	صورة النقطة ١٠٢
١٦٦	الصورة النوعية ١٩، ٤٥، ٥٢، ٥٦، ٨٣، ٨٤، ٩٣
صورة اخس الموجودات ١٥٦	الصورية ١٣، ٣١
صورة البرق ١٩٩	الصّهال ١٤
الصورة بلا وضع ٢٤	صيورة النظريات ضرورية ١٣١
الصورة الجزئية ١٧٧، ١٣١	
الصورة الجسميّة ٢٢	«ض»
الصورة الجوهرية ٨٤، ٣٦	الضباب ٨٩
الصورة الحسيّة ١٧٩	الضدّ ١٠٣، ٩
صورة الخسوف ٧٣	الضدّان ١١٩، ٢١، ٢٥
الصورة الخياليّة ١٧٩	ضدّ الجوهر ١١٩
الصورة الذهنيّة ١٢٨	ضدّ الحرارة ٩٤، ٩٣
الصورة الزائدة ١٤٢، ١٢٨	ضدّ البرودة ٩٤، ٩٣
الصورة العقلية ١٦٠	ضدّ الصور الجزئية ١٧٧
	ضدّ الواجب ١٤٠
	الضرر الجزئيّ ١٦٨

الطبيعة السليمة	١٦٤	الضرورتان	٢٨
الطبيعة الشخصية	١٧٦	الضرورة بشرط المحمول	٢٨
الطبيعة الكبرى	٩٢	الضروري	١٣١
الطبيعة المنحوسة	١٧٤	الضعف	١٣٦
الطبيعة النوعية المحصلة	٤٢	الضعف	١٦٩، ١٢٤
الطبيعة الواحدة	٦٥	ضعف العقل	١٦٠
الطبيعي	١٠١، ٩٦، ٤٦، ٣٩، ١٩	ضعف العائق	١٧٨
الطبيعات	١	ضعف الفاعل	١٧٨
الطبيعية	١٨١	ضعف القوة	١٠٠
الطرب	١٨٩	ضعف القوى	١٧٨
الطرف	٤٢	ضعف المقتضي	٥٧
طرف الزمان	٦٢	الضوء	١٢٦، ٩١
الطريقة الجاهلية الاولى	١٨٧	ضوء البصر	٩١
الطعم	١٢٧، ١٠٢	ضوء الشمس	٩١
الطل	٨٨		
طلب الاتحاد	١٧٤	«ط»	
طلب تميم المحبة عند نقصانها	١٣٣	طاعة الشهوة	١٦٨
طلب الصمود	٨٩	الطبع	٨٢، ٦٥، ٥٤
طلب الفعل	١٣٢	طبع الماء	٨٢
طلب النافع	٥٣	الطبقات السبعة للعنصرات	٨٤
طلب النزول	٨٩	طبقات السماوات	١٦٢
الطلسم	١٨٠	طبقة الاثير	٨٥
الطلوع	٦٨	الطبقة الزهريرية	٨٥
طلوع الشمس	٨١	طبقة النسيم	٨٥
الطمأنينة	١٩٥	الطبيعة	٢٠٤، ١٧٤، ١٦١، ٦٤، ٥٤، ٥٣، ٤٢
الطين	١٢٧، ١٠١	الطبيعة الدهنية	٩٣

«ع»	الطوابع العقلية ۱۶۶
العائق ۱۱۶	الطوفان ۱۸۰
العاذّ بالفعل ۱۲۱	الطول ۱۲۲
العاذّ بالقوة ۱۲۱	طول النُّهر الصيفية ۸۶
العارض ۱۴۱، ۱۳۱، ۲۶، ۱۸	الطهارة ۱۹۱
عارض النفس ۱۸	الطيف ۱۲۵
العارف ۲۰۱	الطين اللزج ۹۷
العازم ۱۱۳	الطينية ۸۸
العاشق ۱۳۶	الطينية الممتزجة ۸۵
العاشق لذاته ۱۷۲	
العاقل ۱۳۲، ۱۰۵	«ظ»
العاقل لذاته ۱۳۲	الظاهر ۴۸، ۶۶، ۶۸، ۶۹، ۹۴، ۱۰۱، ۱۰۳، ۱۲۶،
العالم ۱۴۹	۱۴۷، ۱۷۰، ۱۹۱، ۱۹۶، ۱۹۷
عالم الملك ۱۹۸	ظاهر الارض ۸۳
العالم الانساني ۱۶۳	ظاهر البدن ۱۰۲
العالم بذاته ۱۴۱	ظاهر اللسان ۱۰۲
عالم الجبروت ۱۶۱، ۱۵۱	الظّل ۱۴۵، ۱۲۶، ۷۳
عالم الجمادات ۱۶۳	الظلال ۱۴۹
عالم الذات ۱۴۸	ظلال الوجود المطلق ۱۴۵
عالم الظهور ۱۹۲	ظلمات الهيولى ۱۹۱
عالم القدرة ۲۰۴	الظلمة ۱۹۱، ۱۲۶
عالم الكون ۱۸۰	ظلمة البعد ۱۹۱
عالم الملك ۱۹۸، ۱۵۱	ظهور الكائنات ۱۴۶
عالم الملكوت ۱۹۸	الظهور ۱۹۲
عالم النور ۱۹۲، ۱۷۱	ظهور سلطان العشق الحقيقي ۱۹۸
عالمية النفس بالقوة ۱۶۱	

عدم الخلأ..... ١٥٣، ٩٢	العالمية..... ١٦١، ١٤٨
العدم الذهني..... ٩	العالي..... ١٧٤، ١٥٣
عدم السبب..... ٢٧	العام..... ١٤٤، ١٣
العدم الصرف..... ١٤٦، ٤٨، ٤٧، ٩	العبادة..... ١٩٧، ١٧٦، ١٦٢
عدم الضوء عمّا من شأنه أن يضيء..... ١٢٦	عجائب العالم..... ١٩٣، ١٨١
عدم عرضية الواجب..... ١١٩	العدد..... ١٢١، ١٩، ١٣
عدم العلّة..... ٩	عدد الثوابت..... ١٥٥
عدم علّة الهيولى للصورة..... ٤٥	عدد العقول..... ١٥٢
عدم قبول بعض الجواهر للضدّ..... ١١٩	عدد الفصول..... ٦٩
عدم المانع..... ٣٢	عدد الكيف..... ١٢٤
العدم المحض = العدم الصرف	العدل..... ٢٠١، ١٧٦
عدم المحلّ..... ٢١	العدم ٥، ٦، ٨، ٢٥، ٥٦، ٦٠، ١١٨، ١٢٣، ١٤٥
عدم المدخل للهواء..... ٩٢	١٤٦، ١٥٩، ١٦٨
العدم المطلق = العدم الصرف	عدم استواء تأثير الحرارة..... ٩٧
عدم المعلول..... ٩	عدم الاعتقاد..... ١٦٣
العدم والملكة المشهوران..... ٢٠	عدم انطباق النفس في الجسم..... ١٦٠
العدم والملكة الحقيقيتان..... ٢٠	عدم انقسام الجهة..... ٤٩
عدميّة الكثرة..... ١٧	العدم البحث..... ١١
عديم العرض..... ٧٣	عدم تشابه الامتزاج..... ٩٧
العرش..... ١٨٦، ١٤٦	عدم التعقّل..... ١٢٨
العرض..... ١٩، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٤، ٤٦، ٩٥	عدم تقدّر الهيولى..... ٤٥
٩٦، ١٠٠، ١٠٦، ١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٤٠	عدم تميّز السطح والخطّ والنقطة في الوضع..... ١٢٣
١٤٥، ١٤٥	عدم الحجاب..... ١٦١
العرض اللازم..... ١١	عدم الحركة..... ٥٩
العرض المفارق..... ١١	العدم الخارجي..... ٩
العرضان اللازمان..... ٥٥	

العقد الايمانيّ..... ١٩٥	العرضان المفارقان..... ٥٥
العقل... ٧، ١٨، ٢٤، ٢٥، ٣٥، ٣٦، ١١٨، ١٣٢، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٦١، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٧، ١٧٨	العروج إلى عالم النور..... ١٩٢
العقل الاخير = العقل الفعّال	العروض..... ٨٦
العقل الأوّل..... ١٤١، ١٥١، ١٥٤، ١٥٥	عروض الاضافة..... ١٤٠
العقل بالفعل..... ١٢٨، ١٥١	عروض الاضافة لجميع المقولات..... ١٣٦
العقل بالملكة..... ١٢٨، ١٥١	العروة الوثقى..... ١٩٥، ٢٠٤
العقل الثاني..... ١٥٤	العزميّة..... ١٣٢
العقل العاشر..... ١٥٥	العزيمة..... ١٩٦
العقل العمليّ..... ١١٤	العشق... ١٣٣، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٩٠، ١٩٨، ١٩٩
العقل الفعّال..... ٨، ١١٩، ١٥٣، ١٥٥	العشق بالعلي..... ١٧٤
عقل الكلّ..... ١٥٥	العشق بما فوق الواجب..... ١٧٣
العقل المجرّد..... ١١٩	العشق بالواجب..... ١٧٣
العقل المستفاد..... ١٢٨، ١٥١، ١٥٧	عشق الجواهر العقليّة لذاته..... ١٧٢
العقل الهبولانيّ..... ١٢٨	العشق العفيف الروحانيّ..... ١٩٨
العقليّات..... ٦٢	عشق النفوس الانسانيّة..... ١٧٣
العقليّة..... ٦٥	عشق النفوس المجرّدة الناطقة الفلكيّة..... ١٧٣
العقول..... ١٨٠	عشق الواجب..... ١٧٢
العقول المقدّسة..... ١٦٧	عشقيّات المتصوّفة..... ١٩٣
العقول الغريزية..... ١٧٦	العصب..... ١٠٢
العلّة... ٦، ٧، ١٣، ٢٦، ٣١، ٣٣، ٥٨، ١٤١، ١٥٢	العضلة..... ١٠٤
علّة الاشرف..... ١٥٣	العضو..... ١٠٦
العلّة التامة..... ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٤٥	العطارد..... ٧٨، ٧٥
العلّة الثابتة..... ٢٦	العظيم..... ١٣٦
	العفوصة..... ١٢٧
	العقائد..... ١٧٦

العلم بالسلزوم..... ١٢٢	العلة الحادثة..... ١١٨
العلم بحقائق الأشياء..... ١١٢	العلة الغائبة..... ٣٢، ١٣
العلم بوجود السبب..... ١٣٠	العلة الغير التامة..... ٣١
العلم بوجود المسبب..... ١٣٠	علة كل جسم..... ١٥٣
العلم التجريديّ اللدنيّ..... ١٨٥	علة كل حادث..... ١٥٦
العلم التعليميّ..... ١٨٥، ١٧٦	علة الوجود..... ١١٨
العلم التفصيليّ..... ١٢٨	العلل و المعلومات..... ٣١
علم الجواهر العقلية..... ١٦٦	العلم..... ١، ١٣١، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٩، ١٦١
علم الحساب..... ١١٢	١٨٦، ١٨٥، ١٧٦
علم العالم بذاته..... ١٤٧	العلم الاجماليّ..... ١٢٨
علم الرياضيّ..... ١١٢	العلم الاخير..... ١٠٧
علم العالم بذاته بصورة زائدة..... ١٤٧	العلم الاعلى..... ١١٢
علم الطبيعيّ..... ١١٢، ١٠٧	العلم الالهيّ..... ١١٢، ١١١، ١٠٩، ٤١، ١
العلم الفعليّ..... ١٦٦، ١٢٨	العلم الانفعاليّ..... ١٢٨
العلم الكاذب..... ١١٥	علم الاول
العلم الكلّيّ..... ١١٢	علم الاول = علم الواجب
العلم اللدنيّ..... ١٧٦	العلم بالامور العامة..... ١١٢
العلم النافع..... ١٧٦	العلم بالذات..... ١٤٧
علم الواجب..... ١٦٥، ١٤٩، ١٤٧، ١٤٣، ١٤٢	العلم بالسبب..... ١٣٠
١٦٦، ١٧٠	العلم بالعلة..... ١٤١
علم الواجب بالأشياء..... ١٤٣	العلم بالعلة و المعلوم..... ١٣٠
علم الواجب بالجزئيات..... ١٤٣، ١٤٢	العلم بالعلة و لازمها القريب..... ١٣٠
علم الواجب بالمعلوم الاول..... ١٤٢	العلم باللازم..... ١٤٢
علم الواجب بالمفارقات..... ١٤٢	علم بالماهية..... ٦
علم الواجب بتغيرّات الموجودات..... ١٤٢	العلم بالمسبب..... ١٣٠
علم الواجب بذاته..... ١٤٢، ١٤١	العلم بالمعلوم..... ١٤١

علم الواجب بما في العالمين	١٦١
علم الواجب بواحديته	١٤٣
العلم والإدراك	١٤٩
علم بوجود الشيء	٦
العلم اليقيني	١٢٨
العلوم	١٥٣، ٥٠، ٤٨
العلوم الدينية	١٧٦
العلوم المرتبة للتأدي إلى المجهول	١٣٠
علو همة أهل الحق	٢٠٣
علية الصورة لتشخص المادة	٤٥
علية العلة الفاعلية	٣٢
علية المادة لتشخص الصورة	٤٥
العمق	١٢٢
العموم	١٤٥
العناصر الاربعة	١٥
العناصر المتفاعلة	٩٣
عناصر المركبات	٨٥
العناية	١٤٣، ٩٩
العناية الازلية	٨٦
العناية الاولى	١٦٦، ١٤١
العنصر	٩٦، ٩٤، ٩٣، ٨١، ٤٨
العنصر الاول	١٥٥
العنصري	١١٩، ٨٤، ٨٣، ٨١، ٣١
العنصرية	٦١
الغضب	٢٠٢
الغضب الشديد	١٢٦
الغالب	٩١

[illegible]

الفلکیات ١٥٠، ١١٩، ١١٥، ١١٩، ١١٥	القطاظة ٢٠٢
الفلکیة ١٠٢، ١٠٢	الفعل . ٣٥، ٣٧، ١٠٤، ١١٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦
الفم ١٠٢	١٩٥
الفناء ١، ١١١، ١٤٦، ١٥١، ١٥٢	الفعالان ١١٦
الفناء بالفعل ١٥٩	الفعل التام ٥١
الفناء في التوحيد ١٥١	الفعل الغير المتناهي ١٥٦
الفناء في الخلّة = البقاء ببقاء الحقّ	فعل ما ينبغي أن يفعل ١١٢
الفناء في الوحدة الذاتية ١٩٨	فقدان الآلة ١٦٠
الفوق ٥٨	فقدان الكمالات الحسیّة ١٧١
فوق التام ١٣٧	فقدان المكارم ١٧١
الفوقانيّ ٩٠	فقدان الميل ٥٣
فیضان الصورة ٣٢	الفقر ١٦٩
فیضان الكلّ ١٦٦	فقر الاشياء ١٤٥
فیضان وجود الممكنات ١٦٧	الفكّ ٤٢
فیضان وجود الواجب ٢٦	الفكر ١١٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٩٦
فیض العقل و نوره ١٦١	الفكر اللطيف في آلاء الله ١٩٨
فیض الواجب ٢٦	الفلسفة الاولى ١١٢
«ق»	الفلك ٤٨، ٥٥، ٦٥، ٦٨، ٧١، ٧٨، ٨٢، ٨٤، ١٥٤
القابض ١٤٦	الفلك الاعظم ٦٧، ٦٦
القابل . . . ٧، ١٥، ٣٣، ٤٢، ٤٤، ٦٢، ١١٧، ١٤١	الفلك الاول ١٤٢
القابل للأشكال ٦٤	فلك البروج ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧٥، ٧٨، ٨٢
القابل للانفصال ٢٢	الفلك التاسع ١٥٥
القابل للحركة المستديرة ٦٤	الفلك الثامن ٧٩، ١٥٥
القابل للحركة المستقيمة ٦٣	الفلك خارج المركز ٧١، ٧٥
القابل للخرق و الالتيام ٦٤	فلك الشمس ٨٢
	الفلك الصغير ٧٠

القبول بالعرض	١٣٤	القابل للزيادة و النقصان	٤٧
قبول بعض الجواهر للضد	١١٩	القابل للصعود	٦٤
قبول التشكلات	٤٥	القابل لضد الوجود الذي هو العدم	١٤٦
قبول الزاوية للزيادة و النقصان و المساواة	١٣٤	القابل للعدم	١٦٠
قبول الشركة	١٤٩	القابل للفصل و الوصل	٤٤
قبول الصورة المعقولة	١٣٠	القابل للمقسمة	٦٥، ٤٤
قبول الصورة النوعية	٩٣	القابل للمقادير المختلفة	١٢١
قبول صور الكائنات	١٥٦	القابل للوجود	١٤٦
القبول الغير المتناهي	١٥٦	القابل للهبوط	٦٤
قبول الفيض	١٩٧، ١٦١	القابلية	٣١
قبول القسمة بالذات	١٢٢	قابلية العنصریات للكون و الفساد	٨٣
قبول الكم المتصل للقسمة	١٢٢	القادر	١٤٣
قبول المادة	١٥٦	قادر الذات	١٤٨
قبول المساواة و اللامساواة	١٢١	القارّ	٦٠
قبول الوجود	١٤٦	قارّ الذات	١٢٢، ٦
قبول الوجود الخارجی	١٤٦	القارع	١٢٦
قُتة الكبرياء	١٨٨	القاسر	٥٤
القدر	٢٠٤، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٥	القالع	١٢٦
قَدَر الله = قَدَر الواجب		القانون الكلّي	١٧٦
القَدَر المخصوص	١٠٥	القبح	١٦٩
قَدَر الواجب	١٦٧، ١٦٦، ١٦٤	القبض	١٤٦، ١٢٧
القدرة	١٣٢، ٨	القبليّة	٦١
القدرة على الاحضار بالمشيئة	١٢٤	القبليّة التي لا تجامع العبدية زمانية	٦١
قدرة الواجب	١٤٣	القبول	١١٦، ٦٦، ٨
القدس	١٩٠	قبول الاثنتاد و التنقص في العنصریات	٨٤
القُدَم	١٥١، ٢٩	قبول الانقسام	١٢١، ٤٥

قديم الذات..... ١٦٠	قطر الدائرة..... ١٣٤
القُرب..... ١٩٢، ١٥٦، ٧٢، ٥٠	القطرة النازلة..... ١٠٢
قرب الشمس..... ٨٧	القلب..... ١٩٩، ١٩٨، ١٠٧، ١٠٤
قرب شعاع الشمس..... ٨٧	القلب الحقيقي..... ١٠٧
القرع..... ١٢٦	القلع..... ١٢٦
القصر..... ٦٥، ٥٤، ٥٣	قلع باب الخير..... ٢٠٤
القسمه..... ٤٤، ٣٧، ١٨	القلم..... ١٦٦
قسمه الزمان..... ٦٢	قلّة تأثير الشمس..... ٨٧
القسمه لذاته..... ٣٥	قلّة الطعام..... ١٩٧
القسمه الوهميّة..... ٤٢	قلّة الكلام..... ١٩٧
القسبي..... ٧٠	قلّة المنام..... ١٩٧
القصد..... ٢٠١	القليل..... ١٣٦
قصر الليالي..... ٨٦	قليلة المدد..... ٩٢
القضاء..... ١٨٠، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٥	القمر..... ١٥٥، ٩١، ٧٨، ٧٠
قضاء الواجب..... ١٦٧، ١٦٦	القناة..... ٩٢
القضاء و القدر..... ١٦٥	القوانين الشرعيّة..... ١٧٦
القطب..... ٦٩، ٦٨	قوى النفس..... ١٩٧، ١٧٧
قطب الافق..... ٦٨	القوى المنطبعة..... ١١٧
قطب البروج..... ٦٩	قوت المعتاد..... ٢٠٣
القطب الظاهر..... ٦٩	القوس القزح..... ٩١
قطب العالم..... ٦٩	القوّة..... ٩٧، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٢٤، ١٣٥، ١٤١
قطبيّ العالم..... ٦٧، ٦٦	٢٠٤، ١٥٣
القطبان..... ١٤٣، ٧٠	قوّة ادراك النفس..... ١٦٠
القطرات التي تحدث على دور القدرح أو الكوز..... ٨٤	القوّة الباعثة..... ١٠٤
في الشتاء..... ٨٤	القوّة البدنيّة..... ١٩٩، ١٩٨، ١٧٩، ١٦٠
قطر الكرة..... ٨٢	القوّة التي تأتي في العصبين المجوّفتين .. ١٠١

القوة الوهيمية..... ١١٧، ١٠٣	قوة تأثير الشمس..... ٨٧
القوي..... ١٧٨	قوة التعلق..... ١٦١
القوى الأرضية..... ١٦٤	القوة الجسمانية..... ١٧٧، ١١٩، ١١٥
القوى الأربع..... ١٠٠	قوة الحركة..... ٩٢
القوى الخمس..... ١٠٢	القوة الحيوانية..... ١٦١، ١١٦، ١٠٥
القوى السماوية..... ١٨٠، ١٦٤، ١٦٣	قوة الشعاع..... ٩١
القوى الفعالة العالية..... ١٨١	القوة الشوقية..... ١٠٥
القوى المنفعلة الساقطة..... ١٨١	القوة العقلية..... ١٠٣
قوى النفوس الأرضية..... ١٨٠	القوة العملية..... ١٠٥
القهر..... ١٩٩، ١٩١، ١٩٠، ١٥٥	قوة علم النفس بكمالها..... ١٦٢
قهر الأول = قهر الواجب..... ٥٩	القوة الغالبة..... ١٠٤
قهر السماوات..... ١٧٤	القوة الغضبية..... ١١٦
قهر العالي على السافل..... ١٧٤	قوة القطرة الذاتية للنفس..... ١٦٢
قهر العقول..... ١٧٤، ١٥٥	قوة قبول الفساد..... ١٥٩
قهر النفوس..... ١٧٤	القوة القدسية..... ١٢٩
قهر الواجب..... ١٧٤	قوة الكبير..... ١١٦
قيام الجوهر بالعرض..... ١٧	القوة المتخيلة..... ١٧٧
قيام العرض الواحد بمحلين..... ٥٧	قوة المعاوق..... ٥٧، ٥٤
القيام الكبري..... ١٦٣	القوة المعدنية..... ٨٨
قيومية الواجب للكل..... ١٤٥	قوة المقتضي..... ١٧٨
«ك»	القوة المُنبئة في العصب..... ١٠١
الكائنات..... ١٤٦، ٢٦، ١٥	القوة المنتشرة في جميع المحل..... ٩٤
الكائنات ذوات النفوس..... ٩٩	القوة المودعة في البطن الاوسط من الدماغ..... ١٣٠
الكائنات القارة..... ١٤٩	قوة النفس..... ١٧٨، ١٧٧
الكاثر..... ٩٣	القوة النظرية..... ١٠٥

الكامل المطلق	١٩٥	كلمات الله	١٤٧
الكبد	١٠٤	الكَلْبِيّ ٤٥، ١١٤، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٤٢، ١٤٤	
الكبريت	٩٨	١٧٨	
الكبير	٥٤	الكَلْبِيّ الطبيعي	١٤٩
الكثافة	١٢٥، ١٢٤	الكَلْبِيّة	١٤١
الكثرة	١١	كَلْبِيّة الصورة	١٣١
كثرة الاحساس بالجزئيات	١٢٩	الكَلْبِيّة المنطقيّة	١٤٩
كثرة الافاعيل	١٦٠	الكمّ ٣٥، ٣٧، ٥٥، ٦٠، ١٢١، ١٣٤، ١٣٦	
كثرة التعقّلات	١٦٠	الكمال. ١، ٥١، ١٠١، ١١٦، ١٢٤، ١٤٣، ١٥٢	
الكثرة العدميّة	١٧	١٥٣، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٤	
كثرة الكواكب	١٥٥	١٧٦، ١٨٨، ١٩٥	
الكثير	١٣٦، ١٨، ١٧	الكمالات بالفعل لعشّاق الواجب الخلّص	
كثير المدد	٩٢	المقدّسين	١٧٣
الكثيف	١٢٧، ١٢٥، ١٢٤، ٩٠، ٨١	الكمالات بالفعل للمواجب	١٧٣
الكدّر	٩٨	الكمالات بالقوّة للنفوس المجرّدة	١٧٣
الكذب في المتناقضين	٢٠	الكمالات الحسيّة	٦٥
الكرامة	١٨٠، ١٧٩	كمالات عشّاق الواجب	١٧٣
الكرّة	١٣٤، ٨٩، ٨٢، ٤٦، ٤٣	الكمالات العقليّة	١٦١، ١١٧، ٦٥
كُرّة الارض	٨٢	الكمالات العقليّة الكَلْبِيّة	١١٧
كُرّة النار	٩٠	كمالات المجرّدات	١٧٠
الكرّيّ	١٢١، ١٠١، ٨٣، ٨٢، ٦٣، ٥٠	الكمالات المقصودة لذاتها	٥١
الكرّيم	٢٠٣	كمالات النفوس المجرّدة	١٧٣
الكسب	١١٩	الكمال الأوّل	١٠٥، ١٠١، ٩٩، ٥٢
الكسبيّ	١٧٨	كمال الشخص	١١٢
الكشف التحتانيّ الفوقانيّ	٧٨	كمال عقل النفس	١٠٦
الكلّ	١٤٩، ١٤٠، ٤٤، ٢٤، ١٢	الكمال العلميّ للنفس	١٦٢

الكَفِيَّةُ .. ٩٣، ٩٤، ٩٦، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦	كمال الانسان ١٩٥
الكَفِيَّةُ الاستعدادية ١٣٣	الكمال الغير التام للنفس ١٦٢
كَفِيَّةُ حدوث الريح ٨٩	الكمال الغير الحقيقي للنفس ١٦٢
كَفِيَّةُ الطريق إلى الله ١٩٥	كمال المدرك ١١٦
	كمال المكتفي ١٣٧
الكَفِيَّةُ الموجودة ٩٣	كمال النشوء ١٥٥
الكَفِيَّةُ النفسانية ١٢٤، ١٢٨، ١٣٢	كمال النفس ١٦٢
	كمال الواجب ١٤١، ١٧٣
«ل»	كمال الوجود ١٥٥
اللابشرط ١٢٣	الكم بالذات ١٢٢، ١٢٣
اللاتناهي ٤٣، ١٤٥	الكم بالعرض ١٢٢
اللازم ١٤، ١٩، ٤٢، ٤٥، ١٠٣، ١٧٧	الكم المطلق ١١٢
اللازم الخاص ١٤	الكم مع إضافة ١٢٢
اللازم القريب للعلّة ١٣٥	كنه الحقائق ١٧٥
لازم ماهيّة ١٤١	الكواكب الثلاثة العلوية ٧٧
لازم الخيرات ١٦٨	الكوكب ٨٢، ٨٥، ٨٨، ٨٩، ١٤٣، ١٥٥
اللاشيء ١٤٥	الكون في الذهن ١٥
اللاشيء المحض ١٤٥	الكون و الفساد ٦٤، ٨٣
لا ضدّ للواجب ١٤٥	الكيف ٣٥، ٣٧، ٥٥، ٥٦، ٨٤، ١٢٤، ١٣٦
لا فصل للواجب ١٤١	الكميّات الاربع ٨٤، ١٠٢، ١٢٤
اللاقسمة ٣٧	الكميّات الحقيقية ١٢٦
اللاقوة ١٢٤	الكميّات العنصريّات ٨٤
اللاكون ١٥	الكميّات الغير المحسوسة ١٢٤
اللاملائمة ١٥٤	الكميّات المتخيّلة ١٢٦
اللانفعال ١٢٤	الكميّة المختصّة بالكميّات ١٢٣، ١٢٤، ١٣٣
اللاوصول ٥٨	كميّات العناصر ٨٤

- لا يرى السالك في انتهاء سيره إلا الحق ... ١٩٩
- لا ينسب الفعل إلا إلى الواجب ... ٢٠٣
- لباس الصفات ... ١٥١
- للذات الباطنة ... ١٧٠
- لذات الحواس الخمس ... ١٦٩
- اللذة . ٨ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٣٣ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٨
- اللذة الجسمانية ... ١٧٠
- لذة الجوهر العقلي ... ١٧٠
- اللذة الحسية ... ١٦٢
- لذة الشهوة ... ١٦٩
- لذة القوة الغضبية ... ١٧٠
- لذة القوة النزوعية الشهوانية التوليدية ... ١٦٩
- لذة المشاهدات ... ١٧١
- لذة النفس الفلكية ... ١٧٠
- لذة النفوس المترددة بين جهتي علو و السفل ... ١٧٤
- لذة الواجب ... ١٧٢ ، ١٧٠
- لذة الوصل ... ١١٦
- لذة الوهم ... ١٧٠
- اللزوجة ... ١٢٥ ، ١٢٤
- المطافة ... ١٢٥ ، ١٢٤ ، ٩١
- لطافة الاخلاط ... ١٠٤
- اللطف ... ٢٠٢
- اللطيف ... ١٢٧
- اللمس ... ١٠٢
- اللواحق ... ١٢
- اللواحق الغريبة ... ١٢٨
- اللواحق المادية ... ١٦١
- لوازم ذات الواجب ... ١٤٢
- اللوح ... ١٦٦
- لوح الحس المشترك ... ١٧٧ ، ١٧٩
- لوح القدر ... ١٨٠
- اللوح المحفوظ القدري ... ١٦٦
- اللون ... ١٣ ، ٩١ ، ١٠١ ، ١٢٦
- لون الجسم الكثيف ... ٩١
- الليل ... ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٨١ ، ٩٢
- اللين ... ١٠٢
- «م»
- المائية ... ٤٥ ، ٨٥
- ما اليه الحركة ... ٥٧ ، ٥٨
- ما بالذات ... ٢٩
- ما بالغير ... ٢٩
- ما به بالفعل ... ٣١ ، ١٥٤
- ما به بالقوة ... ٣١ ، ١٥٤
- المادة ١٢ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ١٠٥ ، ١٤٠ ، ١٦٠ ، ١٦٧
- مادة العنصريات ... ٨٣
- المادة الفاسدة ... ١٧٩
- المادة القابلة للصورة الشريفة ... ١٦٧
- المادة القديمة ... ٢٦

١٢٩	الماهية العقلية	٦٠	مادة المتحرك
١٢٩	الماهية الغير القارة	٦٠	مادة المسافة
٦	ماهية الفصول	٤٧	المادة الواحدة
١٤٤	الماهية الكلية	١٦٧، ١٦٠، ١٣٢	المادي
١٤	الماهية المركبة	٣١	المادية
١١	الماهية المطلقة	١٦١	المادية الظلمانية
١٤٧، ٦	الماهية الممكنة	١٠٠	الماسكة
١٤٥	ماهية الموجودات	١٤٥	ما عدا الواجب
١٦٧	ما يتساوي فيه الشر والخير	٥٨، ٥٧	ما فيه الحركة
١٠٦	ما يعبر عنه بـ «أنا»	٤٤	ما لا وضع له
٤١	ما يعم الأجسام	١٩٠	ما لا يتم الكمال إلا به
١٤١	ما يمكن للواجب		ما لا يتناهى = غير المتناهي
الماء ٨٦، ٨٤، ٨٣، ٨٢، ٥٦، ٥٣، ٤٨، ٤٧، ٤٤		٦٦	ما لا يقبله المحدد
١٦٨، ١٢٦، ٩٧، ٩٢، ٨٨			ما له = الملك
٨٢	الماء المرمي إلى الفوق	١١٨	ما ليس بجسم
٨٥	الماء الممتزج بالأبخرة	٣٥	ما ليس بمجرد
٤٩	مأخذ الإشارة		ما معه = الاضافة
١٧٧، ١٥٦	المبادئ	٥٨، ٥٧	ما منه الحركة
٩٠	مبادئ الرياح	١٣٢	المانع
١٤٦	المبادئ العقلية	٢٥، ١٩، ١٨، ١٧، ١٤، ١٣، ١١، ٨، ٧	الماهية
١٦١	المبادئ المفارقة	١٤٦، ١٤٤، ١٣٣، ١٣١، ٦٦، ٣٦	
١١٤	مباشر التحريك	٦٢	ماهية الآن
١٣٢	مبدأ الافعال المتضادة	٦٧	ماهية البرج
٥٥	مبدأ التغير	١٤	الماهية البسيطة
٥٥	مبدأ تغير الجسم	٥٩	ماهية السكون
٥٥	مبدأ ثبات الجسم	١٥٤	ماهية العقل الاول

مبدأ الحركة	۵۸، ۵۵، ۵۲	المتشبه به	۱۵۴، ۱۵۳
المبدأ المعین للحركة	۱۱۶	المتشوق إليه	۱۵۳
مبدأ مواد الرياح	۹۰	المتصرفه	۱۰۳
مبدأ وجود المعلومات	۱۶۶	المتصل	۱۲۲، ۱۱۲، ۶۰، ۴۱
المبدع بالواسطة	۱۴۱	المتصلات	۱۳۳
مبدع العقل الاول	۱۵۴	المتصلان	۴۲
مبدع العقل الثاني	۱۵۴	المتضائفان	۲۰
المبرّد	۸۷	المتضادّان	۷۵
المبصر	۱۲۶، ۱۰۱	المتضادّة	۷۸
المتباينان	۲۰	المتعجب منه	۱۸۱
المتبائنة	۱۳	المتعلّق بالبدن	۱۷۳
المتتاليان	۱۳۷	المتعلّق بالجسم	۱۵۳
منحرّك	۸۳، ۶۲، ۶۰، ۵۲، ۴۸، ۴۶	المتعین الموجود	۱۴
المنحرّك بالارادة	۱۰۱	المتغائران	۲۰
المنحرّك بالاستدارة	۶۴	المتفاعلان	۳۵
المنحرّك بالذات	۵۲	المتقابلان	۲۰
المتحرّز	۴۴	المتقاطر	۸۹
المتخالفان	۲۰	المتقدّم بالوجود	۷
المتخیل	۱۰۳	المتماسان	۱۳۷
المتخیلة	۱۷۸، ۱۰۴	التمكّن	۴۸
المتداخلة	۱۳	التمّمات	۱۴۳
المرتّب الغير المتناهي	۱۱۵	المتناقضان	۲۰
المترّوك	۵۳	المتناهي	۱۴۰، ۱۳۹
المترّوك بالطبع	۶۵، ۵۴، ۴۶	المتی	۱۳۶، ۳۷، ۳۵
مترّوك طبعاً = مترّوك بالطبع		المثّلان	۲۰
متساويتا البعد	۶۷	المثّلت القائم الزاوية	۱۳۵

المجدّد..... ٥٠، ٦٣، ٦٦	المجاز..... ١٢
المحرّق..... ٨٣	المجاورة..... ٨٦، ٨٧، ١٢٥
محرّك..... ٥٢، ١٠١، ١٠٤	مجاورة الجبال..... ٨٦
محرّكات الافلاك..... ٦٥	مجاورة الحارّ..... ١٢٥
المحرّك الجسمانيّ..... ٦٥	المجرّد ٣٥، ٣٦، ١٠٥، ١٣٢، ١٤٧، ١٦٠، ١٧٣، ١٨٠
محرّك الحركة الذاتية..... ٥٩	المجرّد عن المادّة..... ١١٢
محرّك خارج المركز..... ٧٥	المجرّد عن المادّة الحاجة عن الادراك..... ١٣٢
محرّك السماء..... ١١٧	المجفّف..... ٨٧
المحسوس..... ١٠٢، ١٠٣، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٠، ١٧٨	مجموع العالم..... ٨٥، ١٥٥
المحسوس الأوّل..... ١٢٤	مجموع العقول..... ١٥٥
المحصّل..... ١٣	مجموع الممكنات..... ٢٤
المحصور بين حاصرين..... ٤٣، ١٢٠	مجموع النفوس..... ١٥٥
محض الوجود..... ١٤٩	محاذاة القمر..... ٩١
محض وجود الحقّ..... ١٥١	المحاط..... ٤٩
المحكوك..... ١٢٥	المحاكّة..... ٨٩
المحكوم عليه..... ٧	المحبّة..... ١٣٢، ١٥٥، ١٧٤، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١
المحكوم عليها..... ٩	١٩٩
المحلّ..... ٨، ٢٠، ٣٥، ٣٨، ٤٣، ٩٤، ١٥٩	محبّة الجواهر المفارقة لما فوقها..... ١٥٥
محلّ البقاء..... ١٥٩	المحبّة للناس..... ٢٠١
محلّ البقاء بالفعل..... ١٥٩	المحبّة المفرطة..... ١٣٣
محلّ التخيل..... ١٧٩	محبّة الناس للمعشوق الأوّل..... ١٩٩
محلّ الحادث..... ٢٦	محبوب الحقّ..... ٢٠١
محلّ الفناء بالقوّة..... ١٥٩	المحتاج إليه بالعلو..... ١٥٣
محلّ الكثرة..... ١٤١	المحترق..... ٨٩
محلّ الكمّ..... ١٢٢	محدّب الفلك المستدير..... ٨٣
محلّ الكيف..... ٣٧	

المحلّ الموجود	١٢٦	المدافعة الهابطة	١٢٦
المحلّية	١٢٧	المدبرات الفلكية	١٢٧
المحمول	١٢٨، ١٢٩	مدبر الامور	١١١
المحو	١٢٦، ١٢٧	مدبر البدن	١٢٣
المحو و الإثبات	١٢٦، ١٢٧	المدّة = الزمان	
المحو و الإثبات في النفوس الجزئية		المدد	٩٢
الفلكية	١١٥	المدرك	١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣
المحويّ	١٢٢، ١٢٣	المدركات	١٠٤
المحيط	٨٣، ٨٤، ٨٥	مدرك الكلّيات بالذات	٣٦
محيط الدائرة	١٢٤	المدركات المركبة للنفس الانسانية	١٠٥
المخالطة	٩٨	مدركات النفس الانسانية إمّا مركبة	١٠٥
المخالفة	٢٠	المدنيّ بالطبع	١٢٥
المختار	١٢٣	المدير	٧٥
المختلفات الطابع	٦٣	المدوقات	١٢٧
المخروط	١٢٥، ١٢٦، ٧٣	المرئيّ	١٠١
مخروط الظلّ	٧٣	المرأة المقفّرة	١٢٥
المخصّص	١٢٣، ١٢٤	مراتب الاستعدادات	٢٠١
مخصوص للشيء و الوجود	١٢٧	مراتب الاعداد	١٩
المخصّص	١٢٥	مراتب السعادة	١٢٣
المداخلة	٤٢	مراتب العلل	١٩٢
المدار	٨٦	المرارة	١٢٧
المدارات الظاهرة	٦٨	مراكز التداوير	١٢٣
مدار احد المنقلبين	٨٦	المرجّح	١٢٨، ١٢٩، ١٣٠
مدار الشمس	٦٧	المرض	١٢٤، ١٢٥
المدافعة	٥٤	المرطبّ	٨٧
المدافعة الصاعدة	١٢٦، ١٢٧	مرطبّ البدن	٢٠٤

المركَّب ٦، ١٤، ٢٤، ٣١، ٣٥، ٤١، ٤٦، ٨٥، ٩٤	المستكمل ١٢٣
٩٦، ١١٩، ١٤١	المستكمل بالسافل ١٥٣
المركَّب من الاجسام ١٢٤	المستكمل بالغير ١٢٣
المركز ١٠١، ٨٥، ٨٣، ٧٥، ٧١، ٥٥، ٥٠	المستوي ٨٢
مركز التدوير ٧١	المُسَخَّن ٨٧
مركز الدائرة ١٣٤	مسكن الحيوانات ٨٦
مركز الشمس ١٢٥، ٧٥	المسموع ١٢٦
المريد ١٤٣	المسير اليومي للقمر ٧٣
مريد الذات ١٤٣	المشاهدة ١٧٧، ١٧٣، ١٠٣
المزاج ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٩، ١٠١، ١٠٤، ١٢٧	مشاهدة آلاء الله ١١١
١٦١	مشاهدة جمال الحق ١٩٨
المزاج الاتفاقي ١٨٠	المشتاق ١١٧
المزاج الاصلي ١٨٠	المشترك ٥
مزاج الانسان ٩٤	المشخصات ١٤٥
المزاج الاول ٩٦	المشرق ٨٧، ٧٩، ٧٨، ٦٦
المزاج الثاني ٩٦	المشرفي ٦٧
المزاج الحادث الكسبي ١٨٠	المشرقية ٨٧
المزايلة ١٤٥	المشروط ٢٦، ٩
المسافة ١٩٢، ١٢٦، ١٢٢، ١٠١، ٦١، ٦٠، ٥٧	المشمومات ١٢٧
المساكن الشرقية ٨١	المثوب بالعدم ١٤٩
المسامحة ٤٣	المشهور ٣٧
مسامحة الشمس ٨٦	مصادمات الحركات ١٦٨
المساوي ١٣٥	المصعد الاعلى ١٩١
المساء ٧٥	المصوَّرة ١٠٠
المستدير ٨١، ٧٣، ٦٤	المضاف ١٣٦، ١٣٥
المستعد ٩٣	المضافان ١٣٦

المعاوقة	٥٤	المضيء	٧٢
المعبر عنه بـ «أنا»	١٠٦	المضيء بالذات	١٢٦
المعتدل	١٢٧، ٩٤، ٨٧	المضيء لغيره	١٢٦
المعتدل الاضافي	٩٤	مطابقة العلم الواحد لأمرين	١٣١
المعتدل الحقيقي	٩٤	المطر	١٦٨، ٩٧، ٨٩
المعتدل الشخصي	٩٥	المطرب	٢٠٤
المعتدل الصنفي	٩٥	المطلوب	١٢٩، ٥٤، ٥٣، ٥٢
المعتدل العضوي	٩٥	المطلوب بالطبع	٦٥
المعتدل النوعي	٩٥، ٩٤	المطلوب في حركات الافلاك	١٥٣
المعجزة	١٨٠، ١٧٩، ١٧٦	المطلوب الكلّي	١١٨، ١١٤
المعدّل	٦٩	المظاهر	١٧٤، ١٦٢
معدّل النهار	٦٩، ٦٨، ٦٧، ٦٦	مظاهر كمالات المعشوق الأوّل	١٧٣
معدن النور	١٩٠	المظلم	٧٢
المعدود	١٢٢	المظنون ضاراً	١٠٤
المعدوم	١٥٩، ١٤٧، ٩، ٨	المظنون نافعاً	١٠٤
المعدوم دفعاً	١٤٦	المعاد	١٧٦، ١٧٥، ١٦٩
معرفة الانسان لذاته	١٠٦	المعاد الجسماني	١٦٣
المعرفة بالحق	١٥١	المعادن	١٥٦، ٩٩، ٩٧
معروض الاضافة	١٣٥	معاد النفس و بقائها بعد البدن	١٠٧
معروض المقولات	٥٦	المعارف الالهية	١٩٨
معروض الوحدة	١٨	المعارف الموصلة إلى الكمال	١٧٦
المعشوق	١٩٨، ١٦١، ١٥٥، ١٥٤، ١٣٦	معاريج الانبياء	١٩٣
المعشوق الأوّل	١٩٩، ١٧٣	المعاملة مع اللّه	١٩٦
المعشوق لذاته و لغيره	١٧٢	المعاني الجزئية	١٠٤
المعشوق العقليّ للنفس الفلكية	١٥٣	معاني الفكر	١٣٠
المعقول	١٧٠، ١٣٢	المعاني الوهيّة	١٠٣

المفعول بالفعل..... ١٢٩	المفهوم..... ٢٣
المفعول لذاته..... ١٣٢	مفيد الوجود..... ٧
المفعول..... ١٩٢، ١٢، ١٣، ٢٤، ٢٦، ٣٢، ١٩٢	مفيض الصور الجزئية..... ١١٨
المفعول الأول..... ١٤٢، ١٤١	المقابلة..... ١٢٥
المفعول الشخصي..... ٣٢	مقابلة الشمس..... ٩١
المفعول النوعي..... ٣٢	مقابلة الماضي..... ١٢٥
المعلوم..... ١٤٩، ١٣٦	المقارنة..... ١٤٥
المعلومات الكلية للنفس..... ١١٩	المقام الابراهيمي..... ١٥١
المعلومات المترتبة الغير المتناهية..... ١١٥	مقام الخلة = البقاء ببقاء الحق
معنى الوجود..... ٥	المقام المحمود..... ١٩٣
المعين الجزئي..... ١١٤	مقام المشاهدة..... ١٥١
المعين الكلي..... ١١٤	مقاومة حرارة الهواء..... ٨٥
المغتذي..... ١٠٠	المقبول..... ٢٢
المغرب..... ٨٧، ٨٣، ٦٩، ٦٦	مقتضيات الشهوة..... ١١٤
المغربي..... ٨٧، ٦٧	مقتضى طبع الماء..... ٨٢
المغربية..... ٨٧	المقدار..... ١٢٢، ١٢١، ٦٠، ٥٤، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ١٨
المغناطيس..... ٩٧	مقدار الحركة..... ٦٠، ٢٦
مغناطيس البعد..... ١٩١	مقدار الحركة اليومية..... ٦١
مغناطيس القرب و الأنس..... ١٩١	مقدم بطن الأول من الدماغ..... ١٠٢
المغيبات..... ١٧٧	مقدم الدماغ..... ١٠٢
المغيرة الاولى..... ١٠٠	مقطع امتداد الاشارة..... ٤٨
المغيرة الثانية..... ١٠٠	المقعر..... ٨٢
المفارقات..... ١١٩، ١١٦، ٤٢، ٢٥، ١٨، ١٥، ١١	المقولات..... ١٣٦، ٥٦
١٧٧، ١٧٣، ١٤٧، ١٤٢	المقولات العشر..... ٣٧
المفكر..... ١٠٣	المقول بالتشكيك..... ١٤٤
المفنى..... ١٤٦	المقولة في جواب «أي شيء هو»..... ١٨

المقولة في جواب «ما هو»	١٨	الملوحة	١٢٧
المقوّم	١٨	المماثلة	٢٠
مقوّم كلّ معيّن من الموجودات	١٢٥	الmmasّ	٤٨
مُقوِّى القوة	٢٠٤	ممانعة الميل	٥٩
المكاره	٢٠٢	المتمزج	٩٣
المكان .. ٣٥، ٣٧، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٧، ١٠٢	١٠٢	المتمنع	٢٥، ٩، ٨
المكان المتوجّه إليه	٤٧	المتمنع لذاته	١٦٧، ٢٣
مكان المدرك فيه	٥٢	الممثل	٧٨
المكفي	١٣٧	الممكن ٥، ٦، ٧، ٨، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٥، ٥٢	١٦٧، ١٤٩، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٤
الملائم	١٦٩، ١٣٣، ٥٣	ممكّن الوجود	١٤٤
الملائمة	١٧٥، ١٢٧، ١٠٤	ممكّن لذاته	١٤٤، ٢٣
الملاّ الاعلى	١٦٢	ممكّن لغيره	٢٥
الملابس الهيولانيّة	١٥٢	الممكّن المادّي الموجود	١٦٧
ملابس الهيولاني	١٥١	الممكّن المعدوم	١٦٧
الملاسة	١٢٦، ١٢٤، ١٠٢	المناسبة الوضعيّة	١٢٥
الملاقاة	١٢٥، ١٠٢	المنافي	١٣٣
الملام	٢٠٢	المنام	١٩٦، ١٧٨، ١٧٧
الملح	٩٨	المنامات الصادقة	١٧٩
الملك	١٣٦، ٣٧، ٣٥	منبع الخيرات	١٦٧
الملكات الفاضلة	١٧٦، ١٠٥	منبع الشرّ و العدم	١٦٧
الملكوت	١٨٠	منبع فيضان الكلّ و الخير و الكمال = العناية الاولى	
ملكوت السموات	١٥١		
الملكة	١٣٣، ١٢٤		
ملكة اكتساب النظريّات	١٢٨		
ملكة انتقال من المبادئ إلى المطالب	١٢٨		
الملموسات	١٢٤		
		المنتسبين	١٢٩
		المنتهى	٥٢
		منتهى الحركة	٥٨، ٥٥، ٥٢

المنحصر بين حاصرين = المنحصر بين حاصرين	١١٢
المنطقه	٧٠
منع الريح	٨٧
المنعم	١٩٨
المنفصل	١٢٢، ١١٢، ٦٠
المنفصلات	١٣٣
المنفصلان	٢٢
المنقفي الصرف	٩
المنكسر	٩٣
المنني	١٠٠
الموازاة	٤٣
الموازية	٦٨
مواصلات المتصوفة	١٩٣
مواضع الاقليم الرابع	٨٦
مواضع خط الاستواء	٨٦
المواليذ	٨٥
الموانع	١٢٩
الموانع النفسانية	١٧٨
الموت	٢٠٣، ١٧٢، ١٥١
موجد الممكن	٢٦
الموجود	١، ٨، ٩، ١٧، ٢٤، ٣٥، ٥١، ١١٢، ١٢١، ١٥٩، ١٦٨، ١٧٤
الموجود بالفعل	١٥٩، ١٥١، ١٥٠
الموجود بالقوة	١٥٠، ٥١
الموجود بذاته	١٤٥
الموجود بلا مادة	١١٢
الموجود الذهني	٧
الموجود العيني	٧
الموجود في موضوع = العرض	
الموجود لا في موضوع = الجوهر	
الميل	٩٤
الميل الى البرودة	٩٦
الميل الى الحرارة	٩٦
الميل الى الرطوبة	٩٦
الميل الى اليبوسة	٩٦
الموصوف	٢٥
الموضع	٥٠، ٦٩
موضع الشمس	٧١
موضع المحدد	٥٠
الموضوع	١٨، ١٣٥
موضوع الحركة	٥٧
موضوع الحكمة	١١٢
موضوع الضدين	٢١، ١١٩، ١٤٠
موضوع العرض	٣٦، ٣٨، ٩٦
موضوع الكيفيات	١٣٣
موضوع المتقابلين	٢٠
المولدة	١٠٠
المياه الجامدة	٨٧
الميل	٥٤، ٥٨، ١١٢، ١٧٤
الميل الارادي	٥٤
الميل الطبيعي	٥٣، ٥٤

٣٥	النسبة
١١٧	نسبة الابدان إلى الأبدان
١٦٩	نسبة الادراكات و المدركات.....
٣٧	نسبة بعض أجزاء الشيء إلى البعض
٢٠٣	نسبة جميع الافعال إلى الواجب
٣٧	النسبة العارضة للشيء
١٩٧	نسبة الفعل و التأثير إلى غير الحقّ
٥٢	نسبة المتحرّك إلى المكان المتروك
١٨٠	نسبة النفوس الجزئية إلى أبدانها.....
١٨٠	نسبة النفوس السماوية إلى أجرام العالم
١١٧	نسبة النفوس إلى النفوس.....
٣٥	النسبيّ
٨٩	النسيم
١٣٦ ، ١٣٥ ، ١١٦	النصف
١٣٤	نصف الدائرة.....
١٢٣	النصف الشماليّ
٧٣	نصفي قطري القمر
٩٨	النضج
١٣١ ، ١٢٨	النظريّ
١٩٨	النفخة الرخيمة
١٣٠ ، ١١٩ ، ١١٧ ، ٩٩ ، ٥٣ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ١٨	النفث
١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٧٤ ، ١٧١ ، ١٤٠ ، ١٣٣ ، ١٣٢	..
٢٠٤ ، ١٩٥ ، ١٧٩	..
١٩٧	النفث الامارة
١٢٢	نفث الامتداد
١٧١ ، ١٤١ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١٠٥	نفث الامر
٥٤	الميل القسريّ
٦٥	الميل المستدير
٦٥	الميل المستقيم
٥٩ ، ٥٨	الميلان المتضادّان
٣٥	المؤثر
«ن»	
٨٨ ، ٨٧	ناحية الجنوب
٨٧	ناحية الشمال
١٦٨ ، ١٢٥ ، ٩٢ ، ٨٩ ، ٨٣ ، ٥٨ ، ٤٨	التأر
٨٥	التأر المتمزج بالأدخنة
٤٥	التارية
٨٥	التارية الصرفة
٨٥	التارية الطابخة
١٥٦ ، ١٤	التاطق
١٠٤	التافع
١٣٧ ، ١٣٦	التافص
١٤٣	التاقت بالذات
١٠٠	التامية
٢٠٢	التاهي عن المنكر
١٧٤ ، ١٥٦ ، ١٠١ ، ٩٩	التبات
١٧٥ ، ١٦٢	التبوة
١٨٠	التبيّ
١٢٧ ، ١٢٥ ، ٩٨	التحاس
١٥٥	التحسية
١٤٠	التند

النفوس المنكوسة الفاسقة	١٧٤	نفس الانسان = النفس الانسانية	
النفوس الناطقة المجردة	١٢٩	النفس الانسانية	١٥٣، ١٢٩، ١٠٥، ١٠٦
النفوس المجردة للسماويات	١١٥	النفسانية	١٩٨
نفي الصفات عن الواجب	١٤٨	النفس الجزئية	١٨٠، ١١٤
النقصان	٦٠	النفس الحيوانية	١٥٠، ١١٧، ١٠١
نقصان كمال الوجود وشدته بالتعيين	١٥٠	النفس الحيوانية الشيطانية	١٧٩
نقطة	١٣٤، ١٢٣، ١١٨، ١١٥، ٥٥، ٤٤، ١٨	النفس السماوية	١٨٠، ١٦٢، ١٥٦، ١٥٣، ١٣٧
نقطة الاعتدال الخريفي	٦٧	النفس الفلكية	١٧٧، ١٧٣، ١٥٥، ١٥٣، ١٤٦، ٨
نقطة الاعتدال الربيعي	٦٧	النفس القوية	١٨٠
نقطة الانقلاب الشتوي	٦٧	نفس الكل	١٥٥
نقطة الانقلاب الصيفي	٦٧	النفس اللوامة	١٧٤
نقطة الرأس	٧٣	نفس الماهية	١٤١
النقطة المضيئة	١٠٢	النفس المتمكنة من قطع تعلقاتها	١٧٧
نقطتي الاعتدالين	٦٩	النفس المجردة	١١٤
النقلة	٥٦	النفس المطمئنة	١٩٧
النقيضان	١٠	النفس الناطقة	١٥٠، ١٤٠، ١١٩، ١١٧، ١٠٧
النمو	١١٤، ٩٩، ٦٦، ٦٤، ٥٦، ٥٥		١٧٩، ١٧٥
نمو	٩٩	النفس النباتية	٩٩
النور	١٩١، ١٩٠، ١٨٦، ١٧٣، ١١١، ٩٢، ٧٢	النفع العام	١٦٨
	١٩٩، ١٩٢	النفوس	١٦٤
نور الحق = نور الله		النفوس البهيمية	١٦٣
نور الله	٢٠١، ١٩٩	النفوس السبعية	١٦٣
نور الانوار	١٩٢، ١٩١، ١١١	النفوس الفلكية الجزئية	١٦٦
نور القرب	١٩١	النفوس الفلكية الناطقة	١٦٦
النور لذاته	١٥٠	النفوس المترددة بين جهتي العلو والسفل	١٧٤
النور لغيره	١٥٠	النفوس المجردة الانسانية	١٧٠

النور المحض ١٩٢، ١٥٠	الواجب لا حد له ٣٦
النور المملوكتي ١٠٧	واجب الوجود = الواجب
نور النور = نور الانوار	واجب الوجود بذاته = الواجب
نور وجه الواجب ١٩٢	الواجب لذات الاول تعالى ١٦٥
النو شاذر ١٢٥، ٩٨	الواجب لذاته = الواجب
النوع ١٥٣، ١٣٧، ١٠٠، ٩٦، ٩٤، ٤٢، ٢٠	الواحد ١٤٩، ١٤١، ٤١، ٢٠، ١١
نوع الانسان ٩٥	الواحد بالاتصال ١٨
النهار ٦٩، ٦٨	الواحد بالاجتماع ١٨
النهاية ١٩٩	الواحد بالتمام ١٨
نهاية الامتداد ٤٩	الواحد بالجنس ١٨
نهاية بدو الأمر ١٥٦	الواحد بالذات ١٨
نهاية التلطيف ١٩٨	الواحد بالشخص ٥٧، ١٨
نهاية الزهد ١٩٧	الواحد بالفصل ١٨
نهاية الماضي ٦٢	الواحد بالمحمول ١٨
نهاية المقصد المتحرك ٤٨	الواحد بالموضوع ١٨
النيرانجات ١٨١، ١٨٠	الواحد بالنوع ٥٧، ١٨
نيل الملائم ١٣٣	الواحد البسيط الحقيقي ٣٣
نيل المتنافي ١٣٣	الواحد الجزئي ١٤٢
	الواحد القهار ١٤٥
	الواحد المطلق ١٩٨
«و»	واحدية الواجب ١٥٠
الواجب. ٥، ٦، ٧، ١٥، ١٨، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦	واهب الصور ٩٣
٢٧، ٣٥، ٣٦، ١١٨، ١٤٠، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥	واهب العقل ٢
١٤٧، ١٤٨، ١٥٤، ١٦١، ١٦٧، ١٧٠، ١٧٢	الواهيّة ٩٢
١٧٣، ١٩٢، ١٩٦، ١٩٨	الوجدانيات ١٣٣
الواجب كلّ الوجود ١٤٥	الوجوب ٣٢، ٢٤، ٢٣
الواجب كلّ الوجود ١٤٥	

الوجود العام..... ١٤٤	الوجوب بالغير..... ٢٩
وجود العقل الثاني لصورته..... ١٥٤	وجوب بقاء الملتحق مع اللاحق..... ١٢١
الوجود العقلي..... ١٤٩	وجوب ظهور ما عُلِمَ..... ١٦٦
الوجود العلمي..... ١٤٦	وجوب العقل الأول بمبدعه و ادراكه..... ١٥٤
الوجود العيني..... ٧	وجوب كلّ ما يمكن للموجب في الازل... ١٤١
وجود القوى البدئية..... ١٦٩	وجوب الممكن..... ٢٧، ٥
وجود المحسوس..... ١٤٩	وجوب الوجود..... ١٤١
الوجود المحض..... ١٥٠	وجوب وجود الحاوي..... ١٥٣
الوجود المسبوق بالعدم..... ٢٩	وجوب وجود القابل..... ١٥٩
الوجود المطلق..... ١٤٤	وجوب وجود الممكن = وجوب الممكن
وجود المعلول..... ٥٨، ٣٢، ٣١	الوجود..... ٥، ٦، ٨، ١٧، ١٨، ٢٥، ٣٢، ٣٦، ٤٨، ٦٠،
وجود المعلول الأول..... ١٤٢	١١٥، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧،
الوجود المعين..... ١٤٥	١٥٢، ١٤٩
وجود المقبول..... ١٥٩	وجود اخس الموجودات..... ١٥٦
الوجود المقدّس..... ١٤٥	الوجود بالفعل..... ١٢٤
وجود المقيّد بالعموم..... ١٤٤	وجود الجسم..... ٤٩
وجود الممكنات..... ١٤٣	وجود الجمادات..... ١٥٠
الوجود من حيث هو وجود..... ١١٢	وجود الحق..... ١٥٠
وجود المؤذيات..... ١٦٧	وجود الحق الثابت الصّرف..... ١٤٥
الوجود الواجبي..... ١٤٤	الوجود الخارجي..... ١٤٩، ١٤٦، ١١
وجود الزمان..... ٢٩	الوجود الخاص..... ١٤٤
وجود الواجب عين ذاته..... ١٤٥	وجود الخلأ..... ٦٦
الوجوديّ..... ٦٢، ٢٧، ٢٠، ١٤	الوجود الذهني..... ٧
الوجوديّة..... ١٧	وجود السبب..... ٢٥
الوجوديّان..... ٢٠	وجود الشيء..... ٣٢، ٣١، ٦
وجه الماء..... ٨٨	وجود الصورة..... ٤٤

الوعظ..... ۱۹۸	وحدانية صفات الواجب..... ۱۶۵
الوقت..... ۲۰۲، ۱۹۶، ۳۲، ۲۷، ۲۶، ۲۱، ۲۰	الوحدة..... ۱۷۴، ۱۸، ۱۷، ۱۱
وقت الطلوع..... ۸۸	وحدة الاشياء..... ۱۴۵
الوقت المعين لكل شيء في علم الواجب..... ۱۶۶	الوحدة الذاتية..... ۱۴۵
الوقوف..... ۵۹	وحدة المحرك..... ۵۷
الولي..... ۱۸۰	وحدة الواجب..... ۱۹۸، ۱۴۵
الوهاد..... ۸۶، ۸۳، ۸۲	وحدة الواجب عين وجوده..... ۱۴۵
الوهم..... ۱۹۸، ۱۷۸، ۱۱۲، ۴۲، ۴۱، ۲	الوحي..... ۱۹۸، ۱۷۸، ۱۷۷، ۱۷۶
الوهمية..... ۱۰۳	الوحي الصريح..... ۱۷۷
الوهمية الصرفة..... ۱۱۷	الودود..... ۲۰۳
«۵»	ورع اهل الحق..... ۲۰۱
الهاضمة..... ۱۰۰	الوسط (في الضدين)..... ۲۱
الهالة..... ۹۱	الوسط (في الجسم)..... ۴۲
هبوب الرياح..... ۱۲۶	الوسط (في الفكر)..... ۱۲۹
الهبوط..... ۲۰۴	الوصل..... ۱۲۱
الهشاش..... ۲۰۳	الوصول..... ۵۸
الهشاشة..... ۱۲۵، ۱۲۴	الوصول إلى المحبوب..... ۲۰۴
الهضم..... ۱۰۰	وصول الدخان إلى الزمهرير..... ۹۰
الهلال..... ۷۲	الوضع..... ۱۱۴، ۸۶، ۶۵، ۶۴، ۵۶، ۵۵، ۳۷، ۳۶
همه؟ ۲۰۲	۱۵۶، ۱۳۷، ۱۳۶، ۱۱۸
الهندسة..... ۱۱۲	وضع ما جزئي..... ۴۴
الهوائية..... ۸۵	الوضع المخصوص..... ۱۰۵
الهواء..... ۹۳، ۹۰، ۸۸، ۸۳، ۸۲، ۵۹، ۴۸، ۴۷، ۴۴	وضع المضيء..... ۹۱
۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۶، ۱۲۵، ۱۲۶	الوضع المعين..... ۶۴
الهواء الحار..... ۸۵	وضع المحدد..... ۵۰
	الوضعي..... ۱۸

الهواء المجاور للأرض..... ٨٥	الهيكل الشرعية الامرية..... ١٩٧
الهواء المجاور للماء..... ٨٨	الهيولى' ١٣، ٣٨، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٨٤، ١١٨، ١٥٦.....
الهواء الممتزج بالبخار..... ٨٥	١٨٧
هُوَيّ المواليد إلى الأرض..... ٩٦	هيولى الاحجار..... ٨٤
هيات القوى البدنية..... ١٧١	هيولى الجسم..... ٥٦
هيات النفس المطمئنة..... ١٧٧	هيولى العقل الثاني..... ١٥٤
الهيئة..... ٣٧، ٤٦، ٦٠، ٧٢، ١٢٦، ١٦٣.....	الهيولى العنصرية..... ١٨٠
الهيئة الاجتماعية..... ١٢	الهيولى لا تتقدّر..... ٢٥
هيئة افلاك القمر..... ٧٠	هيولى المقدار..... ١٢١
هيئة افلاك الكواكب..... ٧٧	هيولى هذا العالم..... ١٥٦
هيئة افلاك العطارد..... ٧٥	
الهيئة الانفعالية..... ١٠٥	«ي»
الهيئة البدنية..... ١٦١، ١٧٢، ١٨٠.....	اليابس..... ١٤٢، ٨٧، ٨٣، ٨١، ٦٤.....
الهيئة السفلية..... ١٨٠	الياقوت..... ٩٨
الهيئة الشهوانية..... ١٢٩	اليبوسة..... ١٢٥، ١٢٤، ٨٨.....
هيئة الضوء الشعشعاني الكوكبي..... ١٩٩	يبوسة الجسم..... ١٢٥
الهيئة الغضبية..... ١٢٩	اليشم..... ٩٨
الهيئة الغير القارة..... ٦٠	اليقظة..... ١٧٧
الهيئة القارة..... ٦٠	اليقين..... ١٥٢
الهيئة المزاجية..... ١٠٣	اليقين البرهاني..... ١٩٥
الهيئة المظلمة..... ١٧٢	اليقيني..... ٣٧
الهيئة النفسانية..... ١٠٣، ١٧٩، ١٨٠، ٢٠٤.....	اليمين..... ١٣٦
الهيئة النورية..... ١١٧	اليوم..... ٦٦

٨. تقسيم

اقسام صفات الواجب	١٤٠ - ١٤٤	اقسام الآثار العلوية و السفلية	٨٨ - ٨٩
اقسام الصفات الثبوتية للواجب	١٤٠ - ١٤٤	اقسام الاجزاء المتباعدة للماهية	١٣
اقسام الصفات السلبية للواجب	١٤٠ - ١٤١	اقسام الاجزاء المتداخلة للماهية	١٣
اقسام صفات العارف	٢٠١ - ٢٠٣	اقسام احوال الباطلة المشتبهة بالروحي و	
اقسام الضوء	١٢٦	المنامات الصادقة و الإلهامات	١٧٨ - ١٧٩
اقسام العشق	١٧٢ - ١٧٤	اقسام احوال المساكن	٨٦ - ٨٧
اقسام الكيفيات المحسوسة	١٢٤	اقسام اسباب تلطيف السر	١٩٨
اقسام لذات الحواس الخمس	١٦٩ - ١٧٠	اقسام اسباب حدوث الريح	٨٩ - ٩٠
اقسام ما تشخص به الحركة الواحدة		اقسام اسباب حدوث الزوايح	٩٠
بالشخص	٥٧	اقسام اسباب حدوث السمائم	٩٠
اقسام ما يبدو لأهل البدايات في رياضاتهم		اقسام الاضافات للواجب	١٤٣ - ١٤٤
اقسام المشمومات	١٢٧	اقسام اعتبارات العقل الأول	١٥٤
اقسام المعادن	٩٧ - ٩٨	اقسام التعيين	١٤ - ١٥
اقسام معاني الفكر	١٣٠	اقسام خوارق العادات	١٧٩ - ١٨٠
اقسام المكان بحسب الحركة و السكون	٤٨	اقسام خواص الكم	١٢١ - ١٢٢
انقسام الاثنين إلى المثليين و المتخالفين و		اقسام السحر و الطلسم و النيرانجات	١٨٠ - ١٨١

انقسام اسباب الانفصال إلى الفكّ والوهم	٢٠
(=الفرض) واختلاف العرضين ٢٢	انقسام الاجسام إلى العنصريّة والفلكيّة ... ٦١
انقسام بسائط المذوقات إلى الحرافة والمرارة و	انقسام ارادة محرّك السماء إلى الإرادة الجزئيّة و
الملوحة والحموضة والعفوصة والقبض و	الإرادة الكلّيّة ١١٨ - ١١٧
الدسومة والحلاوة والتفاهة ١٢٧	انقسام اسباب الزهد إلى قلّة الطعام وقلّة المنام و
انقسام التعقّل بالفعل إلى الانفعاليّ والفعليّ ١٢٨	قلّة الكلام والاعتزال عن الأنام ١٩٧
انقسام التعقّل بالفعل إلى العلم التفصيليّ والعلم	انقسام اسباب تموّج الهواء إلى امساس عنيف (و
الاجماليّ ١٢٨	هو القرع) و تفريق عنيف (و هو القلع).... ١٢٦
انقسام التقدّم إلى ما بالذات و ما بالشرف و ما	انقسام استخراج الوسط في الادراك إلى الفكر و
بالزمان و ما بالوضع ١٣٧	الحدس ١٢٩
انقسام التقدّم بالذات إلى ما بالطبع و ما	انقسام اصول الرياضة إلى امور عدميّة و وجوديّة
بالعلّيّة ١٣٧	ظاهراً و باطناً ١٩٦
انقسام جزء الماهيّة إلى المادّة والصورة و	انقسام الاضافة إلى المتّفقة الطرفين و المختلفة
المحمول ١٢	فيهما ١٣٥
انقسام الجوهر البسيط إلى العقل والنفس و	انقسام اعتبارات الماهيّة إلى الوجوب والإمكان
الصورة و المادّة والجسم ٣٥	و الامتناع ٢٥
انقسام الجوهر البسيط إلى المجرّد وغيره .. ٣٥	انقسام افلاك الزهرة إلى التدوير و خارج المركز و
انقسام الجوهر إلى البسيط والمركّب ٣٥	الممثّل ٧٨
انقسام الجهة إلى ما بالطبع و ما بالفرض ... ٤٨	انقسام افلاك الشمس إلى الممثّل و خارج
انقسام الحالّ إلى العرض والصورة ٣٨	المركز ٧٠
انقسام حالة النفس عند اتّصالها بالمبادئ المفارقة	انقسام افلاك القمر إلى التدوير و خارج المركز و
إلى المشاهدة والوحي والرؤيا الصادقة والإلهام	المائل والممثّل ٧٢
و الخاطر الصادق والظنّ القويّ و الفراسة ١٧٨ -	انقسام افلاك عطارد إلى التدوير و الحامل و
١٧٧	المدير والممثّل ٧٧
انقسام الحدوث إلى الذاتيّ والزمانيّ ٢٩	انقسام اجزاء الماهيّة إلى المتداخلة و
انقسام الحركات إلى ما على الوسط و ما إلى	المتباعدة ١٢

الوسط وما عن الوسط	٦٤
انقسام الحركة الذاتية إلى القسرية والإرادية و	
الطبيعية	٥٩
انقسام حركة الواحدة إلى واحدة بالشخص و	
واحدة بالنوع و واحدة بالجنس	٥٧
انقسام الحركة إلى السريعة والبطيئة	٥٧
انقسام حركة إلى الكمية والكيفية والوضعية و	
الأيئية	٥٥
انقسام الحركة إلى المستقيمة والمستديرة و	
المركبة منهما	٥٧
انقسام الحركة إلى بالذات وبالعرض	٥٩
انقسام الحركة في الكم إلى التخلخل والتكاثف	
و النمو و الذبول	٥٥
انقسام الحكمة العملية إلى الأخلاق والحكمة	
المنزلية والحكمة المدنية	١١٢
انقسام الحكمة النظرية إلى الفلسفة الأولى و	
الرياضي والطبيعي	١١٢
انقسام الحكمة إلى النظرية والعملية	١١٢
انقسام خروج القوة إلى الفعل إلى الدفعي (=	
الكون) و التدريجي (= الحركة)	٥١
انقسام سبب البطؤ إلى ضعف المقتضي وقوة	
المعاوق	٥٧
انقسام شرائط الرياضة إلى عزيمة و صدق و توبة	
نصوح وإنابة اسلامية	١٩٦
انقسام الشر المحض إلى الممتنع لذاته و الممكن	
المعدوم	١٦٧
انقسام صفات الشيء إلى السلبية والاثبوتية ١٤٠	
انقسام ضرورة الممكن إلى السابقة و اللاحقة	
(الضرورة بشرط المحمول)	٢٨
انقسام طبقات العنصریات إلى الأرضية والطينية	
و [طبقة] البحر و البرّ و [طبقة] النسيم و	
الزمهريرية و [طبقة] الأثير و النارية	٨٤
انقسام العدم إلى العدم المطلق و العدم الخارجي	
و العدم الذهني	٩
انقسام العرض الغير النسبي إلى الفعل و الانفعال	
و المتى و الأين و الملك و الاضافة و الوضع ٣٥	
انقسام العرض النسبي إلى الكم و الكيف ... ٣٥	
انقسام العرض إلى النسبي و غيره	٣٥
انقسام العقل إلى العقل الهيلاني و العقل بالملكة	
و العقل بالفعل و العقل المستفاد .. ١٢٨	
انقسام العقل إلى العقول العشرة ... ١٥٥ - ١٥٤	
انقسام علم الرياضي إلى الهندسة و علم	
الحساب	١١٢
انقسام العلّة الغير التامة إلى المادّة و الصورة و	
الفاعل و الغاية و الشرط	٣١
انقسام العلّة إلى التامة و غيرها	٣١
انقسام العلّة إلى الفاعلية و الصورية و المادية و	
الغائية	١٣
انقسام العناصر إلى الأرض و الماء و الهواء و	
النار	٨١
انقسام القدم إلى الذاتي و الزماني	٢٩
انقسام القوة المحركة إلى الباعثة (= الشوقية) و	

مخصصة بالمنفصلات و مخصصة	١٠٤
بالمتمصلات ١٣٣	انقسام القوة المدركة إلى الحس الظاهر و الحس
انقسام الكيفيات المسموعة إلى الصوت و	الباطن ١٠١
الحرف ١٢٦	انقسام القوى الحس الباطن إلى الحس المشترك
انقسام ما عدا الواجب إلى الجوهر و	و الخيال و المتصرف و الوهمية و الحافظة ١٠٤
العرض ١٤٥	- ١٠٢
انقسام الماهية إلى الحقيقية و الاعتبارية ... ١٣	انقسام القوى الحس الظاهر إلى السمع و البصر و
انقسام الماهية إلى المركبة و البسيطة ١٤	الشم و الذوق و اللمس ١٠٢ - ١٠١
انقسام المبصرات إلى كيفيات حقيقية و	انقسام القوى الخادمة للقوة المولدة إلى الغذائية و
متخيلة ١٢٦	النامية و المغيرة الأولى و المغيرة الثانية ... ١٠٠
انقسام المتقابلين إلى المتضائفين و الضدين و	انقسام القوى القوة الغذائية إلى الجاذبة و الماسكة
العدم و الملكة و المتناقضين ٢٠	و الهاضمة و الدافعة ١٠٠
انقسام المحرك إلى الداخلي (و هو الطبيعة و	انقسام القوى النفس الإنسانية إلى النظرية و
النفس) و الخارجي (و هو القسر) ٥٣	العملية ١٠٥
انقسام المحسوسات إلى الملموسات و	انقسام القوى النفس الحيوانية إلى المدركة و
المبصرات و المسموعات و المذوقات و	المحرّكة ١٠١
المشمومات ١٢٧ - ١٢٤	انقسام القوى النفس النباتية إلى الغذائية و النامية و
انقسام المحل إلى الموضوع و الهولي ... ٣٨	المولدة ١٠٠ - ٩٠
انقسام المدركات البصر إلى الألوان و	انقسام الكلّي إلى الطبيعي و المنطقي و
الأشكال ١٠١	العقلي ١٤٩
انقسام المدركات اللمس إلى الكيفيات الأربع (=	انقسام الكم إلى الكم بالذات و الكم
الصلابة و الخشونة و اللين و الملاسة) و تفرق	بالإضافة ١١٢
الاتصال و عوده بالملاقة ١٠٢	انقسام الكيف إلى ما يختص بالكميات و
انقسام المدركات النفس الانسانية إلى المركبة و	المحسوسات و الكيفيات النفسانية و
البسيطة ١٠٥	الاستعدادات ١٢٤
انقسام المذوقات إلى البسيطة و المركبة .. ١٢٧	انقسام الكيفيات المختصة بالكميات إلى

العنصرية واليهودية ١٥٦	انقسام المراتب التقوى إلى المراتب الأربعة ١٩٧
انقسام الموجودات إلى ما لامدخل لنا في وجوده	انقسام المركب إلى الفاعل بالكيفية والفاعل
و ما لنا في وجوده مدخل ١١٢	بالخاصية والفاعل بالقوة النفسانية ... ٩٧ - ٩٦
انقسام الموجود الممكن إلى الجوهر و	انقسام المزاج إلى الأول والثاني ٩٦
العرض ٣٥	انقسام المزاج إلى الصناعي والطبيعي ٩٦
انقسام الموجود إلى الخير المحض و	انقسام المزاج إلى المعتدل الحقيقي و
الغالب ١٦٨	الإضافي ٩٣
انقسام الموجود إلى الواجب والممكن ٣٥	انقسام المضاف إلى الحقيقي والإضافي .. ١٣٥
انقسام الموجود إلى ما بالفعل و ما بالقوة ... ٥١	انقسام المضاف إلى أقسامه الثلاثة ١٣٦
انقسام الميل إلى القسري والإرادي ٥٤	انقسام المعتدل إلى أقسامه الثمانية ... ٩٥ - ٩٤
انقسام الواحد إلى الواحد بالجنس والواحد	انقسام المعدوم إلى الممكن والممتنع ٨
بالفصل والواحد بالمحمول والواحد بالشخص	انقسام المفهوم إلى الواجب والممتنع و
والواحد بالذات والواحد بالاتصال والواحد	الممكن ٢٣
بالاجتماع والواحد بالتمام ١٨	انقسام المكان إلى البسيط والمركب ٤٨
انقسام الوجود إلى الخاص والعام والمطلق ١٤٤	انقسام الممكن إلى الإبداع وغيره ٢٦
انقسام الوجود إلى العلمي والخارجي ١٤٥	انقسام الممكن إلى الممكن في ذاته والممكن
انقسام الوجود إلى العيني والذهني ٧	لغيره ٢٥
انقسام الوجود إلى الواجب والممكن ٥	انقسام الممكن إلى الواجب والممتنع ٢٥
انقسام الوجود في قوس الصعود إلى المعادن و	انقسام الموجودات الصادرة عن الله إلى العقول و
النبات والحيوان والإنسان ١٥٦	النفوس السماوية والصور الفلكية والصور

٩. تعريفاً

- الآفاق الفلك المستقيم: آفاق مواضع خطّ الاستواء تُسمّى آفاق الفلك المستقيم. ٦٨
- الآفاق المائلة: آفاق المواضع الواقعة بين معدّل النهار و أحد القطبين تُسمّى الآفاق المائلة. ٦٨
- الآن: هو نهاية الماضي و بداية المستقبل؛ و قد يقال بالاشتراك اللفظي على الزمان الحاضر. ٦٢
- الاتصال: هو الصورة الجسميّة الحالّة في الهيولى. ٤٢
- الأنثر: هو الهواء الحارّ بمجاورة النار الممتزج بالأدخنة. ٨٥
- الأجزاء المتباعدة: أجزاء الماهيّة إن لم يكن بعضها أعمّ من البعض أو مساوياً له فهي متباعدة. ١٢
- الأجزاء المتداخلة: أجزاء الماهيّة إن كان بعضها أعمّ من البعض أو مساوياً له فهي متداخلة. ١٢
- الاخلاص التام: هو تخليص العمل لله بحيث لا يشرك به أحداً و لو بطرفة عين؛ و لا يراى ظاهراً و لا باطناً و لو حاطر. ١٩٦
- الادراك: مقارنة الصورة المعقولة للذات العاقلة. ١٣٢
- الإرادة: السالك لا بدّ له من الشعور بكمالٍ و كاملٍ مطلقٍ يمكن له أن ينال منه شيئاً إمّا بالعقد الإيمانيّ مع السكون و الطمأنينة في النفس؛ و إمّا باليقين البرهانيّ على سبيل الاستبصار؛ فإذا اطمأنّ بأحدهما انبعث من باطنه شوق و رغبة في اعتلاق العروة الوثقى هو الإرادة. ١٩٥
- هـ: هي طلب الفعل. ١٣٢

- الأرض: هي جسمٌ بسيطٌ كثيفٌ باردٌ يابس ٨١
- أركان العالم: إذا قيسَت العناصر الأربعة - و هي الأرض و الماء و الهواء و النار - إلى مجموع العالم تُسمَّى أركانه ٨٥
- الاستحالة: الحركة في الكيف تُسمَّى استحالةً ٥٦
- الاستعداد ← الكيفيات المختصة بالكميات
- الاسرب ← المعدن
- الاسطقسات المركبات: هي الأرض و الماء و الهواء و النار حالة التركيب ٨٥
- الاسطوانة: إذا أثبت أحد أضلاع السطح المتوازي الأضلاع و أدير حتى عاد إلى وضعه الأول حدثت الأسطوانة ١٣٤ - ١٣٥
- الإضافة: هي النسبة العارضة للشيء بالقياس إلى نسبةٍ أُخرى، كالنبوة و الأبوّة ٣٧
- الالم: إدراك المنافي من حيث إنّه منافٍ ١٦٩
- ~: هو نيل المنافي من حيث هو منافٍ ١٣٣
- الالهام ← الوحي
- الامتناع: عبارة عن استحقاقيّة الشيء العدم لذاته ٢٣
- الامكان العارض: هو عبارة عن حصول الاستعداد التامّ الموقوف على حصول جميع الشرائط المعدّة ٢٦
- الامكان: صفة تعرض للماهيّة عند قطع النظر عن وجودها و عدمها ٢٥
- ~: عبارة عن لاستحقاقيّة الشيء الوجود و العدم من ذاته ٢٣
- الانتقاع ← الجفاف
- الانفعال: هو الهيئة الحاصلة للشيء حالة تأثره عن غيره، كالتمسخن مادام يتسخن ٣٧
- الانفعالات ← الكيفيات المختصة بالكميات
- الانفعاليّات ← الكيفيات المختصة بالكميات
- الاج: هو البعد الأبعد ٧٠
- الآين: هو حصول الشيء في مكانٍ معيّن ٣٧
- البخار: هي أجزاء هوائية ممتزجة بأجزاء لطيفة مائيّة ٨٨
- البرج: إذا توهّم ستّ دوائر متساوية الأبعاد تتقاطع على قطبيّ فلك البروج تمرّ إحداها بالنقطتين الأوليين و أُخرى بالأخريين و كلّ واحدة من البواقي بنقطتين بين إحدى الأوليين و إحدى الأخريين حدث اثنا عشر

قسماً كلّها متساويين يُسمّى كلّ منها بُرجاً..... ٦٨ - ٦٧

البرق ← الطلّ

البرودة: استغنت عن التعريف..... ١٢٤

البسيط: المراد بالبسيط هي هنا ما يساوي كلّ جزءٍ يفرض فيه كلّ في الحدّ والرسم..... ٨١

البصر: وهو قوّة تأتي في العصبين المجوّفتين من الدّماغ إلى الرطوبة الجليديّة؛ تُدرك الألوان بالذات و الأشكال بتوسّطها بانطبّاع الصورة في الرطوبة الجليديّة، لانعكاس الشعاع الواقع على المبصر إليها عند

إضاءة الهواء..... ١٠١

البعد المضاعف: إذا كان [القمر] سريع السير على تربيع الشمس زادت سرعته؛ فيجب أن يكون التدوير

هناك أقرب إلى الأرض؛ فهو في فلك خارج المركز وفي التربيع في حضيضه؛ ولما كان في التربيع الآخر

أيضاً كذلك علّم أن ثمّ فلماً آخر يحرك الخارج المركز حتّى يكون الأوج والمركز يجتمعان عند

الاجتماع؛ فيتحرك الأوج إلى خلاف التوالي كلّ يوم إحدى عشرة درجة وكسراً ويتحرك مركز التدوير

إلى التوالي أربعة وعشرين درجة وكسراً ينقص عنه إحدى عشرة درجة وكسراً؛ فيبقى بُعداً عن موضع

الشمس ثلاث عشرة درجة والشمس تتبّعه بحركتها الخاصّة درجة واحدة؛ فيبقى بُعد كلّ منهما عن

الشمس اثنتي عشرة درجة؛ ويسمّى هذا البعد البعد المضاعف..... ٧١

البقاء ببقاء الحقّ ← الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة

البلادة: يقابل القوّة القدسيّة البلادة التي هي انقطاع الفكر وعدم رجوعه بشيء..... ١٢٩

البلور ← المعدن

البلة ← الجفاف

التأمّ: هو الذي حصل له جميع ما ينبغي؛ فإن تمّ منه غيره فهو فوق التأمّ..... ١٣٧

التخلخل: هو ازدياد الحجم من غير اتّصال شيء آخر به..... ٥٦

التخيّل: إن كانت الحركة من المطالب إلى المبادئ والعود منها إليها في المحسوسات سمّيت تخيلاً..... ١٣٥

التعلّق بالفعل = العقل بالفعل

التعلّق بالقوّة = العقل بالقوّة

التفاهة: يحدث المزاج المعتدل في الجسم المعتدل التفاهة؛ وقد يطلق التفاهة على ما يحسّ من الجسم

القديم الطعم عند تحليل أجزائه..... ١٢٧

التكاثف: هو عكس التخلخل..... ٥٦

تلطيف السر: هو رفع الغشاوات الطبيعية عن وجه القلب بهذو القوى البدنية النفسانية أو محاكاتها للسر في حركاتها ليقبل إشرافات أشعة الأنوار القدسية؛ فيتنبؤ ١٩٨

الثخن ← الكم المتصل

الثقل: هو المدافعة الهابطة كما في الحجر المسكن في الهواء ١٢٦

الثلج ← الطل

الجبَل: إذا امتزج الماء بالتراب و حدث طين لزج، فصادفه حرٌّ شديدٌ عقده حجراً. فإذا وقعت الأمطار و جرت السيول عليه و عصفت الرياح به ذهب الأجزاء الرخوة و بقيت الصلدة؛ و إذا استمر انحفاؤها بالسيول و الأمطار و غارت جوانبه بقي جبلاً شاهقاً ٩٧

جرم الكل ← عقل الكل

الجسم: هو الجوهر القابل للأبعاد الثلاثة المتقاطعة على الزوايا القائمة ٣٦

~: هو الجوهر المركب من الصورة و المادة ٣٥

~ ← الكم المتصل

الجسم التعليمي: الهولي الغير المتحيّز إن كانت ذات و صغ و قبلت القسمة في الجهات الثلاث هو الجسم التعليمي ٢٤

~ ← الكم المتصل

الجفاف: هو يبوسة الجسم مع بُعد الجوار عن الجسم الرطب؛ و مع الالتصاق به فهو البلة إن لم يكن غائصاً فيه و الانتفاع إن كان ١٢٥ - ١٢٦

الجوهر: هو الساهية التي إذا وجدت في الأعيان كانت لافي موضوع ٣٦

الجوهر المجرد ← الواحد بالجنس

الجهل المركب: هو الاعتقاد الغير المطابق ١٦٣

الجهة: هي مقطع امتداد الإشارة و نهاية مقصد المتحرك ٤٨

الحافظة: هي قوة في البطن الأخير من الدماغ؛ تحفظ المعاني و الأحكام الجزئية؛ و هي خزانة القوة الوهمية و المتخيلة كالخيال المحس المشترك ١٠٤

الحال ← الكيفيات المختصة بالكميات

~: أعين من العرض و الصورة ٣٨

الحدس: إن كانت استخراج الوسط بتمثله في الذهن من غير حركة في طلبه مع شوق ما أو لا معه و هو

- الحدس ١٢٩
- الحدوث الذاتي: هو احتياج الشيء في وجوده إلى غيره كيف كان ٢٩
- الحدوث الزماني: هو الوجود المسبوق بالعدم زماناً ٢٩
- الحرارة: استغنت عن التعريف ١٢٤
- الحرافة: يحدث المزاج الحار في الجسم اللطيف الحرافة ١٢٧
- الحرف: هو كيفية تعرض الصوت و تميزه عن صوت آخر في الحدة و الثقل تمييزاً في المسموع ١٢٦
- الحركة: كمال أول لما هو بالقوة من جهة ما بالقوة ٥٢
- ـ: مقدار الزمان ٢٦
- ـ: هو كون الجسم متوسطاً بين المبدأ و المنتهى ٥٢
- ـ: هي الخروج من القوة إلى الفعل على سبيل التدرج ٥١
- الحركة الإرادية: الحركة بالذات إن لم يكن محرّكها من خارج وكانت مع الشعور فهي الحركة الإرادية ٥٩
- الحركة الأولى: الحركة اليومية التي يتحرك بها جميع السماويات من المشرق إلى المغرب في اليوم بليته دورة واحدة حركة الفلك الأعظم و تسمى الحركة الأولى ٦٦
- الحركة البطيئة: هي عكس الحركة السريعة ٥٧
- الحركة السريعة: هي التي تقطع مسافة أطول في زمان أقصر أو مساوٍ أو مسافة مساوية في زمان أقصر ٥٧
- الحركة الطبيعية: الحركة بالذات إن لم يكن محرّكها من خارج و لم تكن مع الشعور فهي الحركة الطبيعية ٥٩
- الحركة القسرية: الحركة بالذات إن كان محرّكها من خارج فهي القسرية ٥٩
- الحركة بالذات: هي التي تعرض للجسم لأبواب عروضا لغيره ٥٩
- الحركة بالعرض: هي التي تقابل الحركة بالذات ٥٩
- الحريق ـ الطل
- الحزن: غني عن التعريف؛ إذ هو من الوجدانيات ١٣٣
- الحس المشترك: هو قوة حالة في مقدم البطن الأول من الدماغ؛ تدرك جميع المحسوسات التي يتأدي إليها من الحواس الخمس ١٠٢
- الحضيض: هو مقابل الأوج ٧٠
- الحكمة: هي العلم بحقائق الأشياء على ما هو عليه و أحوالها و أحكامها المطابقة لما في نفس الأمر و فعل

- ما ينبغي أن يفعل ١١٢
- الحكمة العملية: فعل ما ينبغي أن يفعل ١١٢
- الحكمة المدنية ← علم الأخلاق
- الحكمة المنزلية ← علم الأخلاق
- الحكمة النظرية: هي العلم بحقائق الأشياء على ما هو عليه وأحوالها وأحكامها المطابقة لما في نفس الأمر ١١٢
- الحلاوة: يحدث المزاج المعتدل في الجسم الكثيف الحرارة ١٢٧
- الحموضة: يحدث المزاج البارد في الجسم اللطيف الحموضة ١٢٧
- الحيز = المكان
- الخارصيني ← المعدن
- الخاطر الصادق ← الوحي
- الخشوف: إذا كان [القمر] في الاستقبال على نقطة الرأس و الذنب أو بقرب من إحدىهما توسّطت الأرض بينه وبين الشمس؛ فوقع ظلُّها عليه على شكل مخروط، لكونها مستديرة؛ فانخسف ٧٣
- الخشونة: ضدّ الملاسة ١٢٦
- الخطّ: الهوى الغير المتحيّزة إن كانت ذات وضع و قبلت القسمة في جهة هو الخطّ ٢٤
- ~ ← الكمّ المتّصل
- الخطّ الاستواء: الدائرة الموازية لمعدّل النهار على وجه الأرض تُسمّى خطّ الاستواء ٦٦
- الخطّ التعليمي ← الكمّ المتّصل
- الخطّ المستقيم: أقصر خطّ يصل بين نقطتين ١٣٣
- الخطوط المتوازية: هي التي لا يتفاوت البعد بينها ١٣٤
- الخفة: هي المدافعة الصاعدة كما نجد في الرّق المنفوخ المسكن في الماء ١٢٦
- الخلق: هو ملكة يصدر بها الفعل عن النفس بلا رويّة ١٣٣
- الخيال: هي قوّة مستودعة في مؤخر هذا البطن؛ تحفظ الصور المحسوسة بعد غيبتها و تستحضرها ١٠٣
- الخير الغالب: هو الممكن المادّي الموجود ١٦٧
- الخير المحض: هو الذي لا يمكن له كمالٌ ما إلّا و يكون حاصلًا له بالفعل ١٦٧
- الدائرة: هي سطحٌ يحيط به خطّ مستديرٌ في داخله نقطة يكون جميع الخطوط الخارجة منها إليه متساوية و

- تلك النقطة مركزها و ذلك الخط محيطها؛ و الخط المارّ بها الواصل إلى المحيط من الجهتين
قُطْرُهَا ١٣٤
- دائرة الأفق: الدائرة الفاصلة بين النصف الظاهر من الفلك و الخفي تُسمّى دائرة الأفق ٦٨
- الدخان: هو أجزاء أرضيّة محترقة لطيفة ممتزجة بأجزاء ناريّة ٨٩
- الدسومة: يحدث المزاج المعتدل في الجسم اللطيف الدسومة ١٢٧
- الدهر: نسبة الأشياء الغير المتغيرة أصلاً و التي يلحقها التغير و الثبات إلى الزمان تُسمّى الدهر و نسبة بعضها
إلى بعض السرمد ٦٢
- الذبول: هو عكس النمو ٥٦

ذو ذنوب (= ذو ذنب) ← الطلّ

الذوق: هو قوّة مستودعة في العصب المنبئة في ظاهر اللسان؛ تدرك الطعم بتوسط تكيّف الرطوبة العذبة
التي في الفم من الطعوم و تأديتها إليها بغوصها عليها ١٠٢

الذهب ← المعدن

الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة: فكذا الحقّ تعالى له ظلمات و نور كلّها حجب لذاته و هي عين صفاته
باعتبار. فالسائرون إليه يقطعونها بالنظر حتّى يصلوا إلى محض التوحيد العلميّ ثمّ يسبّرون فيه فيجوبون
بيداء أسمائه و صفاته بالقدّم و الرتبة؛ و هو الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة بحسب النظر؛ فيرتقون من
إسم إلى إسم و من صفة إلى صفة إلى إسم الأعظم هي مقاماتهم؛ فيدخلون في ملكوت السموات بعد
الترقي عن عالم الملك و التجرد عن ملابس الهيولي، كما قال عيسى - عليه السلام - : «لن يبلج ملكوت
السموات من لم يولد مرّتين» ثمّ يتدرّجون إلى عالم الجبروت؛ فيصلون بالأنوار القاهرة العقليّة إلى العقل
الأوّل، كما قال النبيّ - صلى الله عليه و آله و سلّم - : «أوّل ما خلق الله نوري» و هو مقام المشاهدة. ثمّ
بعد ذلك الفناء في التوحيد؛ و هو الطمس في محض الوجود الحقّ و المحو فيه بالكلّيّة و إن كان الوصول
الأوّل أيضاً فناء لكنّه غير هذا. ثمّ البقاء ببقاء الحقّ تعالى؛ و السير هناك سير الله و يسمّونه مقام الخلّة و
الفناء في الخلّة: أي لا يكون قبل السوت إلّا خلّة؛ و هو أقرب شيء إلى الموت؛ و من هذا ظهر أنّ الحقّ لا
يعرفه إلّا هو و «لا يُحيطون به علماً» و «غيب الوجوه للحي القيوم» و هو المقام الإبراهيمي ١٥١ -

١٥٠

الرصاص ← المعدن

الرطوبة: هي كيفيّة يكون الجسم بها بحالة يسهل تشكّله و تركّه له ١٢٥

الرعد ← الطل

الروح الحيواني: آلة جميع القوى و مركبها في النفس الحيوانية جسم حار لطيف نوراني يحدث من لطافة الأخلاط في القلب؛ فإذا انبعث منه سُمي روحاً حيوانياً؛ وإذا سرى إلى الدماغ و اعتدل مزاجه بتبريده سُمي روحاً نفسانياً؛ وإذا سرى إلى الكبد سُمي روحاً طبيعياً ١٠٤

الروح الطبيعي ← الروح الحيواني

الروح النفساني ← الروح الحيواني

الرؤيا الصادقة ← الوحي

الزجاج ← المعدن

الزاوية: ما تحدث من اتصال خطٍ بآخر من غير أن يتحدا خطأ ١٣٤

الزاوية الحادة ← الزاوية القائمة

الزاوية القائمة: هي إحدى المتساويتين الحادثتين عن جنبتي خطٍ مستقيم اتصل بآخر؛ والمنفرجة ما كانت أعظم منهما؛ و الحادة ما كانت أصغر ١٣٤

الزاوية المنفرجة ← الزاوية القائمة

الزبرجد ← المعدن

الزرنخ ← المعدن

الزلزال ← العين

الزمان: هو مقدار الحركة اليومية التي بها يتحرك جميع السماويات ٦١

~: هو مقدار الحركة من جهة التقدّم و التأخر اللذين لا يجتمعان لا من جهة المسافة ٦٠

~ ← الكم المتصل

الزهرير ← هو الماء الممتزج بالبخار المنقطع عنه تأثير الشعاع ٨٥

الزهد الحقيقي: هو التنزّه عما يشتغل السرّ عن الحق؛ و هو في الظاهر ترك ما لا يعنيه ضرورة و في الباطن

تجريد السرّ عن كلّ خاطرٍ يجزّه أو يدعوه إلى غير الحقّ تعالى ١٩٦

الزبيق ← المعدن

السحاب ← الطل

السحر: هو من هيئة نفسانية اتصالية ببعض المبادئ بحسب مزاج أصني أو حادثٍ كسبي أو اتفاقي؛ فيسبب

للأمور الغريبة إلّا أنّ دعوة الساحر إلى الشرّ ١٨٠

السرمد ← الدهر

السطح: الهيولى الغير المتحيّزة إن كانت ذات وضعٍ و قبلت القسمة في جهتين هو السطح ٢٤

~ ← الكمّ المتّصل

السطح التعليمي ← الكمّ المتّصل

السطح المستوي: هو الذي يستقيم جميع الخطوط المفروضة فيه ١٣٤

السكون: هو عدم الحركة عمّا من شأنه أن يتحرّك ٥٩

السمع: هو قوّة مُنبئة في العصب المفروش داخل الصماخ؛ تُدرك كَيْفِيّةَ تموّج الهواء المنضغط بين الأجسام الضّلبة بتأدية الصورة إلى الهواء المجاور للعصبية؛ فينتهي شكلُ التّموّج إلى جندةٍ ممدودةٍ على العصبية داخل الصماخ كمّد الجلد على الطبل؛ فيحصل طنينٌ هو الصوت ١٠١

السمك = العمق

الشّر المحض: هو الممتنع لذاته و الممكن المعدوم ١٦٧

الشرط: ما يتوقّف عليه وجود الشيء و كان خارجاً عنه و لم يكن الشيء منه أو له ٣١

الشعاع: هو عرضٌ يحصل في مقابلة المضيء بواسطة جسمٍ شفافٍ كالهواء ١٢٥

الشكل: عبارة عن الهيئة الحاصلة للجسم بسبب إحاطة الحدود أو الحدّ الواحد به ٤٣

الشكل: ما يحيط به حدّ أو حدود ١٣٤

الشّم: هو قوّة مودعة في الرائدتين النابتتين من مقدّم الدّماغ تُسَيِّيان بالحملتين؛ تُدرك الروائح بوصول الهواء

المتكيّف برائحة الجسم ذي الرائحة إليها ١٠٢

الشوق: حركة روحانيّة في تنميه لدّةٍ و ابتهاجٍ حصل من تصوّر حضور ذات ما هو كمال المدرك إذا لم يكن

تاماً ١١٦

الشوق: طلبٌ تنميه المحبّة عند نقصانها ١٣٣

الشهاب ← الطلّ

الصاعقة ← الطلّ

الصقّة: هي حالة أو ملكة تصدر عنها الأفعال من موضوعها سليمةً ١٣٣

الصقيع ← الطلّ

الصوت ← السمع

الصورة: الجزء [= جزء الماهيّة] إذا أخذ مجرّداً عن اللواحق سُمّي صورةً إن كان مأخذاً لفصل ١٢

- ~: إن احتاج الحال إلى المحلّ و المحلّ إلى الحال بوجهٍ سُميَ الحال صورةً. ٣٨
 ~: ما يكون الشيء به بالفعل ٣١
 ~: هو الجوهر المتّصل بالذات. ٣٦

الضباب ← الطلّ

- الضدّان: المتقابلان إن كانا وجوديّين ولم يتوقّف تعقّل كلّ منهما على الآخر و وقعا في غاية الخلاف فهما
 الضدّان و المتبائن لم يقعا ٢٥
 ~: هما المتواردان على الموضوع و لا يجتمعان فيه. ١١٩
 الضرورة بشرط المحمول: كلّ ممكن فهو محفوف بضرورتين سابقةٍ عليه و هي وجوب فيضانه عن علّته
 التامة و لاحقةٍ و هي المشروطة بالوجود و تُسمّى الضرورة بشرط المحمول. ٢٨

الضعف ← الكيفيات المختصة بالكيفيات

- الطبيعة: تعني بالطبيعة المبدأ القريب لكلّ تغيّر و ثباتٍ ذاتيّ للجسم. ٥٥
 الطلّ: إن الهواء المجاور للماء يستفيد منه البرودة. ثمّ الذي يقرب منه من الأرض يصير بانعكاس شعاع
 الشمس و الكواكب حارّاً، لشدة تأثير الأشعة عندها. ثمّ بإشراق الشمس و الكواكب على الماء و الأراضي
 الرطبة ينحلّ منها البخار؛ و هي أجزاء هوائية ممتزجة بأجزاء لطيفة مائيّة.
 و هو إن كان قليلاً و كان الجو حارّاً فإذا تصاعد انحلت الأجزاء المائية بحرارة الشمس، فيصير هواءً؛ و
 إن لم تنحلّ فإذا ضربه بردّ الليل صار طلاً و نزل إن لم ينجمد و صقيعاً إن انجمد.
 و إن كان كثيراً: فإن بقي في النسيم كان ضباباً؛ و إن صعد إلى الزمهرير بُرد و تكاثف و اجتمع و تقاطر؛
 فالمجتمع هو السحاب و المتقاطر هو المطر.

و إن كان البرد قوياً فإن ضربه قبل الاجتماع نزل ثلجاً؛ و إن كان بعده نزل برداً و استدار بشدة الحركة و
 بإشراقها على الأراضي اليابسة حلّت منها الدخان و هو أجزاء أرضيّة محترقة لطيفة ممتزجة بأجزاء
 ناريّة؛ فإذا تصاعد و امتزج بالبخار و وصل إلى الزمهرير تكاثف البخار بالبرد و احتبس الدخان فيه و
 احتقن؛ فإن بقي على حرارته طلب الصعود و مرق السحاب بقوة؛ و إن برد طلب النزول و مرق تمزيقاً
 عتيفاً؛ فحدث الرعد من تمزيقه و البرق من اشتعاله بشدة الحركة و المحاكاة إن كان لطيفاً؛ و الصاعقة إن
 كان غليظاً.

و قد يجتمع و قد ينفرد كلّ منها عن الآخر؛ فإن لم يمتزج و ارتقى عن الزمهرير إلى كُرة النار؛ فإن
 لم ينقطع من الأرض اشتعل و احترق و نزل احتراقه إلى الأرض فكان حريقاً؛ و إن انقطع فإن كان لطيفاً و

اشتعل كان شهاباً؛ وإن احترق وبقي فيه الاحتراق كان ذا ذوابةٍ أو ذئبٍ أو حيواناً له قرون؛ وإن كان غليظاً حدثت منه علاماتٌ حمراءٌ وسوداءٌ؛ وربما وقفت تحت كوكب ودارت بحركة الفلك مع النار. ٨٩

- ٨٨

الطلسم: فهو من مناسبةٍ قويّةٍ بين قوئى سماويّةٍ وبين أمزجةٍ أجسامٍ أرضيّةٍ مخصوصةٍ بهيئاتٍ وضعيّةٍ أو بينها وبين قوئى نفوسٍ أرضيّةٍ مخصوصةٍ بأحوالٍ فعليّةٍ أو انفعاليّةٍ تستتبع حدوث آثار غريبة. ١٨١ -

١٨٥

الطنين: هو تراجعٌ دوائر موج الهواء من طرف الإناء إلى وسطه على ما نرى في تموج الماء من تراجع الدوائر من طرف الحوض إلى وسطه؛ فيصير صغاراً. ١٢٧

الطول: قد يطلق على نفس الامتداد وأول الامتدادين فرضاً وأطولهما. ١٢٢

الظلمة: عدم الضوء عمّا من شأنه أن يضيء. ١٢٦

~: هو مغناطيس البعد والوحشة. ١٩١

الخلن القويّ = الخاطر الصادق

العاقلة = القوة النظرية والعملية

العبادة: هي تطويع النفس الأمانة للنفس المطمئنة بأوضاع وهاكل شرعية أمرية لاستنباطية لئلا يكون للنفس فيها حظاً لتتخرط قواها كلها في التوجه إلى جناب الحق ولاتنازع السر السائر إلى القدس في مطالبها، بل تشايحه و تنجرّ إلى ما يناسب الأمر القدسي. ١٩٨ - ١٩٧

العدد: ما زاد على الواحد. ٢٠

العدم و الملكة: المتقابلان إن لم يكونا وجوديين واعتبر في تقابلهما الموضوع القابل للأمر الوجودي فهما العدم و الملكة. ٢٠

العروض: قد يطلق على البعد المقاطع للمفروض [أي الطول] أولاً وعلى أقصر المتدادين. ١٢٢

العروض: كلّما حلّ شيء في شيء واتحد شيئاً بعينه فلا بدّ من احتياج أحدهما إلى الآخر وإلا لامتنع التركيب بينهما؛ فإن احتاج الحال إلى المحلّ فقط سُمي عرضاً. ٣٨

~: هو الماهية التي إذا وجدت في الأعيان كانت في موضوع. ٣٦

العزيمة: هي الداعية الجازمة التابعة لرحجان الفعل في النفس. ١٣٢

العشق: إن حملك الشوق إلى معدن النور كملت محبتك و بلغت نصابها؛ فتصير عشقاً. ١٩٥

~: محبة مفردة. ١٣٣

العفوصة: يحدث المزاج البارد في الجسم الكثيف العفوصة ١٢٧
 العقل: هو جوهر مجرد عن المادة، مدرك للكليات بالذات، غير متعلق بالآلات ٣٦
 العقل بالفعل: هو حصول صورة الشيء في العقل مجردة عن اللواحق الغريبة؛ وقيل: هو حضور الشيء لذاته أو لغيره؛ وقيل: هو عدم غيبته عن ذاته أو غيره ١٢٨

~ العقل بالملكة

العقل بالقوة: معناه عدم التعقل عما من شأنه أن يعقل و يُسمى العقل الهولاني ١٢٨
 العقل بالملكة: [التعقل] إما أن يتعلق بالديهيات مع ملكة اكتساب النظريات بها وإما أن يتعلق بالنظريات. فإن كان الأول سُمي العقل بالملكة؛ أي الذي له ملكة الانتقال من المبادئ إلى المطالب؛ وإن كان الثاني: فإن كان حصولها للمدرك بحيث كلما شاء قدر على استحضارها و التفت إليها سُمي العقل بالفعل؛ وإن لم يغ عنه و علم حضورها له سُمي العقل المستفاد ١٢٨
 العقل الفعال: العقل الأخير يُسمى العقل الفعال، لكونه مؤثراً في هذا العالم بمعاونة الفلكيات ١٥٥
 ~: عقل مجرد هو العقل الأخير ١١٩

العقل الكل: يُسمى العقل الأول عقل الكل والعنصر الأول؛ و قد يُسمى مجموع العقول عقل الكل عند تسميتهم مجموع النفوس نفس الكل و مجموع العالم جرم الكل ١٥٥

العقل المستفاد ~ العقل بالملكة

العقل الهولاني = العقل بالقوة

العلم الإجمالي = العلم التفصيلي

علم الأخلاق: [الحكمة] العمالية فإن اختص بكمال الشخص من حيث اكتساب الفضائل و اجتناب الرذائل فهو علم الأخلاق؛ وإن اشترك بينه و بين غيره: فإن كان ذلك الغير أهله فهي الحكمة المنزلية و إلا فهي الحكمة المدنية ١١٢

العلم الأعلى ~ الفلسفة الأولى

العلم الإلهي ~ الفلسفة الأولى

العلم الانفعالي: الصورة الذهنية إن كانت مأخوذة من الخارجيات كان علماً انفعالياً ١٢٨
 العلم التفصيلي: و يُسمى العلم تفصيلياً إن كان يقينياً مستحضراً بالبرهان و بالحدّ التام؛ و إجمالاً إن لم يكن كذلك ١٢٨

علم الحساب ~ الفلسفة الأولى

علم الرياضي ← الفلسفة الأولى

علم الطبيعي ← الفلسفة الأولى

العلم الفعلي: الصورة الذهنية إن لم تكن مأخوذة من الخارجيات كان علماً فعلياً ١٢٨

العلم الكلي ← الفلسفة الأولى

العلّة: كلّ ما يحتاج إليه الشيء في وجوده يُسمى علّة ٣١

العلّة التامة: هي عبارة عن جميع ما يتوقّف عليه وجود الشيء و يجب بوجوده لامحالة ٣١

العلّة العنصرية: العلة المادية تُسمى بالنسبة إلى المركّب عنصرية ٣١

العلّة الغائية: هي التي تجعل الفاعل فاعلاً (= هي العلة لعلّة العلة الفاعلية) ٣٢

العلّة الغير التامة: هي بعض ما يتوقّف عليه وجود الشيء ٣١

العلّة القابلة: العلة المادية تُسمى بالنسبة إلى الصورة قابلة ٣١

العمق: قد يطلق على البُعد المقاطع للمفروضين [أي الطول والعرض] وعلى الشخ من مطلقاً و نازلاً بالاعتبار؛

و إن اعتبر صعوده سمّي سميّاً ١٢٢

عناصر المركّبات: هي الأرض والماء والهواء و النار حالة التركيب إذا استحالت إليها ٨٥

العناية الأولى: هو علم الباري بالاشياء، كلّها و بفيضانها منه على النظام المعلوم و الترتيب النازل من عنده

طولاً و عرضاً كما هو عليه. فإحاطة العلم السابق بالكلّ على ما هو عليه و بما يجب عليه الكلّ حتّى

يكون على أحسن النظام و أحكم الترتيب؛ و بوجوب فيضانه منه مرتّباً ترتيبه اللائق به هو القضاء السابق

و العناية الأولى ١٦٦ - ١٤١

العنصر الأوّل ← عقل الكلّ

العين: إنّ الأبخرة المتولّدة في الأرض إذا احتبست و تراكمت و كانت كثيرة ذات مددٍ صارت ماءً و شقّ

الأرض و جرى عينا؛ و إن كانت الأرض واهية رخوة احتاج إلى كشف الأرض عن وجهه حتّى صار قنأة؛

و إن كانت دخانية كثيرة المدد و لم تجد منافذ لتكاثف مسام الأرض زلزلت الأرض؛ و إن كانت الأبخرة

قليلة المدد أو عديمته صارت ماء؛ فكانت عينا راکدة ٩٢

العين الراكدة ← العين

الغاية: ما يكون الشيء له ٣١

غير قارّ الذات ← الكمّ المتّصل

الفاعل: ما يكون الشيء منه ٣١

- الفاعل بالخاصية: هو المركب الذي يفعل ما يفعل بالمزاج أو بقوة تتبعه و تأثيره على وتيرة واحدة... ٩٦
- الفاعل بالقوة النفسانية: هو المركب الذي يفعل ما يفعل بالمزاج أو بقوة تتبعه و لم يكن تأثيره على وتيرة واحدة... ٩٧
- الفاعل بالكيفية: هو المركب الذي يفعل ما يفعل بالعنصر... ٩٦
- الفراصة = الخاطر الصادق
- الفرح: غني عن التعريف؛ إذ هو من الوجدانيات... ١٣٣
- الفضة ← المعدن
- الفعل: هو الهيئة الحاصلة للشيء حالة تأثيره في غيره، كالمسخن مادام يتسخن... ٣٧
- الفكر: فقد يُطلق على أحد جزئها و على العلوم المرتبة للتأدي إلى المجهول و على نفس ترتيبها... ١٣٥
- ~: و قد يُطلق أيضاً على القوة المودعة في البطن الأوسط من الدماغ... ١٣٨
- ~: هو الحركة من المطالب إلى المبادئ و العود منها إليها... ١٣٥
- ~: هو تصفح المعلومات المخزونة عند النفس ثم العود إلى المطلوب بعد الفوز به إن كان... ١٢٩
- الفلسفة الأولى: أما [الحكمة] النظرية فإن كان موضوعها مجرداً عن المادة سميت الفلسفة الأولى و العلم الأعلى؛ و موضوعها الوجود من حيث هو وجود؛ فإنها يبحث عن عوارضه و أقسامه و عن الواجب و صفاته و الذوات المفارقة؛ فبالاعتبار الأول هو العلم بالأمر العامة و يُسمى العلم الكلّي؛ و بالاعتبار الثاني العلم الإلهي؛ و إن لم يكن مجرداً؛ فإن كان تعقله لا يتوقف على المادة و إن لم يتجرد عنها في الخارج، بل الوهم يجرده و يفرضه موجوداً بلا مادة؛ فهو العلم الرياضي؛ و موضوعه الكم المطلق؛ فإن كان متصلاً سُمي الهندسة؛ و إن كان منفصلاً فهو علم الحساب؛ و إن توقف فهو العلم الطبيعي؛ و موضوعه ما ذكر... ١١٢
- فلك البروج: مدار الشمس إذا توهم على الفلك الأعظم سُمي فلك البروج (الذي هو منطقة فلك الثوابت)... ٦٧
- فلك الجوزهر: هو الفلك المحرك للمائل و فلك البروج... ٧٢
- الفناء في التوحيد ← الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة
- فوق التام ← التام
- قار الذات ← الكم المتصل
- القبض: يحدث المزاج البارد في الجسم المعتدل القبض... ١٢٧

- القدر: تفصيل قضائه. ١٦٦
- القدرة: هي مبدأ الأنعال المتضادة على نسبة متساوية. ١٣٢
- القدم الذاتي: عدم احتياج الشيء في وجوده إلى غيره. ٢٩
- ~: يطلق على مقابل الحدوث الذاتي (أي احتياج الشيء في وجوده إلى غيره كيف كان). ٢٩
- القدم الزماني: الوجود الغير المسبوق بالعدم زماناً. ٢٩
- ~: يطلق على مقابل الحدوث الزماني (أي الوجود المسبوق بالعدم زماناً). ٢٩
- القرع: هو امساس عنيف. ١٢٦
- القسر: مخالفة الطبع. ٦٥
- القضاء ← العناية الأولى
- قطر الدائرة ← الدائرة
- القلب الحقيقي = النفس الإنسانية
- القلع: هو تفريق عنيف. ١٢٦
- القمر: هو جرمٌ كمدٌ صقيلٌ يستفيد النور من الشمس، لاختلاف هيناتٍ تشكّل نوره بحسب القُرب و البُعد منها. ٧٣
- القناة ← العين
- قوس قزح: فإنما يُترأى من اجتماع أجزاءٍ رطبةٍ رشيّةٍ صقيلةٍ متراصةٍ مستديرةٍ في مقابلة الشمس حين كانت على الأفق ورائها جسمٌ كثيفٌ كجبلٍ أو سحابٍ مُظلمٍ ينعكس منها ضوءُ البصر إلى الشمس أو بالعكس. ٩١
- القوة: نعتي بالقوة مبدأ التغير من الشيء في غيره من حيث هو غيره. ٥٥
- ~ ← الكيفيات المختصة بالكَمَيَات
- القوة الباعثة: هي قوّة تنبعث من القلب؛ تهيج الحيوان نحو الفعل عند تصوّر الملائمة و اللاملائمة؛ و تُسمّى شوقيّة؛ و هي إن كانت داعية إلى جذب الضروري أو النافع أو المظنون نافعاً تُسمّى شهوانيّة؛ و إن كانت داعية إلى الغلبة و دفع الضار أو المظنون ضاراً أو الهرب تُسمّى غضبيّة. ١٠٤
- القوة الجاذبة ← القوة الغاذية
- القوة الدافعة ← القوة الغاذية
- القوة الشوقيّة ← القوة الباعثة

القوة الشهوانية ← القوة الباعثة

القوة العملية: هي التي تستبطن الصناعات بالرأي و الملكات الفاضلة في القوى الحيوانية ١٠٥

القوة الغاذية: هي التي تُحيل الغذاء إلى مشابهة المغذي و تُلصقه به بدل ما يتحلل؛ و تخدمها قوى أربع:

الجاذبة للملائم؛ و الماسكة التي تمسكه ريثما تتصرف فيه؛ و الهاضمة و هي التي تُغيّر الغذاء إلى ما يستعدّ لأن يصير جزءاً للمغذي بالفعل؛ الرابعة الدافعة للفضل الذي لا يصلح للغذائية ١٠٠

القوة الغضبية ← القوة الباعثة

القوة الفاعلة: هي قوة مودعة في العضلات؛ تُحرّك الأعضاء نحو المبدأ بتشنج العضلة و عنه بإرخائها؛ و هي مذعنة للشوقية ١٠٢

القوة القدسية: هو وقوع الوسط في الدهن مع المتسبين كما للأنبياء ١٢٩

القوة الماسكة ← القوة الغاذية

القوة المتصرفة: هي قوة تحلّ البطن الأوسط من الدماغ و خاصة عند الدودة؛ تتصرّف في الصورة المخزونة في الخيال بالتركيب و التفصيل كتحويلنا إنساناً ذا رأسين أو عديم الرأس؛ و في المعاني الوهمية المخزونة في الحافظة بتركب بعضها ببعض و تفضلها و تركبها مع الصور و لا تسكن نوماً و لا يقظة؛ و تحاكي الهيئات المزاجية و النفسانية انتقالاً إلى الضدّ و الشبه و جميع النوازم؛ و هي إذا استعملتها القوة العقلية سُميت مفكرة و إذا استعملتها القوة الوهمية سُميت متخيّلة ١٠٣

القوة المولدة: هي التي تفصل جزءاً من الغذاء بعد تمام الهضم ليصير مبدئاً لشخص آخر مثله ١٠٠

القوة النامية: هي التي تزيد في أقطار الجسم على التناسب الطبيعي إلى كمال النشور ١٠٠

القوة النظرية: هي التي تُدرك الحقائق الكليّة و أحكامها المطابقة لما في نفس الأمر ١٠٥

القوة الوهمية: هي قوة مضمّنة في هذا البطن أيضاً و سلطانها في أوسطه؛ تُدرك المعاني الجزئية من المحسوسات كإدراك الكباش معنى العداوة من الذئب و معنى الصداقة من النعجة و تحكم أحكاماً جزئية كوجوب الهرب من الأول و القرب من الثاني ١٠٣ - ١٠٤

القوة الهاضمة ← القوة الغاذية**الكبريت ← المعدن**

الكثرة: هي مقابل الوحدة (← الوحدة) ١٧

الكثير من جهة التمام ← الواحد بالجنس

الكرامة ← المعجزة ١٨٠

الكُرّة: إذا أثبت القطرُ وأدير عليه نصفُ الدائرة حتّى عاد إلى الوضع الأوّل حدثت الكُرّة. / ١٣٤

٤٦

س: هو الشكل الطبيعيّ للجسم البسيط

الكسوف: إذا كان [القمر] في الاجتماع على نقطة الرأس و الذنب أو قريباً منهما توسط القمر بيننا وبين

الشمس؛ فكسف الشمس ٧٥

الكلّي الطبيعيّ ← الممكن

الكلّي العقليّ ← الممكن

الكلّي المنطقيّ ← الممكن

الكمّ: هو العرض الذي يقبل القسمة لذاته ٣٧

الكمّ المتّصل: [العرض] متّصل إن كان بين كلّ جزئين حدّ مشترك ومنفصل إن لم يكن؛ والمتّصل إمّا غير فازّ

الذات و هو الزمان أو فازّها و هو المقدار؛ ولا يخلو إمّا أن لا يقبل القسمة إلّا في جهة واحدة و هو الخطّ

أو في جهتين و هو السطح أو يقبلها في الجهات الثلاث و هو الجسم؛ ويُسمّى النّخن و الجسم التعليمي

إذا تخيل مع قطع النظر عمّا عداه؛ وكذا السطح و الخطّ يُسمّيان تعليميّين عند تنبّلهما كذلك .. ١٢٢

الكمّ المنفصل ← الكمّ المتّصل

الكمّ بالذات: كلّ من الطول و العرض و العمق إذا أُطلق على نفس الامتداد فهو كمّ بالذات وإلّا فكّم مع إضافة

١٢٢

الكمّ بالعرض: ما يكون الكمّ فيه كالمعدودات أو في الكمّ كالثكل أو في محلّه كالبياض ١٢٢

الكمّ مع إضافة ← الكمّ بالذات ١٢٢

الكون: هو الخروج من القوّة إلى الفعل دفعةً .. ٥١

الكون و الفساد: خلُق المادّة الصوورة النوعيّة و لبسها صورةً أُخرى..... ٨٣

الكيف: هو العرض الذي لا يوجب تصوّره تصوّر غيره و لا يقتضي القسمة و اللاقسمة في محلّه اقتضاءً

أوليّاً ٣٧

الكيفيات المحسوسة ← الكيفيات المختصّة بالكمّيات

الكيفيات المختصّة بالكمّيات: الكيفيات إمّا أن تختصّ بالكمّيات كالتربيع و الزوجيّة أو لا؛ و هي إمّا

محسوسة و تُسمّى انفعاليات إن كانت راسخة كحلاوة العسل؛ و انفعالات إن كانت غيرها كحُمرة الخجل

أو لا محسوسة؛ و هي إمّا استعداد و يُسمّى القوّة، إن كانت نحو انفعال كالصلابة و المصاحبة؛ و اللاقوّة

و الضعف إن كانت نحو الانفعال كاللين و المِراضيّة؛ و إمّا كمال و يُسمّى ملكةً إن استقرّت و حالاً إن

- لم تستقرّ؛ وُفسّرنا بالكيفيات النفسانية ١٢٣ - ١٢٤
- الكيفيات النفسانية ← الكيفيات المختصة بالكيفيات**
- اللذة: هي إدراك الملائم من حيث إنه ملائم ١٦٩
- ~: هي نيل الملائم من حيث هو ملائم ١٣٣
- اللزوجة: هي سهولة التشكيل و صعوبة التفريق ١٢٥
- اللطافة: قد تُطلق على سهولة قبول الأشكال الغريبة و تركها؛ و على سهولة قبول الانقسام؛ و على سرعة التأثر من الملاقي و على الشفافية و الكثافة؛ و على مقابلاتها ١٢٥
- اللمس: هو قوّة منبئة في ظاهر البدن كلّهُ؛ تُدرك الكيفيات الأربع: الصلابة و الخشونة و اللين و الملاسة و تفرّق الاتصال و عوده بالملافة ١٠٢
- الماء: هو جسم بسيط شفاف بارد رطب كريّ ٨٢
- المائل: الفلك المحرّك للأوج يُسمّى مائلاً ٧٢
- المادة: الجزء [= جزء الماهية] إذا أخذ مجرداً عن اللواحق سُمي مادةً إن كان مأخذاً لجنس ١٢
- ~: ما يكون الشيء به بالقوّة ٣١
- ~: هو الجوهر القابل لما يتّصل به ٣٦
- المادة = الهولي**
- الماهية: ماهية كلّ شيءٍ حقيقته التي هو بها.** ١١
- الماهية الاعتبارية:** الماهية إن تكون حاصلة باعتبارٍ عقليّ تُسمّى اعتباريّةً ١٣
- الماهية البسيطة ← الماهية المركّبة**
- الماهية الحقيقية:** الماهية إن تكون نوعاً محصلاً سُمي حقيقيّةً ١٣
- الماهية المركّبة:** إذا اشتركت ماهيتان في بعض الذاتيات و اختصّت كلّ منهما بلازم كانتا مركبتين و إن اختلفتا في السلوب فلا؛ و كذا إن اشتركت المختلفتان فيها ١٤
- المتباينان ← الضدان**
- المتقابلان:** هما اللذان ليس بينهما ما يجافيهما ١٣٧
- المتخالفان:** الإثنين إن لم يشتركا في النوع هما المتخالفان ٢٠
- المتخيّلة ← القوّة المتصرّفة**
- المتضائفان:** المتقابلان إن كانا وجوديّين و توقّف تعقّل كلٍّ منهما على الآخر فهما المتضائفان ٢٠

- المتغائران: إذا لم يعتبر الاشتراك في النوع و عدمه فالإثنان هما المتغائران. ٢٥
- المتقابلان: المتغائران إن لم يكن اجتماعها في ذات واحدة من جهة واحدة في زمان واحد فهما المتقابلان. ٢٥
- المتماثلان: هما اللذان اختلفا في الوضع و اتحد طرفاهما. ١٣٧
- المتناقضان: المتقابلان إن لم يكونا وجوديين ولم يعتبر الموضوع في تقابلهما فهما المتناقضان. ٢٥
- المتى: هو حصول الشيء في زمانٍ مخصوصٍ. ٣٧
- المثلان: الإثنان إن اشتركا في النوع هما المثلان. ٢٥
- المحبّة: هي الابتهاج بتصور حاضرة ذات ما هي كمال للمبتهج. ١٣٢
- المحدّد: هو الفلك الأعظم. ٦٦
- المحسوسات الأولى: ← الملموسات**
- المحلّ: أعم من الموضوع و الهولوى. ٣٨
- المحمول: الجزء إذا أخذ مطلقاً سُمي محمولاً و إن كان المحمول ليس بجزءٍ في الحقيقة. ١٢
- محيط الدائرة ← الدائرة**
- المخروط: إذا أثبت أحد ضلعي القائمة من المثلث القائم الزاوية و أدير حتّى عاد إلى وضعه الأوّل حدث المخروط. ١٣٥
- المراة: يحدث المزاج الحارّ في الجسم الكثيف المراة. ١٢٧
- المرض: هو حالة أو ملكة تصدر عنها الأفعال من موضوعها غير سليمة. ١٣٣
- مركز الدائرة ← الدائرة**
- المزاج: هي كميّة متشابهة في أجزائها حادثة عن الكميّات الموجودة في العناصر المتفاعلة. ٩٣
- المضاف الحقيقي: المضاف قد يُطلق على نفسها و يُسمّى حقيقياً. ١٣٥
- المضاف المشهورى: المضاف قد يطلق على المركّب من الإضافة و معروضها و يسمّى مشهورياً. ١٣٥
- المطر ← الطلّ**
- المعتدل الإضافي: إن توفّر على المركّب القسط الذي ينبغي له و يوجد به، فهو المعتدل الإضافي. ٩٤
- المعتدل الحقيقي: كلّ واحدة من الحرارة و البرودة إذا غلب على ضده قوى تأثيره أولاً و إذا قوى تأثيره إحداهما في الظاهر اشتدّ ضدّها في الباطن؛ فإن كانت الأربعة متساوية في المركّب كان المزاج معتدلاً حقيقياً. ٩٤ - ٩٣

المعتدل الشخصي مقيساً إلى خارجه: هو المزاج الذي يكون لشخصٍ هو أوفى له من جميع أمزجة أشخاص صفه لهم ٩٥

المعتدل الشخصي مقيساً إلى داخله: هو المزاج الذي هو به على أفضل أحواله ٩٥

المعتدل الصنفي بالقياس إلى خارجه: هو المزاج الذي يكون لأعدل صنفٍ من أصناف نوعٍ ما ٩٥

المعتدل الصنفي مقيساً إلى داخله: هو المزاج الذي يكون لأعدل أشخاص كل صنفٍ ٩٥

المعتدل العضوي مقيساً إلى خارجه: هو المزاج الذي يكون لعضوٍ ما هو أعدل من أمزجة سائر الأعضاء ٩٥

المعتدل العضوي مقيساً إلى داخله: هو المزاج الذي العضو به على أفضل أحواله ٩٥

المعتدل النوعي بالقياس إلى خارجه: هو المزاج الذي يكون لأعدل الأنواع من الأمزجة المخصوصة بكل نوع حتى يكون ذلك النوع ٩٤

المعتدل النوعي بالقياس إلى داخله: هو المزاج الذي يكون لأعدل أشخاص النوع ٩٥

المعجزة: فإذا كانت نفس قوية مجرّدة عن الهيئات البدنية متصلةً بالقول والنفوس السماوية كانت نسبتها إلى عالم الكون نسبة النفوس الجزئية إلى أبدانها؛ فتتصرف في أجرام العالم بما أمكن حدودها فيها من الأمور الغريبة؛ فتحصل بحسب تصوراتها خوارق العادات وتستجاب دعوتها في الملكوت في استشفاء المرضى واستسقاء البقاع في سنى الخدب و حدوث الطوفانات والزلازل والخسف لإيقاظ المطيعين وإهلاك العاصين؛ ويكون ذلك في القضاء السابق مثبتاً؛ وفي لوح القدر أنّ دعوة فلانٍ سبب لأمرٍ كذا. فما كان منها مقارناً بالتحديّ ودعوى النبوة فهو المعجز وإلا فهو الكرامة. ١٨٥

معدّل النهار: هو منطقة الفلك الأعظم (= المحدّد) ٦٦

المعدن: فتكوّنه من امتزاج الأبخرة والأدخنة المحتبسة في الأرض فإن غلب البخار حدث مثل الزئبق واليّنس والبُلور على اختلاف انعقادها؛ وإن غلب الدخان حدث مثل الكبريت والزاج والمِلح والزرنخ والنوشادر على حسب امتزاجها؛ وكذا تولدت الجواهر الغير المنطرقة كالياقوت والزّبرجد وأمثالهما تختلف بحسب صفاء موادّها وكدورتها وغلبة بعضها بعضاً في الامتزاج؛ وأمّا الجواهر المنطرقة التي هي الأجساد السبعة فتولّدُها من اختلاط الكبريت والزئبق:

فإن كانا صافيين و امتزجا امتزاجاً تاماً ونضج الزّينق بالكبريت نضجاً بالغاً تولّد الذهب إن كان الكبريت أحمر غير مُحرقٍ والفضّة إن كان أبيض.

وإن لم يستكمل الامتزاج بينهما والمخالطة تولّد الرّصاص.

- و إن كانا رديين كدرين: أما الزبيق فلأرضيته و تخلخله؛ و أما الكبريت فلاحتراقه تولد الحديد إن قوى الاختلاط و التركيب، و الأسرُب إن لم يقو.
- و إن كان الكبريت ردياً و الزبيق صافياً و صادفه قبل تمام التّضج برّد عاقّد تولّد الخارصيني؛ و إن أحرقه الكبريت تولّد التّحاس ٩٧ - ٩٨
- المفارق: الواحد بالشخص إن لم يقبل القسمة فهو المفارق إن لم يكن ذا وضع ١٨
- المفكرة ← القوة المتصرفه
- المقام الإبراهيمي ← رجوع إلى الكثرة بعد الوحدة
- مقام الخلّة ← الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة
- مقام الفناء في الخلّة ← الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة
- مقام المشاهدة ← الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة
- المقدار ← الكم المتصل
- المقولات العشر: الجوهر مع الأعراض يُسمّى المقولات العشر ٣٧
- المكان (= الحيز): هو الذي يتمكّن فيه الجسم و لا يكون نفس التمكن فيه مانعاً من الانتقال عنه ٤٧
- ~ هو السطح الباطن من الحاوي المماسّ للسطح الظاهر من المحوي ٤٨
- الملاسة: هو استواء أجزاء السطح الظاهر من الجسم ١٢٦
- الملح ← المعدن
- الملك: هو الهيئة العارضة للشيء بسبب ما يحيط به و ينتقل بانتقاله، كالنعم و التقمّص ٣٧
- الملكة ← الكيفيات المختصة بالكميات
- الملموسات: هي الحرارة و البرودة و الرطوبة و البيوسة و اللطافة و الكثافة و اللزوجة و الهشاشة و الجفاف و البلّة و الخشونة و الملاسة و الثقل و الخفة؛ و الأربعة الأولى هي الأصول و البواقي تنتهي إليها و لهذا تُسمّى المحسوسات الأولى ١٢٤
- الملوحة: يحدث المزاج الحارّ في الجسم المعتدل الملوحة ١٢٧
- المتنوع لذاته: كلّ مفهوم يمتنع وجوده بحسب ذاته هو المتنوع لذاته ٢٣
- الممكّن: فكلّ واحد واحد من أشخاص الماهيات العقلية التي هي جزئيات عقلية بلا اعتبار أمر زائد؛ و كليّات طبيعية مع اعتبار قبولها للشركة أي الكليّة المنطقية؛ و عقلية مع اعتبار نسبتها إلى الأفراد الخارجية ١٤٩

- الممكن الإبداعي: كل ممكن يكفي في فيضان وجوده عن موجدته إمكانيته الذاتي يُسمى إبداعياً ٢٦
- الممكن لذاته: كل مفهوم لا يمتنع عدمه و وجوده بحسب ذاته هو الممكن لذاته ٢٣
- منتهى الحركة: كلما استقرَّ الجسم المتحرك في حدٍّ ما كان ذلك منتهى حركته ٥٢
- الموجود الذهني: الماهيات إذا وجدت في العقل سُميت موجودات ذهنية ٧
- الموجود العيني: الماهيات إذا وجدت بأعيانها سُميت موجودات عينية ٧
- الموضوع: إن احتاج الحال إلى المحلّ فقط سُمي المحلّ موضوعاً ٣٨
- النار: هي جسم بسيط شفاف محرق حارّ يابس كريّ ٨٣
- الناقص: ما يخالف التام ١٣٧
- النحاس ← المعدن

- النسيم: هو الهواء المجاور للأرض و الماء الممتزج بالأبخرة و الأدخنة المتسخن بشعاع الشمس و الكواكب ٨٥
- النفس: هو جوهر مجرد عن المادة من شأنه إدراك الكلّيات بالذات والجزئيات بالآلة ٣٦
- النفس الإنسانية: هي كمال أول لجسم طبيعي آلي من جهة ما تفعل الأفعال الفكرية ١٠٥
- النفس الحيوانية: هي كمال أول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يدرك الجزئيات و يتحرك بالإرادة ١٠١
- نفس الكل ← عقل الكل

النفس الناطقة = النفس الإنسانية

- النفس النباتية: هي كمال أول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يغذو و ينمو و يولد مثله ٩٩
- النقطة: الواحد بالشخص إن لم يقبل القسمة فهو النقطة إن كان ذا وضع ١٨
- ن: الهولي الغير المتحرّرة إن كانت ذات وضع و لم تقبل القسمة فهي النقطة ٢٤
- نقطة الاعتدال الخريفي ← نقطة الاعتدال الربيعي

- نقطة الاعتدال الربيعي: فلك البروج يقاطع معدل النهار على نقطتين متقابلتين إحداهما - و هي التي إذا جازتها صارت شمالية - سُميت نقطة الاعتدال الربيعي و مقابلتها نقطة الاعتدال الخريفي و ما بينهما من الجانبين نقطتان متقابلتان متساويتا البعد عنهما إحداهما نقطة الانقلاب الصيفي و الثانية نقطة الانقلاب الشتوي ٩٧

النقطة الانقلاب الشتوي ← نقطة الاعتدال الربيعي

النقطة الانقلاب الصيفي ← نقطة الاعتدال الربيعي

النُّقْلَة: الحركة في المكان تُسمَّى نقلة ٥٦
النمو: هو ازدياد الجسم بسبب اتصال جسم آخر به مداخلًا في أصله، مدافعاً أجزائه إلى جميع الأقطار على
نسبة طبيعية ٥٦
النور: هو مغناطيس القُرب و الأُنس ١٩١
النوشادر ← المعدن

النيرنجات: هي الخواص العنصرية بالانفراد كجذب المغناطيس للحديد و إمّا بالتركيب كما للترياقات و
أمثالها؛ و الإصابة بالعين من قبيل الأول؛ و هي حالة تعجبية تؤثر في المتعجب منه بالنقص ١٨١
الواجب: و هو البارئ - جلّ ذكره - لاحد له و لارسم إلّا بالإضافات والسلوب ٣٦
س: هو الوجود الحقّ الثابت الصّرف الذي لا يشوبه عمومٌ و خصوصٌ، و ما سواه لمعةٌ منه و ظلٌّ و
خيالٌ ١٤٥

الواجب لذاته: كلّ مفهوم يمتنع عديمه بحسب ذاته هو الواجب لذاته ٢٣
الواحد بالاتّصال ← الواحد بالجنس
الواحد بالاجتماع ← الواحد بالجنس
الواحد بالتتام ← الواحد بالجنس
الواحد بالجنس: إذا عرضت [الوحدة] للكثير كانت جهة وحدته غير جهة كثرته؛ فجهة الوحدة إمّا مقومة أو
عارضة أو اعتبارية.

و المقومة إن كانت مقولة في جواب «ما هو» على الحقائق المختلفة فهو الواحد بالجنس؛ و إن كانت
على المتّفقة فهو الواحد بالنوع؛ و إن كانت مقولة في جواب «أي شيء هو» فهو الواحد بالفصل.
و العارضة إن كانت موضوعة فهو الواحد بالموضوع كالكاآت و الضاحك؛ و إن كانت محمولة فهو
الواحد بالمحمول كالقُطن و الثّلج.

و الاعتبارية تُنسب إلى الاعتبار المخصوص، مثل أن يقال: نسبة النفس إلى البدن كنسبة الملك إلى
المدينة؛ فإنّ التدبير الذي هو جهة الوحدة عارض للنفس و الملك لا للنسبتين.

و إن لم تعرض للكثير فمعروضها الواحد بالشخص؛ و هو إن لم يقبل القسمة فهو النقطة إن كان ذا
وضع و المفارق إن لم يكن؛ و هو إن لم يتكثّر باعتبار الماهية و الوجود فهو الواحد بالذات كواجب
الوجود تعالى؛ و إن تكثّر به فهو الجوهر المجرّد كالعقل؛ و إن قبل القسمة لذاته كالمقدار أو لغيره كالجسم
فهو الواحد بالاتّصال إن كانت أجزاؤه متشابهة في الحدّ و الإسم و إلّا فهو الواحد بالاجتماع.

فإن حصل له جميع ما يمكن له فهو من جهة التمام ١٩ - ١٨

الواحد بالذات ← الواحد بالجنس

الواحد بالشخص ← الواحد بالجنس

الواحد بالفصل ← الواحد بالجنس

الواحد بالمحمول ← الواحد بالجنس

الواحد بالموضوع ← الواحد بالجنس

الواحد بالنوع ← الواحد بالجنس

الوجود: عبارة عن استحقاقية الشيء الوجود لذاته ٢٣

الوجود: عبارة عن كون الشيء في ذاته ٥

الوحدة: هي كون الشيء بحيث لا ينقسم إلى أمور تشاركه في تمام ذاته ١٧

الوحي: أن صور الكائنات ما كانت وما ستكون ثابتة في المبادئ المفارقات من العقول و النفوس الفلكية كئيّة؛ وفي القوى الجسمانية المباشرة لتحريك الأفلاك جزئية. فإذا كانت نفس ما صافية عن كدورات تعلّق المواد، غير محجوبة بشواغل الحواس، قادرة على عزل قواها عن أفعالها، متمكنة من قطع تعلقاتها لم يبق بينها وبين تلك المبادئ حجاب؛ فيتصل بها و يقبل منها بعض المغيبات إمّا جزئية كما هي و إمّا على وجه كليّ؛ فتحاكيها القوة المتخيّلة بصورها جزئية إن ارتاضت بامثال أوامر العقل و اعتادت بتتبع هيئات النفس المطمئنة أو ما يناسبها من الصور الجزئية إن لم يبق على ذلك أو بما يلزمها و يلزم لازمها أو ضدها إن لم ترض بعد. فإن وجدت لوح الحس المشترك خالياً عن الصور المحسوسة أو قدرت على استخلاصه و اغتصابه من الحس لقوة النفس لوح في تلك الصور؛ فيصير مشاهدة. لما علمت أن ما فيه في حكم المشاهدة و يحفظها الخيال.

فإن وقعت هذه الحالة في البقطة كان وحياً صريحاً هتافاً أو مشافهة مع ترائي شخص لطيف حسن المنظر في أحسن صورة و أبهج شارة يتخلّق بالتخيّل المدبّرات الفلكية؛ فيخاطبه به أو قراءة كتابه على ما اقتضته الحال و كيفية استعداد المحلّ لقبولها في القسم الأول و محتاجاً إلى التأويل في الثاني و الثالث. و إن وقعت في المنام كانت رؤيا صادقة صريحة في الأول و محتاجة إلى التعبير في الباقيين؛ و قلّ من لم يتفق له شيء من ذلك؛ و إن لم يقع في الحس المشترك لاشتغاله بالمحسوسات أو ضعف الفاعل الذي هو المتخيّلة، لانفهارها و تسخّرها تحت الوهم أو العقل، أو ضعف النقش في نفسه للموانع النفسانية من الشواغل الطبيعية و غيرها - كان إلهاماً إن غلب على النفس حقيقته و بلغ الجزم و بقي في

- الذكر؛ و خاطراً صادقاً أو ظناً قوياً أو فراسةً إن لم يغلب و حفظه الذكر و إلا فلا أثر يبقى .. ١٧٨ - ١٧٧
- الوضع: هو الهيئة الحاصلة للشيء بسبب نسبة بعض أجزائه إلى بعض و إلى الأمور الخارجة عنه، كالقيام و القعود ٣٧
- الوقاع: هي لذة القوة النزوعية الشهوانية التوليدية ١٦٩
- الوقت: أول ما يبدو لأهل البدايات في رياضاتهم خلسات بروق سريعة الانطواء تلمع من الأفق النوري؛ فتخمد سريعاً كأن لم تلمع. ثم تتوارد و تتتابع و تكشف كل لمعة وجد عليه و وجد إليه ١٩٩
- ~: و هذه الأنوار قد تُسمى أوقات و إن كان الوقت أعم منها و أعز. ١٩٩
- الهالة: فائماً تُتراءى من اجتماع أجزاء رطبة رشيّة صقيلة متراصة مستديرة في محاذاة القمر تحت غيم رقيق لا يمنع الإبصار؛ فينعكس منها ضوء البصر إلى القمر أو بالعكس؛ فيؤدي كل واحد منها ضوئه دون شكله، لصغره؛ فيرى دائرة مضيئة. ٩١
- الهشاشة: ضدّ اللزوجة ١٢٥
- الهندسة ← الفلسفة الأولى
- الهواء: هو جسم بسيط شفاف حارّ رطب كريّ ٨٢
- ~ ← الطلّ
- الهيولى (= المادة): إن احتاج الحال إلى المحلّ والمحلّ إلى الحال بوجهٍ سميّ المحلّ هيولى و مادّة. .. ٣٨
- الياقوت ← المعدن
- اليبوسة: ضدّ الرطوبة ١٢٥
- اليشم ← المعدن

۱۰. قاعده لا وقضية لا

الاثنان لا يتحدان.....	۱۹
الاجسام تؤثر إما بالملاقة أو بالمجاورة أو بالمقابلة.....	۱۲۵
الاجسام من حيث إنها متحركة زمانية.....	۶۲
احتياج النفس إلى البدن في استكمالها.....	۱۰۶
احوال عطارذ غير متشابهة في أجزاء فللك البروج.....	۷۶
اختلاف بقاع الربع الشمالي في الأهوية بحسب المدارات التي تسامتها من جهة العرض و عدمه و بحسب مجاورة الجبال و البحار و الوضع و التربة.....	۸۶
اخص الموجودات هي الهيولى التي لا وجود لها إلا بالصورة.....	۱۵۶
ادراك المجردات أتم و أكمل من إدراك القوى الجسمانية.....	۱۷۰
إذا اجتمع العالي و السافل فكما أن السافل له عشق بالعالي فللعالي قهر على السافل.....	۱۷۴
إذا اشتركت ماهيتان في بعض الذاتيات و اختصت كل منهما بلازم كانتا مركبتين.....	۱۴
إذا تحرك جسم تكاثف ما قدامه و تخلخل ما خلفه.....	۲۷
إذا كان القمر في الاجتماع على نقطة الرأس أو الذنب أو قريباً منهما توسط بيننا و بين الشمس؛ فكشف الشمس.....	۷۵
إذا كان القمر في الاستقبال على نقطة رأس و الذنب أو بقرب من إحديهما توسطت الأرض بينه و بين الشمس؛ فوقع ظلها عليه على شكل مخروط؛ فانخسف.....	۷۳
إذا كانت الجهة طرف الامتداد فلا بد من وجود جسم تتحد به.....	۴۹

- إذا كانت نفس قويّة مجرّدة عن الهيئات البدنيّة
متّصلة بالعقول و النفوس السماويّة كانت نسبتها
إلى عالم الكون نسبة النفوس الجزئيّة إلى أبدانها؛
فتتصرّف في أجرام العالم بما أمكن حدوثها فيها
من الأمور الغريبة ١٨٠
- الارادة الكلّيّة لا تكون إلّا لمجرّد ١١٤
- ارتفاع المعلول يوجب ارتفاع العلّة التامّة ... ٣٢
- الارض مطويّة في قهر السماوات و السماوات
مطويّات في قهر النفوس و النفوس في قهر
العقول و العقول في قهر الأوّل تعالى و هو الواحد
القهار ١٧٤
- ارفع اللذات الحسيّة لذّة القوّة الشهوانيّة ... ١٦٩
- استدارة قوس قزح من استدارة جرم الشمس و
أجزائه ٩١
- استلزام اختلاف اللوازم اختلاف الملزومات. ٦٤
- الاشياء الغير المتغيّرة أصلاً كالعقليات و التي
يلحقها التغيّر و الثبات كالأجسام لا تكون في
الزمان بل معه ٦٢
- الاعيان عين ذات الواجب ١٤٧
- افتقار الصورة إلى الهيولى في التشكّل ٢٥
- افتقار الهيولى إلى الصورة في البقاء ٢٥
- اقسام الأعراض تسعة ٣٦
- اقسام الجواهر خمسة ٣٦
- البعد الأقرب للزهرة مقابل لبعدها الأبعد ... ٧٨
- امتناع اجتماع البعدين في مائة واحدة ٢٧
- امتناع اجتماع الضّدين في محلّ واحد ١٠٥
- امتناع اجتماع المثليين ١٢٧
- امتناع اجتماع الميلين المتضادّين في آنٍ
واحد ٥٨
- امتناع اجتماع ميلين متضادّين قسريّ و طبعيّ
في جسم ٥٤
- امتناع احتياج الواجب إلى الغير ١٢٠
- امتناع احتياج الواجب في تعيّنه إلى علّة ... ١٢١
- امتناع استناد اللازم الخاصّ إلى الأمر
المشترك ١٤
- امتناع استناد اللوازم المختلفة إلى الجسميّة
المشتركة ٢٥
- امتناع إفادة العقل ما ليس عنده ٨
- امتناع اقتران الصورة الكلّيّة بالوضع ١٠٥
- امتناع اقتضاء الطبيعة الواحدة ميلين مختلفين ٦٥
- امتناع انفكاك الهيولى عن الصورة [الجسميّة] ٢٤
- امتناع انفكاك الهيولى عن الصورة النوعيّة ... ٢٥
- امتناع أن يكون لجسمٍ واحدٍ حيّزان طبيعيتان ٢٦
- امتناع أن يكون ما لا يتناهي محصوراً بين
حاصرين ٢٣
- امتناع بقاء الاتّصال مع الانفصال ٢٢
- امتناع بقاء المقدار الواحد عند الانفصال ... ١٢١
- امتناع تتالي الأنات ٥٨
- امتناع تخلف المعلول عن علّته التامّة ١٢١
- امتناع تركّب الواجب ١٢٠

- امتناع علّية الحاوي للمحوي و بالعكس .. ۱۵۲
- امتناع قيام الجوهر بالعرض ۱۷
- امتناع كون أحد النقيضين عين الآخر ۱۰
- امتناع كون الجسم المحدّد غير كوّري ۵۰
- امتناع كون الجسم المحدّد متعدّداً ۴۹
- امتناع كون الحركة مع العائق مساوية لها بدونه ۱۱۶
- امتناع كون الشيء الواحد موجوداً و معدوماً معاً ۱۵۹
- امتناع كون صفة من صفات الواجب منتظرة ۱۴۱
- امتناع كون العدم علّة للوجود ۱۱۸
- امتناع كون المطلوب طبعاً متروكاً طبعاً ۵۴
- امتناع كون المقدار قابلاً للفصل و الوصل بلامادة ۴۴
- امتناع المدافعة إلى شيء مع المدافعة عنه .. ۵۴
- امتناع المضادة في السماء ۱۱۴
- امتناع مطابقة العلم الواحد لأمرين مختلفين ۱۳۱
- امتناع مقارنة ذي وضع لما لاوضع له ۴۴
- امتناع مقاومة حرارة الهواء لبرودة العنصرين الثقيلين في حصول اعتدال المراج ۸۵
- امتناع وجود بُعد غير متناه ۴۳
- امتناع وجود ذي المقدار بدون مقداره ۶۰
- امتناع وجود الصورة بلاوضع ۴۴
- امتناع وجود المعلول بدون العلّة ۵۸
- امتناع وقوع الحركة في الجوهر ۵۶
- امتناع تغيير الطبائع الكلّية ۱۳۱
- امتناع تغيير العلوم الكلّية دون الجزئية ۱۳۱
- امتناع التقابل بين الأعدام ۲۰
- امتناع تقدّم الصورة على الهيولي ۴۵
- امتناع تقدّم العرض على الجوهر ۱۱۹
- امتناع تقدّم الهيولي على الصورة ۴۵
- امتناع تقدّم أحد جزئي الجسم على الآخر ۱۱۸
- امتناع تقوم الموجود بالمعدوم ۱۷، ۱۳
- امتناع الجزء الذي لا يتجزّى ۵۸-۵۹
- امتناع الحركة المستقيمة و السكون على المحدّد ۶۵
- امتناع حصول الذات لغيرها ۱۵۳
- امتناع حصول الكلّيات في القوّة الجسمانيّة ۱۱۹
- امتناع حصول الكمالات العقلية الكلّية للنفوس الحيوانية ذوات الإدراكات الجزئية ۱۱۷
- امتناع حصول الهيئة الاجتماعية بدون جميع الأجزاء الماديّة ۱۲
- امتناع حلول صورتين في محلّ واحد ۱۰۶
- امتناع حمل جزء الماهية على الكلّ حمل مؤاظة ۱۲
- امتناع الخلأ لذاته لالغيره ۱۵۳
- امتناع زوال ما بالذات ۵۲
- امتناع صدور شيئين عن الجسم معاً ۱۱۸
- امتناع عروض الشيء لمحلّ يستغنى هو عنه مطلقاً ۶

الاستواء	٦٨	امكان أخذ الشخص بلا شرط شيء و بشرط لاشيء	
التسلسل محال	٦١	دون السطح و الخطّ	١٢٣
التصوّر النفسانيّ سبب لحدوث الحوادث		انحصار الحركات في ما على الوسط و ما إلى	
البدنيّة	١٧٩	الوسط و ما عن الوسط	٦٤
تعرض الإضافة للمقولات بأسرها	١٣٦	انحصار الحركة في المستقيمة و المستديرة ..	٦٤
تعلّق النفس بالبدن تعلّق التدبير	١٦١	انحصار العناصر في الأرض و الماء و الهواء و	
تعلّق النفس قبل حدوث البدن بجرم		النار	٨٣
سماويّ	١٦١	انحصار القوّة المنتشرة في جميع المحلّ في	
التعيّن ثبوتيّ	١٤	الباطن	٩٤
تفاوت الوجودات بالكمال و النقص و الشدّة و		الاضااع الفلكيّة و الاتصلات الكوكبيّة تزعج	
الضعف من حيث هي متعيّنة لامطلقة	١٥٠	العناصر عن مفازها بالتأثير و تحرّكها و تحدث	
التقدّم و التأخّر لا يجتمعان	٦١	بعضها عن بعض و تمرّجها تمزيجات مختلفة ١٣	
تقيّد الكلّي بالكلّي لا يوجب التشخص ١٦، ١٣١		أوّل ما يظهر للإنسان عند الفعل هو الشعور و منه	
الثواب تتحرّك حركة بطيئة	٨٠	ينبعث الشوق و الإرادة ثمّ تحدث الحركة ١٩٥	
الثواب من فضل الله و العذاب من عدله ..	١٦٤	بدأ الوجود من الأشرف فالأشرف	١٥٦
الجسم إذا كان في حيّزة الطبيعيّ لا يمكن له ميل		تجرّد النفس الإنسانيّة عن المادّة	١٠٥
طبيعيّ	٥٣	تحصيل الحاصل محال	٥٤
الجسم العنصريّ متّصل واحد في الحقيقة كما هو		تختلف اللذات و الآلام بحسب اختلاف طبائع	
عند الحسّ	٤١	المدركات	١٦٩
الجمال يستدعي العشق	١٧٢	ترتيب الأفلاك هكذا: القمر تحت الكلّ ثمّ عطارد	
جميع صفات الواجب وحدانيّة أشرف ممّا		ثمّ الزهرة ثمّ الشمس ثمّ المريخ ثمّ المشتري ثمّ	
للغير	١٦٥	زحل	٧٩ - ٨٠
جواز تغير الجزئيات ..	١٣١	ترجيح بلا مرجح محال	٥٣، ٦٤، ٦٥
جواز تغير العلم بتغير المعلوم ..	١٣١	ترك الخير الكثير لأجل الشرّ القليل شرّ كثير ١٦٧	
جواز كذب المتقابلان معاً في المتضائفين، و		تساوي الليل و النهار في البقاع الواقعة على خطّ	

العدم و الملكة و الضدين	٢٠ - ٢١
الجوهر لأصل له	١١٩
الجوهر لاموضوع له	١١٩
الجهة غير منقسمة في مأخذ الإشارة	٤٩
الحافظة خزانة القوة الوهمية و المتخيلة ..	١٠٤
حال الزهرة كحال عطار	٧٨
الحاوي أشرف و أعظم من المحوي	١٥٣
الحدوث الذاتي مقدّم على الوجوب بالغير ..	٢٩
الحركة الإرادية لا تكون إلّا عن شعور بأمرٍ من	
مبدأ عازم يقتضي طلب ذلك الأمر	١١٣
الحركة تستدعي الزمان	٢٦
الحركة تقع في أربعة أشياء: في الكمّ و الكيف و	
الوضع و الأين	٥٥
حركة الجسم الأوّل ليست لتشبيهه بجسم ..	١٥٣
الحركة الدورية التي للسماء إرادية	١١٣
الحركة الدورية الحافظة للزمان غير متناهية	
الحركة ممكنة الحصول للجسم	٥١
حقّ تعالى أعشق الأشياء بذاته و أجلّ	
ابتهاجاً	١٧٢
حقّ تعالى عاشق لذاته و معشوق لذاته و	
لغيره	١٧٢
الحكم بالإثبات يقتضي ثبوت المحكوم عليه ..	٧
الخارج عن مجموع الممكنات واجب ..	٢٤
الخلأ محال	٤٧
خلق وسط قوس فزح من الألوان لقوة الشعاع	
هناك؛ فتحلّل الأجزاء أو يغلب الضوء فيها على	
اللون	٩١
الخيال خزانة الحس المشترك	١٠٣
الخير الغالب هو الممكن الماديّ الموجود ..	١٦٧
الدور محال	١٢
الذاهل عن الحركة ذاهل عن الزمان	٦٢
الذهن موجود في الخارج	٧
الريح يحدث من وصول الدخان إلى الزمهرير و	
برده ثمّ تموجّ الهواء بنزوله، أو من صعوده إلى	
كرة النار و تحلّل لطيفه و ردّ حركة الفلك كثيفه	
إلى أسفل ثمّ تموجّ الهواء به، أو من تلطّف	
السحاب بحرارة الجوّ و ازدياد مقداره بالتخلخل	
ثمّ تموجّ الهواء به أو من اندفاع قوّي يعرض	
للسحاب من جانب إلى جانب، لكثرة مدده ثمّ	
تموجّ الهواء به، أو من تخلخل الهواء نفسه في	
ناحية و اندفاعه لازدياد مقداره إلى ناحية أخرى و	
لهذا يكون أكثر مبادئ الرياح فوقانيةً و إن كان	
مبدأ موادّها جهة السفلى	٨٩ - ٩٠
الزمان لأبدية له	٦١
الزمان لا يكون حادثاً زمانياً	٢٩
الزمان مقدار غير قارّ	٦٠
الزمان موجود	٥٩
الزواجع تحدث من التقاء ريحين قويتين مختلفتي	
الجهة تتمانعان بقوة؛ فتلتقآن مرتقتين	
مستديرتين	٩٠

- سلسلة الممكنات المترتبة متناهية ١٣٩
- السائم تحدث من أدخنة صعدت إلى كُرة النار و
التهبت و تحلل لطيفها و نزل كثيفها ملتهباً أو من
رياح عصفت بأراضي حارة محترقة و امتزجت
بما تصاعد منها من الأجزاء المحترقة و
التهبت ٩٥
- الساوئات ذوات نفوس مجردة ١١٤
- السنة ثمانية فصول في مواضع خط الاستواء ٦٩
- ٦٨
- شرائط حصول المعقولات بالفعل هي كثرة
الإحساس بالجزئيات و ارتفاع الموانع ١٢٩
- الشّر ليس في قضاء الله بل في قدره ١٦٧
- الشّر من حيث إنّه شرّ غير منسوب إلى
الفاعل ١٦٨
- الشرف الشيء تابع لشرف فاعله و قابله .. ١١٧
- الشرور أمور عدميّة أو متسببة لعدم كمال شيء ما
لازمة للخيرات بالضرورة ١٦٨
- شريك البارئ ممتنع لذاته ١٤٤
- الشكل البسيط لا يكون إلّا كُرباً ٦٣
- الشمس تتحرّك على محيط فلك مركزه خارج
عن مركز العالم ٦٩
- الشمس مائلة عن معدّل النهار في الشمال و
الجنوب ٦٧
- الشيء كما يكون له وجود عينيّ فقد يكون له
وجود ذهنيّ ٧
- الشيء لا يكون قابلاً و فاعلاً لشيء واحد باعتبار
واحد ٧
- الشيء ما لم يتعيّن لم يوجد ١٢٤
- الشيء الواحد قد يكون كمّاً بالذات و بالعرض
باعتبارين ١٢٢
- صفات جلال الواجب سائرة لصفات جماله ١٢٩
- صفات الواجب عين ذاته لصفة زائدة عليه ١٤٨
- صفات الواجب غيره بالأعبار العقليّ و عينه في
الخارج ١٤٨
- الصورة الجسميّة من حيث هي طبيعة نوعيّة
محصّلة لا تختلف بالفصول بل بالزوائد
الخارجيّة ٤٢
- الصورة علّة لتشخصّ الهولوى ٤٥
- الصورة المنتزعة من الصورة الجزئيّة في الخارج
كلّيّة ١٣١
- الصور الكائنات ثابتة في المبادئ المفارقات كلّيّة
و القوى الجسمانيّة المباشرة لتحريك الافلاك
جزئيّة ١٧٧
- طبقات العناصر سبعة هي الأرضيّة و الطينيّة و
البحر و البرّ و طبقة النسيم و الزمهريريّة و طبقة
الأنثير و الناريّة ٨٥
- العارف سيرته العدل و طريقته القصد ٢٥١
- عالميّة الواجب بذاته عين ذاته ١٤١
- العدد زائد على الماهيّة ١٩
- العدم البحث لا يكون مقدوراً و لاملولاً ١٢

العلم بالعلّة و لازمها القريب يوجب جزم العقل	العدم الصرف محال ٤٧
يلزومه لها بل العلم بها يوجب العلم به..... ١٣٥	عدم الضدّ عن المحلّ يوجب صحّة حصول الضدّ
العلم بالعلّة يوجب العلم بالمعلول..... ١٤١	الآخر فيه..... ٩
العلم بالمسبّب كلّيّ..... ١٣٥	عدم العلّة و الشرط يوجب عدم المعلول و
العلم بوجود المسبّب متوقّف على العلم بوجود	المشروط دون العكس ٩
السبب ١٣٥	العدم لا يحتاج إلى المربّح..... ١٦٨
العلم الفعليّ هو مبدأ وجود المعلومات... ١٦٦	العذاب المخدّ لا يكون إلّا مع الجهل
علم الواجب بالأشياء حضوره لها أو عدم غيبته	المركّب ١٦٨
عنها..... ١٤٣	عشق النفوس الإنسانيّة - من المقربين و الأبرار -
علم الواجب بواحدّيته جزئيّ..... ١٤٣	لا يخلو من الشوق مادامت متعلّقة بالبدن... ١٧٣
علم الواجب عين ذاته ١٤٧	عشق النفوس المجرّدة الناطقة الفلكيّة لما فوقها
علوم الجواهر العقلية فعلية بالنسبة إلى الصور	ليس وحدانيّاً صرفاً..... ١٧٣
الخارجيّة انفعاليّة الحصول فيها ١٦٦	عطارد يسرع في سيره؛ فيقارن الشمس و يسبقها؛
العناصر قابلة للكون و الفساد..... ٨٣	فيظهر مغزياً ثمّ يبطئ متدرّجاً إلى أن يقف. ثمّ
عينيّة صفات الواجب لذاته ١٤١	يرجع فيقارنها مرّة أخرى فتسبقه الشمس و يظهر
غاية بُعد عطارد عن الشمس صباحاً و مساءً	مشرقاً..... ٧٦
مختلف القدر في أجزاء فلك البروج..... ٧٦	العقول مكثّرة..... ١٥٢
الفصل محتاج إليه في وجود الجنس ١٤	العلّة الصوريّة تقارن وجودها وجود المعلول
فسي الوجود (= العالم الاجسام) جهات	بالفعل..... ٣١
مختلفة..... ٤٨	العلّة الغائيّة متقدّمة على وجود المعلول
القابل للانفصال ليس نفس الاتصال ٤٢	بالماهيّة، متأخّرة عنه بالوجود ٣٢
قديكون الشيء جوهرأ و عرضأ باعتبارين .. ٣٦	علّة كلّ جسم عقل..... ١٥٣
القمر يستفيد النور من الشمس ٧٣	علّة كلّ حادثٍ صورة سابقة و وضع لاحق ١٥٦
القمر يسرع تارة و يبطئ أخرى..... ٧١	علم الأوّل فعليّ صرف ١٦٦
القوة الجسمانيّة لاتقوى على تحريكاتٍ غير	العلم بالعلّة و المعلول و صدوره عنها كلّيّ. ١٣٥

- متناهية على سبيل الاستقلال ١١٥
- القوة الغالبة من الميلين المتضادين لاتصير مغلوبة ٥٩
- الكثير من حيث إنه كثير موجود ١٧
- كل جسم فله شكل طبيعي و حيز طبيعي .. ٤٦
- كل حادث مسبوقة بمادة ١٦٠
- كل حادث مسبوقة بمادة و حركة ٢٦
- كل زاوية يمكن تنصيفها إلى غير النهاية ٢٣
- كل عاقل لشيء يمكنه أن يعقل تعقله لذلك الشيء ١٣٢
- كل كلي له جزئيات غير متناهية بالقوة ... ١٤٤
- كلما ازدادت القوى البدئية ضعف التعقل .. ١٦٠
- كل ما أمكن للمجرد وجب له ١٣٢
- كلما حل شيء في شيء و اتحدا شيئاً بعينه فلا بد من احتياج أحدهما إلى الآخر ٣٨
- كل ما فرضه العقل أنه كمال ممكن فهو واجب لذات الواجب ١٦٥
- كل ما في حيز التعدد ممكن ١٥٠
- كلما كان الإدراك أشد و أكمل كانت اللذة أتم و أوفر ١٧٠
- كلما كان الكمال أتم كان الجمال أوفر و أبهج ١٧٢
- كلما كان الموضع أميل إلى جهة القطب كان تفاوت الليل و النهار أزيد ٦٩
- كل ما كان في عالم النور أعلى في مراتب العلل فهو أدنى إلى المعلول الأدون لشدة ظهوره ١٩٢
- كل ما له ثبوت وليس عينياً فله ثبوت ذهني . ٧
- كل ما هو جزء من التصور البديهي فهو بديهي ٥
- كل ما يتحرك بالذات من الأجرام السماوية فله محرك جسماني ٦٥
- كل ما يحدث من المواليد ضمن العناصر الأربعة يتركب ٨٥
- كل ما يقبل الزيادة و النقصان كان كمّاً ٦٠
- كل ما يمكن أن يعقل فهو عاقل لذاته معقول لذاته ١٣٢
- كل ما يمكن للشيء كان إذا حصل له بالفعل كمالاً ٥١
- كل ما يمكن للواجب يجب له ١٤٨
- كل ما يمكن للواجب يجب له في الأزل .. ١٤١
- كل ما يوجد يوجد بالوجود ١٤٥
- كل مجرد يجب أن يعقل ذاته ١٣٢
- كل محتاج ممكن ٦
- كل مخصوص ممكن من حيث هو مخصوص ١٤٧
- كل مخصوص واجب من حيث هو هو ١٤٧
- كل مركب ممكن ٢٤، ٦
- كل مشتاق نال شيئاً و فقد شيئاً يطلبه بشوقه ١١٧
- كل معقول فهو ممكن الاجتماع مع معقول آخر في العقل ١٣٢

- کُلّ مفهوم بحسب ذاته إمّا أن يمتنع عدمه أو
يمتنع وجوده أو لا يمتنع شيء منهما ۲۳
- کُلّ ممکن فله علّة تامّة موجودة ۲۴
- کُلّ ممکن لا بدّ له من علّة ۶
- کُلّ ممکن محفوف بضرورتين ۲۸
- الکُلّ من حيث هو الکُلّ واجب ۱۴۹
- کُلّ موجود في الخارج يلحقه التعيّن ۱۱
- کُلّ واحدة من الحرارة و البرودة إذا غلب على
شدّة قوى تأثيره أو لا ثمّ يضعف ۹۳
- کُلّ واحدة من الحرارة و البرودة إذا قوى تأثير
إحدهما في الظاهر اشتدّ ضدّها في الباطن ۹۴
- کُلّ وجود غير عالم مشوّث بالعدم ۱۴۹
- الکمال لا يتمّ إلّا بتوفيق قوى المحبّة و القهر
حقهما ۱۹۰
- الکمال يستلزم الحُسن و الجمال ۱۷۲
- کيفيّات العناصر زائدة على صورها النوعيّة ۸۴
- لا إمكان في الخارج أصلاً ۲۵
- لا إمكان لتعدّد في صرف الوجود ۱۵۰
- لا بدّ بين کُلّ حركتين متضادّتين من تخلّل
سکون ۵۸
- لا بدّ للزمان من حركة تحفظه ۶۱
- لا بدّ للنبيّ من الاختصاص من عند الله بالوحي
و المعجزة ۱۷۶
- لا اجتماع علّتان مستقلّتان على معلول
شخصيّ ۳۲
- لا توجد في الخارج حركة متّصلة من المبدأ إلى
المنتهى ۵۲
- لا جسم فوق المحدّد ۵۰
- لا شيء من الكثير من حيث أنّه كثير بواحد ۱۷
- لاماهيّة للواجب وراء الوجود ۳۶
- لا موجود سوى ذات الواجب ۱۴۷
- لا وجود بالفعل لهيولی قسلاً اقتران الصورة
بها ۱۱۸
- لا وجود لمقيّد بالعموم في الخارج ۱۴۴
- لا يميّز شيء من السطح و الخطّ و النقطة في
الوضع ۱۲۳
- لا يجوز أن يكون أحد طرفيّ الممكن أولى به
لذاته ۲۷
- لا يكذب المتناقضان إلّا أحدهما فقط ۲۰
- لا ينسب الشّرّ إلى شيء إلّا لأمر عدميّ فيه أو
لإفضائه إلى عدم ۸
- لا يوجد حصّة النوع من الجنس في الخارج إلّا
بعد اقتران الفصل به ۱۴
- الذّات الباطنة أقوى من الظاهرة و إن كانت
جسمانيّة ۱۷۰
- لذة الأوّل بإدراكه لذاته و لما بعده ممّا صدر عنه
أكمل للذّات ۱۷۰
- لذة الغضب أقوى من لذة الشهوة ۱۷۰
- لذة الوهم أقوى للذّات الحيّة ۱۷۰
- لکُلّ متحرّك بالذات محرّك زائد على

- جسميته ٥٢
- لكل واحد من أنواع العدم كون في الذهن ٩
- للمادة قبول غير متناه ١٥٦
- للمبادئ فعل غير متناه ١٥٦
- ليست الهولوى علّة تامّة للصورة و لا الصورة علّة تامّة للهولوى ٢٥
- ليس في ذات الواجب جهة إمكانية بتكثيرها ١٦٥
- ليس في محض الوجود تغير أصلاً ١٢٩
- ليس المحدّد برطب و لا يابس و لا حارّ و لا بارد ٦٤
- ما بالذات أسبق ممّا بالغير ٢٩
- ما عدا الواجب ينحصر في الجوهر و العرض ١٢٥
- ما لا ميل فيه لا يتحرّك قسراً ٥٤
- ما لا يمكن حصوله لشيء لم يشتق إليه ١١٧
- ما لم يحدث في الجسم ميل لم يقتض الحركة ٥٣
- ما هو غير قارّ لا يكون مقداراً لما هو قارّ ٦٠
- الماهيات ظلال الوجود المطلق ١٢٥
- الماهيات ليست بثابتة في أنفسها غير موجودة ٨
- الماهية إذا أخذت مجردة لم توجد في الخارج ١١
- الماهية إذا أخذت مطلقة كانت موجودة في الخارج ١١
- الماهية ثابتة قبل الوجود الخارجي في ذات الله و
- المفارقات ثبوتاً علمياً ١١
- الماهية من حيث هي قابلة للوجود و العدم ٦
- مبدأ الحركة و منتهائها يتضادان ٥٥
- المرتّب الغير المتناهي معاً محال ١١٥
- المجردات كما يعشق الأوّل يعشق ما فوقه من الوسائط من جهة أنّها مظاهر لكمالات المعشوق الأوّل لا من حيث هي هي ١٧٣
- مجموع الممكنات الموجودة ممكن أيضاً ٢٤
- مجموع الممكنات معلول الأحاد ٢٤
- المحدّد بسيط ٦٣
- مركز تدوير الزهرة يسامت مركز الشمس ٧٨
- المطلوب الكلّي لا يطلب إلا بإرادة كلّية ١١٤
- المعدوم شر ٨
- المعدوم قد يتعدّد ٩
- المعدوم قسمان ممكن و ممتنع ٨
- المعدوم لا يعاد مع جميع عوارضه ٩
- المعدوم ليس بشيء في الخارج ٨
- المعلول لم يرتفع إلا بعد ارتفاع علّته التامة ٣٢
- معنى الوجود بديهي ٥
- المفارقات عاقلة لجميع الموجودات الكلّية و الجزئية ١٢٢
- المفارقات يمكن وجودها في ذاتها و لا يمكن لغيرها ٢٥
- مفيض الصور الجزئية على الهولوى و مقيم كلّ منهما بالأخرى أو مع الأخرى بجسم ١١٨

المفتضى لتلقي الغيب قوة النفس و صفاؤها ١٧٨	ظهور سلطان العشق الحقيقي و البقاء السرمدي
المقدار زائد على الجسميّة ١٢١	للاؤلّ الحقّ الواحد المطلق ١٩٨
الممتنع لاصورة له ٩	الواجب عالم بذاته و بالأشياء كلّها ١٤١
الممكن له صورة ثابتة في العقل الفعّال ٨	الواجب عالم الذات قادر الذات ١٤٨
الممكن ما لم يجب لم يوجد ١٤٧	الواجب فاعل لا لغرض ١٤٣
الممكن موجود في الخارج ٢٤	الواجب قادر ١٢٣
الموجود خير ٨	الواجب كلّ الوجود و كنه الوجود ١٤٥
مورد القسمة لا بدّ أن يصدق على الأقسام مشتركاً	الواجب لاجنس له ١٤١
بينها ٥	الواجب لاحد له ١٤١
الميل غير الطبيعية ٥٤	الواجب لاضدّ له ١٤٠
نسبة النفوس إلى النفوس كنسبة الأبدان إلى	الواجب لأفضل له ١٤١
الأبدان ١١٧	الواجب لاموضوع له ١٤٠
نسبة النفوس الجزئيّة إلى أبدانها كنسبة النفوس	الواجب لاندّ له ١٢٠
السمائيّة إلى أجرام العالم ١٨٠	الواجب ليس بجسم ١٤٠
نصف التمر أبداً مضى و نصفه مظلم ٧٣	الواجب ليس بجوهر ١٤٠
النظريّات اللازمة من الضروريّات بالضرورة	الواجب ليس بصورة ١٢٠
لاتصير ضروريّة ١٣١	الواجب ليس بعرض ١٢٠
النفس أزليّة الجوهر قديمة الذات حديثة	الواجب ليس بعقل ١٤٠
التعلّق ١٦٠	الواجب ليس بمادّة ١٢٠
النفس الإنسانيّة تدرك الفذّين معاً ١٠٥	الواجب ليس بنفس ١٢٠
النفس الإنسانيّة في مبدأ الفطرة خالية عن العلوم	الواجب محتار ١٤٣
قابلة لها ١٢٩	الواجب مريد ١٢٣
النفس تدبّر البدن بمجرّد تصوّر ١٧٩	الواجب نور لذاته و نور لغيره ١٥٠
النفس لاتستخدم بخواب البدن ١٥٩	الواجب واحد ١٤١
نهاية تنطيف السرّ الفناء في الوحدة الذاتيّة و	الواجب واحد قهّار ١٢٥

الوجود الواجب عين حقيقته	١٤٤	الواجب يعقل المفارقات بأعيانها، بل بنفس وجوداتها	١٤٢
الوجود عين حقيقة الواجب	٦	الواجب يعلم ذاته بذاته	١٤٢
الوجود كله علم و عالم و معلوم	١٢٩	الواجب يعلم المعلوم الأول بنفسه بدون صورة زائدة	١٤٢
الوجود كله واحد	١٢٩	الواحد البسيط الحقيقي لا يكون عتة لأمرين إلا بواسطة	٣٣
الوجود لا يدخل تحت الجوهر والعرض ..	١٢٥	وجوب بقاء المملوق مع اللاحق	١٢١
الوجود من حيث هو وجود مقوم لكل معين من الموجودات	١٤٥	الوجوب صفة للواجب في العقل، نفس ماهيته في الخارج	٢٤
الوحدة إذا عرضت للكثير كانت جهة وحدته غير جهة كثرت	١٨	الوجوب كون المفيد للوجود متقدماً بالوجود ..	٧
وحدة الواجب بخلاف وحدة الأشياء	١٤٥	الوجوب والإمكان والامتناع معانٍ يعتبرها العقل في الماهيات زائدة عليها عند الاعتبار فيه لا في الخارج	٢٥
وحدة الواجب عين ذاته ..	١٤٥	وجوب وجود القابل عند وجود المقبول ..	١٥٩
الوحدة تغاير الوجود	١٧	وجوب وجود القابل مع المقبول ..	٢٢
الوحدة زائدة على الماهية	١٧	وجود العام المقول بانتشيك ليس إلا في العقل	١٤٤
الوحدة وجودية	١٧	وجود المؤذيات ليس من الشرور الغالبة ..	١٦٧
الهيئة الغير القارة ليست إلا الحركة ..	٦٠	الوجود المحض الذي هو النور المحض في غاية الكمال والشدة	١٥٠
الهيولى علة تشخص الصورة	٢٥	وجود المعلوم الأول و علم الواجب به شيء واحد	١٤٢
الهيولى العنصرية قابلة لتصرفات نفس الكل ..	١٨٠		
الهيولى قبل اقتران الصورة بها ليست بدات وضع	١١٨		
الهيولى لا تتقدّر في ذاتها	٢٥		
يجب الممكن عند وجود علته التامة	٢٧		
يلزم الإضافة التكافؤ في الوجود ذهنياً و عيناً و قوة و فعلاً و وجوب الانعكاس	١٣٥		

۱۱. منابع و مآخذ

۱. اصطلاحات الصوفية؛ کمال‌الدین عبدالرزاق الکاشانی؛ صحّحه و قدّم له و علّق علیه مجید هادی زاده؛ چاپ اول؛ تهران: انتشارات حکمت، ۱۳۸۱ ش.
۲. الأعلام؛ خیرالدین زرکلی؛ الطبعة السادسة؛ بیروت: دارالعلم للملایین.
۳. أعيان الشيعة؛ السید محسن الأمين؛ بیروت: دارالتعارف للمطبوعات، ۱۴۰۳ ق.
۴. أمل الآمل؛ شیخ حرّ عاملی؛ دارالکتب الإسلامی، ۱۳۶۲ ش.
۵. الأنوار الساطعة في المائة السابعة؛ الشيخ آقا بزرك الطهرانی، قم: اسماعیلیان.
۶. بحار الأنوار؛ الشيخ محمدباقر المجلسی؛ الطبعة الثانية؛ بیروت: مؤسّسة الوفاء، ۱۹۸۳ م.
۷. تاریخ فلسفه در اسلام؛ میان محمد شریف؛ تهران: مرکز نشر دانشگاهی، ۱۳۶۷ ش.
۸. تأویلات القرآن الکریم؛ عبدالرزاق الکاشانی؛ تحقیق مصطفی غالب؛ تهران: انتشارات ناصر خسرو.
۹. التجلیات الإلهیّة؛ محیی الدین بن عربی؛ تحقیق عثمان اسماعیل یحیی؛ تهران: مرکز نشر دانشگاهی، ۱۴۰۸ ق.
۱۰. تحفة الاخوان فی خصائص الفتیان؛ کمال‌الدین عبدالرزاق کاشانی؛ مقدّمه و تصحیح و تعلیق سیّد محمد دامادی؛ چاپ اول؛ تهران: انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۶۹ ش.
۱۱. التعرف لمذهب أهل التصوّف؛ کلاباذی؛ تهران: نشر اساطیر، ۱۳۷۱ ش.
۱۲. جذوات و مواقیف؛ میر محمد باقر داماد؛ تصحیح و تحقیق علی اوجبی؛ چاپ اول؛ تهران:

- مركز نشر ميراث مكتوب، ١٣٨٠ ش.
١٣. الذريعة إلى تصانيف الشيعة؛ الشيخ آقا بزرك الطهراني؛ الطبعة الثالثة؛ بيروت: دارالأضواء، ١٤٠٣ ق.
١٤. رسائل ابن العربي؛ محيي الدين بن عربي؛ الطبعة الأولى؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي.
١٥. رسائل ابن العربي؛ محيي الدين بن عربي؛ قدّم لها محمد عبدالرحمن المرعشلي؛ الطبعة الأولى؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٩ م.
١٦. رسائل جوانمران؛ مرتضى صرّاف؛ تهران: انجمن ايرانشناسي فرانسه و شركت انتشارات معين، ١٣٧٠ ش.
١٧. الرسالة القشيرية؛ أبو القاسم القشيري؛ تحقيق عبدالحليم محمود و محمود بن الشريف؛ الطبعة الأولى؛ قم: انتشارات بيدار ١٣٧٤ ش.
١٨. رشف الألفاظ؛ شرف الدين حسين بن الفتى تبريزي؛ تصحيح و توضيح نجيب مايل هروي؛ چاپ أول؛ تهران: انتشارات مولی، ١٣٦٢.
١٩. رشف النصائح الإيمانية و كشف الفصائح اليونانية؛ شهاب الدين سهروردي؛ تصحيح نجيب مايل هروي؛ چاپ أول؛ تهران: نشر بنیاد، ١٣٦٥ ش.
٢٠. روح الأرواح فی شرح أسماء الملك الفتاح؛ شهاب الدين احمد سمعاني؛ تصحيح و توضيح نجيب مايل هروي؛ تهران: انتشارات علمی و فرهنگی؛ ١٣٦٨ ش.
٢١. روضات الجنّات فی أحوال العلماء و السادات؛ محمد باقر خوانساري؛ قم: مؤسسه اسماعيليان، ١٤٠١ ق.
٢٢. رياض العلماء و حياض الفضلاء؛ ميرزا عبدالله افندي الاصبهاني؛ تحقيق السيّد أحمد الحسين؛ قم: مطبعة الخيام، ١٤٠١ ق.
٢٣. ریحانة الأدب؛ محمد علی مدرّس تبریزی؛ چاپ چهارم؛ تهران: انتشارات خیام، ١٣٧٤ ش.
٢٤. شرح فصوص الحکم؛ مؤيدالدين جندی؛ تصحيح سيّد جلال الدين آشتياني؛ مشهد: دانشگاه مشهد، ١٣٦١ ش.
٢٥. شرح فصوص الحکم؛ محمود قيصري؛ تصحيح سيّد جلال الدين آشتياني؛ تهران: انتشارات علمی و فرهنگی، ١٣٧٥ ش.

۲۶. شرح فصوص الحکم؛ عبدالرزاق الکاشانی؛ تصحیح محسن بیدارفر؛ قم: انتشارات بیدار، ۱۳۷۲ ش.
۲۷. شرح فصوص الحکم؛ تاج‌الدین حسین خوارزمی؛ به اهتمام نجیب مایل هروی؛ چاپ سوم؛ تهران: انتشارات مولی، ۱۳۵۷ ش.
۲۸. شرح فصوص الحکم؛ صائن الدین بن ترکیه؛ تحقیق و تعلیق محسن بیدارفر؛ الطبعة الأولى؛ قم: انتشارات بیدار، ۱۳۷۸ ش.
۲۹. شرح منازل السائرین؛ عبدالرزاق الکاشانی؛ تحقیق محسن بیدارفر؛ الطبعة الأولى؛ قم: انتشارات بیدار، ۱۳۷۲ ش.
۳۰. طرائق الحقائق؛ محمد معصوم شیرازی؛ تصحیح محمد جعفر محجوب، تهران: کتابخانه سنایی.
۳۱. العروة لأهل الخلوة و الجلوة؛ علاء الدوله سمنانی؛ تصحیح نجیب مایل هروی؛ چاپ اول؛ تهران: انتشارات مولی، ۱۳۶۲ ش.
۳۲. عوارف المعارف؛ عبدالقاهر بن عبدالله سهروردی؛ الطبعة الثانية؛ بیروت: دارالکتاب العربی، ۱۹۸۳ م.
۳۳. الفتوحات المکیّة؛ محیی الدین بن عربی؛ تحقیق عثمان إسماعیل یحیی؛ الطبعة الثانية؛ قاهره: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ۱۹۸۵ م.
۳۴. کتاب الفکوک؛ صدرالدین قونوی؛ تصحیح محمد خواجوی؛ چاپ اول؛ تهران: انتشارات مولی، ۱۳۷۱ ش.
۳۵. کشف الظنون؛ حاجی خلیفه؛ بیروت: دارالفکر، ۱۹۸۲ م.
۳۶. الکنی و الألقاب؛ شیخ عباس قمی؛ تهران: مکتبة الصدر، ۱۳۶۸ ش.
۳۷. لطائف الإشارات؛ ابوالقاسم القشیری؛ تحقیق ابراهیم بسیونی؛ قاهره: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ۱۹۸۱ م.
۳۸. فهرست الفبايي کتب خطی کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی؛ محمد آصف فکرت؛ چاپ اول؛ مشهد: انتشارات آستان قدس رضوی، ۱۳۶۹ ش.
۳۹. فهرست میکروفیلمهای کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران؛ تألیف محمد تقی دانش پژوده؛ چاپ

- اول؛ تهران: انتشارات دانشگاه تهران ۱۳۴۸ ش.
۴۰. فهرست نسخه‌های خطی کتابخانه عمومی آیت الله مرعشی؛ نگارش سید احمد حسینی؛ چاپ دوم؛ قم.
۴۱. فهرست نسخه‌های خطی کتابخانه مجلس شورای اسلامی؛ تألیف عبدالحسین حائری؛ چاپ اول؛ تهران: چاپخانه مجلس، ۱۳۵۵ ش.
۴۲. فهرست نسخه‌های خطی کتابخانه ملی ملک وابسته به آستان قدس؛ زیر نظر و تألیف ایرج افشار و محمدتقی دانش‌پژوه.
۴۳. لغت‌نامه؛ علی اکبر دهخدا؛ چاپ دوم؛ تهران: انتشارات دانشگاه تهران، ۱۳۷۷ ش.
۴۴. مجموعه رسائل و مصنفات؛ کمال‌الدین عبدالرزاق کاشانی؛ مقدمه، تصحیح و تعلیق مجید هادی‌زاده؛ چاپ اول؛ تهران: مرکز نشر میراث مکتوب، ۱۳۸۰ ش.
۴۵. مشارق الدراری؛ سعیدالدین سعید فرغانی؛ تصحیح سید جلال‌الدین آشتیانی؛ چاپ اول؛ مشهد: دانشگاه مشهد، ۱۳۵۷ ش.
۴۶. مصباح الأنس؛ محمد بن حمزة الفناری؛ صححه و قدم له محمد خواجه‌ای؛ چاپ اول؛ تهران: انتشارات مولی، ۱۳۷۴ ش.
۴۷. المصباح فی التَّصَوُّف؛ سعدالدین حمویه؛ تصحیح نجیب مایل هروی؛ چاپ اول؛ تهران: انتشارات مولی، ۱۳۶۲ ش.
۴۸. المعجم الفهرس لألفاظ آیات القرآن الکریم؛ محمد فؤاد عبدالباقی؛ چاپ دوم؛ تهران: انتشارات اسلام، ۱۳۷۴ ش.
۴۹. المعجم الفقهي (لوح فشرده)، الاصدار الثالث.
۵۰. معجم المؤلفین؛ عمر الکخالة؛ بیروت: دار إحياء التراث العربی.
۵۱. مواقع النجوم و مطالع أهلة الأسرار والعلوم؛ محیی‌الدین بن عربی؛ قاهرة: مكتبة محمد علی صبیح، ۱۳۸۴.
۵۲. نصّ النصوص؛ سید حیدرآملی؛ تحقیق هنری کرین و عثمان إسماعیل یحیی؛ تهران: انتشارات توس، ۱۳۶۱ ش.
۵۳. نفحة الروح و تحفة الفتوح؛ مؤیدالدین جندی؛ تصحیح نجیب مایل هروی؛ چاپ اول؛

تهران: انتشارات مولی، ۱۳۶۲ ش.

۵۴. نقد النصوص؛ عبدالرحمن جامی؛ تصحیح ویلیام چیتیک؛ چاپ اول؛ تهران: مؤسسه مطالعات و تحقیقات فرهنگی.